

— ❧ الفاصل ❧ —

« بين الحق والباطل »

~~~~~

يتضمن

حجة عز الدين المحمدي

على حنا مقار العيسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله بنصركم وثبت اقدامكم

تنبية

اعلم ايها المطالع المحترم

اتنى في سنة الف وثلثمائة من الهجرة كنت رأيت  
كتاباً عربياً طبع ببلاد اوربا اسمه « رسائل الكندي » يقول  
طابعه انه وجد في أحد المساجد القديمة . وهذا الكتاب  
يشتمل على رسالتين . الاولى من مسلم يدعو صاحبه المسيحي  
الى دين الاسلام . والثانية رسالة من المسيحي يرد فيها على  
رسالة المسلم ردّاً مطولاً . وبعد اطلاعي على ذلك الكتاب .  
وفهم مباديه وغاياته . كنت عزمتم على ان أرد عليه . وان  
كنت لست من رجال هذا الميدان . ولكن الصدفة احيانا

تفعل مالا يفعله القاصد . فأنني قد عثرت على كتاب قديم  
 في أحد المعابد القديمة . اسمه « الفاصل بين الحق والباطل » .  
 فاخذته وبعد اطلاعي عليه مع التأمل قد أعجبتني . واكتفيت  
 به عما كنت عزمت عليه . لأنني وجدته عكس رسائل  
 الكندي . اعني يحتوي على رسالتين . الاولى رسالة من  
 مسيحي اسمه { حنا مقار } يدعو صاحبه المحمدي واسمه { عز  
 الدين } الى دين النصرانية . والثانية رسالة من المحمدي يرد  
 فيها على المسيحي ردًا شافياً . ولذلك قد صرفت فراغي في  
 اصلاح ما أفسده الزمان من ذلك الكتاب . وتصحيح ما فعله  
 تقادم العهد عليه . وما أنا الآن انشره لآخواني ذوي العقول  
 من نوع الانسان على العموم . وليس في ذلك غاية . سوى  
 ما في الزوايا من الحبايا . ولكل مقام مقال .

« قال عز الدين المحمدي »

دخلت مصر في أمر عرض علي . فاتفق اجتماعي « بمحنا مقار » . وهو  
 أحد مشاهير النصارى وأوائل أفاضلها . فتحدثت معه واستحسن  
 حديثي . فتصاحب بي . وتردد الي . وقصد ترغيبني في دينه .

فتباحثوا معي يوماً في أمر دين النصرانية . فقلت له بحضرة  
 جماعة من المدول . انالا أكلف النصارى اقامة دليل على صحة  
 دينهم . بل أطالبهم كلهم ان يصوروا دينهم تصويراً يقبله العقل .  
 فاذا صوروه اكتفيت بذلك من غير مطالبتهم بدليل على صحته .  
 فحاول هو في نفسه تصوير دينهم ففجز عنه . ولما عجز قال ما كلفنا  
 بالتصوير . بل كلفنا السيد المسيح بالا اعتقاد . فلانلتزم ما لا يلزمنا . وما  
 ليس من ديننا . وجنح الى القول بالنقليد . وعدم النظر فيما يصح  
 ويفسد . فقلت له الاعتقاد لا بد فيه من ان تثبت شيئاً لشيء او  
 تنفيه . فهو مركب من تصويرين . تصور المحكوم عليه . وتصور  
 المحكوم به . وأنتم على ما قلتم مكلفون بالا اعتقاد . ومن كلف  
 بمركب كلف بمفرداته . فمن كلف بالا اعتقاد كلف بالتصوير .  
 فأنتم حينئذ مكلفون بالتصوير . فصور لي دينك . فانقطع  
 عن الكلام . ورأى انه قد أصيب من مأمنه . ولزمه السؤال من  
 قوله . فقال امهاني ثلاثة أيام حتى اجتمع على « ابن العسال »  
 [ وهو أحدائمة اللاهوت ] فاستحضر ما يلزم من البراهين القاطعة .  
 فذهب ولم اره ولم يرجع . ثم بعد ما مضى اكثر من شهر ارسل



لي كتابا مطولا يدعوني فيه الى النصرانية التي عجز عن  
تصويرها. فضلاً عن اقامة الدليل عليها. فقرأتها وتأملتُها. فوجدت  
بن القوم ليس لهم حظ من النظر القويم. ولا العقل المستقيم.  
بل وجدوا آباءهم على الضلال عاكفين. فهم على آثارهم يهرعون.  
قد غمرهم الجهل وعمهم العماء. فإذ لك نويت عدم مخاطبة  
هؤلاء ومراجعتهم في الخرافات. ولكن قد الح عليّ بعض  
الأخوان على مراجعته والرد على رسالته. فامتثلت لامرهم.  
وكتبت هذا الجواب رداً على تلك الرسالة من نصوص كتبهم.  
وسميت « الفاصل بين الحق والباطل » ولما حان وقت سفرى أتمته  
وارسلته الى « حنا مقار ». ومضيت الى حيث أتيت طالبا من الله  
ان يجعل هذا الكتاب تنبيها للغافلين. ودليلا للمحاربين. فيستيقظوا  
من غفلتهم وينظروا الى هذه المساوى القبيحة والنضائح القظيمة

### ✠ الرسالة الاولى ✠

✠ من حنا مقار العيسوي الى عز الدين المحمدي ✠

باسم الأب والابن والروح القدس

الحمد لله الذي هدانا الى دينه. وأمدنا بيمينه. وخصنا بابنه

ومحبوبه . ومدعاينا رحمته يسوع المسيح الهنا الذي خلق السموات  
والأرض وما فيهن . والذي فदानا بدمه المقدس من عذاب  
الجحيم . ورفع عن أعناقنا الخطيئة التي كانت في أعناق بني  
آدم . بسبب اكله الشجرة التي نهى عنها . فخلصنا المسيح بدمه  
وفداننا . ومن عذاب الجحيم وقانا . اهرق دمه في مرضات  
جميع بني آدم . اذ كان الذنب باقيا في أعناق جميعهم . فكلهم تخلص  
منه الا من كفر به . وشك فيه { اما بعد } فقد اعجبني عقلك .  
وتحقق من شدة فطنتك . وذكائك ولذلك صاحبك وجالستك  
وتباحث معك في أمر ديني . ورغبت ان اهديك اليه سبيلا .  
لولا تمصبك في دينك السقيم . ومغالطتك في البحث . وانني لماكد  
انه لو تكرر اجتماعنا . كنت اقنعك بصحة ديننا . فتهدي اليه .  
ولكن ابي الدهر الا ان يمنعني عن وفاء ما وعدتك به لاسباب  
انحراف صحتي . ولذلك كتبت لك هذا الكتاب . لاخبرك ان  
أسرار ديننا وحكمه هي أمور لا تدركها العقول الا بعد  
اعتناقه والدخول فيه . فاذا أردت ان يتعمدك الله برحمته وتفوز  
بمجته . فأمن بالله . وقل ان المسيح ابن الله الذي هو الله والروح

القدس ثلاثة اقانيم اقنوم واحد . وبذا تنجو وتهتدي الى الصراط  
 المستقيم . ألم تقرأ ما في الكتاب الذي جاء به صاحب شريعتك  
 انه روح الله وكلمته . وانه كان وجهاً في الدنيا والآخرة . ومن  
 المقرين . نعم وابن الاوجه في الدنيا والآخرة من المسيح  
 ابن الله . وفي الكتاب الذي جاء به صاحب شريعتك انه احيى  
 الموتى فكفى بذلك دليلاً على انه هو الله . ثم انه ايد باحياء الموتى  
 بعض الحواريين . فاحيوا الموتى كمثلى ما فعل المسيح . وأرسلهم  
 المسيح الى جميع الاجناس . وأمرهم بأفشاء امره بعد ان كان هو  
 يدل لهم شرائعه بنفسه . ورأوه الناس باعينهم وهو يتواضع  
 فيجب عليهم ان يفعلوا كما رأوا خالقهم يفعل . لانه عز وجل لما  
 كلم العالم على السنة انبيائه الذين جعلهم رسلاً ووسائطه الى  
 خلقه . ليعلموهم الاقرار بربوبيته . وشرعوا لهم ترك اوثانهم  
 واصنامهم الفاشية ضلالها في جميع الارض . فنزل هو سبحانه  
 بعد ذلك من السماء ليحكم الخلق بذاته حتى لا تكون لهم حجة  
 عليه . فتقطع حجبتهم بعد ان كلمهم بذاته . لا بواسطة بينهم وبينه .  
 فترفع المعاذير عن من ضيع عهده بعد ما كلمه بذاته اتماماً

لرحمته على الناس . فهبط بذاته من السماء والتحم في بطن مريم  
 العذراء البتول ام النور . فاخذ منها حجاباً كما قد سبق في حكمته  
 الازلية . لانه في البدئ كانت الكلمة والكلمة هو الله . وهو  
 مخلوق من طريق الجسم وخالق من طريق النفس . وهو  
 خلق جسمه وخلق امه . وامه كانت من قبله بالناسوت . وهو  
 كان من قبلها باللاهوت وهو الاله التام وهو الانسان الكامل .  
 ومن تمام رحمته على الناس . انه رضى باهراق دمه عنهم في خشبة  
 الصليب . فمكن اليهود اعداءه من نفسه ليمسخه عليهم . فاخذوه  
 وصلبوه وغار دمه . لانه لو وقع منه شئ في الارض لبيست .  
 الاشئ وقع فيها فبت في موضعه النوار . لانه لمالم يكن في  
 الحكمة الازلية ان ينتقم الله من عبده العاصي آدم الذي استهان  
 بقدره . فلم يرد الله الانتقام منه . لاعتلاء منزلة السيد وسقوط  
 منزلة العبد . اراد ان ينتصف من الانسان الذي هو اله مثله .  
 فانتصف من خطيئة آدم بصاب عيسى المسيح الذي هو متساو  
 معه . فصاب ابن الله عز وجل الذي هو الله . في الساعة التاسعة  
 من يوم الجمعة صلبته اليهود . واليهود تقرأ انها صلبته . وانتم تنكرون

ذلك كفرًا منكم . لان انكار الصلوية عندنا كفر . فكل من ينكرها فهو كافر ولكنكم تعظمون المسيح . فمن اجل ذلك ومحبتى لك ارجى لكم ان يهديكم الله الى الحق . وما عقائدكم الاحسنة وعندكم العدل الكثير في اصل دينكم وخير شامل . فلو آمنتم المسيح وقلم انه الله خالق السموات والارض . لكم ايمانكم . ولا شك انك تقرأ التوراة والزبور والنبوات . فاعتبر فيها شواهد على ذلك كله . وصلاتنا أحسن صلاة تقرأ وهي هذه ( ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك . ليأت ملكوتك . ولتكن ارادتك في السماء مثلها في الارض . اعطنا خبزنا واغفر لنا ذنوبنا . كما تغفر نحن لمن اذنب لنا . ولا توفقنا في المحنة وسامنا من الشرير آمين . السلام عليك يا مريم يا ممثلة نعمة الرب معك . مباركة انت في السماء . ومبارك هو ثمره بطوك يسوع . يا قديسة مريم يا والدة الله . صلي لاجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا آمين ) فهذه صلاتنا . ولديتنا خمسة اركان وهي التغطيس . والايمان بالتثليث . اعتقاد التحام الابن بعيسى . والرابع الايمان بالقربان . ثم الاقرار للقسيس . اما التغطيس فهو ان عندنا في كل كنيسة حوضاً من رخام او غيره

بماء القسيس بالماء. ويقرأ عليه ما يدر من الانجيل. ويرمي فيه ملحاً  
 او شيئاً من دهن البسان. فان كان احدي طاب ان يتغطس، من يتضرع  
 وهو رجل بالغ راشد. يجمع له بعض اعيان النصارى مع القسيس  
 ليشهدوا. بين يدي الله بالتغطيس. ويقول له القسيس عند  
 حوض الماء المذكور. يا هذا اعلم ان تتقد ان الله ثالث  
 ثلاثة. وتقد انك لا يمكنك دخول الجنة الا بالتغطيس. وان  
 مخلصنا عيسى هو ابن الله وانه التحم في بطن امه مريم. وصار انساناً  
 والها. فهو له من جوهر ابيه وانسان من جوهر امه. وانه  
 صلب ومات. وعاش وصار حياً بعد ثلاثة ايام من وقته.  
 وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه. ويوم القيامة هو  
 الذي يحكم بين الخلائق. وانك آمنت بكل ما يؤمن به اهل  
 الكنيسة. فهل آمنت بهذا كله؟ فيقول المنتصر نعم. وحينئذ  
 يأخذ القسيس جزءاً من الماء المذكور. ويسكبه عليه. وهو  
 يقول له: وانا اغطسك باسم الاب والابن والروح القدس.  
 ثم يمسح الماء عنه بمنديل وينصرف. وقد دخل في ديننا. واما  
 تغطيس ولدانا فهو في اليوم الثامن عن ولادتهم يجيئ بهم

آباؤهم الى الكنيسة . ويوضع الولدين يدي القسيس . فيخاطبه  
 بالكلام من قبل الذي ذكرته لك ويجيب عن الولد ابوه  
 واهه بقولهما نعم . ويحملان ولدهما وقد تنصر . وهذه صفة  
 تقطيسنا . وهو الركن الأول من ديننا الركن الثاني هو الايمان  
 بالثلاث . اي نعتقد ان الله ثالث ثلاثة وهو واحد في ثلاثة وثلاثة  
 في واحد . وان عيسى هو ولد الله . له ناسوتية ولاهوتية . وتلك  
 الطبيعتان صارتا شيئاً واحداً فصارت اللاهوت انساناً محدثاً تاماً .  
 وصار الناسوت الهاتاماً خائفاً غير مخلوق ( الركن الثالث ) الاعتقاد  
 بان اقنوم الابن قد اتحد بعيسى في بطن مريم ( الركن الرابع )  
 الايمان بالقربان . وهو ان نعتقد بأن فطيرة من خبز اذا قرأ عليها  
 انقسيس بعض كلمات ترجع بعينها جسد عيسى عليه السلام .  
 كما انه اذا قرأ على بعض شراب الخمر فانه يرجع في ذلك الوقت  
 دم عيسى . وصفة هذا القربان عندنا ان القسيس يأمر خادمه  
 بان يعجن له فطيرة من سميد صاف . ثم يخبزها ثم يحملها القسيس  
 مع زجاجة خمر الى الكنيسة ويأمر بضرب الناقوس . فاذا  
 اجتمعنا الى الصلاة وقفنا صفاً في الكنيسة . ثم يصب القسيس

من خمر الزجاجة شيئاً في كأس فضة . ويجعل تلك الفطيرة في  
 مندبل لطيف . ثم يتقدم امام الصنوف كلها ويستقبل المشرق  
 ويأخذ الفطيرة ويقرأ عليها مانصه المسيح اية ما اخذته اليهود .  
 اخذ الخبز بيده ورفع رأسه الى السماء وعظم القادر على كل  
 شيء . ثم كسرها واطعم منها الحواريين كسرة كسرة . وقال لهم  
 كلوا هذا جسدي . وبعد اتمامه هذا الكلام . يسجد بنفسه  
 الى تلك الفطيرة ويقول في سجوده مخاطباً للفطيرة ( انت عيسى  
 اله السموات والارض . وانت ابن الله المولود قبل العوالم كلها .  
 انت من اجل خلاصنا من يد الشيطان تمجدت في بطن  
 مريم . انت الذي فتحت للذين آمنوا باب الجنة بعد ما غلبت  
 عليهم الشياطين . انت هو جالس عن يمين ابيك في السماء . انا اباك  
 ان تغفر لي ولا تمك التي اخلصتها بيدك ) ثم يظهر تلك الفطيرة  
 لصفوفنا فنقع جميعنا لها ساجدين . ثم بعد ذلك يأخذ كأساً من  
 الخمر ويقول ( الهنا المسيح قبل موته اخذ كأساً من خمر واعطاه  
 للحواريين وقال لهم اشربوا هذا دمي ) ثم يسجد للكأس ويعطيه  
 لنا . فنسجد له . ثم يأكل الفطيرة ويشرب الكأس ويقرأ ما تيسر



من الانجيل ثم ننصرف . وهذه هي صفة قرباننا بالاختصار .  
 ( الركن الخامس ) الاقرار بجميع الذنوب للقديس . وتوضيح  
 ذلك انه يلزم اننا لا نعتقد انه لا يمكن دخول الجنة الا بعد الاقرار  
 بالذنوب للقديس . وان كل من يخفى كبيرة او صغيرة لا ينعمه  
 اخفاؤها ابدًا . لان كل ذنب يغفره القديس فهو مغفور عند  
 الله تعالى . وهذه هي اركان شريعتنا المعظمة الطاهرة . ولنا ايضا  
 امانة نسميها شريعة الايمان او التسبيحة . لا يتم لنا عيد ولا  
 قربان الابها . قد اتفها واتفق عليها اثمتنا وفقهاؤنا في زمن قسطنطين  
 الروماني . وهي هذه تؤمن بالله الواحد الالب . ضابط الكل . ملك  
 كل شيء . صانع ما يرى وما لا يرى . وبالرب الواحد يسوع  
 المسيح ابن الله الواحد . بكر الخلاق كلها الذي ولد من ابيه قبل  
 العالم كلها . وليس بمصنوع . الله حق من الله حق من جوهر  
 ابيه . بيده اتقنت العوالم والذي خلق كل شيء من اجلنا معشر  
 الناس . ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس  
 وصار انسانا . وحبل به وولد من مريم البتول و صلب ايام  
 ( فيلاطس ) ودفن وقام في اليوم الثالث . كما هو مكتوب وصعد الى

السما. وجلس عن يمين ابيه . وهو مستعد للمجيء مرة اخرى  
للقضاء بين الاموات والاحياء . وتؤمن بروح القدس الواحد  
روح الحق المحي الذي يخرج من ابيه ويسجد له ويمجد . وبعمودية  
واحدة لغفران الخطايا . وبجماعة واحدة قديسة . وبقيامة الموتى  
وبالحياة الدائمة الى ابد الآبدين امين . فهذه هي امانتنا التي اجمع  
عليها جميع فرقنا . واتفقوا على انه لا يتم لنا عيد ولا قربان الابهاء .  
فانظر وتأمل الى معانيها الشريفة وحكمها العظيمة . عسى الله  
يلهمك باسرارها . فيخلص مما انتم عليه من الابطال . وينزل الله  
علينا النور من السماء في كل سنة بيت المقدس . وقد جعل الله في  
يد المطارين ما لم يجعله في يد أحد . وذلك انهم كلما يفعلونه في  
الارض يفعل الله في السماء . فاذا اذنبنا يعطونا التوبات . ويعفون عن  
السيئات . وبأيديهم صلاح الاحياء والاموات . واما دينكم فهو  
مكذوب عليكم . وقد الف كثير من اساقفتنا كتباً في الطعن  
عليه . وذكروا صاحب شريعتكم وحبله . ووصفوه بأشياء كثيرة .  
فراينا انكم لستم على الحق . وانما الحق معنا ولا فائدة في  
شريعتكم . لانا نجد الاحكام الشرعية على نوعين . نوع للتوراة

مثل من لطمك فالطمه. والآ خر للانجيل. وهو من لطم خدك  
 اليمنى فانصب له اليسرى. وانت ترى فضل هذا على الاول.  
 اذ لا تجد هذين الحكمين ثالث الا كان داخلا فيهما. واي  
 دليل يطلب على انكم لستم على الحق اكبر من ان يكون مكتوباً  
 في كتابكم ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى  
 وثلاث ورباع) والله قد قال في التوراة «لا يتزوج الرجل الا امرأة  
 واحدة كما كان آدم وزوجته» وكتب في كتابكم ان الرجل اذا طلق  
 امرأته ثلاثا لا تحل حتى تنكح زوجاً غيره والله قد قال في التوراة  
 «من طلق امرأة ثم احب مراجعتها فهي تحل له ما لم يمسه  
 رجل آخر» وكتب في كتابكم «ان الله اشترى من المؤمنين  
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون  
 ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن» وقد  
 قال في التوراة «لا يكون قتال بين بني آدم. فان القاتل والمقتول  
 في النار» وليس العجب من هذا فان الذي ذكرته لك عن  
 كتابك من الاحكام يمكنك ان تحتج فيه بالنسخ الذي هو  
 مقدمة من مقدمات اصل شريعتك. وانما العجب من قوله مخبرا

«وعدا عليه حقاً في التوراة والانجيل» وما في التوراة والانجيل  
 الا ضد ذلك. والعجب أيضاً من قوله عن مريم ام المسيح  
 «ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها» وقال عنها في مواضع  
 آخر «يا أخت هارون ما كان أبوك امرء سوء وما كانت امك  
 بغيا» وليست ام المسيح بأخت لهارون. ولا بأبنة لعمران  
 وإنما اسم ابها يعقيم. فتوهمتم انها مريم بنت عمران التي كانت  
 اختاً لموسى وهارون. وقال أيضاً في كتابكم عن ابليس ان  
 الله اسقطه من السماء لما أبى ان يسجد لآدم. وقد قال الله في التوراة  
 «انه اسقط ابليس من السماء قبل ان يخلق آدم» لانه اراد ان  
 يجعل نفسه نذراً لله. واعتز على الملائكة. وقال لهم انا من نار ولا  
 خالق لي. فاجعلولي كرسيًا شبه العلي. فلم يتم قوله حتى اسقطه  
 الله من السماء الى خزي دار الدنيا هو وجميع اصحابه الذين  
 داخلهم الفكرة الرديئة. واتم تقولون ان في التوراة والانجيل  
 والزيور والنبوات خلافاً كثيراً. واننا قد زدنا ونقصنا. وهذا  
 من كفركم وليس معكم على ذلك دليل. فلو انك تطالع جميع  
 كتبنا وما كان لنا من الفضائل وحتى الى الآن. فانه منا

قوماً صالحين . يعملون الايات والبراهين . ولكنهم لا يظهرونها  
 الا في وقت الحاجة اليها . ولو شاهدت نزول النور الجديد  
 الذي يأتي في كل سنة في ليلة عيدنا الكبير . او يد الله التي  
 كانت تظهر لنا في كنيسة كانت لنا في الانداس . لرأيت امراً  
 عجيباً وشيئاً غريباً . وانتم تقولون ان في الجنة اكلا وشراباً ونكاحاً  
 وجميع ذلك هو عندكم مكتوب في الكتاب الذي جاء به صاحب  
 شريعتكم . ونحن ننكر جميع ذلك . ولا يمكن بوجه من الوجوه  
 وقوعه عندنا الا اننا اذا حشرنا يوم القيامة حشرنا باجسامنا  
 ونفوسنا . ولكننا لانأكل هناك ولا نشرب . ودين الصليب فشا  
 في الارض دون سيف ولا قهر . ودينكم انما ظهر بالسيف والقهر  
 في الارض . وقاتل صاحب شريعتكم الامم وغلبيهم . وكان سبباً في  
 تغيير امرنا وتكفيرنا . وفي كتابه « لقد كفر الذين قالوا ان الله  
 هو المسيح ابن مريم » ودخلت العرب بلادنا واستأصلت ديارنا  
 وهتكت استارنا . وانما جاء المسيح ابن الله مهاناً ضعيفاً . ولم يقاتل احداً  
 واخذ وصلب في مرضاتنا . فهو لهنا وخالقنا ورازقنا وميتنا ومحيينا .  
 وهو عز وجل بفضلته يغفر ذنوبنا . ويتغمدنا برحمته . وانا يا صاحبي

قد بذلت لك النصيحة في هذه الرسالة لمحبتي لك ولما ظهر لي من  
ذناك فاعتبرها وتدبرها . والله يجعلها نوراً وسبب هداك آمين .

### الرسالة الثانية ❦

❦ من عن الدين المحمدي ❦ الى حنا . قار العيدوى ❦

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| عجبي للمسيح بين النصارى   | والى ابي والد نسبوه    |
| اسلموه الى اليهود وقالوا  | انهم بعد قتله صلبوه    |
| واذا كان ما يقولون حقاً   | وصحياً فأين كان ابوه   |
| حين خلى ابنه رهين الاعادى | اتراحم ارضوه ام اغضبوه |
| فلان كان راضياً باذناهم   | فاحمدوهم لانهم عذبوه   |
| ولان كان مخطئاً فتركوه    | واعبدوهم لانهم غلبوه   |

### ❦ بسم الله الرحمن الرحيم ❦

الحمد لله الذي ليس لازليته بداية . الابدى الذي مالا بديته  
نهاية . خلق عيسى من غير ذكر . وحوى من غير أنثى . وآدم  
من تراب . ان فى ذلك لآية . احمده حمد من نزه عن الجوهر  
والعرض والجسد . واشكره شكر من قدسه عن ان يكون

والدا او يكون له ولد . واشهد انه الملك الحق الذي لا يهزم  
ولا يغلب . القوي الذي يفنى كل شيء ولا يقتل ولا يصاب .  
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بشر به عيسى . ونص عليه  
موسى . صلى الله عليه وعليهم اجمعين . ان الدين عند الله الاسلام .  
ومن يتبع غير الاسلام ديناً فان يقبل منه وهو في الآخرة  
من الخاسرين .

اما بعد ايها الاعجمي الا لكن . الطاعن على كتاب  
الله جهلاً . ولا يعرف خطابه فصلاً . والمتمس له تأويلاً . وانت  
لم تؤت من العلم كثيراً ولا قليلاً . هالاراجعت بصيرتك؟  
وناجيت بالتحقيق سريرتك؟ فعلمت انه منزل بآية لا تعلمها .  
وعبارة لا تفهمها . وما تعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم . ومن  
اعجب قولك . الشاهد على جهلك . ان تندب مسلماً الى الايمان  
بالله . وترغب مؤمناً في عيسى بن مريم رسول الله . وكلتا الختتين  
قد احكم عندنا مضمارهما . ولدينا ثبوتها واستقرارها . كواكيب  
الايمان بالله عندنا تجلي . ونحن بالمسيح بن مريم رسول الله اولى .  
نحن قدرناه حق قدره . وقانا بفضله المعلوم ونخره . واعتقدناه

بمنزلة تقباها الافهام . وتليق بالمقول والا وهام . تبرأنا من قوم  
عدو فيه على طرفي نقيض . مفتون به ضال وظالم بغيض . والاثنان  
في عمی بصاً رهما سیان . ولدی حلبة الکفر فرسا رهان . اما  
المفتونون به الضالون . فقد اوقعوا انفسهم في خطیئة غفرانها  
يستحيل . اذ شرکوا بعبادة الله غيره . واوردوا عیسی بغلوهم  
فيه موردا يعتذر عند الله منه يوم الحشر بين يديه . اذ يقول  
الله تبارک وتعالی ءانت قلت للناس اتخذوني وامی الهین  
من دون الله ؟ فيقول : سبحانک ما يكون لی ان اقول ما ليس لی  
بحق . ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فی نفسي . ولا اعلم ما فی  
نفسک . انک انت علام الغیوب . ما قلت لهم الا ما امرتني به  
ان اعبدوا الله ربی وربکم . وکنت علیهم شهيدا اما دمت فیهم . فلما  
توفیتني کنت انت الرقیب علیهم . وانت علی کل شیء شهید . واما  
من ابغضه وسبه ولعنه . فانما اوردوه بفعلهم مورداً . ایكون الله  
تعالی حسیبهم فيه . والقائم دونه بأخذ حقه منهم .  
هذا وقد اطلعت علی کتابک . وعلمت مرامک . ويعلم الله انک  
فضلاً عن جهلک لدیننا ( دین الاسلام ) القویم . لست علی شیء



من دينك السقيم . فلذلك قد اشتمقت عليك . وحررت لك كتابي  
 هذا رداً على كتابك . لعلك بعد تلاوته ترجع عن غيك وجهلك .  
 ويهديك الله صراطاً مستقيماً . فاعرني السمع والصبر . لا أشرح  
 لك من نفس كتابيك الأنجيل والتوراة . أولاً فساد ما اتم  
 عليه من الاعتقادات المضحكة المخجلة التي لو لم توجد النصرانية  
 الى وقتنا هذا . لما امكن التصديق بوجود طائفة تعقل بين الانسان  
 فتعتقد اقوالكم . او ترضى بمقالاتكم . ثم ابين لك بعد ذلك  
 اساس ديننا وموافقة للمدنية ومساعدته لاشرف مقاصد المجتمع  
 الانساني . عسى الله ان يكشف عن بصيرتك . وتميز الحق من  
 الباطل . فتخرج من الظلمات الى النور . اخبرني ايها الجاعل الله  
 المسيح . من حيث هو الله روح . لم تظلم آدم ؟ وانت تقول ان الله  
 نفخ فيه من روحه بعد ان سواه من تراب . وتقول ان المسيح  
 نفخة من روح الله في رجل سواه الله من لحمه مريم المتخذة من  
 آدم بمثلها . اذاً نفخة من روح الله بمنزلة نفخة من روح الله .  
 وقد وجبت بذلك الالهية لعيسى . فلم لا توجهها بذلك أيضاً  
 لآدم ؟ وانت تقول بروح من الله في حجاب من تراب . اليس من

الواضح عند ذوي العقول : انه لما لم يلزم من عدم الأب والأم  
 البشريين لا دم عليه السلام ان يكون ابناً لله تعالى لم يلزم من  
 عدم الاب البشري لعيسى عليه السلام ان يكون ابناً لله تعالى  
 ولما لم يبعد انخلاق آدم من التراب . لم يبعد أيضاً انخلاق عيسى  
 عليه السلام من الدم الذي كان يجتمع في رحم امه عليها السلام .  
 فلو انصفت وطلبت الحق . لعلمت ان في ذلك من البيان ما  
 يبلغ الى الغاية القصوى في تحصيل المرام من هذه المسئلة . واكنك  
 قد اتخذت التقليد دليلاً . وعدم النظر والتأمل في الامور مذهباً .  
 فلا حول ولا قوة الا بالله . اخبرني ايها المسكين متى ادعى عيسى  
 عليه السلام الالوهية تصريحاً ؟ او متى ذكر الاقانيم الثلاثة التي  
 تقولونها توضيحاً ؟ الم تقرأ في انجيلك السكاثن بين يديك عن عيسى ؟  
 انه قال حين خرج من السامري ( يوحنا ص ٢ : ٤٤ ) انه  
 لم يكرم احد من الانبياء في وطنه . وفي الانجيل للوقا  
 انه لم يقبل احد من الانبياء في وطنه . فكيف يقبلونني ؟  
 وحسبك هذا من شهيد على انه ما ادعى غير النبوة المعلومه . وفي  
 الانجيل ( متى ص ١٩ : ١٦ ) ان رجلاً اقبل على المسيح . وقال له

ايها المعلم الصالح اي خير اعمل لانال الحياة الدائمة ؛ فقال المسيح  
لم قلت لي صالحا ؛ انما الصالح هو الله وحده . وقد عرفت الشروط .  
وذلك ان لا تسرق ولا تزني ولا تشهد بالزور ولا تخون . واكرم  
اباك وامك . وفي الانجيل ايضا . ان اليهود لما ارادت القبض عليه .  
رفع بصره الى السماء . وقال قد دني الوقت يا الهى فشرفتني لديك .  
واجعل لي سبيلا . وفي الانجيل لاوقا ( ص ١٦ : ٧ ) انه حين ما احياه  
البيت بباب مدينة « ثأم » عندما اشفق لآمه . لشدة حزنها عليه .  
فقالوا ان هذا النبي لعظيم . وان الله قد تفقد امته . وفي الانجيل  
( ليو حناص ٥ : ٣٠ ) ان عيسى قال لليهود . است اقدر ان افعل من  
ذاتي شيئا . لكنني احكم بما اسمع . لاني است انفذ ارادتي . بل ارادة  
الذي بعثني . وفي الانجيل ليو حنا ( ص ٧ : ٢٨ ) انه اعلن صوته في  
البيت وقال لليهود . قد عرفتموني وموضعى ولم آت من ذاتي .  
ولكن بعثني الحق . وانتم تجهلون . وانا اعلم اني منه . وقد بعثني . فيها  
هو قد جعل نفسه وموضعه معلومين عند اليهود . وجعل الله تعالى  
عندهم مجهولا . وقال انه لم يات من نفسه . ولكن الله بعثه . فما زاد  
في دعواه شيئا على ما ادعاه غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام .

وفي الانجيل (يوحنا ص ٨ : ٤١) انه قال لليهود بعد خطب طويل  
 • مذكور بينهم وبينه في ذلك المجلس • حين قالوا له انما ابونا ابراهيم •  
 فقال ان كنتم بنى ابراهيم فاقفوا اثره ولا تريدوا قتلى • على انى  
 رجل رديت اليكم الحق الذى سمعته من الله هذا لم يعمل به ابراهيم •  
 غير انكم تقفون اثر ابيكم • قالوا لسنا اولاد زنا انما نحن ابناء الله •  
 فقال لو كان الله اباكم لحفظتموني • لاني رسول منه خرجت مقبلاً •  
 ولم اقبل من ذاتي • ولكن هو بعثني • لكنكم لا تقبلون وصيتي •  
 وتمجزون عن سماع كلامي • انما اتم ابناء الشيطان وتريدون اتمام  
 شهواته • الى كلام كثير ذكر في الانجيل الذي ابيديكم • انه كان  
 بينه وبين اليهود في ذلك اليوم • وفي الانجيل ايضا (يوحنا ص ١٠ : ٢٣)  
 انه كان يمشى في اسطوان سليمان • فاحاطت به اليهود • وقالوا له  
 الى متى تخفى امرك؟ ان كنت المسيح الذي نتظره • فاعلمنا بذلك •  
 ولم يقولوا ان كنت الله • لأنهم لم يعلموا من دعوا ذلك • ولا  
 اختلاف عند اليهود ان الذي انتظروه هو انسان نبى ليس  
 بانسان اله كما تزعمون • وفي الانجيل (يوحنا ص ٧ : ٥٢) ايضا  
 عنه • ان اليهود ارادوا القبض عليه • فبعثوا ذلك الاعوان • وان

الا عوان رجعوا الى قوادهم. فقالوا له لم تأخذوه؛ فقالوا ما سمعنا  
 ادميا أنصف منه. فقالت اليهود وانتم ايضا مخدعون. اترون انه  
 آمن به احد من القواد او من رؤساء اهل الكتاب؛ انما آمن  
 به من الجماعة من يجهل الكتاب. فقال لهم تقودمش لمن  
 كبار القسس؛ اترون ان كتابكم يحكم على احد قبل ان يسمع  
 منه؛ فقالوا له اكشف الكتاب ترى انه لا يجيى من الجليل نبي.  
 فما قالت اليهود ذلك الا وقد انزل لهم نفسه منزلة نبي فقط.  
 ولو علمت منه ادعائه الالهوية. لقالت يومئذ تقيحاً له وتحريراً  
 على قتله. وفي الانجيل { متى ص ٢٧ : ٤٦ } ونحو الساعة التاسعة  
 صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً : ايلي ايلي ! لما شبقتنى أي  
 الهى الهى لماذا تركتنى؟ وفي ( ٥٠ : ) فصرخ يسوع ايضا بصوت  
 عظيم . واسلم الروح . وفي الانجيل ( لوقا ص ٢٣ : ٤٦ ) هكذا  
 ونادى يسوع بصوت عظيم . وقال يا ايتاه في يدك استودع  
 روحي . وكثير من هذا في الانجيل يطول ذكره . وكلها تنفي  
 الوهية المسيح رأساً . وتقطع اصل التثليث حقاً . ولا محالة انك  
 ان سمحت نفسك بالانقياد الى الحق . وخلصت لباس الهوى .

علمت ان ذلك كذاك . وفي الذي اتخذه شهيداً على صلبه  
 من كلام عاموس النبي ؛ ان الله تعالى قال على لسانه . ثلاثة ذنوب  
 اقبل لبني اسرائيل . والرابعة لا اقبلها . بيعهم الرجل الصالح  
 حجة عليكم لا لكم لانه لم يقل بيعهم اياي ولا قال  
 بيعهم الهماً متساوياً معي . ويجري تأويل قوله ذلك  
 على وجهين اما ان يكون عني بالمبيع عيسى كما يزعمون .  
 فقولوا حينئذ انه الرجل الصالح كما قال عاموس . وليس بالاله  
 المعبود . واما ان يريد بالمبيع غيره وهو الذي شبه لليهود فابتاعوه  
 وصلبوه . ويلزمكم وقتئذ انكار صلوبة عيسى عليه السلام . كيف  
 لا ونصوص الانجيل والكتب النصرانية متصافرة دالة على  
 عدم الصلب لعيسى عليه السلام ووقوع الشبه على غيره . وذلك  
 من وجوه . احدها يوجد في الانجيل ان عيسى عليه السلام  
 صعد الى جبل الجليل ومعه بطرس ويعقوب ويوحنا . فينما هو  
 يصلي اذ تغير منظر وجهه عما كان عليه وابيضت ثيابه . فصارت  
 تلمع كالبرق . واذا بموسى بن عمران واليا قد ظهرا له . وجاءت  
 سحابة فاظلمهم فوق النور على الذين معه . فاي مانع يمنع من

ان يكون ذلك قد وقع في اليوم الذي طالته فيه اليهود . وانما  
قد اختلفتم في نقلها كما اختلفتم وتناقضتم في غير ذلك . وغيرتم  
الكلم عن مواضعه . وظهر الانبياء عليهم السلام وتظايل  
السحابة . ووقوع النوم على التلاميذ . يكون حينئذ دليلا ظاهرا  
على الرفع الى السماء وعدم الصواب . والا فلامعنى لظهور هذه  
الآيات . وثانيها ما في الانجيل ايضا ان المصلوب قد استسقى اليهود .  
فاعطوه خلا مذاقا بمر . فذاقه ولم يشربه . فنادى الهى الهى لم خذلتى ؟  
والا تاجيل كلهما مصرحة بانه عليه السلام كان يطوى اربعين  
يوما واربعين ليلة . ويقول للتلاميذ ان لي طعاما لستم تعرفونه .  
ومن يصبر على العطش والجوع اربعين يوما واربعين ليلة كيف  
يظهر الحاجة والمذلة والمهانة لاعدائه بسبب عطش يوم واحد .  
هذا لا يفعله ادنى الناس . فكيف بخوآص الانبياء ؟ وكيف بالرب  
تعالى على ما تدعونه ؟ فيكون حينئذ المدعى للعطش غيره . وهو  
الذى شبه لكم . وثالثها قوله الهى الهى لم خذلتى ؟ وتركتنى ؟ هو  
كلام يقتضى عدم الرضا بالقضاء وعدم التسليم لامر الله تعالى .  
وعيسى عليه السلام منزّه عن ذلك . فيكون المصابوب غيره

لا سيما واتم قولون ان المسيح عليه السلام انما نزل ليؤثر  
 العالم على نفسه . ويخلصه من الشيطان ورجسه . فكيف ترون  
 عنه ما يؤدي الى خلاف ذلك ؟ مع روايتكم في توراتكم  
 ان ابراهيم واسحاق ويعقوب و موسى و دارون عليهم السلام  
 لما حضرهم الموت . كانوا يستبشرون بلقاء ربهم . فرحين بانقلابهم  
 الى سعيهم . لم يجزعوا من الموت ولم يستقيلوا من يهابوه مذاقه  
 ولم يعيبوه . مع انهم عبيده . والمسيح بزعمكم ولد ورب . فكان  
 ينبغي ان يكون اثبت منهم . ولما لم يكن كذلك دل على ان  
 المصلوب غيره . وهو الذي شبه اكم . ولعلكم تقول ان القول  
 بالقاء الشبه على عيسى عليه السلام يقضي الى التسطية . والشك  
 في الحقائق . والدخول حيث في الجهالات . وما لا يليق بالعقلاء .  
 لاننا اذا جوزنا القاء شبه الانسان على غيره . فاذا رأى الانسان  
 ولده لم يثق بانه ولده . ولعله غيره القى عليه شبه ولده . وكذلك  
 القول في امرائه وسائر معارفه . لا يثق الانسان بأحد منهم  
 ولا يسكن اليه . ونحن نعلم بالضرورة ان الانسان يقطع بان ابنه هو  
 ابنه . وان كل واحد من معارفه هو هو من غير شك ولا ريبه .



بل القول بالشبه يمنع الوثوق بمدينة الانسان ووطنه اذا دخله .  
 ولعله مكان اخر . التقي عليه الشبه فلا وثوق بوطنه ولا بسكنه .  
 ولا بالقه ولا بشئ مما يعرفه . بل اذا غمض الانسان عينه عن  
 صديقه بين يديه ثم فتحها في الحال . فبغنى له بان لا يقطع انه  
 صديقه بجواز ان يلتقي شبهه على غيره . لكن جميع ذلك خلاف  
 الضرورة . فيكون القول بالشبه محال كالقول ان الواحد نصف  
 العشرة والمثلث هو عين المربع . ويكون قصدك من ذلك كله  
 ان يكون المصابوب هو عين عيسى عليه السلام . فان قلت ذلك  
 اجيبك بوجوده . فاقول اولاً ان قولك هذا تهويل ليس عليه  
 تعويل . لان البراهين القاطعة والادلة الساطعة قائمة على ان  
 الله تعالى خلق الانسان وجملة اجزاء العالم . وان حكم  
 الشئ حكم مثله . فما من شئ خلقه الله تعالى في  
 العالم الا وهو قادر على خلق مثله . اذ لو تعذر خلق مثله لتعذر خلقه في  
 نفسه . فيلزم ان يكون خلق الانسان مستحيلاً بل جملة العالم وهو  
 محال بالضرورة . واذا ثبت ان الله تعالى قادر على خلق مثل لكل  
 شئ في العالم . فجميع صفات جسد عيسى عليه السلام لها امثال

في حيز الامكان في العدم . يمكن خلقها في محل آخر . غير جسد  
 عيسى عليه السلام فيحصل الشبه قطعاً . فالقول بالشبه قول بأمر  
 ممكن . لا بما هو خلاف الضرورة . ويؤيد ذلك ان النوراة  
 صريحة بان الله تعالى خلق جميع مالملاحية في عصاة موسى عليه  
 السلام . وهو اعظم من الشبه . فان جعل حيوان يشبه حيوانا  
 اقرب من جعل نبات يشبه حيوانا . وقلب العصى حية تسمى  
 مما اجمع عليه اليهود والنصارى . كما اجمعوا على جعل النار  
 لابراهيم عليه السلام برداً وسلاماً . وعلى قلب الماء خمرًا . فاذا  
 جوزتم مثل هذا . جوزتم أيضا القاء الشبه من غير استحالة . ثم  
 ان الانجيل عندكم ناطق بان عيسى عليه السلام نشأ بين ظهور  
 اليهود . في مواسمهم واعبادهم . وهياكلهم . يعظمهم ويعلمهم  
 وينظرهم . ويعجبون من براعته وكثرة تحصيله . حتى كانوا هم  
 يقولون اليس هذا ابن يوسف؟ اليس امه مريم؟ اليس اخواه  
 عندنا؟ فن اين له هذه الحكمة؟ واذا كان كذلك في غاية  
 الشهرة والمعرفة عندهم فلم قد نص الانجيل؟ على انهم وقت  
 ما ارادوا القبض عليه لم يحققوه . حتى دفعوا لاحد تلاميذه وهو

يهوذا ثلاثين درهماً ليدهم عليه . فجاء ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر نيسان . ومعه جماعة من اليهود . ومعهم السيوف والعصى من عند رؤساء الكهنة . وقال لهم التلميذ المذكور الرجل الذي اقبله هو مطلوبكم فامسكوه . فلما جاء قال السلام عليكم . ثم قبله فقال له يسوع لماذا جئت يا صاحب ؟ فوضعوا ايديهم عليه وربطوه . وتركه التلاميذ كلهم وهربوا . وتبعه بطرس من بعيد . فقال له رئيس الكهنة استجلبك بالله الحى ان تقول لنا . هل انت المسيح ؟ فقال له المسيح انت قلت ذلك وان اقول لكم انكم من الآن لا ترون ابن الانسان حتى تروه جالسا عن يمين القوة اينا في سحاب السماء . ( متى ٢٦ : ٦٢ ) فلا شك ان هذا الالتباس العظيم مع تلك الشهرة العظيمة نحو ثلاثين سنة في المحاورات العظيمة والمجادلات البليغة كلها تدل على وقوع الشبه قطعاً . خصوصاً ان في الانجيل انه اخذ في حنط من الليل مظلم من بستان . فشوهت صورته وغيرت محاسنه بالضرب والسحب وانواع التكال . ومثل هذه الحالة توجب الالتباس بين الشئ وخلافه . فكيف بين الشئ

وشبهه؟ فمن اين لكم اوليـهـود القطع بان المصلوب هو عين عيسى عليه السلام دون شبهه ؟ بل انما حصل الظن والتخمين . كما قال الله تعالى « وماقتلوه يقينا بل رفعه الله اليه » ثم في الانجيل ايضا ان يسوع عليه السلام كان مع تلاميذه بالباستان . فجاء اليهود في طلبه . فخرج اليهم عليه السلام . وقال لهم من تريدون ؟ قالوا يسوع وقد خفي شخصه عنهم . ففعل ذلك مرتين ( يوحنا ص ١٨ : ٥ ) وهم ينكرون صورته وما ذلك الا دليل الشبه ورفع عيسى عليه السلام . لاسيما وقد حكى بعض منكم ان المسيح اعطى قوة التحول من صورة الى صورة . ثم متى قال في انجيله ( ص ٢٦ : ٣١ ) بينما التلاميذ يأكلون طعاما مع يسوع عليه السلام قال كلكم تشكون فيّ في هذه الليلة . فانه مكتوب اني اضرب الراعى فتفترق الغنم . فقال بطرس فلو شك جميعهم لما اشك انا . فقال يسوع الحق اقول لك انك في هذه الليلة تنكرني قبل ان يصيح الديك . فقد شهد عليهم بالشك بل على خيارهم بطرس . فانه خليفته عليهم . فقد انخرم حينئذ الوثوق بأقوالكم . وجزم بالقاء الشبه على غير عيسى عليه السلام . وصح قوله

تعالى « وأنت الذي اختلفوا فيه لني شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن » ومثل هذا كثير . ومن هنا تعلم ان هذه الاناجيل ليست قاطعة في صلبه بل فيها اختلافات وشكوك كثيرة كما قدمت لك . وان اردت ان ازيدك توضيحا نذكر ما فعله يهوذا ( ويحتمل ان يكون قد كذب في قوله لليهود ) هو هذا ويدل على وقوع ذلك ظهور الندم منه بعد ذلك . وقول المسيح عليه السلام يا صديق ويا صاحب لم اقبلت ؟ ولو كان مصرا على الفساد لما سماه صديقا . ثم لا تنسى ان الانجيل شهد ان المسيح عليه السلام شهد للتلاميذ الاثنى عشر بالسعادة { متى ص ١٩ : ٢٨ } وشهادته حق . ولا شك ان السعيد لا يتم منه الفساد العظيم اذا شرع فيه . ويهوذا احد الاثنى عشر . فيلزم اما ان يكون يهوذا لم يدل عليه . او يكون المسيح عليه السلام ما نطق بالصدق . او يكون كتابكم قد تحرف وتبدل . فاختراروا لكم واحدة من هذه الثلاث . ثم لنا قول آخر وهو يحتمل ان المسيح عليه السلام ذهب في الجماعة الذين اطلقهم الاعوان وكان المتكلم معهم

يريد ان يبيع نفسه من الله تعالى وقاية للمسيح عليه السلام .  
وهذا ليس ببعيد في اتباع الانبياء عليهم السلام . فكيف اتباع  
الاله على زعمكم ؛ ويمكن ان الاعوان قد اتخذوا عليه رشوة  
واطلقوه كما اخذوا رداء الشاب الذي كان يجري وراءه عند  
القبض واطلقوه أيضا . ثم اذا نعلم ان يهوذا الحواري  
مع جلالاته قبل الرشوة على ان يعين على اخذه فقبول الاعوان  
الرشوة في اطلاقه اقرب . ثم هل يستحيل ان يكون الله  
تعالى قد صور لهم شيطانا او غيره بصورته فصلبوه ورفع  
المسيح عليه السلام اليه ؛ ويدل على ذلك انهم سألوه فسكت وفي  
تلك السكته تعين النكته . وهذا ممكن والله تعالى على  
كل شيء قدير . واذا كان ليس عندكم نصوص قاطعة بصلبه  
كما بينا لكم وجوه احتمالات ما قتلتموه واليهود ليسوا قاطعين  
بذلك . لانهم انما اعتمدوا على قول يهوذا فاي ضرورة تدعوكم  
الى اثبات أنواع الاهانة والعذاب في حق رب الارباب ؛  
على زعمكم ان هذا لمن عجب العجائب . ثم جعلت حجة على  
اجلال عيسى عن منزلة آدم والاعتلاء به الى المنزلة الالهية .

انه احيى ميتاً ولم ترد أن يكون الله تعالى يجعل له ذلك برهاناً  
على نبوته ودلالة على صدق رسالته . ثم لم تلبث ان اوجبت  
ما نفيت . واقررت بما انكرت . وكنت كالمقاعد القائم في  
آن واحد . وقلت ان عيسى في حال الالوهية التي تصفونه بها  
قد ايد نفر من الحواريين بأحياء الموتى وجعلهم رسلاً الى  
الاجناس فاحيوا الموتى بزعمك . فما الذي اوجب ان يكون  
المسيح في حال الالوهية قد ايد بذلك بشراً وجعله رسلاً  
الى العالم ومنع أن يكون الله عز وجل يؤيد بذلك بشراً ويجعله  
رسلاً الى الناس : فان كان المسيح من اجل احياء ميت هو  
الله . فكل من احيى ميتاً من الحواريين بزعمك فهو الله .  
وبأجماع من جميع الملل ان الياس النبي احيى الموتى . وكذلك  
اليسع . فلم تظلمون بعضاً دون بعض : ثم قلت ان الله عز  
وجل لما كلم العلم على السنة انبيائه الذين جعلهم رسلاً ووسائطه  
الى خلقه . ليعلموهم الاقرار بربوبيته وشرعوا لهم ترك اوثانهم  
واصنامهم الفاسية ضلالها في جميع الارض . قد نزل هو  
بعد ذلك من السماء ليكلم الخلق بذاته لئلا تكون لهم حجة

عليه فتقطع حججهم بان كلامهم بذاته لا بواسطة فترتفع حينئذ  
المعاذير عن ضيع عهده بعد ان كلمه بذاته.

اخبرني ايها المغرور ما الذي اوجب ذلك ؟ هل كانت  
علمه لم يحط بما فعل انبياؤه حتى هبط ليطلع على فعلهم ؟  
ام هل كانت انبياؤه متبهة عنده بمخالفة امره ؟ ام هل كانت  
الانبياء لم تتمكن في بيان ما جاءت به من الايمان بالله  
وعجزت عن اظهاره في العالم وضعفت عن اظهار المعجزات  
العجيبات الدالات على صدقها ؟ حتى هبط هو ففعل ما لم يفعل  
من قبله . فلقد قصصتم في الانجيل الذي بأيديكم . ان اليهود  
كانت تطالبه بمثل بعض معجزات موسى بن عمران فلا يجيبهم  
بشيء . وسأذكر ذلك وبعض مواضعه من الانجيل فيما يرد عليك  
من هذه الرسالة ان شاء الله تعالى .

اخبرني ايها المخدوع ما الذي اظهر دليلا على انه هو  
الله ؟ حتى تنقطع حجة العالم به دون غيره كما زعمت . وما الذي  
رأوا من العظمة التي لم يكونوا رؤوا حتى ترتفع المعاذير ؟ أفلاجل  
ان رأوا يديه ورجليه مكتوفة ؟ كما تظن من غير يقين . مصفوعاً



في قنفاذ مبصوقاني وجهه بتاج من الشوك على رأسه مصلوباً  
 على جزع من قبيط مسمرة يده ورجلاه فيه ؛ وعجياً لتمويهكم  
 ايضاً باختلافكم في خشبة الصلب . فمن قائل من السرو ومن  
 قائل من الأزر . ومن قائل كانت اطروشاً من قبيط .  
 قائم ان الخشبة قطعت وحملت على عنق الله تبارك وتعالى اذ لا  
 له وتنكيساً به وصاب عليها . تشنعون بذلك خطيئة اليهود  
 لتضرعوا قلوب عوامكم غيظاً عليهم . لقد وجب وحق الانسانية  
 تنقيص تلك الألوهية بما لا يخفى على احد ولو كان صيحاً . لا  
 جرم ايها المغروران لو سبق في حكم الله ان يباشر خلقه مثل  
 المباشرة التي ذكرتها لأنبات بذلك التوراة والانبياء تصريحاً  
 لا كناية والغازاً . ولجل ذلك عن الافكار ولعظم في الاوهام .  
 وانتظاره الامم بأشد اسباب الانتظار . ولقد تأولتم في التوراة  
 وبعض النبوات لاثبات التثليث بما يخرج من منهج الحق ويبعد  
 عن الصدق . مثلاً كما تأولتم في الثلاثة املاك الذين اتوا بالبشارة  
 ابراهيم تحت العنصرة . فقام اليهم وبجلهم وخاطبهم مخاطبة رجل  
 واحد على ما ذكر في توراة اليهود . وجعلتم ذلك دليلكم على

التثليث . الى غير ذلك من التاويلات التي هي رمد في جفن  
الايمان وسهم في صدر كل ناطق انسان . ثم احتال بعضهم  
لذلك الكفر البشيع والجهل الشنيع في وجوه من العذر التي  
هي اقبح من الذنب . كالشمس ثلاثة اشياء جرم ونور وحرارة .  
تشبيهاً بالتثليث . وكالحديدة يحمىها الحداد ثم يمدّها فليمد ما  
شاء فانه ليس يمد النار وانما يمد جسم الحديد . تشبيهاً بالله عز  
وجل حين صلب بظنكم الى غير ذلك من الهزيانات . وانما  
استدركتم العذر بهذه الاقوال الوخيمة لتوهّموا جهلاءكم ان  
تلك البشائع التي تعتقدونها وتنطق بها الساتكم اسراراً واصولاً  
ثابتة في الحقائق . حين ينظرون الى من سواهم من اهل  
الملل يعبدون الله وحده ولا يشركون به شيئاً وان اختلفوا فيما  
سوى ذلك . وان تأماتم بعين الانصاف الى الانجيل الذي  
بأيديكم فانكم تجدون فيه نصاً على ما قدمت من الدلائل على  
براءة عيسى صلى الله عليه وسلم مما نسبتموه اليه من ادعائه  
الالوهية لنفسه (ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة .  
ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله) غير ان من ضل

بعده الى مدة نحو الثمانية سنة كانوا في استدراك الا كاذب عليه وتلقيق الانجيل بها . ويدعون انه يكلمهم في سحابة اسماء وفي اضغاث الاحلام . وشدوا ازر ذلك بان نصوص الانجيل ان الايمان بعيسى عليه السلام لم يتم الا بعده . ايجعلوا ما جاؤا به من الاضاليل تماما لايمانهم . واصل هذا النص ان عيسى صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه ان الايمان لم يتم الا بالذي بعده . واكد ذلك في مواضع كثيرة اراد بها سيد النبيين والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم . سأذكرك منها ما يفتح الله لي بها ان شاء الله . ولما هموا بالتحريف بعد مدة من وفاة الخواريين رضي الله عنهم ورحمهم وحشرنا في زمرتهم . وكرهوا ما ندبهم اليه سيدنا عيسى عليه السلام وامرهم به فانحرفوا عنه بتأويلات وخيبة اخترعوها والى شرائع مضلات نسبوها .

اخبرني ايها المفرور! اي ضمانة عندكم على امانة رواة دينكم؟ واي شهادة لكم؟ على صدق اقوال مؤسسي مذاهبكم اتم تعلمون . علم اليقين . وتقرون مع الناس اجمعين . ان عيسى عليه السلام

لم يأخذ القلم بنفسه مطلقاً . ولم يترك شيئاً مسطوراً من اقواله .  
 ولم يكلف احداً بجمع مقالاته . ولا أملي انساناً شريعته .  
 وانما احاديثه ومواعظه كانت كلها شفاهية لم تحصرها  
 الدفاتر ولا سطرتها الاقلام . في زمن المسيح عليه السلام ولا  
 في زمن متقارب منه . لان دينكم قد نشأ  
 في الناصرة بين جماعة من صيادي الاسماك والمكاسين قليلي  
 العدد . ولاختلاطهم باليهود واستيلاء الجهال عليهم لم يقدروا  
 على كتابة شيء من اقوال المسيح عليه السلام . ثم بعد ذلك  
 بمدة قد اشتغلتم بالمنازعات والمدافعات عن النصرانية .  
 بالمقاومات الدموية التي اهرقت دماء الوف من عوامكم  
 المساكين فلم تفكروا ايضاً في تقرير شيء من اصل دينكم .  
 وبقي هذا الدين طول هذه المدة في الاذهان تلعب به ايدي  
 الاغراض وهوى قلب بين ما يحجوه النسيان وبين ما يثبتته ويزيد  
 فيه حوادث الايام . حتى ال الامر الى اختلاف مذاهبكم . وتعدد  
 شرائعكم . فصار عندكم ازيد من الخمسين انجيلاً . اقرأ لذلك  
 ما كتبه اوريجين (Origene) واذيب (Ozeb) والقديس جيروم

(Gerome) وغيرهم . ثم تغلب منكم البعض على البعض فاتفقتم بعد الجيل السادس : من رفع عيسى عليه السلام على خمسة اناجيل اخترعتموها . تعرفون منها اربعة مشهورة . والخامس لا يعرفه الا القليل منكم . اما الاناجيل الاربعة فهي انجيل متى . وهو من الحواريين الاثني عشر وبشر بانجيله باللغة السريانية بارض فلسطين بعد صعود المسيح عليه السلام بثمانية سنين . وقد ضاعت النسخة الاصلية . ولم يبق على قولكم الا ترجمتها اليونانية الموجودة الان ولم تتفقوا على مترجمها . فلو سلمنا بذلك يستحيل تحقيق صحة الترجمة لعدم وجود الاصل . وانجيل مرقس . وهو من السبعين ولم يجتمع بالمسيح . وبشر بانجيله باللغة اليونانية بمدينة رومه بعد صعود المسيح عليه السلام بثلاثين سنة . وانجيل لوقا . وهو من السبعين . ولم ير المسيح ايضا وبشر بانجيله باللغة اليونانية باسكندرية بعد صعود المسيح عليه السلام بثمانية وعشرين سنة . وانجيل يوحنا . وهو من الحواريين الاثني عشر وبشر بانجيله في مدينة « افسس » باللغة اليونانية التي تعلمها في سن الشيخوخة بعد

ان كان لا يعرف الكتابة والقراءة في لغته وذلك بعد صعود  
المسيح عليه السلام بثمانية وثلاثين سنة . واما الانجيل الخامس  
فيسمى انجيل الصبوة . ذكر فيه الاشياء التي صدرت من  
المسيح في حال طفولته وهو منسوب لبطرس عن مريم عليها  
السلام وفيه زيادة ونقصان . وقد ترك فيه كثير من اعلام  
المسيح عليه السلام ومشاهير معجزاته ويذكر فيه قدوم  
المسيح وامه رضى الله عنها ويوسف النجار الى صعيد مصر . ثم  
عودته الى الناصرة . ( وهى قرية عند القدس تنسب النصارى  
اليها ) ثم في هذه الاناجيل الاربعة من التناقض والتعارض  
امر عظيم . حتى ان من وقف عليها يشهد بصريح عقله انها ليست  
الانجيل المنزل من عند الله تعالى وان اكثرها اقوال الرواة  
وقصصهم . وان نقاتها افسدوها بما الحقوا فيها من حكايات  
وامور غير مسموعة من المسيح عليه السلام ولا من اصحابه .  
مثل حكاية صورة الصلب والقتل واسوداد الشمس وتغيير لون  
القمر وانشقاق الهيكل . وهذه الامور انما جرت في زعمهم  
بعد المسيح بسبب قتله . فكيف تجعل من كلامه والانجيل

الحق انما هو الذي نطق به عيسى عليه السلام . واذا كان  
 كذلك انخرمت الثقة بهذا الانجيل لاسيما وهو اربعة . والمنزل  
 واحد . وهذه الاربعة امليت في اقطار متباعدة بلغات مختلفة  
 واقلام متباينة . وان كل واحد منها ذكر من القصص والحكايات  
 ما لم يذكره الاخر . فليت شمري اي شئ منها وفيها هو المنزل  
 من عند الله تعالى . والمنزل واحد بلغة واحدة على نظام واحد .  
 ثم ان لوقا ومرقس ليسا من الحواريين . بل نقلا عن غيرهما  
 عن المسيح عليه السلام فهما ينقلان كلام غير المسيح . والحجة  
 انما هي في كلامه عليه السلام فلا حجة في هذين الانجيلين البتة .  
 وقد اعترف لوقا في صدر انجيله انه لم يلق المسيح ولا خدمه .  
 وانما كتابه تاويلات جمعها مما وعظ به خدام الكلمة . وها  
 انا اسرد عليك عدة من تناقضها لتعلم تغييرها وتبديلها . وعدم  
 الوثوق بشئ منها فانه ليس البعض اولى من البعض .

التناقض الاول قال متى من يوسف خطيب مريم عليها  
 السلام وهو المسمى يوسف النجار الى ابراهيم عليه السلام  
 اثنان واربعون ولادة . وقال لوقا اربعة وخمسون .

التناقض الثاني قال لوقا (ص ١: ٦) قال جبريل الى مريم عليها السلام انك ستدين ولدا اسمه يسوع يجلسه الرب على كرسي ابيه دواود. ويملكه على بيت يعقوب. وكذبه يوحنا وغيره فقال بل حمل يسوع هذا الذي وعده الله بالملك الى القائد فيلاطس. وقد البسه شهرة الثياب. وتوجه بتاج من اشوك. وصفوه وسخروا به. وفاوضه فيلاطس طويلا فلم يتكلم. فقال له اما تعلم ان لي عليك ساطانا؟ ان شئت صلبتك وان شئت اطلقتك. فاجابه يسوع عليه السلام على زعمكم. لولا انك اعزيت ذلك من السماء لم يكن لك علي سلطان. ومن اجل ذلك خطيتي التي اسلمتني اليك عظيمة. وصلبه بعد ذلك. وهذا تناقض فاحش. احدهم يجعل يسوع عليه السلام ملكا عظيماً لبني اسرائيل. والآخر يصفه بهذه الذلة والمهانة. ثم ان هذا الملك لم يتفق قط. اما على رأيكم فلانه صلب وهو غاية الخمول. واما على رأينا فلان الله تعالى رفعه من غير ملك ولا مهانة. وقولكم في هذا كله لا اصل له. ثم ان محاوراة تجري بين عيسى عليه السلام والاحبار. اى شئ ادخلها في الانجيل المنزل من



السماء : فالاولى بك ان تقطع ان هذا غير منزل .

التناقض الثالث ( قال لوقا ٢٢ : ٣١ ) لما نزل يسوع عليه السلام اجزع من اليهود . ظهر له ملك من السمااء ليقوبه . وكان يصلي متواتراً وصار عرقه كعبيط الدم . ولم يذكر ذلك متى ولا مرقس ولا يوحنا . واذا تركوا ذلك لم يؤمن ان يتركوا ما هو اهم منه من الفرائض والاحكام . وان كان الترك صحيحا فتكون الزيادة كذبا في النسخ الاخرى . وليس هذا سوى التحريف والتبديل مع ان نقل لوقا يقتضي رفع المسيح عليه السلام الى السمااء . لان الملك لا تقتله اليهود وما نزل الا للعصمة من الادي والرفع . وهذا ظاهر وهو مبطل لمعتقدكم في الصلب . ثم تقوية الملك ان كانت اللاهوت المتحد بالناسوت فبحال . لان الله تعالى لا يحتاج الى تقوية بغيره . وان كان للناسوت فحينئذ اين هو اللاهوت ؟ فما حصل الاتحاد الذي تقولونه .

التناقض الرابع ( قال يوحنا ٧ : ) ان اول اية اظهرها المسيح عليه السلام هي تحويل الماء خمرآ . ولم يذكرها الثلاثة الاخر . واذا اغفلوا مثل هذا كانوا متهاونين بالدين . وان كانت لم تصح

عندهم فكيف ينقل الدين عن شخص واحد وهو يوحنا .  
وشرط ثبوت اصل الاديان التواتر .

التناقض الخامس قال يوحنا ( ١٣ : ٥ ) ان المسيح غسل اقدام  
تلاميذه ومسحها بمنديل كان في وسطه . وامرهم ان يقتدوا به في  
النواضع . ولم يذكر ذلك الثلاثة الاخر . فان كان كذبا دخل الحلال .  
وان كان صدقا فلم اغفلوه ؟ فدخل الحلال ايضا .

التناقض السادس قال يوحنا ( ١ : ٢٩ ) لما مضى المسيح عليه  
السلام ليوحنا المعمدان ليتعمده منه . قال له المعمدان حين رآه هذا  
جمل الله الذي يحمل خطايا العالم . وهو الذي قلت لكم يأتى بعمدى  
وهو اقوى منى . وقال متى ( ٣ : ١٤ ) لما رآه المعمدان قال .  
انى لاحتاج الى ان اصبغ على يدك . فكيف جئتني تنصبغ على  
يدى . ومرقس لم يقل شيئا من ذلك فاختلفت الثلاثة . فجزم  
الاول وجعله الثانى غير عالم حتى سأله وهو في السجن ( متى  
١١ : ٢ ) قائلا له انت هو الآتى ؟ ام تنتظر غيرك ؟ وسكت  
الثالث بالكلية .

التناقض السابع قال متى ( ١ : ١٦ ) يوسف خطيب مريم

اسم ابيه يعقوب . وقال لوقا ( ٢٣ : ٣ ) اقام يسوع ثلاثين سنة وهو يظن انه ابن يوسف بن هالي . فجعل اسم ابيه هالي .  
والاول جعله يعقوب . وهذا تناقض فاحش . ثم ان قضية عيسى عليه السلام في كونه ولده من غير اب كانت في غاية الشهرة عند بني اسرائيل . حتى اذوا مريم عليها السلام اذنى عظيما يرميها بالزنا . ووصلت القضية الى اقطار الارض . فكيف يخفى على عيسى عليه السلام ذلك ثلاثين سنة ؟

التناقض الثامن قال متى ( ٢٧ : ٤٤ ) ومرقس ( ٢ : ١٥ ) صلب مع المسيح لصان عن يمينه وشماله . كانا يستهزان به جميعاً ويعيرانه . وقال لوقا { ٢٧ : ٢٩ : ٤٠ } انما هزأ به احدهما وكان الآخر يقول لصاحبه اما تتق الله : ( ٢٣ : ٣٩ : ٤٠ ) اما نحن بالعدل جوزينا واما هذا فلم يعمل قبيحاً . ثم قال للمسيح اذكرني في ملكوتك فقال حقاً انك تكون معي اليوم في الفردوس . فكذب قول متى وقول مرقس انهما يستهزان به . واغفل هذه القضية يوحنا . ومن المحال ان يحدث مثل هذا ولا يشيع في ذلك الوقت . فان كان صحيحاً فلم تركاه ؟ او كذباً

فلم يختلفه لآخر ؟

التناقض التاسع قال متى (ص ٢٨) ان مريم عليها السلام خادمة المسيح عليه السلام جاءت لزيارة قبره عشية السبت . ومعها امرأة أخرى . واذا ملك قد نزل من السماء وقال لهما لا تخافا فليس يسوع هنا قد قام من بين الاموات . ثم لقيا المسيح وقال لابس عليكما . قولالاخواني ينطلقون الى الجليل . وقال يوحنا ( ص ٢٠ ) جاءت مريم وحدها يوم الأحد بفلس . فرأت الصخرة رفعت عن القبر . فأمرعت الى شمعون وتلميذ آخر . فأخبرتهما ان المسيح عليه السلام قد أخذ من تلك المقبرة . ولا أدري اين دفن . فخرج شمعون وصاحبه فابصرا كفن موضوعة في ناحية من القبر . وبينما هي كذلك التفقت فرأت المسيح عليه السلام قائماً فلم تعرفه وحسبته حارس البستان . فكلما فعرفته فقال لها اني لم اصعد بعد فاذهبي الى اخواني فقوليني منطلق الى ابي وأبيكم والهي والهمكم . فأحدهما يقول ان الملك هو الذي أمتهوا والآخر يقول هو المسيح نفسه . واحدهما يقول عشية السبت . والآخر

يقول يوم الاحد . واحدهما يحكى عن مريم وحدها . والآ خر  
 عنها . مع غيرها . وانتم تجعلون هذا الكلام مع اضطرابه اصلا  
 لمعتقدكم وتقولون قد قال عيسى عليه السلام انى منطلق الى  
 انى . وتغفلون عن قوله وأبيكم وعن قوله والهى . وتقبلون  
 فى أصل دينكم قول امرأة واحدة مع أن هذا الكلام لو  
 قيل للمغفلين لما قبل . بل كان يستهجن ويستغرب ولا يظهر  
 فى مرآة عقلهم . كيف يعبدون من ولد فى رطوبات الارحام  
 ودمائها ونشأ فى ضعف الطفولية بين مصائب الامراض  
 والاسقام والانكد والآلام . والحاجة الى الشراب والطعام  
 والمنام . ثم يصنع على زعمكم ويصلب ويهان . ثم يبكى ويندب  
 عليه ويلتبس على من رآه بنا طور البستان ؟ فلو أن اليهود  
 بالغوا فى الهزؤ بكم وهو اعداؤكم ماقدروا ان يقولوا اكثر  
 من هذا الهزيان .

التناقض العاشر صعود المسيح عليه السلام الى السماء اغفله يوحنا  
 ومتى . وهما من الحوار بين الاثنى عشر . وذكره لوقا ومرقس وهما  
 ليسا من الحواريين واختلفا مع ذلك . فقال مرقس ان سيدنا يسوع

قام كلام تلاميذه تكليماً ثم صعد من يومه . وخالفه لوقا فقال  
انما صعد بعد قيامه بايام مع ان الصعود امر عظيم لا ينبغي  
ان يخفى على التلاميذ ويعلمه غيرهم .

ومما في الانجيل عنه من التناقض أيضاً استشهادكم  
بكلام الانبياء عليهم السلام حجة بينكم وبين اليهود . ثم أثبتهم  
في نص الانجيل ان عيسى عليه السلام قال انا الباب فمن  
دخل على يسلم . ثم عرض بمن قبله من الانبياء فجعلهم لصوصاً  
وسراقاً فقال آمين آمين اقول لكم اني ( يو حنا ١٠ : ٧ )  
انا باب الضان والقادمون عليكم كانوا لصوصاً وسراقاً ولا  
يقبل الاصح الا ليسرق شيئاً ويقتل وانا قدمت لتحياؤوا وتزدادوا  
خيراً . ولقد رأيت مفسركم « اغشتين » قد اعتذر عن هذا  
بهذيان لا يلتفت اليه . وفي الانجيل الذي بأيديكم عنه انه قال  
ان كنت أشهد لنفسى فشهادتي غير مقبولة . لاني أعلم من  
أين جئت والى أين اذهب فاخبرني كيف تكون شهادته حقاً  
وباطلاً ومقبولة وغير مقبولة ؛ وكيف يجمع بين هذين في  
كتاب منسوب الى الله تبارك وتعالى ؛ وفي الانجيل الذي بأيديكم

عنه متى ( ٢٦ : ٣٩ و ٢٧ : ٤٦ ) انه حين ما استشعر بوثوب  
اليهود عليه بظنكم قال الآن قد جزعت نفسي . فماذا اقول يا  
ابناء : فسلماني من هذا الوقت . وانه حين رفع في الحشبة صاح  
صياحاً عظيماً وقال ( الاي الاي لم شبقتنى ) وترجمته الهى الهى  
لم اسلمتني : ثم في موضع اخر في الانجيل انه قال قبل ذلك من  
احب ان يقفوا اثرى فليذهب نفسه فخرض على اتلاف النفس .  
فكيف يجزع هو مما حرض عليه قبل : ام كيف يكون ابن  
الله يدعو ان يخاصه من ذلك الوقت فلم يستجب له : وفي  
الانجيل الذي بأيديكم حين ذكر نسب سيدنا عيسى عليه السلام  
قال ابن يوسف بن يعقوب بن . وهكذا الى ان عد الى  
ابراهيم الخليل عليه السلام اربعين ابا . ثم في انجيل لوقا الحواري  
يقول في نسب عيسى عليه السلام انه ابن يوسف بن هالى بن .  
وهكذا الى ان عد الى ابراهيم خمسة وخمسين ابا . فكيف يقع هذا  
الاختلاف في كتاب الله تعالى : حتى ان احد ملوك المعجم غير  
المتنصرة اطلع في اناجيلكم على هذا التناقض في نسب المسيح  
فما به عليكم . وشافه اربابكم فيه . فلم يكن فيهم من يعتذر عن

ذلك وسقط ما بأيديهم . ثم ان احد الاساقفة سمع بذلك على  
 بعد مخاطب الملك بعذر تحيل فيه . وهو ان النسبتين المتناقضتين .  
 احدهما نسب طبيعي نسب التناسل والتوليد . والآخر نسب  
 شرعي نسب الولا والكفالة . فاستحسن جمهورهم هذا العذر  
 وعمل عليه . وفي انجيل يوحنا ( ٢ : ١٩ ) الذي بأيديكم عنه  
 انه كان يوما قد نهام عن التجارة في بيت المقدس وان اليهود  
 قالت له حينئذ اى علامة تظهر لنا ؟ قال تهدمون هذا البيت  
 وابنيه لكم في ثلاثة ايام . فقالت اليهود بيت بنى في خمس واربعين  
 سنة تبنىة انت في ثلاثة ايام . ثم في انجيل متى ( ٢٦ : ٦١ )  
 يقول انه لما ظفرت به اليهود بظنكم وحمل الى بلاط عامل  
 قيصر . واستدعيت عليه البينة ليقتلوه ان شاهدي زور جاء اليه .  
 وقالوا سمعنا هذا يقول انى اقدر انقض هيكلك الله وفي ثلاثة  
 ايام ابنيه .

اخبرني كيف اتخذتم هذين الشاهدين زورا ؟ وقد نص  
 كتابكم انه قال ذلك . فان قلت ان اليهود ظنوا بهذا القول غير  
 ماعنى عيسى عليه السلام . فان الشاهدين لم يشهدا على تأويل .



انما شهدا على انفسه ومانطق لسانه . وما هو في كتابكم منصوص  
واي تأويل لهذا غير ما يظهر من فجوى مجاوبة اليهود : من ان  
الييت المعنى في كلامه هو الييت المقدس . فقلتم انما اراد جسمه  
وانه قام بعد ماضى بثلاثة ايام . وان الخمس والاربعين هو  
عدد ارقام اسم ادم بحساب الجمل . وهكذا من الهذيان التي  
لم تعرف اليهود منها شيئاً ولا سمعت ان اسلافها جرى بينهم  
وبين عيسى عليه السلام هذا المجلس ولا سوى ذلك مما تصفون  
من مزخرفات كتبكم . وفي الانجيل ليوحنا ( ٣١٢ ) يخبر  
عن المرأة التي صبت الطيب على رجل المسيح . وشق ذلك على  
التلاميذ وقالوا هلاً تصدقت به ؟ وفي الانجيل متى ( ٢٦ : ٩ )  
يصف هذا الخبر بعينه انما صبت الطيب على رأس المسيح .  
فما ابعد اليقين من خبر فيه هذا الاختلاف ؟ ومن اعجب  
الاشياء التماس بعضكم تأويلاً لهذه المقالات الشنيعة . ويعلم  
الله ان ليس في معمور الارض ديانة يتشرع بها الانسان  
تضاد الفلاسفيات والعقليات التي ادعيتكم تجويز محالاتكم عاينها  
من ملتكم . ولعمري ان العرب عبدة الاوثان الذين بعث الله فيهم

سيد النبيين والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم . كانوا اشد الكفار  
عبادة للاوثان واشنعهم الحادا . فلقد انقوا من مثل ما اثم عليه  
حين قالوا عن اوثانهم واصنامهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى .  
فكانهم نزهوا الله تعالى فجعلوا واسطة بينهم وبينه جهلاً منهم . ما  
ايين فضل هؤلاء على من اعتقد ان الله تبارك وتعالى نزل من السماء  
عن كرسي عظمته ودخل في امرأة واقام تسعة اشهر يتخبط بين بول  
ودما وغيرها . ثم خرج بعد ذلك الى لطم اليهود خديه . وصفعهم في  
قفاه . وبصقهم في وجهه ووضعهم تاجاً من الشوك على رأسه .  
وقصبة في يده استخفافاً به . وتسميرهم بديه ورجليه في خشبة  
وصلبهم ايادها . فلقد جعلتموه سفياً حين وصفتموه بهذا  
وهو قادر . واوجبتم شكر اليهود على انفسكم . فان فعلهم  
به ارشد من فعله بنفسه حيث اعادوه الى كرسي عظمته . وقد  
كان سفيه بان اهان نفسه وانزلها من غير نصايها . استعيد بالله  
من شر هذا الاخاد الذي شرعتموه . واستهديه اوضح سبل  
الرشاد الذي حرمتكموه . تعالى الله عما تقولون علواً كبيراً .  
ومما في الانجيل عنه في التناقض ايضا ( متى ١٠ : ٣٤ )

انه قال لا تحسبوا انى قدمت لاصلاح بين اهل الارض لم ات  
 لاصلاحهم . لكن لا اتي المحاربة بينهم . انما قدمت لأفرك بين  
 المرء وابنه . وبين الابنة وامها . حتى تصير اعداء المرء اهل  
 بيته . وفي الانجيل أيضا انه قال . انما قدمت لتحيا وتزددوا  
 خيرا واصلاح بين الناس . في الاول جعل المسيح نقمة للعالمين .  
 وفي الثاني رحمة عليهم . وهذا كلام نبرى الخواريين عنه . ثم قال  
 ايضا في الانجيل من لطم خدك اليمنى فانصب له اليسرى . وفي  
 الانجيل عنه ( متى ٥ : ١٧ ) انه قال لم ات لانتقض شريعة  
 من قبلى انما جئت لاتمم وما شبه هذا . ثم فيه من بعد احرف  
 قليلة كلام آخر ينقض فيه شريعة التوراة حرفا حرفا في قوله .  
 اما علمتم انه قيل للقدماء لا تقتلوا ومن قتل فقد استوجب  
 القتل . وانا اقول كل من سخط على اخيه فقد استوجب  
 العقوبة . ومن قذف اخاه فقد استوجب النفي من الجماعة .  
 ومن رماه بالحرق فقد استوجب نار جهنم . اما علمتم ؟ انه  
 قيل للقدماء من فارق امرأته فليكتب لها كتاب طلاق . وانا  
 اقول لكم من فارق امرأته منكم فقد جعل لها سبيلا الى الزنا .

.ومن تزوج مطلقة فهو فاسق . وقوله اما بانكم : انه قيل للقدماء  
 العيين بالعين والسن بالسن . وانا اقول لكم لا تكافئوا احدا  
 بسيرة . ولكن من لطم خدك اليمنى فانصب له اليسرى . ومن  
 اراد مغالبتك وانزاعك قميصك فزده ايضا رداك . ومن سألك  
 شيئا فاعطه . ومن استسلفك فاسلفه . (متى ٥ : ٢١ و ٣٩ : ٢٧)  
 اخبرني ايها المغرور عن هذا الخلاف اتعده تيمنا او نقضا  
 لشريعة من سبقه : وفي الانجيل ( متى ١٦ : ١٨ ) عن المسيح  
 انه قال لبطرس طوبى لك يا شمعون بن الحمام . وانا اقول لك  
 انك الحجر . وعلى هذا الحجر ابني بيتي كلما حللته في الارض يكون  
 محلولاً في السماء . وما عقدته في الارض يكون معقوداً في  
 السماء . ثم فيه بعد احرف يسيرة يقول له بعينه . اذهب عني  
 يا شيطان ! ولا تعارضني فانك جاهل . فكيف يكون شيطان !  
 جاهل . يطيعه صاحب السماء ؟ ولا تقتصر على هذا من تهافت  
 انا جيلكم وما اشتملت عليه من الزلل والباطيل . ومن  
 طالع كتبكم وانا جيلكم وجد فيها من العجائب ما يقضي له  
 بان شرائعكم واحكامكم ونقولكم قد تفرقت تفرق ايدي سباء .

وانكم لا تلمون مذهباً . والعجب ان اناجيلكم حكايات  
وتواريخ وما جريات وكلام كهنه وثلاميذ وغيرهم . حتى  
اني احلف بالذي لا اله الا هو ان تاريخ الطبرى عندنا اصح  
نقلاً من الانجيل . ويعتمد عليه العاقل اكثر . مع ان التاريخ  
عندنا لا يجوز ان يبنى عليه شيء من امر الدين . وانما هو فكاهات  
في المجالس . وتقولون مع ذلك ان الانجيل كتاب الله انزله  
اليانا . وامر المسيح باتباعه . فليت شعري اين هذا الانجيل  
المنزل من عند الله تعالى ! واين كلماته من بين هذه الكلمات .  
ثم الذي تنقلونه عن عيسى السلام من لفظه وهو القليل ؟  
لا يلزم ان يكون منزلاً من عند الله لان المسيح عليه السلام  
كان يتكلم باشيء على وجه النصيحة . ومن مقتضى الطباع  
البشرية وغير ذلك . فهذا كله ليس من عند الله . كما اننا لا  
نقول كلما تكلم به محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن العظيم .  
وقد نقل عنه القرآن نقلاً متواتراً يقطع بصحته خلفا وسلفا . واما انتم  
فلا يتعين لكم شيء مما انزل الله أبداً فضلاً عن نقله بعد تعيينه .  
فانظر هذه الحال ما اشد بعدها عن الصواب . وما اخلصها

للشك والارتياب . ومع ذلك كله فلا تنجلون وتجاهرون  
 بقولكم نحن متمسكون بالانجيل المنزل من عند الله وهو  
 مضبوط محفوظ من الخلل . براى من الزائل فاقم جديرون  
 بأن يضحك عليكم ابد الدهر . وان شئت قلت يبكي عليكم  
 طول العمر . واعجب من ذلك صومكم الذي يتكرر عليكم  
 في كل عام . تصومون نحو الشهرين . والشهران فيهما واجب  
 وغير واجب باجماعكم . واذا سألتكم عن عدد الواجب .  
 لم يوجد منكم من يعرفه . فلا حول ولا قوة الا بالله العليّ  
 العظيم . ثم قلت انه لا ينكر صلوية عيسى الا كافر . وما ذاك  
 الا ضلالات ابتدعوها . ومحالات على رعايا الاعاجيم  
 اجزئوها . ويعلم الله انكم انى شك ما لكم به من علم الاتباع  
 الظن . والا اخبرنى ايها المخدوع ما معنى قول يهوذا : الذي  
 ارتد عنه بزعمكم ودل عليه بظنكم . حين خرج مع اليهود  
 الى طابه . فقال لهم انى لاستحي منه . ولكن اجعل الامارة  
 عليه حين لا تعرفونه بعينه ان اقبله . فاذا فعلت ذلك فأتهم  
 اقبضوا عليه . فهذا يشهد ان اليهود لم تكن تعرف عينه . وهذا

منصوص في انجيلكم . ومن نصوصكم ايضا انهم حين احاطوا  
 بعيسى ومن معه خرج بنفسه اليهم . وقال من تطلبون ؟ فقالوا  
 يسوع الناصري . قال انا هو فنظروا الى يهوذا الاشكوريوث  
 ليروا منه العلامة . ثم اظهر يهوذا الامارة فقبضوا عليه بظنكم .  
 اخبرني كيف امتتم بذلك ؟ اذ ربما تكون اليهود قد  
 عمدت الى سواه حيث كانت لا تعرفه . ورفع الله كما رفع اخنوخ  
 النبي ولعلكم صدقتم يهوذا الاشكوريوث في دلالة عليه .  
 وفي نص انجيلكم انه مرتد كافر ملعون . فشهادته اذا غير  
 جائزة اولعله عند ما عاينه وادركته الندامة جعل الامارة على  
 غيره من التلاميذ وسارع التلميذ الي وقاية نفسه . وفي نص  
 الانجيل الذي بايدىكم ان يهوذا الاشكوريوث ادركته الندامة  
 حينئذ وصرف لهم الثلاثين درهما التي كان باعها اذا علمهم  
 انه ليس ذلك . فقالت اليهود وما علينا انت ترى . وهذه  
 الندامة وهذا القول اليهود منصوصان في انجيلكم . وقلتم  
 انه خنق نفسه . وتأول المفسرون منكم في خنقه نفسه انه  
 اراد الاسراع عاجلا الى جهنم . قبل نزول عيسى عليه السلام

اليها . ليخرج من فيها حين فداهم بدمه من عذابها . فاراد  
يهودا ان يكون من جملة المخرجين . وقتلتم ان عيسى عليه السلام  
ابى الا ان يكون فيها من المخدنين . فاما اليهود فانهما قتلت رجلا  
لا تعينه باقرار كتابكم . ولا تعرفه الا بشهادة يهوذا الاشكريوث .  
انه ذلك المطلوب واما اتم فلا كتاب عنكم صادق  
بتحقيق ذلك . ولا خبر قاطع للحجة . وانما قيل لكم بعد  
نحو مائتين وثلاثين من السنين انه قد كان في سالف الدهر  
رجل من امره كذا وكذا . وباضغات احلام من امرأة ادعت  
انهارات في منامها هديانات . فقبلتم اقوالها وتشرعتم بها  
من غير يقين . ولا تواتر متصل . وقد ظهر لجماعة من اهل  
العلم في ذلك الزمان غير اولى الشرائع ان هذا الشخص الذي  
تعظمه النصارى وتصفه بالآه لم يكن ولا وجد في العالم . ولكن  
قسطنطين الملك لما اكثر عدوه وتعددت المبودات . واختلفت  
الاراء . تعذرت عليه الاحكام . وضعفت سلطته فعزم على  
توحيد المعتقدات ليتمكن من ملكه . فابتدع ذلك كله . واتفق  
مع نفر من احبار اليهود وعلمائها على ان يعطى لهم ما يطلبونه



من متاع الدنيا ويشهدون له عند قومه بان ذلك الشخص  
كان عند اليهود فصلته . وقد انتهزت اليهود هذه الفرصة  
ومكرت بكم لاخلال اصل دينكم فآتمت ما فعله بكم قبلهم  
بولص اليهودي الذي تحايل عليكم بعد رفع المسيح عليه السلام  
بسنين قلائل . وادخل الخرافات والكفريات في اساس  
معتقداتكم . حتى اخرجكم من الدين كما تخرج الشجرة من  
العجين . ووقعكم في ظلمات الضلال واليم الوبال . وقصة  
بولص هذا وان كانت معلومة عنكم وعندنا . ولكن خوفا من  
اخفائكم لها كما اخفيتم غيرها من القبائح اردت تجديدها  
وتشبيها هنا لينظر الخلف ما شاهد السلف فيترك الباطل وراءه  
ظهره ويدخل الى الحق من بابه . وهذه القصة هي ان عيسى عليه  
السلام قد دعى بني اسرائيل الى الدين الحق والايمان الصحيح .  
فاجابه من شاء الله منهم الى ذلك . ثم لما رفع الله عيسى عليه  
السلام . استحل الناس كلامه فخافت اليهود من ذلك ووقعت  
القتل فيمن اتبع عيسى عليه السلام . حتى هزموهم واخرجوهم  
من بلاد الشام . وكان في اليهود رجل يقال له بولص . وكان

شديد القتال والقتل في النصارى . فقال لليهود ان كان الحق  
مع عيسى فكفرنا والنار مصيرنا فنحن مغبون اذا دخلوا  
الجنة ودخلنا النار . فانا احتمل عليهم واضلهم حتى يدخلوا النار .  
ولا يتبعهم احد من اعدائنا . فقالوا له افعل ما تريد . ونحن  
نعاهدك على كل شيء تفعله بهم اذا كان او خيرا . فقام بواص  
وحفظ معظم ما كان معلوما من الانجيل اولا بدون ان يعلم  
احد ذلك . ثم في يوم كان يقاتل النصارى خرج عن قومه  
وتركهم وعرقب فرسه وكان يقال له العقاب . وظهر  
الندامة ووضع على رأسه التراب فقال له النصارى من انت ؟  
فقال بواص عدوكم . نوديت من السماء ليس لك توبة الا ان  
تنصر ولذلك آيت . فاخذوه وادخلوه الكنيسة . فعمد الي  
راهب عظيم سأل خدمته فاجيب . فظهر الاجتهاد والنصيحة  
والمبالغة في وجوه البر والاحسان . الى ان طال الزمان . فاستيقظ  
في بعض الليالي وصاح واظهر الطمع مما رأى في منامة . فسأله  
الراهب . فقال رأيت المسيح عليه السلام ونفث في فمي وبارك  
علي . وانا اجد في نفسي كلاما لا ادري ماهو مذنفث في فمي .

فذكر بعض ذلك الكلام . فوجدوه من الانجيل فعرض الانجيل  
 بجملة . فاعتقدوا ان ذلك من عناية المسيح به ومن عظم برسته  
 عليه . فقال الراهب انا احق الان بالخدمة وانت احق بالتقدمة .  
 فتصدر وتقدم واشتهر الى ان صارت الملوك تزوره يوما في  
 السنة . فلما تحقق تمكنه من قلوبهم قال لهم في بعض زياراتهم  
 له ان المسيح قد امرني ان انزل غدا من هذه القلية . واذبح  
 نفسي في سفح هذا الجبل قربانا للمسيح . فعظم ذلك عند  
 الملوك لفوات برسته وalm مفارقتهم . وكيف يذبح نفسه بيده ؟  
 وباتوا تلك الليلة عيونهم ساهرة . وقلوبهم من الجزع طائرة .  
 الى ان اصبح الصباح . ودخلوا للوداع فتقدم اكبر الملوك منزلة  
 واعلام رتبة ليتفرد بتوديعه . فقال له بولص اني ذاهب الآن  
 الى المسيح . وان عندي سرا اودعك اياه قبل الممات . فاعلم  
 مقداره وارفع مناره . فقال له وما هو ايها الاب القديس ؟  
 فقال له ان المسيح هو ابن الله تعالى . قال ابن الله ولولا ذلك  
 لما احب الموتى وابرأ الائمة والابرص وظهر عليه ما ظهر من  
 المعجزات . فصمم الملك على ذلك ولم يكن سمعه قبل ذلك

اليوم . ثم دخل الملك الاوسط فقال له ان عندي سرا عظيماً  
وانى ذاهب عند المسيح . وانى امرت ان اوترك به فاحفظه .  
واعمل به . فقال ماهو ؟ قال مريم زوجة الله . فاعتقد الملك ذلك  
ولم يكن سمعه قبل ذلك الوقت . ثم دخل الملك الاصغر . فهول  
عليه وطول مثل الاولين . واودعه ان الله ثالث ثلاثة . ثم خرج وقت  
الضحى والعالم قيام فى صعيد واحد . ينظرون ماذا يكون  
من أمر بولص . فخرج من صومعته وعليه ثياب القربان .  
ومعه سكين مزهقة ونزل الى سفح الجبل وذبح نفسه بيده .  
والعالم ينظرون اليه . فابتدره الملك الكبير بعد زهوق روحه .  
واخذه ليحمله الى وطنه ليكون بركته فى مملكته فنازعه  
الملكان الآخران فقسمه بينه وبينها اثلاثاً . واخذ ثلثه الذى فيه  
رأسه . فنازعه الملكان فى ذلك الثلث لاثمالة على اشرف  
الجسد . فاقتضى الحال ان احرقوه وسحقوه وقسموه اثلاثاً  
ليحصل العدل والتناصف . ثم ذهبوا الى بلادهم فظهر الملك  
الاكبر معتقده الذى اسره اليه . وكذلك الملكان الآخران .  
فانكر كل منهم على صاحبه مقاته . وقال ان الراهب بولص لم يقل

هذا . ولا جاءت به النبوات ولا الكتب فهو كافر .  
فقاتل كل منهم الاخر ديانة وتقربا . فصار باسهم بينهم .  
والقتل بينهم بسيوافهم وبسيوف اليهود . وذلك مراد بولص .  
فانظر ما اشد هذا الحق وما ابغ هذا الكيد . وقد قالت فرقة  
من المؤرخين عندنا وعندكم ايضا ان اصل فساد الديانة العيسوية  
وتغييرها . هو ان عيسى عليه السلام لما دعا بني اسرائيل  
للايمان اجابه نفر يسير . ثم رفع فاستحلى الناس كلامه حتى  
بلغ اتباعه سبع مائة رجل . وكانوا يجاهدون في بني اسرائيل  
ويدعون الى الايمان . فقام باولو اليهودي ويسمى بولص وكان  
هو الملك في بني اسرائيل فهزمهم واخرجهم من الشام الى  
الدروب فاعجزوه . فقال بولص لقومه ان كلام هؤلاء يستحلى  
وقد قدموا على اعدائنا وسردونهم الى ملتهم فينكرونا  
علينا . فتعاهدوني على كل شيء خيرا او شرا حتى اردهم  
عن طريقتهم فقالوا نعم . فترك ملكه وخرج اليهم وقد لبس  
لباسهم ليضلهم فمسكوه . وقالوا له الحمد لله الذي مكننا منك .  
فقال لهم اجمعوا اكابركم فانه لم يبلغ من حمي ان اتيكم الا بيرهان .

فقال اكابرهم مالك؛ قال لقيني المسيح عند منصرفي عنكم .  
فأخذ بسمي وبصري وعقلي . فلم اسمع ولم ابصر ولم اعقل .  
ثم كشف عني فاعطيت الله عهدا ان ادخل في امركم . فأتيت  
لاقيم بينكم واعلمكم التوراة واحكامها . فصدقوه وامرهم ان  
يبنوا له بيتا ويفرشوه رمادا . ليعبد الله تعالى ففعلوا وعلمهم  
ماشاء الله . ثم اغلق الباب على نفسه يوما . فطافوا به وقالوا نخشى  
ان يكون رأى شيئا يكرهه . ثم ففتح الباب بعد يوم فقالوا رأيت  
ما تكرهه قال لا . ولكني رأيت رايا اعرضه عليكم فان  
كان صوابا فخذوه وان كان رديا فردوه . وهو هل رأيتم سارسة  
تسرح الامن عند ربها وتخرج الامن حيث تؤمر به؛ قالوا  
نعم قال فاني رأيت الصبح والليل والشمس والقمر والبروج  
انما تأتي من هاهنا وأشار الى الشرق الحقيقي . وذلك الحق  
الوجوه ان يصلى اليه . قالوا صدقت فردهم عن قلوبهم بيت  
المقدس الى الشرق المحض . ثم بعد ذلك بيومين اغلق الباب  
فقرعوا اشد من الاول وطافوا به ففتح الباب . فقالوا رأيت شيئا  
تكرهه . قال لا ولكني رأيت رايا قالوا هات . قال الستم تزعمون

انى الرجل اذا اهدى الى الرجل هدية فردها شق عليه ذلك .  
 وان الله تعالى سخر لكم ما فى الارض جميعاً وما فى السماء . والله  
 تعالى احق ان لا يرد عليه . فما بال بعض الاشياء حلال وبعضها  
 حرام ان ما بين البقرة الى الفيل حلال هدية من الله تعالى اليها  
 فكلموا واشربوا ما ترغبون . فليس حرام البقرة . قالوا صدقت  
 فاتبعوه فى اباحة المحرمات . ثم اغلق الباب بعد ذلك ثلاثاً .  
 ففزعوا اشد من الثانية فلما فتح لهم . قال انى رأيت رأياً .  
 قالوا هات قال ليخرج كل من فى البيت الا يعقوب ونسطور  
 وملكون والمؤمن ففعلوا . فقال هل علمتم ان احداً من الانس  
 خلق من الطين خلقاً فصار نفساً . قالوا لا . فقال هل علمتم احداً  
 من الانس ابرأ الاكهم والابرص واحيي الموتى : قالوا لا قال فانى  
 ازعم ان الله تعالى لنا ثم احتجب . فقال بعضهم صدقت وقال  
 بعضهم لا . واكنه ثلاثة والد وولد وروح القدس . وقال بعضهم  
 اله وولده وقال بعضهم هو الله تجسم لنا . فافترقوا على اربع فرق  
 فأما يعقوب فأخذ يقول بواص ان الله هو المسيح وعنه أخذت  
 شيعته وهم اليعقوبية .

واما نسطور فقال المسيح بن الله على وجه الرحمة وبه  
اخذت شيعته النسطورية . الا ان شيعته لم يعتقدوا انه ابن على  
سبيل الرحمة بل على سبيل النبوة المعلومه . واما ملكون  
فقال ان الله ثلاثة . وبه اخذت شيعته وهم الملكية . فقام المؤمن  
وقال لهم عليكم لعنة الله والله ما حاول بولص هذا الا لافسادكم  
ونحن اصحاب المسيح قبله . وقد رأينا عيسى عليه السلام ونقلنا  
عنه . وانما هذا يضلكم . فقال بولص للذين اتبعوه قوموا بنا  
نقاتل هذا المؤمن ونقتله هو واصحابه والا افسد عليكم دينكم .  
فخرج المؤمن الى قومه . وقال الستم تعلمون ان المسيح عبد  
الله ورسوله ؟ وكذا قال لكم قالوا بلي . قال فان بولص اضل  
هؤلاء القوم وركب بولص وقومه ليقبوا الباطل ويخفوا الحق  
فوزموا المؤمن واصحابه فخرجوا الى الشام فاسرتههم اليهود  
فاخبروهم الخبر . وقالوا انما خرجنا اليكم لئامن في بلادكم ومالنا  
في الدنيا من حاجة انما نلتزم الكهوف والصوامع ونسبح في  
الارض . فتركوهم ثم فعل بعض الذين كفروا مثل اصحاب  
المؤمن اعنى اتخذوا الصوامع . وساحوا في الارض . واطهروا



البدع. وقد ذكر الله سبحانه وتعالى لنا ذلك في القرآن بقوله  
«ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان  
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير  
منهم فاسقون» وكان مهرب المؤمن في جزيرة العرب وادرك  
نبينا صلى الله عليه وسلم من اصحاب المؤمن ثلاثون راهبا فاتبعوه  
وماتوا على الاسلام. وفيهم نزل قوله تعالى «فايدنا الذين امنوا  
على عدوهم فاصبحوا ضاهرين» اي بالحجة وكانت هذه الوقائع  
بعد المسيح عليه السلام بخمسين سنة تقريبا ولما تمكن بولص  
من هؤلاء الثلاثة دعاهم واحد او احدا بحيث لا يعلم الواحد  
الاخر. وقال لكل واحد منهم انت اخلصت لي وانت على  
الحق. وقد رأيت عيسى عليه السلام في المنام ورضي عني وعنك  
وامرني ان اذبح نفسي غدا. فادع الناس الى نحتك بكل  
ما استطعت. ثم دخل المذبح فذبح نفسه. وبعد ذلك دعى كل  
واحد من هؤلاء الثلاثة طائفة فاختلقوا واقتتلوا. وكان ذلك  
سبب فساد الديانة النصرانية. ويوصف المسيح عليه السلام  
بصفات الالهوية. ثم لم يزل الامر كذلك لم يستقر للجميع

قدم الى زمن الملك قسطنطين قيصر بعد رفع المسيح  
 عليه السلام بماتين وثلاثة وثلاثين سنة . فكثرت عدوه وكاد  
 ما سكه يذهب لاختلاف رعاياه عليه . وضعفهم وكساهم عن  
 نصرته . فرام جمعهم على شريعة واحدة . فأشار عليه اهل  
 الراي من دولته . ان يتعبد القوم بطلب دم ليكون ذلك  
 أنسب لنصرته . فوجد اليهود يذكرون في تواريتهم ان  
 رجلا جاءهم يدعي نسخ التوراة والانفراد بالتأويل . فطلبوه  
 وهو في نفر يسير ممن اتبعه . فظفروا بواحد منهم . وشهد  
 رجل بانه المطلوب فصلبوه . ولم يحققوا انه هو الا بكونه  
 لم يوجد بعد ذلك . فحينئذ عمد قسطنطين الى من ينسب الى  
 دين المسيح عليه السلام فوجدهم قد اختلف آراؤهم وتفرقت  
 كلمتهم . فاستخرج ما بقي من شريعتهم المنسوبة للمسيح  
 عليه السلام . وجمع عليها وزراه فأثبت ما اعجبه منها . وتحكم  
 فيها باختياره وما وافق مقصده كالقول بالصلبوت ليتعبد قومه  
 بطلب دم المصلوب . وكترك الختان لانه شأن قومه . ثم  
 أكد ذلك برويا ادعي انه رآها . فجمع رعاياه من الروم على راس

سبع سنين من ملكه . وقال رأيت انى أنصر لهذا الشكل  
وأغلب الامم . وأشار الى الصليب فعضموا ذلك . وكان في  
امته كاهنة بعث اليها . فقالت مثل ذلك فتأكد قوله ومنامه .  
ولم يعلم الناس ماسر ذلك الشكل حتى غزا غزوة به فغلب  
فهول عليهم ووعظهم وبالغ في ذلك . فسألوه عن سر الشكل  
واخبروا عليه . فقال لهم اوحى الي في نومي انه كان الله تعالى  
هبط الى الارض من السماء . فصلبه اليهود فهالهم ذلك  
مع ما تقدم عندهم من تصديقه . فانقادوا اليه انقياد احسنا  
وتأكدت اسباب دولته . وشرع هذه الشرائع التي بأيديهم  
الى اليوم او اكثرها . ولعل اكثر ما في الانجيل من تلقينات  
قسطنطين . وهذه التواريخ لا تنكرها النصارى من حيث  
الجملة وان انكر بعضهم بعض تفاصيلها ولا يقدر ان يجحدوا  
محاربة بولص اليهودي ولا انجلاءهم عن الشام ولا افعال قسطنطين  
وقد كان بولص هذا هو المفسد لدينهم بعد التوحيد والمغير لمعالم  
شرائعهم والحال لنظام احكامهم في الحثان وغيره . وهو  
اصل القول بالتثليث . ومع ذلك فأنتم أيها النصارى له في

غاية الاجلال وعلى رأيه واقواله في غاية الاقبال .  
واما قولك ان صلاتنا هي احسن صلاة تقرأ . فجوابك على  
هذا معنى المثل السائر : سئل الغراب عن احسن الطيور فأتى  
بأبسه . وحسبك ما فيها من البنوة والابوة في حق الله تعالى  
عن ذلك علواً كبيراً .

واما قولك فاخذوه وصلبوه وغاردمه في اصبعه . لانه لو  
وقع منه شيء في الارض لبيست الاشياء وقع فيها فنبت في  
موضعه النوار . فهذا من اعجب ما قيل ولا احتاج فيه الى  
مجاوبتك . وامرئى ان شيطاناً يقول على لسانك وهو يريد  
الاضحاك بك ما بالغ منك ما بلغتته من نفسك بهذا القول . ثم قلت  
انه لما لم يكن ان ينتقم الله من عبده العاصي ادم الذي ظلمه  
واستهان بقدره . لا اعتلاء جلالة السيد وسقوط منزلة العبد .  
اراد ان ينتصف من الانسان الذي هو اله مثله . فانتصف من  
خطيئة ادم بصلب عيسى المسيح عليه السلام .

اخبرني ايها المخدوع اولا عن هذه الممثلة . كيف وجبت  
لعيسى بالله تعالى ؟ ثم اذا كان الله لم يرد الانتقام من آدم لا اعتلاء

بقدر السيد وسقوط منزلة العبد . فالأولى ان يعفوا عن الذنب  
 ويتوب على المذنب . وان الأبعد عنه عز وجل ان يعاقب احداً  
 يذنب غيره ان هذا لغاية الظلم ونهاية الجور . فابت من التوب  
 احتيالا للصلوية واثباتها . ونسبت الى الله تعالى ما ينسب الى  
 اشرار الادميين من الحقد والظلم . ونفيت عنه ما يليق به  
 عز وجهه من العفو والعدل . وقلت انه انتصف من الانسان  
 الذى هو اله مثله . وفي اعتقادكم وانا جيلكم ان الصلوية لحقت  
 جسم عيسى المتخذ من ادم وان النصف اللاهوتى لم ياحقه الصلوية .  
 ومخالفة ذلك كفر عندكم . فاذا كان هذا فالى الآن لم ينتقم الله  
 وما انتصف من اله مثله كما قلت . وانما انتصف وانتقم من  
 انسان من نسل ادم . فكيف ينبغي لله ان يظلم انسانا فيعاقبه  
 بذنوب جده وكيف اجزت ان تقول انتصف من اله مثله .  
 ما اين خلل هذه المقالات واوضح ضلالها !

اخبرنى ايها المغرور عن رجل اخطأ في حقه عبده .  
 فبقى بعد مدة غاضباً عليه ساكتاً على معاقبته . حتى ولد  
 لنفسه ولدا فعمد اليه وقتله بذنوب العبد الذى كان اذنب له .

ا كنت ترى من قتله ولده يشفى نفسه على ذلك : او يكون  
 زائدا في كربه وداعيا الى دوام حزنه : وهل يحدث هذا على  
 نفسه عاقل او من لا عقل له : ان هذا شيء عجيب . قاتم ان  
 ادم وجميع ولده الى زمان عيسى عليه السلام كانوا كلهم في  
 الجحيم بخطيئة ابيهم ادم . حتى فداهم عيسى عليه السلام باهراق  
 دمه عنهم في خشبة الصليب . ثم نزل في ذلك الوقت الى  
 الجحيم . واخرج منها جميعهم الا يهوذا الاشكوريوث .  
 اخبرني ايها المسكين عن موسى بن عمران كيف نفهم  
 ان الله تعالى ادخله الجحيم . وخلصه فيها بعد ان كلمه واصطفاه  
 وفضله وبعثه الى عبادته نبيًا وهاذ ياؤلم يكفر بعد ذلك . وكذلك  
 ابراهيم الذي كان قد اتخذه خليلاً واصطفاه وفضله بهدايته  
 ونبوته . واظهر على يديه توحيده . ويعلم الله انه لو كان ذنب  
 آدم بقى في اعناق اولاده حتى انقذوا بدم اله لنطقت به  
 التوراة . ولصرح به الانبياء . لانه امر شنيع ومصاب للعالم  
 بشيع . ففي اى موضع من التوراة ذكر : او في اى صحيفة من  
 صحف الانبياء سطر : اما انكم اتيتم على ذلك بشواهد من

التوراة : وكتب الانبياء تأويلكم فيها لا يخفى على العواجن  
ضعفه . ولا يستر عن عقول صغار الولدان ضعفه . فمن اوضح  
دليل انكم على ذلك . قوله في التوراة عن يعقوب بن اسحاق  
عليهما السلام . ان ابنه يوسف جاءه يابنيه منشا وافرأيم . لبارك  
له عليهما فجعل يوسف ابنه منشا وهو الكبير من ولديه عن  
يساره . كي يكون عن يمين يعقوب . ثم قدمهما اليه . فخالف  
يعقوب بذراعيه وجعل يده اليمنى على رأس الاصغر واليسرى  
على رأس الاكبر . ثم بارك على يوسف وعلى ولديه . فشق  
ذلك على يوسف . فاخذ بيديهما ورامر رفعهما عن رأس الصغير  
الى رأس الكبير . وقال لا يحسن هذا يا ابتاه . لان هذا اكبر  
ولدى . فاجعل يمينك على رأسه . فكره ذلك الشيخ وقال قد  
علمت يا بني قد علمت وستكثر ذرية هذا . ولكن اخوه الاصغر  
يكون اكثر نسلا منه . فتأولتم ذلك بان مخالفته بيديه اعلام  
بالصليب . فما اغرب هذا الامر وكيف رضيتم بتأويل ذلك  
بهذا الهذيان ؟ وفي نص التوراة سبب مخالفته بيديه من فضل  
افرايم على منشا . وان كان لابد من تأويل مستدرك على نص

انتوراة . فهم الى تأويل احسن موقعا في النفوس من تأويلك .  
وذلك ان مخالفة يعقوب بيديه عند البركة اعلام ان الله سيخالف  
بهذه البركة عن ولد اسحاق اذا أسخطوه بالعصيان ويصيرها  
في ولد اسماعيل . وذلك ما فعل الله بولد اسماعيل عليه السلام .  
اذ بعث منه سيد النبيين والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .  
وكذلك تأولتم في قول داوود أعطوني في مطعمي المزار واسقوني  
الحل . بان الله تعالى تكلم بذلك على لسانه مخبرا عن الصلوية .  
وقام انه تبارك وتعالى حين ربط على الخشبة استقى ماء من  
عند اليهود فسقوه خلا . تأولتم في كلام داوود ما لم يردلثبتوا  
من صلوبة المسيح ما لم يكن . وتأويل كلام داوود معلوم .  
في كثير مما يجري بين الناس مفهوم . تقول مثلا اذا اسخطك  
المسخط بفعله اطعمتني المر وجرعتني السم والخنظل . وما  
اشبه ذلك على طريق المثل . وقد قال ذلك داوود حين  
ما أسخطته اليهود بعصيان الله والحيد عن الهدى . وخالفته  
فيما امر به من المعروف ونهى عنه من المنكر . اخبرني ايها  
المغرور من كان المسك للسمرات والارض ؟ اذ كان الله



بزعمكم مربوطاً في خشبة الصليب هل بقيا ام كان استخلف  
 عليهما غيره ؟ وهبط هو لربط نفسه في خشبة الصليب ؛ وليوجب  
 اللعنة على نفسه ؛ بما قد قال في التوراة ملعون ملعون ملعون  
 من تعلق بالخشبة . عجبا له انه المتقم والمتقم منه . والحقود  
 والحقود عليه . وانه الظالم يأخذ نفسا بذنوب غيرها وهو  
 المظاوم . لانه صلب بذنوب غيره . استغفر الله من شر ما جثم به  
 وهو الغفور الرحيم . ثم وصفتم فيما جثم به من كذب الصلوية  
 واحاديثها الفاسدة ادقلم قام بعد ثلاثة ايام من القبر وتحدثتم  
 عن مريم المجدلانية ومريم ام يعقوب انها اشترتا خنوطا  
 واقلتا الى القبر . وقالتا من ينزع لنا الصخرة من على القبر .  
 فزالت الصخرة من ذاتها ونظرتا الى فتى قاعد في الجانب الايمن  
 من القبر . مغطى بثوب . وذلك في يوم الاحد قبل طلوع  
 الشمس . عجبا لتوفيقكم على الله وتحديدكم الجانب الايمن من  
 القبر . وقبل طلوع الشمس من اليوم . لتحقيقوا كذبكم على  
 رعاع الاعاجم . فقال لهما المغطى بالثوب . ترى ياشو الناصر  
 المصلوب قد قام . ومضى الى جبال قول التلاميذه ينهضون اليه .

وهكذا جملة من الهديات نصصتم عليها في ذلك . ثم كتبتم  
ايضاً في الانجيل الذي بأيديكم . ان الرب صعد فصار عن يمين  
الرب في اثر الصلوية .

اخبرني ايها المخدوع عن هذين الرأين . من خاق منها  
صاحبه ؛ فالخلق منها ضعيف عاجز ليس باله وادنا اراد امرا لمن  
الحكم منها ؛ فان كان احدهما مضطرا الى مشاورة الآخر  
ومساعدته كان المضطر عاجزا مقهورا ولم يكن الها قادرا وان كان  
قادرا على مخالفته ومدافعته فهو اذا اله مداهن ويكون الاخر ضعيفا  
مقدورا عليه . اما تعلم ايها المغرور ؛ انه لو كان فيها الهة الا الله  
لفسدتا ما اتخذ الله . من ولدوما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما  
خلق واعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون .  
ومن عجيب تناقضكم اتفاقكم على ان التثليث آب وابن وروح  
القدس . وان كل واحد من هذه الثلاثة لا يبصر ولا يلمح ما يلحق  
الحقيقة . وان عيسى كان يبصر ويجوع ويشبع ويأكل . وغير ذلك  
من صفات الحقيقة . ثم جعلتموه الابن من تلك الثلاثة ؛ ويأخذه  
ما ليس يلحقها ؛ فان قلتم نصفه هو اله تام والنصف الآخر ليس

بالله . فيلزمكم اذا دعوتموه ان تقولوا يا نصف المسيح ارحمنا .  
 واذ اقبل لكم من هو الهكم ؟ ان تقولوا هو نصف المسيح فيكون  
 بعضه خالقاً بعضه ويكون بعضه معبود البعض وليس بالله تام .  
 على انكم لن تفعلوا شيئاً من ذلك بل بدنه لديكم معبود .  
 وكفى دليلاً على ذلك قولك في رسالتك . لما لم يمكن  
 ان ينتقم الله من عبده آدم لسقوط العبد . انتصف من الانسان  
 الذي هو اله مثله . وان الانتصاف انما كان من الجسم فهو  
 المماثل له . فاذا جعلتموه كله الها . فاتم لا محالة تعبدون غير  
 الله ولا فرق عندكم بين الله وبين مخلوقاته . وقلتم ان الابن اله  
 تام وان الآب يستحق من الالهية والقدم ما لا يستحقه الابن .  
 فاذا كان ذلك فالابن اذاً اله غير تام بما انه لا يستحق من  
 الالهية مثل ما يستحقه الآب . وهذا من مكابر تكلم العقول .  
 وقالت اليعقوبية عن فرقكم ان الله نزل فدخل في بطن مريم واتخذ  
 من لحمها جسداً فصار الله مع ذلك الجسد نفساً واحدة . وقالت  
 النسطورية ليست تلك النفس هي الله وانما هي بعضه . ومن كلام  
 اليعقوبية ان الله اخذ ذلك اللحم والدم . فزاده في نفسه وصور

الله . ثم اتفقتم ان اقايم الآب والابن والروح القدس غير  
مختلفة . ثم هي اقنوم واحد . فاذا كان هذا فالآب هو الابن  
وهما مع الروح القدس شيء واحد . وهو هذا التوحيد . فلم  
خصصتم المسيح بالابن ؟ ولم تقولوا انه الآب ؟ وقد قلتم ان  
الآب والابن والروح القدس شيء واحد . ثم جعلتم جوهر  
البدن شيئاً معبوداً . وليس من الثلاثة فهو لاء اذا اربعة . وقد  
بطل التثليث . وصار تريبعا . فحسبي الله ونعم الوكيل . واما  
قولك ترى الاحكام الشرعية حكمين . حكما توراتي وهو من  
اطمك فالطمه . والاخر انجيلي وهو من اطم خدك الايمن  
فانصب له الايسر ولا ثالث لهما . فاخبرني اولا عن تفضيلك  
الحكم الانجيلي عن الحكم التوراتي في قولك لي ؟ وانت  
ترى فضل هذا على الآخر . وكيف اجزت ذلك ؟ وانت قد نسبت  
الى الله تعالى انه ابى ان يغفر ذنب آدم حين عصاه باكل الشجرة  
التي نهاه عنها . وقلت ان الله تعالى لم يزل غاضبا عليه زمانا حتى اتصف  
منه بصلب المسيح . فلو كان العفو بحكم شريعته افضل مما سبق  
اخلاق اليه . فلنعم مقدار ما جئت به من التناقض في تفضيلك حكما

نسبت ضده الى الخالق سبحانه وتعالى . ولا جرم ان العفو  
افضل . وانما قد جادتك هاهنا بتناقض عقيدتك ليس الا .  
ثم أقول ان ذينك الحكمين الذين اعدمت ثالثهما ناقصان .  
ولم يتم فيهما رحمة الله على عباده ليكون فضل التمام للشريعة  
الفرقانية . والامة الاسماعيلية المعظمة . وبيان نقص ذينك  
الحكمين ان الناس قد ينزل بهم الخطب الذي لا يصاح فيه  
الاقتصاص والانتقام . فان يكن الداعي لهم ومرشدهم حينئذ  
يأخذهم بحكم التوراة لم يكن ذلك صالحاً . وربما نزل بهم  
الخطب الذي يصاح فيه الاقتصاص والانتقام . فان يكن  
قائدهم حينئذ يأخذهم بالحكم الانجيلي جرأهم ذلك على اجترام  
ذنوب آخر . وهذا كله واضح بين . وان يكن المرشد مع احد  
الخطيين يأخذ بما يخالفه التماساً للتدين فقد أفسد نظام السياسة .  
وما فضل شريعة لا تصالح نظام اهلها . وان هو اخذ ما يوافق  
السياسة وخالف الشريعة كان في ذلك ما لا يخفى . وما فائدة  
شريعة لا يطاع امثالها ؟ فهذان حكمان ناقصان عما فيه صلاح  
العالم . الى أن جاءت الآية الكبرى فأثارت طريق الدارين .

وهي القرآن الشريف الذي تكلمت فيه على الناس النعمة .  
وتتم لهم باحكامه الرحمة . فنطق وهو اصدق ناطق وحكم  
وهو اعدل حاكم . فقال « وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم  
به . ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك  
الا بالله » وقال تعالى في آية أخرى « وان تغفوا  
أقرب للتقوى » فكل حكم أخذ به الداعي بما يراه صالحاً  
لمقامه كان فيه موافقاً للشرعية . ثم قلت واما دينكم فقد ألف  
كثير من اساقفتنا كتباً في الطعن عليه وذكروا صاحب  
شريعتكم ووصفوا أشياء . فرأينا انكم لستم على الحق . وانما  
الحق معنا . فاحتججت في تعيينك ديني بما افترته اساقفتكم .  
وانا لا أقول مثلك ان لعلماناً ومشايخنا من النصارى العقلية  
والنقلية في تكذيب عقائدكم ما فيه الكفاية عند ذوي العقول  
السليمة . حتى لا أناقضك بما تدعيه . وانما أذكر لك مادونته  
اخوانك في الدين . واهل كتابك الانجيل من الطعن على  
عيسى عليه السلام ووصفه بكلام لا يليق ذكره . وتكذيب  
اناجيلكم اقرأ لذلك تأليفات المعلم موران . والمعلم پول نون .

والحكيم كوسون . والمعلم پتريس لادوك . والمعلم ستروس  
والعالم چاكوليو . والعالم پيار . وغيرها تجد ما يكفيك من  
الهذيانات ويجعلنا نقول لك والفضل ما شهدت به الاعداء .  
وقلت وصفوا أشياء ولم تذكر شيئاً منها فأنا سأذكرها ان  
شاء الله واقيم البرهان على كذب أسأقفتكم الطاعنين المفترين .  
فاما قولك فرأينا انكم لستم على الحق وان الحق معنا . فلا  
احتاج الي مجاوتك على هذا الكلام وحسبي ما فيه من الرعونة  
والسخافة . وأما طعنكم في ملة الاسلام وتجردكم الى خلق  
الاكاذيب عليها فقير بعيد على من كانت عقيدته وديانته ما  
تقدم من ادلال الخالق والتحقيق لعظمته ووصفه تعالى  
بغير صفاته الحسنى . وخلق بمن دان بمثل هذا كله ان يجري  
على سنن مثله من الطعن في دين الله وكتابه الحكيم ورسوله  
الكریم . ومع هذا فان من الاسباب التي  
التي دعتكم الى ذلك ان الله تبارك وتعالى لما بعث سيد النبيين  
 والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ومنقذاً لهم مما  
كانوا فيه من الضلال المين . كانوا مابين عابدوثن وضال مثلكم

قد فتن لما قد سبق في الحكمة الازلية ان يكون فضل التمام  
للشريعة الفرقانية والامة الاسماعلية المعظمة . وحقيقة لما بعث  
الله نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم الى كافة خلقه شاهداً ومبشراً  
ونذيراً وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً . فصعد بما جاء به من  
عند الله ودعا العالم الى الله وحده . ولم يشرك بعبادته احداً .  
وهدهم الى الديانة الحنفية دين ابراهيم التي هي دين اولياء الله .  
وبين لهم ما اختلفوا فيه بما اوحى الله اليه . من كتابه المبين الذي  
هو الاية الكبرى . وكلمت بنبوته على جميع المخلوقات الرحمة  
واتسعت عليهم برسالته وظهور دينه النعمة وانجز لهم به ما قد  
وعدهم على السنة انبيائه ورسله الاكرمين . وكان من اتقى الله  
من زعماء اهل الكتابين وعلمائهم لما سمعوا باصره ساروا اليه  
باحثين عليه وعلى دينه . فظهر عليهم بساطع برهانه واذهب  
كفرهم بايمانه . فلم يلبثوا حين عرفوا الحق من ربهم ان آمنوا  
به واتبعوه على دينه . وفيهم انزل الله تعالى من القرآن « ان  
الذين اتوا العلم من قبله اذا تبلي عليهم يَخْرُونَ للاذقان سجداً »  
الى قوله « وَيَخْرُونَ للاذقان يَكُونُ ويزيدهم خشوعاً » ولا



محالة ان البكاء دال على صحة العقيدة وثبات اليقين واخلاص  
 النية ومعرفة الحق . وقوله تعالى « الذين آتيناهم الكتاب من  
 قبله هم به يؤمنون » وقوله تعالى « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم  
 ومن عنده علم الكتاب » وقوله تعالى « ذلك بان منهم قسيسين  
 ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول  
 ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا  
 آمنا فاكذبنا مع الشاهدين » وكثير مثل هذا فعند ذلك تزلزلت  
 النصرانية وسقط ما بأيديهم من المحالات . وانتقضت عرى  
 ديانتها وهدت قواعدها ودخلوا في دين الله افواجا . فرتب  
 حينئذ نفر من مضي زعمائكم واهل الذكر منكم وافقوا ما بأيديهم  
 وفقوه باشياء كثيرة استدركوها على استدراك قسطنطين .  
 ثم لم تزل لهم محافل يستدركون فيها على ما قدموا وينشون  
 الكتب ويصنفون الدواوين في خلق الا كاذيب على سيد  
 النبيين والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وشتمه على نحو ما فعلوا  
 بالخالق سبحانه وتعالى عن قولهم علوا كبيرا . فمن تلك  
 الا كاذيب قولهم ان محمداً كان يقول لقومه لست اموت

لكنني ارفع الى السماء فلما تركوه يومين حتى تنن ثم دفنوه . او  
 كنفيهم معجزاته . وكقولهم انارأينا لمسيمة صاحب اليمامة  
 كتابا يقول به لورأته العرب وسائر المسلمين لا ارتدوا عن  
 اسلامهم اعجابا لنظمه . وكدفهم في حسن نظم القرآن واعجازه  
 الذي لا يشك فيه انسان . الى غير ذلك من الاكاذيب التي  
 لم ينجلوا منها توقعا منهم على الله تعالى وجراءة عليه . وانا  
 اذكر لك الآن ما يوضح لك كذبهم على سيد النبيين واكتفى  
 بذكر القليل عن التطويل . وانما اريد ان تحقق خلاف ما قالوه  
 ويتبين كذبهم عليه توقعا منهم . قالوا عنه انه قال لا اموت  
 وفي القرآن مكتوب « انك ميت وانهم ميتون » وفيه ايضا  
 « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل » وقال عليه  
 الصلاه والسلام « بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة »  
 وقال « اشتد غضب الرحمن على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد »  
 ينهى بذلك قومه ان يتخذوا قبره مسجدا حتى لا يؤدي ذلك  
 بهم من الفتنة به فيعبدوا له من دون الله . كما فعلت النصارى في  
 عبادة عيسى ابن مريم عليهما السلام . وكان عليه الصلاه والسلام

يستعيز من عذاب القبر وباجماع من امته انه فاح لهم رائحة المسك حين مات . وكان على بن ابي طالب وابوبكر الصديق رضى الله عنهما يقولان « بابي انت وامى طبت حيا وميتا » فهذا بعض ما هو منصوص في الكتاب ونقلته عنه ثقات امته الذين عنوا باخياره وتقلدوها دينا ورأوا وعانوا اعلانا وسرا . وكثير مثل هذا يستغنى عن ذكره . فمن الذي نقل اليكم معشر الغاوين انه قال لا يموت ويرفع ؟ وان كان الذي رفع من الانبياء الى السماء افضل من الذي قبر في الارض فلم تفضلون موسى بن عمران على ادريس ؟ واحدهما مرفوع والا فضل مقبور . واما قولكم رايتم لمسيمة صاحب اليمامة كتابا لوراثته العرب لا ارتدوا عن دينهم اعجابا بنظمه . فهذا مجاهدة عظيمة بالباطل واسراف بالتوقع على الله تعالى .

اخبرني ايها المسكين كيف عرفتم احوال مسيمة باليمامة وجهلتها ؟ العرب وكيف قرأتم كتابه على بعدكم وعميت عنه العرب ؟ وانا لنراكم جاهلين باحوال المسيح وامه الذين ادعيتهم الانفراد بولائهما . وان كان اتصل بكم شيء من كلام مسيمة

اليس ذلك من ايدي المسلمين ومما كتبوه في تواريتهم ؟  
 اذ لم يغادروا من حوادثهم صغيرة ولا كبيرة الا احصوها بعلومهم  
 وشرف نفوسهم . فليت شعري ما الذي استحسنتم من كلام  
 مسيلمة المتقول على الله سبحانه وتعالى ؟ ا قوله ؟ « يا ضفدع لقي  
 ماتنين اعلاك في السماء واسفلاك في الطين . لا الشارب تمنعين  
 ولا الماء تكدرين . ام قوله ؟ والمبذرات زرعاً . والخاصدات  
 حصداً . والذاريات قمحاً . والطاحنات طحناً . والخابزات خبزاً .  
 فالشاردات ثرداً . فالالاقات لقماً . اهالة وشمس . لقد فضأتم على اهل  
 الوبر . وما سبقكم اهل المدر . رفيقكم فامتعوه . والمعترف اووه .  
 والباغي فتاووه » ام قوله « تفكروا في نعمة الله واشكروها . اذ جعل  
 لكم الشمس سراجاً . وجعل لكم في الارض انهاراً ودجاجاً وكباشاً  
 ونعاجاً وفضة وزجاجاً . وذهباً وديباجاً . واخرج لكم في الارض  
 رماناً وعنباً وريحاناً ورتباً وتمرأواباً » أم قوله « لقد من الله على الجبل .  
 اذا اخرج منها نسمة تسمى . ما بين فرث وحصى . فمنهم من يموت  
 ويدس في الثرى ومنهم من يعيش ويبقى الى اجل ومنتهى . والله يعلم  
 السر واخفى . ولا تخفى عليه الآخرة والاولى » ام قوله « والشمس

وضحاها . في ضوءها ومنجلاها . والليل اذا عداها . يطلبها ليغشاها .  
فادر كما حتى اناها . فأطفأ نورها ومحاهها » فهذه نبذ من كلام  
مسيلة كذاب اليمامة . واجدر بكم معشر النصاري ان لا  
يقع استحسانكم الا على مثل هذا الكلام . فمن كان قد  
ارتضى الله صليبا . فهو خليف بان يرضى بمسيلة رسولا .  
وبكلامه هذا قرأنا . وأعجب الاشياء دفع مضايكم فصاحة  
القرآن الذي هو حاضر الى الآن يظهر فيه كذبكم ويوجب  
عند كل متكلم خزيكم . وقد كان فصحاء العرب وشعراؤها  
رائعة البيان فيها ورؤوسها . تمشي الى استماعه سرا وجهرا . ولا  
تدفع فيه وهم اعداؤه يومئذ وخصماؤه والمستهاكون انفسهم  
في رده . وهو من اتبعه مستضعفون في الارض يومئذ  
مبالغ في اذاهم . وكان يقرأ عليهم « قل لئن اجتمعت الانس  
والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان  
بعضهم لبعض ظهيرا » ثم قال « قل فأتوا بعشر سور مثله  
مفتريات » ثم رجع الى سورة واحدة فقال « فأتوا بسورة  
من مثله » ثم قال « ولن تفعلوا » فما اجابوه بحرف

اذعانا الى اعجازه . والا فما منعهم حين سمعوه . قد قرأ عليهم ذلك ان يقولوا هذا رجل قد تخطأ رقابنا معشر العرب على ما فينا من خطيب بايع وشاعر هميم وذى عقل وحكم وعلم وتجربة ونظر في العواقب ؟ وقالوا انكم متى عارضتموه بسورة واحدة مثل كتابه فهو كاذب . كيف يجوز هذا على مثلنا وهو وحده ونحن كثير والكلام كلامنا ؟ وقد علمت جميع الامم انه فاض بياننا وجاشت بالبلاغة صدورنا . فهللوا الى شئ يغنيننا عن استهلاك انفسنا في محاربة هذا الرجل ومكابدته الى ما هو ايسر علينا . وذلك ان تؤلف كلاماً في سورة واحدة مثل كتابه فيكون كاذباً . كما حكم على نفسه اذا فعلتم . اعتبر ايها المغرور في تفارهم عن ذلك ولم يفعلوا شيئاً منه . وفي قوله لهم « ولن تفعلوا » فيحتمل هذا ان يجري على وجهين لا محيص عنها اما ان يكون القوم قد ميزوا عجزهم فستروا انفسهم عن معارضته . واما ان يكونوا قد روى على ذلك فمنعهم الله كما لو قال لهم ان احدكم لا يقدر ان ينطق باسم أبيه فيعتري السننهم ما يمنعه عن ذلك . وهذا لا

يقدر عليه الا الخالق سبحانه وتعالى . وقد كانت العرب  
 بالغت في ايدائه باقوالها وافعالها فما دفع احدهم قط في اعجاز  
 كتابه . بل كان عنهم من نسبة الى السحر . واين السحر من  
 القرآن ؟ وانما السحر بخيالات وحيل . ثم يضمحل  
 ويزول باطله . والقرآن هو اليوم كما كان يومئذ . وقد كتبت  
 امته جميع ما اودنى به من سب وهجو ونفى وضرب وجرح  
 وحصر في الشعاب وغير ذلك من الايذاء . وما روى ان  
 احدهم عارضه بسورة قط . ولا يجوز ان يكون ذلك  
 فيخفي لما في سجية الخلق من اللهج بنقل الاخبار . وان كان  
 عليهم فيه شئ . وايضاً قد كتبوا هجوه ورووه وهو ابلغ  
 في الاثم . وايضاً قد قرأ عليهم في ذلك ولن تفعلوا فلو  
 فعلوا لكان سبباً في تفرق قومه وتكذيبه . حيث قال « ولن  
 تفعلوا » ففعلوا وكفى بحالهم هذا شهيداً على عجزهم .  
 كانوا اذا جاءهم محمد بمعجزة قالوا هذا سحر ونحن لانعلم  
 السحر . فلما جاءهم بالقرآن قيل لهم اعجزكم بهذا لعالمكم تقولون  
 انا لانعلم البلاغة والخطابة ولا يمكنكم التوقيع بذلك . فأراد

الله خزيمهم كيفما انقلبوا . وقد كانوا يعلمون ان محمدا صلى  
 الله عليه وسلم لم يتعلم قط الا ما تعلموا . ولا صاحب الا من  
 صحبوا . ولا فارقهم بمكة قط الا سفرة واحدة الى الشام .  
 شي معهم قدما يقدم ولم يبق فيها الا ما يقيم البائع لبضاعته  
 مثل ما يفعل المسافرون بالتجارات من بلد الى بلد . وقد  
 استبان ان العرب لم تدفع قط في اعجاز كتابه . فكيف  
 يلتفت الى مقال العجم الجاهل الجاعلين مع الله الها آخر؟ ومن  
 اعجب سفيه اساقفتكم على الله نفهم معجزات رسوله . ولم  
 يثبتوا شيئا منها . ثم استثنوا خبر ام معبد وخبر الذيب . ثم  
 قالوا لو نقل قومه غير هاتين لنقلناها ايضا . وهذا نوع من  
 الوقاحة وباب من السفسطة . كمثل ما روى عن رجل من  
 المشعوذين نام ليلة في نور فتصدع رأسه فقام ورفع عينيه  
 نحو القمر . وقال له يا مصدع الرأس ويا مكرب النفوس  
 ويا مقرب الآجال ويا قاطع الآمال اية منفعة فيك اولاي  
 شي تصلح ؟ تالله لا تصلح الا لاصلاح القضا واليقطين . فلا كان  
 القضا ولا اليقطين . فأراد هذا المشعوذ حين اوجع رأسه



القمر أن يجحد منافعه المعلومه في هذا العالم . ثم اوجب له  
 اضعف ما وجد لهم الجاهل انه لو علم له فضيلة سوى  
 ذلك لذكرها . والى مثل هذا النوع من السفاهة والشعوذة  
 ذهب مصلوكم حين اوجع محمد رؤسهم بمقامع الحق .  
 وقد علموا انه لم يعط الله نبيا اية الا اعطى محمداً أعجب منها  
 او مثلها . ولا محالة ان اية واحدة خارقة للعادة تدل على  
 صدق نبوة من جاءت على يديه اذا دعا الى الله تعالى . لانه  
 وقع الاتفاق على ان الله تعالى لا يؤيد بها كاذبا عليه . ثم استر  
 سل مصلوكم في التسافه بان قالوا لم تذكر في القرآن اية له  
 ولا اخبار عن غيب . وانا اذكر لك الآن منها بعض ما  
 نص فيه ليتحقق كذبهم على الله ولو لم اذكر من ذلك غير  
 واحدة لكانت مؤيدة لكم بهم . فمن ذلك ما تناقلته  
 جميع اسلافنا انهم عاينوا محمداً . وقد سأله قريش اية فشق  
 لهم القمر على نصفين . حتى كان جبل أبي قبيس بين فلقتيه . وقرأ  
 عليهم بذلك قرانا قوله تعالى « اقتربت الساعة وانشق القمر  
 وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا

اهوائهم وكل امر مستقر « فوصف تعالى الشاق القمر وادعى عليهم رؤيتهم وذلك بقوله تعالى « وان يروا آية » ووصف كيف نسبوا ذلك الى السحر ووصف تكذيبهم آياه واتباعهم اهوائهم . ثم قال « فتول عنهم » ، والشقاق القمر اعجب من انشقاق البحر ؟ وقد تعلم ان انشقاق البحر لموسى لم يكن شقا يقطع في معظم البحر من احدى ضفتيه المحيطتين به الى الاخرى . وانما كان قطع طريق من بحر القلزم الى مغاز شور . وكذلك سقى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه في غزوة الحديبية . وهم ألف وستائة رجل من قدح صغير فيه قدر ما يشرب انسان . وانفجار الماء من اللحم اعجب من انفجاره من الحجر . وايضا فان موسى عليه السلام حين فجر الماء من الحجر . قالت له بنو اسرائيل لم تخصص ذلك الحجر بعينه ؟ وانما تريد ان يكون هذا الآخر فابي عليهم ذلك . ولم يخص محمد قدحا بعينه وانما قال لهم « ايتوني بقدح » فانطلقوا حتى وجدوا قدحا جاؤ به فوضع يده عليه وانفجر الماء منه . ولساننا نكر اعجاز ما اتى به موسى وغيره من الانبياء . بل نحن اولي بهم منكم . وانما اقول لما نسبتم

شيئاً من آياتهم الى السحر لزمتمكم حجة على ان اقتصار موسى  
 عليه السلام على حجر بعينه اقرب الى التهمة من استدعاء محمد  
 صلى الله عليه وسلم قدحا من الاقداح غير مخصص . وايضا فان  
 في التوراة ان السحرة فعلوا كل ما فعله موسى بمصر الا البعوض  
 فانهم لم يقدروا عليه . واسترجع محمد عليه الصلاة والسلام الشمس  
 ليذكر على بن ابي طالب فرجعت بمحضر اصحابه . ويوشع انما  
 استوقفها فوقفت . وفي بعض كتبكم ان يوشع انما استوقف  
 ضياءها بعد ما غابت . وقبض محمد عليه الصلاة والسلام يوم  
 بدر على تراب بكفه وربما به وجوه الكفار من قريش . وقال  
 شامت الوجوه فما منهم الا من اصاب عينه منه شيء . فانهزموا  
 وقرأ عليهم بذلك قرانا باقيا . قوله تعالى « وما رميت اذ رميت  
 ولكن الله رمى » ثم ما عاينه جميع من حضر بدر اموؤ منهم وكافرهم  
 من قتال الملائكة معه ذلك اليوم حتى ان ابادا وود المازني رضي  
 الله عنه قال « اتبعت مشركا يوم بدر لا قتله فسقط رأسه بين  
 يدي قبل ان اضربه فعلمت ان غيري قتله » ومن ذلك اية  
 المطر والنعاس يقول الله تبارك وتعالى في القرآن « اذ يغشيكم

الناس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب  
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام  
اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين آمنوا سالتى في  
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا  
منهم كل بان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله  
ورسوله فان الله شديد العقاب ، وقوله تعالى « لقد نصركم الله  
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ، اذ تقول للمؤمنين  
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين  
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم  
بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ومن ذلك ما جرى في  
السنة التى بعث الله فيها من رعى السماء بالشهب ما فيه عبرة لمن  
عقل وقرأ عليهم بذلك قرآنا كريما باقيا الى يومنا هذا قوله  
تعالى « وانا لمسناء السماء فوجدناها ملت حرثا شديداً وشهباً »  
الى آخر قوله تعالى « ام اراد بهم ربهم رشداً » وقد كان بعض العرب  
قصدوا دليؤذوه وهو يصلي الى جانب البيت الحرام وكانوا يسمعون  
قراءته ولا يرون شخصه . وقرأ بذلك قرآنا باقيا قوله تعالى

« وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون » وكلته عليه السلام ذراع مسمومة . ولما هاجر لشدة قومه عليه فدخل الغار مع صاحبه . فنسجت على بابه العنكبوت وفرخت القطاة . وأتى قومه واتهموا الغار فقال احدهم لو دخله لخرق هذا النسيج . ونفرت هذه القطاة . وقال له صاحبه في الغار يا بنى الله لو ان احدهم يبصر ماتحت قدميه لا يبصرنا . قال له « يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » وارسل الله على اعدائه ريحاً ليلاً بالخندق . وقرأ بذلك عليهم قرآنا باقيا . قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها » الآية وكثير من معجزاته المنقولات على السنة صلحاء امته على قرب العهد وكثرة الناقلين . ولو انى قصدت ان اذكر آياته كلها لضخم هذا الكتاب وطال عليك قراءة هذا الباب . وانما ذكرت بعضها لتقف على كذب اساقفتكم وتسافههم على الله تعالى فيما هو للعيون اوضح من الشمس . واماما في القرآن من اخباره عما يكون . فقوله تعالى « الم غلبت الروم »

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين  
 لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون . ينصر  
 الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم ، ولم يخاف الله وعده  
 بل ما كانت الا بضع سنين وغلبت الروم كسرى ملك  
 الفرس بالبحرين وتملك اكثرهم . والبضع من العدد ما دون  
 العشرة . وقوله عز وجل « لقد صدق الله رسوله الرؤيا  
 بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم  
 ومقصرين » الآية الى قوله تعالى « فجعل من دون ذلك  
 فتحاً قريباً » وفي ذلك اتيان من دخولهم مكة والبيت الحرام  
 كما وعدهم والفتح القريب دخول خير قبل ذلك بقليل .  
 وقوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات  
 ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن  
 لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا  
 يعبدونني لا يشركون بي شيئاً » وقوله تعالى « سنريهم آياتنا  
 في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق » فقوله « في  
 الافاق » يعنى فتح الامصار وفي انفسهم فتح مكة وقوله

تعالى « ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » وقوله  
 تعالى « واخرى لم تقدر واعلمها قداحاط الله بها » يعنى ما يستقبلون  
 من فتح الامصار وقوله تعالى « وارضا لم تطؤها » يعنى ارض  
 الفرس وقوله تعالى عن اليهود « لن يضروكم الا اذى وان  
 يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون » فلما قاتلوه حقيقة ولو  
 الادبار وقوله تعالى « قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون  
 الى جهنم وبئس المهاد » وقوله تعالى « سيقول لك المخلفون من  
 الاعراب شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا » الاية وقوله  
 تعالى « اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون »  
 السورة وفي القرآن مثل هذا كثير وفيما نقله السلف الصالح  
 من اهل ملتنا في كتبهم ما لا يحصى ولا يدفع فيه الامجادل  
 بالباطل . ولولا ان اخرج عن عرض هذا الكتاب  
 لتأديت على ذكر ذلك وليس في ذكر ما قدمت من المعجزات  
 والمغيبات خروج عن الغرض . لانه تبين خلاف ما ذهب اليه  
 . ضلوكم وما افتروه على الله تعالى وعلى رسوله . واذ قد بينت  
 ذلك فلتعلم ان من الانبياء الذين اتم بهم مؤمنون من لم تكن له

اية . كداود عليه السلام لم يذكر له في الزبور اية . وكثر قبال  
الذي قد نص عندكم انهم قد اجتمعوا الى حزقيال يسئلونه معجزة  
فقال « ان الرب يقول اقسم قسما باسمي اني انا الحي واني لا اجد  
جوابا عما تريدون » وكذلك اجتمعت قريش الى محمد عليه السلام  
وسالوه انشقاق القمر . فكان ذلك فلما عاينوه تولو عنه وعتوا  
عليه . ثم اجتمعوا عليه بعد مدة فسالوه ان يرد لهم اجدادهم  
الماضين ويكون فيهم قصي بن كلاب ليسئلوه احق ما اتى به  
ام لا . وطلبوا منه ان يزحزح عنهم جبال مكة ويفجر لهم في بطائنها  
انهارا وسالوه ان يسقط السماء عليهم كسفا . وان يكون له بيت  
من زخرف او يرقى في السماء ويأتيهم بكتاب مع الملائكة يشهدون  
له . وهذا كله منصوص في السورة السابعة عشر من القران  
فقال الله تعالى « قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا »  
وقال الله تعالى « وما منعنا ان نرسل الايات » يعنى هذا التي  
طلبوا منه ثم قال « الا ان كذب بها الاولون » يشير الى  
تكذيبهم بانشقاق القمر قبل ذلك وتكذيب الانبياء من قبله  
. ثم ذكر ناقة صالح وقال في اخر الاية « وما نرسل بالايات



الاتخويفا» فجعل ارسال الآية تخويفا . ثم قال في اخر الاية  
 « ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا » فقال « ونخوفهم » اي  
 ورسل لهم بالايات فيكفرون وقال تعالى « واقسموا بالله جهد  
 ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله  
 وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون . ونقاب افئدتهم وابصارهم  
 كالم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون » فاخبر  
 تبارك وتعالى انه لو ارسل هذه الايات التي طلبوها منه لعتوا  
 وعادوا الى كفرهم كما فعلوا في انشقاق القمر وغيره . وفي الانجيل  
 الذي بايدكم عن المسيح ان اليهود اتوه يسئلونه معجزة فقد  
 فهم وقال ان القليلة الخبيثة الفاجرة تطلب اية ولا تعطى ذلك .  
 وفيه ايضا انه مر بشمعون الصياد واخيه وهما يصيدان السمك  
 فقال اتبعاني اجعلكما تصيدان الناس فاتبعاه بلا آية . ومن اعجب  
 الاشياء انكم تؤمنون بنبوّة مريم وحنانها امرأتان بلا كتاب  
 ولا معجزة . ولا ذكر في صحف الانبياء . وتكفرون بسيد  
 المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وله كتاب يعجز الانس والجن  
 ومعجزات ليست لنبي قبله . وذكر وبشرته في كتب الانبياء

عليهم السلام . فاما انكار مضليكم ذكره في الكتب التي قبله  
وفي بشارات الانبياء فجروا بذلك على سبيلهم في الغواية والتوقع  
على الله تعالى . وانا اذكر من ذلك ما بين كذبهم مما هو بين ايديكم من  
الانجيل والتوراة والزبور والنبوات . واورد ذلك في نحو ما  
قصدت به من الايجاز والاكتفاء بالقليل اذ به يستين كذب اساقفة  
التضليل والحمد لله على ما منحننا من هدايته . فمن ذلك في المصحف  
الخامس من التوراة الذي بايدكم الى اليوم . قال الله لموسى  
بن عمران اني اقيم لبني اسرائيل من اخوتهم نبياً مثلك . اجعل  
كلامي على فيه فمن عصاه انتقمته منه . فان قلت ان ذلك  
يوشع بن النون . فقد قال الله تعالى في آخر التوراة . انه لا  
يخلف من بني اسرائيل مثل موسى . فلا محالة ان ذلك الذي  
بشرت به التورات لا يكون من بني اسرائيل لكن من  
اخوة بني اسرائيل . ولا محالة انهم العرب والروم . اما الروم  
فلم يكن منهم بني سوى ايوب . وكان قبل موسى بزمان .  
فلا يجوز ان يكون هو الذي بشرت به التوراة . فلم يبق الا  
العرب . فهو اذا محمد عليه الصلاة والسلام . وقد قال الله في

التوراة حين ذكر اسماعيل جد العرب . انه يضع قسطاسه  
في وسط بلاد اخوته . فكنى عن بني اسرائيل باخوة اسماعيل .  
كما كنى عن العرب باخوة بني اسرائيل في قوله { ساقم لبني  
اسرائيل من اخوتهم مثلك } وقد ناظرني يوماً احد اخبار  
بني اسرائيل واهل الذكاء منهم في هذا . فقال هذا كله صحيح  
لا اجد اعتراضاً عليه غير انه قال ساقم لبني اسرائيل ولم يكن  
محمد رسولا الا الى العرب . فقلت له ما على وجه الارض  
من يجهل ان محمداً قال « بعثت الى الابيض والاسود والحر  
والبرد والذكور والانثى » وهذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انه  
مبعوث الى الخلق كافة . فلو امكنتك ان تقول انه ادعى انه  
مبعوث الى العرب خاصة لكانت لك الحجة . فقال ما يمكنني  
ولا غيرى دفع ذلك . وبذلك اخبرنا اسلافنا في اليهود عنه  
انه قال بعثت الى الخلق كافة . الافارقة من فرق اليهود يقال  
لها اليسوعية . تقول بذبوته ومعجزاته وتنكر انه انبعث  
الى غير العرب . ولسنا على شيء مما هم عليه . ثم عطف الى  
يهودي كان بجانبه . وقال له نحن قد جرى نشونا على اليهودية

وبالله ما ادرى كيف تخلص من امر هذا العربي . وغاية ما  
أقول انه ما يجب علينا ان نأخذ به انفسنا هو النهى عن ذكره  
بسوء . وفي التوراة جاء الله من سيناء وشرق من ساعير .  
واستعلى من جبال فاران . ومعه جماعة من الصالحين .  
فمجيئته من جبل سيناء ان الله تعالى انزل فيه التوراة وكلم عليه  
موسى واشراقة من جبل ساعير ان دين عيسى بن مريم  
انما اشرق من جبال ساعير وهى جبال الروم من آدوم واستعلاؤه  
من جبال فاران . ان الله تعالى بعث محمد امها واوحى اليه فيها  
ولا اختلاف ان فاران هى مكة . وقد قال في التوراة ان الله تعالى  
اسكن هاجروا بنها اسماعيل فاران . وفي التوراة الذي بايدكم  
ان الله تعالى قال لابراهيم حين دعاه في ابنه اسماعيل قد  
اجبتك في اسماعيل وباركت عليه وكثرته وعظمته جداً  
جداً . وقال اجعله لامة عظيمة يريد امة محمد عليه الصلاة  
والسلام . وقال ايضاً في التوراة لهاجر ام اسماعيل حين  
دعته قد سمعت خشوعك في اسماعيل وستكون يده فوق  
يد الجميع ويد الجميع مبسوطة اليه بالخضوع . ولا محالة

ان اسماعيل وولده لم تكن ايديهم الا تحت يد اسحاق .  
لأن النبوة كانت في ولد اسحاق ولما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم  
جعل يد بني اسماعيل فوق يدا الجميع ورد النبوة فيهم . وانما هم  
وعظمتهم وبارك عليهم جدا جدا . كما قال في التوراة وفي الزبور الذي  
بأيديكم . سبحوا الرب تسيحا حديا سبحوا الذي هيكله الصالحون .  
فيفرح اسرائيل بخالقه وبنات صهيون من اجل ان الله اصطفى لهم  
امة واعطاهم النصر وايد الصالحين منهم بالكرامة يسمون الله تعالى  
على مضاجعهم ويكبرون باصوات مرتفعة بأيديهم . سيوف ذوات  
شفرتين لينتقم الله بهم من الامم الذين لا يعبدونه يوثقون ملوكهم  
بالقيود واشرافهم بالاغلال .

اخبرني من هذه الامة التي سيوفها ذوات شفرتين ينتقم  
الله بهم من الامم الذين لا يعبدونه؟ ومن المبعوث بالسيف من  
الانبياء؟ ومن الذين يكبرون الله باصوات مرتفعة في الاذان؟  
وفي الزبور الذي بأيديكم ايضا في صفة محمد عليه الصلاة والسلام  
ويمجوز من البحر الى البحر ومن منقطع الانهار الى منقطع  
الانهار . وتخر اهل الجزايرين يديه على ركبهم وتجلس اعداؤه

بالتراب وتأثيه الملوك بالقرايين . وتسجد له وتدين له الامم بالطاعة  
 والانتقاد . لانه يخلص المظلوم من الظالم وينقذ الضعيف الذى  
 لا ناصر له . ويرآف بالضعفاء والمساكين ويدوم امره الى اخر  
 الزمان . وفي الزبور ان الله اظهر من صهيون اكليل محمودا  
 فالأكليل ضرب مثل للرياسة ومحمود هو محمد عليه السلام وفي  
 الزبور تقلد ايها الجبار والسيف فان ناموسك وشرائعك مقرونة  
 بيمينك وسهامك مسنونة والامم يحرون تحتك . وفي الزبور  
 يقول الله تعالى لداود . سيولد لك ولداً دعي له ابا ويدعي لى  
 ابنا . فقال داود عليه السلام اللهم ابعث عاجل السنة وكاشف  
 النعمة كي يعلم الناس انه بشر . اعتبر قول داود هذا حين افزعه  
 ذلك وراعه . فدعا الى الله ان يبعث عاجل السنة الذى يعلم  
 الناس انه بشر اى ان ذلك الولد انما هو بشر . وحقيقة لما ضلتم  
 في عيسى بن مريم عليه السلام فدعوتم الله اياه ودعوتموه ابنا  
 لله . فبعث الله عاجل السنة وكاشف النعمة محمداً الذى اعلم الناس  
 انه بشر ليس باله ! وكذلك قال المسيح في الانجيل الذى بايديكم .  
 اللهم ابعث البارقليط ليعلم الناس ان ابن الانسان بشر .

وقال ايضا في الانجيل الذي بأيديكم عن يوحنا البارقليط لا يجيئكم  
 ما لم اذهب . ولا يقول من تلقاء نفسه شيئاً ولكنه مما يسمع  
 يكلمكم ويسوسكم الى الحق ويخبركم بالحوادث والغيوب الى  
 ان قال عنه وسيعظمني وذكرك كيف يقهر اصحاب الدنيا . وتنادى  
 على وصفه بكلام جيد . وقال هو شهد لي كما شهدت له وانا  
 اجيئكم بالامثال وهو ياتيكم بالتأويل . وفي صحف اشعيا النبي التي  
 بأيديكم قال ستمتلي البادية والمدائن من قصور الى قي دار يسبحون  
 ومن رؤس الجبال ينادونهم الذين يجعلون لله الكرامة ويثنون  
 تسييحه في البر والبحر . وفي صحف حزقيال النبي يقول  
 عن الله . اني مؤيد قي دار بالملائكة . وقي دار ولد  
 اسماعيل فأي بادية هذه البادية التي امتلأت من قصور الى  
 قي دار الذين ينادون بالاذان والتلبية من رؤس الجبال ؟ ويجعلون  
 لله الكرامة بالصلاة والحج الى بيت الله الحرام ؟ وقال اشعيا  
 النبي عن الله عبدي الذي سرت به نفسي انزل عليه وحى فيظهر في  
 الامم عبدي . يوصي الامم بالوصايا لا يضحك ولا يسمع  
 صوته في الاسواق . يفتح العيون العور ويسمع الاذن الصم

ويحيى القلوب الغلف . وما اعطيه لا اعطيه غيره احمد يحمد  
الله حمداً حديثاً . يأتي من اقصى الارض تفرح البرية  
وسكانها . يهلكون على كل شرف ويكبرونه على كل راية  
لا يضعف . ولا يغلب ولا يعيل الى الهوى . ولا يسمع في  
الاسواق صوته . ولا يذل الصالحين الذين هم كالعصفه  
الضعيفة . بل يقوى الصديقين وهو ركن المتواضعين . وهو  
نور الله الذي لا يطفى ولا ينخسف حتى يثبت في الارض حجتى .  
وينقطع به العذر والى توراته ينقاد الخلق . اعتبر هذا  
التعريج بمحمد وصفاته فيه الكفاية . فكم وكم من وجوه  
يمتتع عليكم ان تدعوا فيها لغير محمد . فمن ذلك انه قال  
يوصي الامم . وقد كتب فى الانجيل الذى بايدىكم ان المسيح  
قال انى لم ابعث الى الاجناس وانما بعثت الى الغنم الرايضة  
من نسل اسرائيل . فلا يجوز ان يكون الى الامم جميعاً الا  
محمد صلى الله عليه وسلم . وفي الانجيل الذى بايدىكم ان المسيح  
قال للحواريين لا تسلكوا فى سبيل الاجناس ولكن  
اختصروا الى الغنم الرايضة من نسل اسرائيل . وقال



اشعيا في كلامه المتقدم انما لا يضعف ولا يغاب . وانت  
تقول ان المسيح غلب على نفسه وحمل خشبته . وسمرت  
يداه فيها . وقتل عليها . فهل في الضعف اكثر من هذا ؟ ولا  
جرم ان الله تعالى فتح لمحمد فتحا مينا ونصره نصر اعز واظهره  
على كل عدو ومعاند لله . حتى اعلی دينه وافشى توحيده . وفي  
صحف حيقون النبي التي بايدكم جاء الله من التيه وتقدس من جبال  
فاران وامتلاث الارض من حميده وتقديسه وملك الارض  
بهيبته . فكل ذلك افصاح بمحمد ان كنت على شئ من العقل  
والانصاف . وفي صحف اشعيا النبي يقول قيل لي قم ناظرا فانظر فما  
ترى قلت ارى راكين مقبلين بابل واصنامها النخرة . فصاحب  
الجل هو محمد عليه الصلاة والسلام وصاحب الحمار باتفاق  
مناو منكم هو عيسى بن مريم عليه السلام . اوليس محمد بركوب  
الجل لشهر من عيسى بركوب الحمار ؟ وانما سقطت عبادة الاصنام  
ببابل من دون الله وهدمت او ثانها بالنبي محمد وامته . لا بعيسى  
ولا بغيره . وكانت ملوك بابل يعبدون الاوثان من لدن ابراهيم  
عليه السلام الى زمان محمد وامته . وقال دانيال النبي في مصحفه الذي

بايديكم . وقد سأله الملك بنحت نصر عن رؤية رآها وطلب منه ان  
 يخبره بتفسيرها . فقال ايها الملك رأيت صنما بارع الجمال . اعلاه  
 من ذهب ووسطه من فضة واسفله من نحاس وساقاه من الحديد  
 ورجلاه من نحر فينتما انت تنظر اليه وقد اعجبك ان دقه الله  
 بحجر من السماء . فضرب رأس الصنم فطحنه . حتى اخلط ذهبه  
 وفضته ونحاسه وحديدته ونخاره . ثم ان الحجر ربي وعظم حتى  
 مالا الارض كلها . قال له بنحت نصر صدقت . فاخبرني بتأويلها قال  
 دانيال اما الصنم . فامم مختلفة في اول الزمان وفي وسطه وفي اخره .  
 فالرأس من ذهب انت ايها الملك والفضة ابنك من بعدك .  
 والنحاس الروم . والحديد الفرس . والفخار امتان ضعيفتان تملكهما  
 امرأتان باليمن والشام . والحجر هودين بنى وملك ابدى يكون في  
 اخر الزمان . يغلب الامم كلها ثم يعظم حتى يملأ الارض كلها كما ملأها  
 ذلك الحجر .

اخبرني هل كان بنى غير محمد جمع الاجناس والامم كلها  
 على اختلافها واختلاف لغاتها وديانتها وممالكها وبلادها ؟  
 فجعلها جنسا واحدا ولغة واحدة وامة واحدة ومملكة واحدة

ودنيا واحدا . ولا محالة ان العرب والفرس والنبط والقبط  
 والاکراد والترك والديلم والبربر ومن اسلم من اهل الهند  
 والسودان والروم وغيرهم على كثرتهم كلهم ينطقون بلغة واحدة  
 وبها يقرؤن القرآن . وقد صار كل من ذكرنا امة واحدة والحمد  
 لله على ذلك كثيرا . فصحت نبوة سيد المرسلين محمد صلى الله  
 عليه وسلم وعلى جميع النبيين . وقد تبين كذب اساقفتكم الضالين  
 المضلين فهذه جملة من آيات سيد المرسلين والنبيين محمد صلى الله عليه  
 وسلم ومعجزاته ومن بشارات الانبياء الى ما قبله الله عليه من  
 الخلق العظيم . والزهد في الدنيا والعلم والحكمة والبيان  
 والصفح والوقار . واين الخلق والرافة والرحمة والتواضع لله  
 والصبر والجود . وملك الحجاز واليمن كلها واليامة كلها واقصى  
 نجد الى العراق . ومات ودرعه مرهونة عند يهودى فيما اكل  
 اهله . وكان بعد ما ملكه الله رقاب عباده واوطأ له من في  
 الارض واخضع له الملوك يواكل العبد واليتيم ويحملها كلاب  
 الرحيم . ويركب الخمار ويمشى في الاسواق راكبا وراجلا .  
 يجلس على الارض وياكل عليها . ويلبس العباة ويرقع ثوبه .

ويخفف نعله. ولم يشيد قصر اولاً غرس نخلاً. وكان يجوع حتى  
يجعل الحجر على بطنه. ويصلي الليل واذاق امر الليل في الصلاة يسمع  
لصوته اذير كاذير الرجل من البكاء. وكان اشد حياءً من البكر. ولم  
يفضب قط ولا اكل وحده ولا ضرب عبده ولا منع سائلاً.  
وكشف بشرته ليقص منها عكاشة. ومحمد اذ ذاك تهايه الملوك  
وتروع منه الجبابرة. ولو كان قد سبق في حكم الله تعالى ان يكون  
انساناً تاماً الهاتماً كما تزعمون لم يكن غير محمد لكماله وجلاله. وبيان  
فضله على جميع اولاد ادم. فلك صفاته واياته التي علمها  
جميع العالم.

اخبرني انت ايها المغرور اذا كفرت به وبكتابه فمن اين  
تحققت لعيسى بن مريم فضيلة او معجزة ومن تقل اليكم عنه اية  
او معجزة؟ هل جئتم الا بعد ما ينف على مائتين وكسور من السنين؟  
اخبرتم عن منامة ريت اسرعت الى تصديقها وانتم لا تدرون هل  
كان موجوداً في العالم اولم يكن لا يتواتر ولا بغيره الا السبب  
الذي قدمت ذكره. اما ان الاولى لمن كفر بالقرآن ان ينكر  
وجود عيسى في العالم وان ظهر له صواب القول بوجوده وهو

يكفر بالقرآن . فيقبل قول اليهود فيه . لزعمكم انهم كانوا  
رهطة ولكونه منهم وفيهم واليهود فيما بينهم متخالفون في  
امرء . ثم انتم متخالفون على اليهود في امره ايضاً . فقد زعمت  
اليهود انهم حبسوه في السجن اربعين يوماً . وقالوا ما كان  
لنا ان نحبسه اكثر من ثلاثة ايام . الا انه كان يضده احد  
قواد الروم لانه كان يداخله بصناعة الطب . وفي الانجيل  
الذي بأيديكم انه اخذ صبح يوم الجمعة وصلب في الساعة التاسعة  
من اليوم بعينه . فاخبرني متى تتوافقون مع اليهود في  
خبره ؟ واليهود مجمعة انه لم يظور لهم معجزة ولا بدت لهم  
منه اية . غير انه طار يوماً وقد هموا بأخذه فطار على اثره آخر  
منهم فعلاه في طيرانه وتبول عليه فسقط الى الارض بزعمهم .  
وفي الانجيل الذي بأيديكم ان اليهود قالت له ما آيتك التي  
نصدقك بها قال اهدموا البيت وانا ابنيه لكم في ثلاثة ايام .  
وقد ذكر هذا الخبر مستوفياً فلو كانت اليهود تعرف له اية  
لم تقل هذا ؟ ولو كان قد اظهر لهم معجزة لذكرتم بها حينئذ .  
وعندكم في الانجيل ايضاً انهم جاؤا يسألونه اية . وقد فهم

فقال ان القبيلة الفاجرة الخبيثة تطلب اية ولا نعطي ذلك .  
وفي الانجيل ايضا . ان اليهود كانوا يقولون له وهو على الخشبة  
بظنكم ان كنت المسيح فأترنل نفسك فتؤمن بك . يطلبون  
منه بذلك معجزة ولم يفعل . فلتعلم ايها المسكين انك اذا كفرت  
بالقرآن لا تتحقق لعيسى بن مريم اية ولا فضيلة . وان اخباركم  
عنه واخبار اليهود لا يلتفت اليها لما ذكرت من اختلاف  
بعضكم مع بعض وعدم يقينكم بجمع اموره . وكذلك اجملت  
اليهود على انه ما ادعى شيئا من الالهية التي نسبت اليه ادعائها .  
ولا محالة ان مرادهم ان يدعى ذلك ليكون ابلغ في التشنيع  
عليه . وذكروا السبب في نسبة هذا الادعاء اليه فقالوا ان  
احبارهم اثر ماضي وبقي ذكره خافوا ان تصير عامتهم اليه .  
اذ كان على سنن تقرب من سننهم فشنعوا عليه امورا  
كثيرة . ونسبوا اليه دعوى الالهية تزهدا للناس في امره .  
ثم ان اليهود عندهم من الاختلاف في امره ما يدل على عدم  
يقينهم بشئ من اخباره . فمنهم من يقول انه كان رجلا منهم  
ويعرفون اباه وامه وينسبونها للزنا . وحاشا قائلهم الله اني

يُؤفكون . ويسمون أباه البندير الرومي وامه مريم الماشطة  
ويزعمون ان زوجها وجد البندر عندها على فراشها فهجرها  
وأنكر ابنها . ومن اليهود من تبرأ عن هذا القول وقال انما  
أبوه يوسف بن يهوذا الذي كان زوجاً لمريم ويذكرون ان  
السبب في اشتها راسم الزنم عليه . انه كان يوماً مع معلمه  
يهشوع ابن رهباء وسائر التلاميذ في سفر . فنزلوا موضعاً  
وجاءت امرأة من اهله . وجعلت تبالغ في كرامتهم . فقال  
يهشوع ما أحسن هذه المرأة يريد أفعالها . فقال عيسى  
بزعمهم لولا عمش في عينها . فصاح يهشوع وقال يا ممزار .  
ترجمته بازنيم اتزنى بالنظر وغضب عليه غضباً شديداً . وعاد الى  
بيت المقدس وحرّم اسمه ولعنه . وحينئذ لحق عيسى  
بزعمهم ببعض قواد الروم . وداخله بصناعة الطب . فقوى  
لذلك على اليهود . وهم يومئذ في ذمه عند قيصر تياديوس .  
وجعل يخالف حكم النواراة ويستدرك عليها ويعرض عن  
بعضها الى ان كان من امره ما كان . ومن اختلاف اليهود  
في امره انهم يسمون أباه يوسف بن يهوذا النجار . وبعضهم

يقول انما هو يوسف الخداد . وانتم تقولون يوسف ابن  
يعقوب . وبعضكم يقول يوسف بن هالي . وقد تقدم ذكر  
اختلافكم أيضاً في اباؤه واختلافكم في عددكم الى ابراهيم .  
فن مقل ومن مكثر . فهذا اخبار اليهود عن عيسى بن  
مريم . وهم مع كثرة نزاعهم فيه ليس منهم فرقة توافقكم في  
شيء مما ذكرتم . ثم وانتم ايضا على كثرة تنازعكم في خبره  
لا توافقهم فرقة منكم في شيء من ذكره . وقدمت قولهم  
انهم حين اخذوه بزعمهم سجنوه اربعين يوماً . وفي اناجيلكم  
انه صلب في اليوم الذي اخذ فيه . فقد صح انكم جميعاً في  
شك منه . ما لكم به من علم الا اتباع الظن الى ان يثبت  
الله سيد النبيين محمداً صلى الله عليه وسلم وأوحي اليه ما ابطال  
هذه الاقوال الوخيمة وشهد له بايات . وقال له بمعجزات .  
وقوله الحق وشهادته الصادق . وقد كان يجب على اساقفتكم  
الغاوين حين راموا الشتيمة في سيد النبيين وخلق الا كاذب  
عليه ان يتفكروا في قول اليهود في المسيح عيسى بن  
مريم عليه السلام . فيعلمون ان الشتائم والا كاذب لا يرضى



بها من الناس احد الا الاشرار . وانها ليست من شيم الصالحين  
 والاخيار . ونحن المسلمون قد قارنا بين اقوال اليهود في  
 عيسى واقوال اساقفتكم الفاوين في محمد . وأوجبنا بذلك  
 كله على جميعكم غضب الله والملائكة والناس اجمعين . وكذلك  
 لا يجب علينا تصديقكم في شيء مما تناقلتموه من التوراة  
 والانجيل والتزبور واخبار الانبياء اذ ظهر عتوكم جميعاً على الله  
 تعالى وكذبكم على انبيائه واستبان لكل ذي بصيرة . ولا  
 يؤمن ادخالكم الخلل في الكتب لاسيما مع اقراركم ان  
 التوراة انما كانت طول مدة ملك بني اسرائيل عند الكوهان  
 الاكبر الماروني وحده . ولا ينكر ذلك منكم ولا  
 من اليهود الا وتحت عظيم الباطلة بالباطل . واليهود تقر  
 ان السبعين كوهانا اجتمعوا على اتفاق من جميعهم في تبديل  
 ثلاثة عشر موضعاً من التوراة . وذلك بعد المسيح وفي  
 زمان القياصرة . ومن رضى تحريف موضع واحد من كتاب  
 الله فلا يؤمن منه تحريف الكثير . وكذلك يقرون ان  
 السامرية فرقة منهم حرفوا التوراة تحريفاً بائناً والسامرية

يدعون عليهم مثل ذلك من التحريف . ولعل الفريقين صادقان فأين حيثنذ في التوراة شيء يوثق به مع تقابل هذه الدعاوي من فرق اليهود فكفونا بانفسهم عن غيرهم . وانتم أيضاً تدعون انهم حرفوا في التوراة التاريخ . وتزعمون انهم نقصوا من تاريخ آدم صلى الله عليه وسلم الف سنة ونحو المائتين من السنين . وهذه امور لا يدعى معها الجزم بعدم تحريف التوراة الا معاند متعسف . فان قلم قال النبيون صلوات الله عليهم يحكمون بها الى زمن المسيح عليه السلام . والانبياء معصومون عن الباطل . وهذا يبطل جميع ما تذكره المسلمون . ويوافقونا على حكم النبيين . بها لقول القرآن « يحكم بها النبيون » قلت الجواب من وجهين . احدهما لعل النبيين عليهم السلام كان يوحى اليهم بالصحيح منها . وثانيها ان كل شيء حكموا به فهو صحيح . ولكن لم قلم انهم حكموا بجملتها مع ان الذي حكموا به غير معين . فسقط الاستدلال بالجميع . ولا يفيدكم حكمهم شيئاً . ومع ذلك فالتفسير لم يتعين له زمان . فلهذا كله كان وقع بعد النبيين . بعد

المسيح عليه السلام . وكذلك الانجيل الذي بأيديكم انما هو كتب اربعة مختلفة من تأليف اربعة رجال . فأمكن في كل ذلك التبديل وعلى ما فيها من اختلال وتحريف . فقد استخرجنا ما فيها من البشارات بسيد النبين مشرقة لعيون العالم لا يدفع فيها الا كل اعمى البصيرة او مجاهر بالباطل . ثم في التوراة من الاكاذيب والتحريف الشنيع والكفر البشيع والخرافات التي هي حديث العجائز ما يجعلك ان تبرا عن النصرانية . وتحتشى ان تعتمد من اولادها ومعتقديها كقوله عن لوط النبي عليه السلام انه خرج من سفره وسكن في كهف جبل ومعه ابنتاه . فقالت الصغرى للكبرى قد شاخ ابونا فارقدى بنا معه . لناخذ منه نسلا . فرقدت معه الصغرى ثم الكبرى . ثم فعلتا في الليلة الثانية . وحملتا منه بولدين . واب وعمون . فهل يحسن ان يكون لوطا نبيا رسولا من الله يوقعه الله في مثل هذه الفاحشة ؟ وفي التوراة لما سكن يعقوب بذلك الموضع مشى ابنه روبيل وهو اكبر اولاده . فضاجع سرية ابيه يعقوب . هذا لفظ التوراة . ثم قال فيها . ولما

علم بذلك يعقوب قال لا ينهرو بيل سلكت على وجهك كالماء  
فلذلك لم افضلك بالسهم الزايد حيث امتنعت فراشي . وتفسير  
هذا ان سنة الميراث كان عندهم ان يرث الولد الاكبر سهمين .  
وسائر الولد سهما واحدا : فعاقب يعقوب ابنه روبيل على فعله  
المذكور بان لم يفضل في الميراث وفي اثورة . ايضا ان يهودا  
بن يعقوب زنى بكنته تamar امرأة ولديه . وقد هلك عنها  
واحد بعد واحد فردها الى بيت ابيها . ووعدتها بتزويج  
ولده الثالث المسمى شيبلا . اذا كبر ثم انها تصدت ليهودا في  
طريق غنمه . وتسترى بوجهها فظنها بانيا . فعذل اليها ودعاها  
الى نفسه فسلته اجرا فوعدتها بجدي من غنمه . فطلبت منه  
رهنا فاعطاها خاتمه ومنديله وعصاه . ووقعها بزعمهم فحملت منه  
ثم ان يهودا ارسل بالجدي ليطالب رهنه فلم توجد امرأة . فجاء  
بنفسه الى اهل القرية وقال اين قحباؤكم المسالطة على الطريق  
فقالوا له ما كان منا على الطريق قحبا . ثم انه قيل له بعد حين  
ان كنتك « تamar » حبل فقال تحرق بالنار . فاخرجت لتحرق  
فقال انما انا حامل منه . وهند رهنة بيدي حين زنا بي

لئلا ينكرها بجدي من غنمه . فلما رأى يهوذا الرهن فكر وقال  
 هي اصدق مني . هذا كله نص التوراة التي بايدكم اليوم  
 فاعتبر ولوع اليهود بذكر الفواحش وبشرهم الى ان تقول بها  
 على صفوة الله من خلقه . وفي التوراة أيضا سخط الله على الامة  
 بسبب العجل الذي عمله لهم هارون . فكيف ينبغي لهارون ؟  
 ان يكون الله قد بعثه وارضاها نبيًا ومعينًا لاختيه موسى .  
 ويعمل لهم العجل بيده . وفي التوراة أيضا { سفر الخروج  
 الثالث ٢١ : ٢٢ } ان موسى امرهم باخذ اموال جيرانهم من  
 اهل مصر على طريق العارية . ثم قال لهم يقول الله لكم  
 اعربوا لهم بها . ففعلوا وقالوا هي اجرة سخرتنا وما لهم  
 اجرة على الارامل المساكين من اهل مصر وانما اجرتهم على  
 فرعون واهل مملكته . والله تعالى يأمر محمدًا صلى الله عليه  
 وسلم حين خرج بالمهاجرين من مكة ان تؤدي كل امانة الى  
 اهلها وانزل عليه في كتابه العزيز « ان الله يامرکم ان تؤدوا  
 الامانات الى اهلها » وفي التوراة أيضا لا تربي على اخيك  
 ربا بفضة ولا ربا بطعام ولا ربا من جميع الاشياء كلها . ثم فيها

بعد هذا على الاجنبى ارب وعلى اخيك فلا ترب لاجل ان  
 يباركك الرب الهك . وبهذه الاية استحلوا فى الامم الربا  
 والسرقة والكذب والفجور والفسق . ثم تاكذرايهم فى ذلك  
 بما فى اخر هذه السورة حيث يقول . لا تسرقوا ولا  
 تكذبوا ولا يفجر المرء باخيه فتأولوا فى هذا الاخاء انه  
 لليهود خاصة دون سائر الامم من بني آدم . ويبين عنهم قول  
 الله تعالى « ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل »  
 الاية وفى التوراة أيضا ان الله عز وجل تصارع مع يعقوب  
 فضرب يعقوب تعالى الله عز وجل عن قولهم علوا كبيرا .  
 وفى التوراة أيضا ان بني اسرائيل يسكنون تلك الارض الى  
 الانقراض . ثم لم يلبثوا ان رايناهم اخرجوا منها رأى العين .  
 وفى التوراة أيضا ان الله قال لهم ان يضربوا القرن فى عسكرهم  
 قليلا قليلا . حتى يلقوا عدوهم فحينئذ يضربونه ياشد ما  
 يقدرون عليه . فيسمعهم الله فيؤيدهم على عدوهم . كان سبحانه  
 وتعالى لا يسمع الا الاصوات العالية . وقد وصف تعالى  
 نفسه فى كتابه على لسان رسوله فقال سبحانه وتعالى « وان

تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى « وفي التوراة أيضاً ان الله تعالى حين امر بني اسرائيل بالتوجه الى الشام ووعدهم ان يتوجه معهم وامرهم ان يعملوا له قبة على صفة كذا . ينزل فيها في سيره معهم . ثم ان موسى قال يارب ان هذه الامة القاسية رقابها لا تمضي لك الى الشام . حتى تمضي معها كما وعدتها فقال الله نعم اعملوا الى القبة . فعمل موسى القبة وسماها قبة العهد او صندوق العهد . ونزل الله من عرشه وسار معهم في داخل القبة ينزل بنزولهم ويرحل برحيلهم . هذا نص التوراة . وعندهم ايضا من بقية هذا الخبر انهم حين جمعوا المال لاقامة هذه القبة اجروا اتفاقاً على يد موسى عليه السلام . فلما كمل عملها ادعوا عليه ان قد نقصهم من المال الف رطل وسبعماية رطل وخمسة وسبعين رطلا . وقالوا لموسى اتهاما اين نقص هذا المال ؟ وقد جرى الاتفاق على يدك فسمعوا صوتاً من السماء يقول لهم ان هذا العدد دخل في رؤس الاعمدة وفي التفشية وحينئذ كفوا عنه كلامهم . وفي التوراة ايضاً عن نوح عليه السلام انه رقدوا وولاده امامه فانكشفت عورته .

فضحك ابنه حام من ذلك . وجاء ابنه سام . والقي قفاه الى  
 جهة عورة ابيه يمشي الى ورائه حتى غطاء . واستيقظ نوح  
 ودعا على حام . وقال سيسرد لوزنك وتكون اولادك عبيداً  
 لاولاد اخيك . الى غير ذلك من احاديث العجائز والصبيان  
 ومن اعجب التمويه دعواكم الاقتداء بالانبياء عليهم الصلاة  
 والسلام وهم موحدون وانتم تشركون بالخلفى انسانا . وكاوا  
 مختلفين وانتم لا تختلفون . وانتم التماثلون ان الحكم المعبود  
 عيسى كان مختلفا . وكذلك الخواريون الا الاثنا عشر .  
 ثم سائر التلاميذ الذين صحبوه . فتركتم الاقتداء بمن  
 تقدم ذكرهم من الانبياء ثم الاولياء . وركنتم الى ما  
 افترته غواتكم وغيرهم وما اخلقه لكم القسطنطين . وفي  
 التوراة أيضا ( سفر الملاك الثاني ١١ : ٢ ) ان داوود عليه  
 السلام اطلع من قصره فرأى امرأة من نساء المؤمنين تغتسل  
 في دارها فعشقتها وبعث اليها وجبسها اياما عنده حتى حبلت  
 منه ثم ردها . وكان زوجها يسمى ارويا غائبا في المعسكر . ولما  
 علمت المرأة بالحمل ارسلت به الى داود . فبعث داود الى رباب



ابن خرويا قائده على ذلك المسكر . يا صرہ بان يبعث اليه  
 باوريا زوج المرأة . فجاءه فصنع له طعاماً وخمراً حتى سكر .  
 واصرہ بالانصراف الى اهلہ ليواقعها . فينسب الحمل اليه  
 فتهم الامر اوريا وتخابث ولم يمش الى اهلہ . وقال حاش  
 الله ان يكون الملك هنا دون اهل وامشى انا الى اهلي . فلما  
 يئس داود منه رده الى المسكر . وكتب الى القائد ان يصدر  
 به للقتال مستقلاً فقتل اوريا وقتل معه من المؤمنين سبعة  
 الاف . وفزع القائد من داود لاجل قتل ذلك العدد العظيم  
 من المؤمنين . وقال للرسول اذا انت اخبرت الملك بقتل  
 الناس ورأيتہ قد غضب فقل له مسرعان اوريا قد قتل فيهم .  
 ففعل وسكن داود بعد الغضب . وسر بهوت اوريا وهانت  
 عليه من اجل موته دماء المؤمنين . فانظرو تأمل الى هذه الصفات  
 الموصوف بها داود . هل توصف الا شرار والشياطين باشنع  
 من هذا ؟ كلا ان هذا هو الضلال المين . واذا كان هذا  
 هو تورانيكم وانا جيلكم وسائر الصحف المنزلة عند اليهود اثمتكم  
 وعمد ملتكم ولا محالة ان هذه الكتب قطب شرائعكم واصل

دياناتكم . فكيف حال سائر احاديثكم مما تناقلتموه بينكم من  
الاثار ؟ ولولا الادب والحياة كنت اورد عليك بعضا من  
تلك القبائح والمستحيلات التي هي اشهر من ان تذكر . ولكن  
فيما مر عليك الكفاية وانت اعلم بباقي الخرافات والناس  
اجمعون . وكيف يلتفت الى قواكم عن مريم ام المسيح انها  
بنت يعقيم ؟ تضاهون بذلك قولكم في ابنها حين اختلفتم  
فيه وفي خطيب امه يوسف . فبعضكم قال يوسف بن هالي  
وبعضكم قال يوسف ابن يعقوب . واليهود قالت يوسف بن  
يهوذا . وبعضهم قال يوسف الحداد وبعضهم قال يوسف  
النجار . وهكذا كان علمكم بمريم وابنها ومع ذلك كله  
اخبرني من اين حصل لكم العلم بالمسيح وامه ؟ وان قسطنطين  
بن هالانه الذي تعبدكم به وذكره لكم لم يكن يعلم ما معني  
مسيح . ولا ما هو ولا من هو . وانما حملة على ذلك نفر  
من احبار اليهود لاخلاف لهم على ما تقدم ذكره .  
ثم من اين نسبت الينا اعتقاد ام المسيح اختا لموسى وهارون ؟  
وما عندنا ريب في ان ام المسيح انما هي ابنة عمران

بن ماناف بن صادق بن العاذر . وهكذا ابن قاض بن  
 يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام .  
 واما مريم الاخرى التي هي اخت موسى وهارون فهي ابنة عمر  
 ان بن قاهت بن الاوى بن يعقوب بن اسحاق عليهم السلام .  
 وام المسيح من سبط يهوذا . وهذه لم تدخل قط بيت المقدس .  
 وانما خرجت مع اخيها موسى من مصر وماتت بالشراره . وهي  
 عند اليهود ذرية بنص التوراة . وام المسيح عندهم ملومة مقذوفة  
 بالسوء . واما ما سمعته اورايتيه في كتابنا من قول اليهود لآم المسيح  
 « يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا »  
 فان قولهم ذلك انما هو على وجه السب لها . لان هارون  
 هذا عنوا به رجلا عاهرا كان عندهم يستكثر من البغايا وعظيم  
 الشهرة عندهم في الفسق ينسب الي هارون . واما كون هارون  
 في هذه الاية كما زعمتم علينا . فهذه غاية الجهل لان الذي بينهما من  
 الزمان الف وستمئة واربعون سنة وكسور . فكيف يجوز ان  
 يتوهم احدهما ؟ واما استدلالكم على باطلنا بما في كتابنا من نكاح  
 مشى وثلاث ورباع . فحسبي هذا الاستدلال شهيدا على تخلفك .

فان الذي امرنا الله به من النكاح وسن لنا في الطلاق ليس للمعاقل  
انتقاده . لان قبولنا لذلك وما شبهه انما هو بعد ثبوت الاصل .  
وانما الاصل ان يتحقق نبوة الشارع ويتبين صدق رسالته  
بشواهد اياته الباهرة . فاذا اردت النظر الى هذه النروع بانتقاد  
فهل اريك عجبا . الستم قد اتفقتم معنا من نكاح الرجل عمة من  
سوء الافعال ؟ وهذه يخابدها موسى كانت والدعة عمران وعمر  
ان من فضلاء المؤمنين . وكذلك الجمع بين الاختين بنكاح من  
مقبحات الشرائع ايضا . وقد علمت ان اسرائيل جمع بينهما  
فما بال عينيك ابصرتا في كتابي شيئا وعميتا عن اكبر منه في  
كتابها ؟ اما لك لتراه ولكن رضاك عن فاعليه وبصيرتك في  
انها محقان . منك من انتقاد ما فعلاه . وكذلك انا فيما شرع  
لي كتابي . وانما يتقدم النظر في الاصول التي هي ايات صدق  
الرسول . واما هذا الذي تعرضتني به منكرا فجهل قد استر لي  
عليك والله يهديك رشدك . واثن كان الله امرك كما ذكرت  
بالاقتداء فادم تزوج امرأة واحدة . فها لعلم ذلك ابراهيم ؟ ما اراه  
الاتزوج وتسري معا . ولو ط عليه السلام زعمت انه فبك بابنتيه

فحملنا منه بمواب وعمون . نستغفر الله من قولك . ثم  
 اسراييل كان عنده عدة ازواج جمع فيها بين الاختين . وهذا  
 كله . نصوص في توراتك وكذلك من بعدهم من الانبياء  
 عليهم السلام الى داود وسليمان عليهما السلام فقد علمتم  
 مناحكما . وهل اقتصر آدم على واحدة الامع ضرورة العدم  
 عند بداية الخلقة ؟ ولهذا الضرورة انكح ابنته ولده . فيجب  
 على مذهبك الاقتداء به . فينكح الرجل اخته . وانت القائل  
 لذلك الهذيان تعيب به من خالف تورااة اليهود . ثم انك مع  
 ادعائك الايمان بها حرفا حرفا فانك تخالف لها اشنع الخلاف  
 ما حقا لمقائدها مبدلا لاحكامها . قد حطت التورااة التي بين  
 ايديكم نكاح بنت الاخ والاخت . واراكم تأنفون من ذلك  
 مثل ما نحن قد انفنا منه . ومن محرماتها الخنزير والدم والشحم  
 وغير ذلك مما هو مشهود . واراك قد ارسلت اليها رسلك  
 ونشرت لها بطناك الى غير ذلك من مخالفتك اياها . وعجبي  
 من تعجبك اذا رأيت في كتابي اية القتال . وعدا عليه حقا  
 في التورااة والانجيل . وقولك لي ان في التورااة نقيض

ذلك في قوله لا يكون قتال بين بني آدم . فالقاتل والمقتول  
في النار . فاخبرني كيف استجاز موسى عليه السلام بعد ما  
انزل الله تعالى عليه هذا ان يحارب اعدائه من اهل مدين  
وولد عملاق . ويطلبهم في ديارهم ويناوشهم فيها . مع ان  
مدين كانت تستحق منه جزاء جميلا على احسانها عليه حيث  
كانت تاويه عندها . فلتعلم ايها المغرور انك قد ذمت موسى  
صلى الله عليه وسلم وجعلته غير مطيع لربه . ولا محالة ان  
موسى عليه السلام لم يحارب مدين وولد عملاق . ومن شاء  
الله ان يحاربه ولو كان فيهم ابواه وولده الا ممتثلا امر الله  
بذلك . ولا يمكنه خلافه من حيث هو نبيه المرتضى ورسوله  
المصطفى صلى الله عليه وسلم . ثم قلت في كتابك لان النسخ  
مقدمة من مقدمات شريعتنا نفثة منكر للنسخ كانه غير معروف  
في سبل الانبياء عليهم السلام . ولا معمول به في نحلها  
ولا منصوص في التوراة وسائر الكتب التي بايدكم . فني  
التوراة التي بايدكم وايدى اليهود ما فيها من ذكر السبت  
وتحريم العمل فيها والحروب وغير ذلك من الاشغال . والسبت

اوكد فروض التوراة وأهم لوازمها . ثم قال في آخر التوراة  
لهارون في يوم السبت تذبح كبشين اثنين ابني سنة كاملة  
وتهيئ الى سميدا يعجن بالزيت . وهذا عمل وشغل ممتد من  
ذبح وسلخ وتفصيل وعجن السميد وتقريصه بعد اللت بالزيت .  
وفي التوراة أيضا يأمرهم بطاعة يوشع . ثم يأمر يوشع بمحاربة  
اريمحافي جميع الايام المتصلة . وامره بتضعيف المحاربة يوم  
السبت . وان يتسور فيه على اريحا مع الائمة وسائر العسكر  
سبع مرات باشد المحاربة . فقال في نص التوراة ويحيطون  
بالمدينة للقتال ويتسورون عليها مرة واحدة يصنعون ذلك  
في الستة الايام . ويحمل سبعة ائمة سبع ابواق والشمع بين  
يدي الصندوق . وفي اليوم السابع يحيطون بالمدينة سبع  
مرات والائمة يضربون الابواق . فاعتبر في التوراة الناسخ  
والمنسوخ اوضح من الصبح لذي عينين . واخبرني ان  
كان النسخ منكرا قبل نزول القرآن . فكيف جاز لكم ان  
تصرفوا الحتان تبطيسا والسبت احدا ، وهما من فروض  
التوراة . وبم حرمت حلالها وحللت حرامها بما تقدم شرحه ؟

ولم يقل المسيح في الانجيل الذي بايديكم معرضاً بما قالت التوراة . اما بلفكم انه قيل للقدا من طلق امرأة فليكتب لها كتاب طلاق وانا أقول لكم من طلق منكم امرأته الا الزنا فقد جعل له سبيلاً للزنا ومن تزوج امرأة مطلقه فهو فاسق . اما بلفكم انه قيل للاولين كذا وكذا الجميل من الامر والنهي . قد ذكرتها فيما تقدم ينسخ فيها حكم التوراة . اخبرني أيها المغرور كيف جاز لكم مع هذا ان تقولوا ان شريعة الانجيل ليست ناسخة لما شرعت التوراة ؟ وانما هي متممة لها . هذا تنكيس بالالفاظ عن موضوعها ان تسموا التبديل تميماً . وهل التميم الا استيفاء الشيء واحكامه مع اقراره على ما كان عليه ؟ واما الانجيل فاذهب حكم التوراة ونسخها كما نسخ القرآن ما قبله . واما قولك لي ان ملتكم صلحاء يظهرون براهين في وقت الحاجة اليها فتم هي البراهين الساطعة . قد علمتها سرا وجهراً . ولقد كنت عزمت ان اضرب صفحاً عن التكلم في هذا البحث المخجل . ولكن تسلسل بي القول الى ذلك فاذكر لك الآن



بعض ما تيسر منها لا اضحك عليكم الشكلى . واقول ان  
 حزاكم وعقلائكم لما علموا ان دينهم ليس له قاعدة  
 يبنى عليها ولا اصل يرجع اليه جمعوا عقول العامة بتخيلات  
 موهمة واباطيل مزخرفة . وضعوها في الكنايس والمزارات .  
 فمنها ما وصف منها لى عن بعض مشاهدكم المعظمة عنكم ان  
 يد الله تخرج لكم فيها فى يوم معلوم من السنة من وراء  
 سترو ولا خفاء لديكم بهذا . فحكى لى من اثق بصدقه وقرينته  
 ان رجلا من اليهود قد حظى عند بعض رؤسائكم بالاندلس  
 بوصلة بينهما يرعاها الرئيس له . فكان قد رغبه يوماً على  
 الخروج عن دين اليهود الى دينه . وقال له الا ترى هذه  
 العجوبة ذهور يد الله لنا فى يوم معلوم فى السنة : فقال له  
 اليهودى يا مولاي انا قد رضيت فى هذا الامر بشهادتك  
 وصدقتك عليه . فابحث عنه فان كان ما تزعم هؤلاء  
 القسيسون حقاً صبت الى دينك . نخالط الرئيس حينئذ  
 الشك . فلما دنا ذلك اليوم الذي تظهر فيه اليد سافر بحملته  
 نحو المشهد . وقرب مالا يهديه هناك . فبرز اليه الاساقفة

وقربوه لتقبل اليد . فلما ظهرت له من وراء ستر وضع يده  
 فيها ومسكها مسكاً شديداً . وقال والله لا أترك هذه اليد حتى  
 أرى وجه صاحبها . فصاحوا به الاساقفة يقولون انق الله  
 الآن تخسف بك الارض . الآن تقع عليك السماء . الآن  
 ترسل عليك الصواعق . فقال دعوا عنكم هذا كله . فان  
 هذه اليد لا احل يدي عنها حتى اعلم احكاما تصفون فيها :  
 ام باطلا ؟ فلما راوا ذلك منه لم يبق منهم معه الا اثنان اسرا اليه  
 القول . وقالا ماتبني في ذلك ارجعت عن دين اباك . قال  
 لا قال تريد ان تحل ربطا ربط منذ الف سنة وازيد . قال  
 لا معاذ الله ولاكني احب الوقوف على سر هذه اليد . قالوا  
 هي يد اسقف واقف دون هذا الستر قال احب ان اراه .  
 قالوا انت وذاك فكشفوا له عن قس موقوف وراء الستر  
 فلما عاينه الرئيس ترك يده وخرج الى عسكره . فقال اليهودي  
 يا مولاي ماتأمرني به في ديني ؟ قال له رأيك اخرجت منه اولا  
 خرجت انت المخير . ففهم اليهودي وسكت . ومن ذلك  
 الوقت بطأت هذه الحيلة . ومن ذلك ان وضعوا صوراً من الحجارة

اذا قرأ الانجيل عليها تبكي وتجري دموعها يشاهدها الخاص  
 والعام . فيعتقدون ان ذلك لما علمته من امر الانجيل ويكون  
 حقيقة الامر ان لما مجارى دقاق في اجوافها من ورثتها متصلة  
 بزق مملوء من الماء . يعصره ببض الشامسة فيفز الماء من  
 المجارى ويتصل بعيون تلك الاصنام . وكذلك يصنعون  
 اصناماً يخرج اللبن من ثديها عند قراءة الانجيل وذلك بصقبة  
 وغيرها . ومن ذلك اصنام من حديد وقناديل وصلبان عظام  
 معالمة بين السماء والارض . ولا تمس شيئاً منها ولا يمسها شيء  
 ويقولون ان ذلك بسبب بركة ذلك المكان . وانه برهان  
 على عظمة الدين . فان ذلك لم يوجد لغيرهم . ويكون سبب  
 ذلك حجارة من المخطيس عمات في ست جهات فوق الصنم  
 وتحتة ويمينه ويساره وخلقه وامامه . فيجذبه كل حجر الى  
 جهته وليس الببض اولى من الببض . فيقع التمانع فيقف  
 الحديد في الوسط . ولذلك لما كان احد رؤسائكم سال عن  
 ذلك يهوديا كان كاتباً عنده . فاعلمه انها حيلة بعد ما استوثق  
 منه واستكشفه اياها . وقال اليهودى ان ذلك الصليب يسكه

احجار المغناطيس . من جهاته الست . فأمر الرئيس ان يخلى  
 له يوماً ذلك المشهد . فدخله وحده وأمر بحفر جانب واحد  
 من الحائط فاستخرج منه حجراً من المغناطيس موازياً للصليب .  
 فمال الى جهة واحدة . واستخرج مثله من الجانب الثانى .  
 فاضطرب الصايب وفهم الامر الرئيس وانصرف عنه فمارؤى  
 فيه بعد ذلك . وكان هذا بقسطنطينة كرسي مملكتكم  
 ومجتمع عظمائكم وعقلائكم في ذلك الوقت . ومن ذلك  
 النور الذى ينزل بالغمامة في البيت المقدس على قنديل معلق  
 هناك فيشرق من غير نار به في رأى العين . فيوهمون العامة ان  
 الانوار تنزل على ذلك الموضع من قبل الله تعالى . لانه موضع  
 قبر المسيح عند هم الذي دفن فيه وصعد منه . وهو شئ عشاء  
 بالحس . واصله ان النفط اذا دبر على كيفية مخصوصة ومسح به  
 شريط رقيق في غاية الرقة من الحديد ومدة ذلك الشريط وعمل في  
 اخره فتيلة . فان النار اذا مس بها اول الشريط فانها تجري مع ذلك  
 بسبب النفط الملاصق له الى ان تنتهي الى اخره . فتشعل من  
 ذلك الفتيلة . وكذلك اتم قد اتخذتم شريطاً رقيقاً لهذا القنديل

تسعلونه من اعلى القبة التى فى المسكان . فيشتعل من غير نار مشاهدة .  
وقد اطلع على ذلك جماعة منكم الملك المعظم اخا الملك الكامل .  
فاراد المنع من ذلك . فقالوا له انك تحصل بهذا جملة من المال . فان  
بطلت بطلت . فتركهم على حالهم . وكذلك الامراء المتولون  
تلك الجهة كانوا يطلعون على ذلك ويخبرون به . ومن ذلك  
كنيسة بالاندلس كان فيها ثريا تقف على نحو وقوف الصليب  
المتقدم ذكره . وينزل النور فيها يو قد قتلها في يوم من السنة .  
فذكر ذلك لاحد امراء بنى امية بالاندلس . فعجب من  
ذلك وسأل عنه . فاخبره رجل من اهل افريقية انهم مدوام  
الحائط قصبة حديد ضيق جوفها . وبرزوا لها انبوا با كسم  
الحياط موضعه موزون مع طرف فتيل الثريا . ثم انهم في ذلك  
اليوم يرسلون نار النفط في القصبة متراكما . حتى يخرج في  
غاية القوة الى فتيل الثريا الذى هو في زنة واحدة معه . ووصف  
الافريقى مع ذلك حيل او دهانا وذكرفي وقوف الثريا مثل  
وقوف الصليب . فاجتاز الامير على تلك الكنيسة في احد  
غزواته . وقد دنا يومها ودعا الافريقى فعان معه ما يفعلونه .

فأعجبه وسأل الافريقى كشفه فعمد الى الحائط . فاستخرج  
 منها قناة من الصفر على نحو ما كان ذكر . ثم عمدا الى سماء اثريا  
 فاستخرج منه حجراً من المغنطيس كبيراً فسقطت وامر الامير  
 عند ذلك بمعاينة القسيسين . وهكذا غير ذلك من الخرافات  
 والهديانات التي لا تجوز الا عليكم ولا يتعبد بها من الجواهر غيركم .  
 فالحمد لله الذى طهر الاسلام من هذا الاصر . واغنانا عن مثل  
 هذه النقائص بما هو اوضح دليلاً من الشمس فى رابعة النهار .  
 واما اعتراضك قولنا بالا كل ان يكون ذلك جملة واحدة . فان  
 ذلك منكم عتوا على الله تبارك وتعالى وعلى انبيائه وكتبه بغير  
 علم لكم ولا برهان . والكن الآن نيين ان شاء الله تعالى خلال  
 ما ذهبت اليه بمقتضى سنن الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين .  
 اما التوراة التي بايدي اليهود الى اليوم فلا ذكر فيها للاخرة  
 ولا لبث ولا لحشر الاجسام ولا لشيء من احوال القيامة . وفي  
 كتبهم ان موسى عليه السلام لم يخبر بذلك مخافة ان تكذبه  
 بنوا اسرائيل جملة واحدة . فيرجوه . لانهم كانوا ينفضون افعاله  
 من المعجزات ويسيطون القول بكل ما ياتيهم به عتوا منهم على

الله سبحانه وتعالى . الا ان موسى بن عمران ومن قبله من الانبياء عليهم السلام كلهم اخبروا العالم ان الله خلق الاشياء وابتدعها مخترعاً لها لا من شيء ولا على اصل متقدم . وهذا مما قد اتفق جميعنا عليه . فاذا الاشك فيه فالبعث وحشر الاجساد لا يتعذر كونه من قدرة الخالق . وبقي ابداً في حد الممكن . لافي حد المتعالي ان اخبرنا الذين قامت البراهين الضرورية على صدقهم وهم الانبياء اخبروا العالم من بعد موسى بالبعث وحشر الاجساد واحوال القيامة . فتحققنا ذلك ضرورة . فاذا الاشك فيه والتناذر تلك الاجسام التي حشرت مع نفوسها الاول . تكون حيثئذ في حد الممكن لافي حد المتعالي ان اخبرنا بها الذي قامت البراهين الضرورية على صدقه . وان الله به شبه نبياً من عنده . فتحققنا ذلك لانه كان قبل ان يخبرنا به الصادق في حد الممكن عندنا وعند غيرنا من اجل المقدمة الاولى . بل كان في حد الواجب لان الله تعالى خلق انفسنا ورتب جواهرها وطبائعها الذاتية ترتيباً لا يستحيل البتة عن التناذر بالمطاعم والمشارب وسائر اللذات على حسب موافقة ذلك الجواهر انفسنا . وهذا

مما لا مدفع فيه لاحد ولا شك ان النفوس هي المتلذذة بالمطاعم  
 والمشارب والروائح الطيبة . والمناظر الحسنة والاصوات المطربة .  
 وكذلك هي المتألمة بضد ذلك من المكاره وان الحواس الجسدية  
 هي المنافذ لوصول هذه الملاذ الى النفوس . واما الجسد فلا حس له  
 البتة فاذا اجتمعنا باتفاق على ان الله تعالى سيجمع يوم القيامة في  
 عالم الجزاء بين انفسنا وبين الاجساد المركبة لها . ويعيدها كما  
 كان اول مرة وهناك جوزيت من الآلام والملاذ بما يستدعيه  
 طباعها التي لم توجد قط الا كذلك . الا انه كما ان تلك الاجسام  
 اعيدت بعد الفنا بغير فساد ولا استحالة بقدره القادر كذلك ذلك  
 الطعام الذي هناك لا يحتاج لنار ولا ذى فسا ولا استحالة الى او  
 ساخ ولا الى دم ولا تغير ولا موت . ولا شبهة في ذلك بقدره  
 القدير جل شأنه كما اخبرنا تبارك وتعالى بقوله « لا يصدعون عنها  
 ولا ينزفون » وكما ان تلك الاجساد لا كدر فيها ولا خلط ولا دم  
 ولا اذى . فكذلك تلك النفوس لا رذيلة فيها من غل ولا من  
 حسد ولا من حرص ولا غير ذلك . ولا من مقبحات نفوس هذه  
 الدار الفانية . كما اخبرنا بذلك سبحانه وتعالى بقوله « ونزعنا



ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين» ثم اقول لك  
 خلاف ذلك . ان قدماء الهندذكروا في كتبهم في الافلاك  
 والبروج صوراً وصفوها وذكروا انه ليس في هذا العالم الادنى  
 صورة الا وهي في العالم الاعلى . وهذا يجاب من تلك الطائفة .  
 ان هناك ملابس ومشارب ومأكل وانهارا واشجارا وغير  
 ذلك . وايضا فان في التوراة الذي بايدي اليهود الى اليوم عن  
 اكل آدم وزوجته من الشجرة التي في الجنة وطردها عنها بسبب  
 ذلك . وقال في التوراة عن ادم ان الله تعالى نفاه من الجنة  
 ليعمر الارض التي خلق منها فتلك الجنة لم تكن بناء على ذلك في  
 الارض وفي الانجيل الذي بايديكم ان المسيح قال لتلاميذه ليله  
 اكل معهم الفصح وقد سقاهم كأساً من خمر . وقال اني لا اشربها  
 معكم ابدا حتى تشربوها معي في الملكوت عن يمين الله . وفي  
 الانجيل ايضا انه قال لتلاميذه في وصية وصاهم بالتطعمن وتشربن  
 على ما ندتي في ملك الله تعالى . ولتجلسن على عروش حاكمين  
 على اثني عشر سبطاً من بني اسرائيل . وقال ايضا لليهود ان  
 كان موسى اطعمكم خبزاً في المقاز فانا اطعمكم خبزاً سماوياً .

يريد بذلك نعيم الجنة . والى غير ذلك وهذا كله بين ما تكفر به ويوجب ما أنكرته في كتابك . واما قولك ان دين الاسلام قد فشا بالسيف والقهر ودين الصليب لم يفش بسيف ولا بقهر . فكأنك قد غفلت عن ما كتبه مؤرخوكم وغيرهم من ان ابتداء دينكم انما كان باسباب القتال مع اليهود . وكنتم تحرقونهم بالنيران وتغرقونهم في البحار . وتعاملون فيهم جميع انواع الذل والهوان . ولولا ذلك لم تبق لكم اليهود احر . فان الدولة كانت لهم وقد قتلوا الحكم على زعمكم . ولم تترك بعده اكثر من اثني عشر حواريا وسبعين مبشراً هارين خائفين . ولو ظهر منهم احد لقتل اشر قتلة . فلو التزمتم ما اوجبه عليكم شريعتكم بالمسالمة لما قامت لكم قائمة وما بقي منكم باقية . ولكن أقم دينكم برفض معالمه ونصرتهم بمحو آثاره . والتزمتم القتل والقتال فمصيتم في الاول وما زلتم الى الآن على خلاف ما أمركم به انبياءكم تملكون . ثم بصرف النظر عن هذا فان كنت قلت ذلك لتعيب به الاسلام فانك عيبت موسى بن عمر ان ويوشع بن نون

ومن قبلهما ومن بعدهما من الانبياء عليهم السلام . فانهم  
 قد حاربوا الائمة الطاغية ببلادهم وناوشوا الاعداء الباغية في  
 ديارهم . كما نقلت ذلك التوراة وبينته في قتال داود عليه السلام  
 مع جالوت وسليمان عليه السلام مع طوائف من الكفر . ولم  
 يتقدح ذلك في صحة اديانهم واذا كان القتال سنة الله تعالى وعادته  
 لاهل الحق مع اهل الضلال فنحن على تلك السنة سالكون .  
 وبها عاملون فيكون من مناقبنا لا من مثالبنا . ومن حسناتنا  
 لا من سيئاتنا من هنا تعلم ان تعيبك لنا قد انعكس عليك فياليتك  
 لم تقله . واما ان كنت تريد بذلك القول اظهار محاسن حالة  
 الصلح التي امركم بها الانجيل على حالة الجهاد التي امر بها سيد النبيين  
 فانك قد ظلمت ولم تدروا كفرت ولم تعلم . ها هو انجيلكم بين  
 ايديكم ناطق مصرح كما قلته بالمسالمة والتزام التواضع والمذلة  
 وان من ضرب احد خديك حول له الاخر . ومن سامك  
 نوعا من الهوان فلا تنازعه . وان تبعدوا من القتال والمنازعة  
 غاية البعد الى ان تقوم الساعة . ومن رام اخذ ثوبك  
 فزده ازارك ومن سخرك ميلا فامش معه ميلا . ومن

سألك فاعطه . ومن اقترض منك فلا تمنعه . وأحيوا  
اعدائكم وباركوا لاعدائكم . واحسنوا الى من بينكم وصلوا على  
من يطردكم ويخزيكم . ومع ذلك كله فاننا نراكم اشد الناس تكالبا  
وحرصا على القتل والقتال . وبسط الايدي بالاعتساف في اقطار  
الارض تقتلون النفوس وتسلبون الاموال . وتعتقدون  
ذلك من اوثق اسباب السعادات وأعظم المقربات الى الله  
تعالى مع تحريم انجيلكم ذلك عليكم . وايجاب التزام  
الاستسلام لاعدائكم . ومن استحل حرمة الله تعالى فهو  
أشد الناس كفرا بالله وكتبه واحكامه . واما نحن فكتابنا قد  
أوجب علينا القتال فامثلنا أمر خالقنا جل شأنه فكنا اولياء  
ناصرين لدينه قائمين بحقه في ارضه على خلقه سعداء شهداء  
اولياء اعزاء ننظر بالمعجزات الباهرة . والبراهين القاطعة  
فندعوا الى مكارم الاخلاق . وننهي عن ثامها فمن اهتدى  
الىنا ظفر بالسعادة وحاز اسباب السيادة ومن اعرض عنا كان  
جديرا بالصغار والذل والعار . لاندعوا الى عبادة الرجال ولا  
ربات الحجال . ولا نعبد من اشبعته اليهود على زعمكم انواع

العذاب . فإين السماء من الاوهد . وإين الدخان من العسجد ؟  
لقد اشرق الحق في ديننا كما غاب عنكم الى الموعد . ولا يخفى  
عليك ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن قبل ذلك ملكا فيقال  
حمل رعيته على دينه . ولا صاحب مال فيقال استعان بماله  
مصانعة على دينه . وانما اتى قومه بخلع الاوثان . وكسر الاصنام .  
وعباداة الله وحده . والامر بالمعروف . والنهي عن المنكر  
وايات ومعجزات خارقات للعوائد دل كلها على صدق رسالته  
ونبوته . ثم خصصه الله تعالى بآية باقية الى اليوم . وهى القرآن  
المجيد . وانما جميع ايات الانبياء قد ذهبت بذهابهم لم يخلصوا  
ببقاء واحدة منها . ولما بعثه الله ليدعوا العالم اليه . اتبعه جماعة  
من الناس سبقوا الى الخير . ورغبوا عن الشرك والشر . فعمد  
قومه اليه . وعتوا على من اتبعه وعليه . واذوهم بالرجم والضرب .  
والنفي والعذاب . والفتنة عن دينهم . وما زال صلى الله عليه  
وسلم عشر سنين تقريبا يجهد نفسه في اظهار امر الله . صابرا  
على اذى قومه . لا يخفى نفسه ولا يتستروا ليجحد . وقد

عهد اليه يوما نفر منهم بالكعبة . ومعه صاحبه رضي الله عنه  
 فقالوا انت تسب آلهتنا وتسفه ديننا ووضعت احدهم يده في  
 رداءه وضمه بها . وتحاملوا اليه . وهو يقول لهم نعم انا الذي  
 اقول ذلك . حتى ان صاحبه ترامي عليه . وهو يصيح اتقتلون  
 رجلا لقوله ربى الله لا اشرك به احداً؟ ولم يكن عليه الصلاة  
 والسلام بالذي يضعف ولا يفزع من شئ . حتى افشى دين الله  
 في الارض . وجعل اصحابه نجوم الهدى . ومصاييح الدجى .  
 وكان قومه حين اتبعوه ليؤذوه ودخل في الغار . قال له  
 صاحبه لو ان احدهم يبصر ما تحت قدميه لا يبصرنا . قال  
 له يا ابا بكر « ما ظنك باثنين الله ثالثهما » لا كما كتبتم في الانجيل  
 عن المسيح عليه السلام انه حين ما استشعر بوثوب اليهود  
 عليه صاح جزعت نفسي الآن فماذا أقول يا ابتاه فسلمنى من  
 هذا الوقت . وانه حين أخذ بزعمكم . كان قواد اليهود  
 يقول له انت يا شوا انت؟ المسيح فيقول لهم انتم تقولون .  
 ذلك . وفيكم من يوافق اليهود في قولهم . انهم حين فتشوه

اخفاه جنان البستان تحت وعاء الزبل الى آخر الحكاية الفاجرة  
 الكاذبة حديث المبغضين . ومع ذلك فان بشارات الانبياء  
 في كتبهم تنطق ان سيد النبيين محمدا عليه الصلاة والسلام  
 يأتي بالسيف في جملة اوصافهم له قد ذكرت من ذلك ما تأتي  
 الى ذكره حتى ان اشعيا خبر عن هزيمة العرب . وقتل اشرافهم  
 في بدر وغيرها . فقال يدوسون الامم كدوس البيادر .  
 وينزل البلاء بمشركي العرب وينهزمون ثم قال وينهزمون  
 من يدسيوف مسلولة وقسي مواتورة من شره الملحمة .  
 وكذلك قال المسيح في الانجيل لتلاميذه اني كنت ارسلتكم  
 وليس معكم مزود ولا خف . فهل ضرركم ذلك او نقصتم  
 شيئا ؟ فقالوا لا فقال اما الآن يكن فن لم له مزود فليشتر مزودا  
 ومن لم يكن له سيف فليبع ثيابه ويشتر سيفاً . فامرهم باشتراء  
 السيوف بعد ان كان نهامهم عن القتال . لعلمه ان محمدا عليه الصلاة  
 والسلام سيعث بعده بالسيف . ومثل ذلك من ذكر السيف  
 في مواضع كثيرة . واما دين الصليب الذي اتم عليه فانما افشاه

قسطنطين بالقهر والرياسة . والدين الذي جاء به المسيح عليه السلام  
لم يلبث بعده سوى اربعين سنة واهله مستضعفون . ثم اختل  
كما قدمت ذكره وكان سيد النيبين محمداً عليه الصلاة والسلام  
في يوم احد . فاشرع احد المشركين اليه رحمه . فجاء احدا صحابه  
فادخل جسمه بين سنان الرمح وبينه . فمات رحمه الله وجعلوا الاعداء  
يفوقون اليه سهامهم . و« ابن حرشة » قد ترمى عليه بقى جسمه من  
السهام بجسمه وترمى بعضهم على جرحه . فجعلوا يشربونه كل  
ذلك تعظيماً له وايماناً به . لا كما كتبتم في الانجيل ان اصحاب  
المسيح عليه السلام حين احيط به كظنكم جزعوا ففترقوا عنه .  
وان بطرس الذي كان حلف ان لا ينكره انكره قبل صراخ  
الديك ثلاثاً . وحلف انه ما يعرفه وهو الذي كان المسيح قال له  
بزعمكم ما حملت في الارض فهو محلول في السماء . وما عقدت  
غيره فهو معقود في السماء . زعمتم انه افرد به هذه المقالة . ثم قالها  
لسائر التلاميذ في جملة ثم لم يكن الا قليل . حتى هربوا عنه واسلموه  
لاعدائه بزعمكم . وايضاً ليس انكم قد زعمتم ان بطرس استل

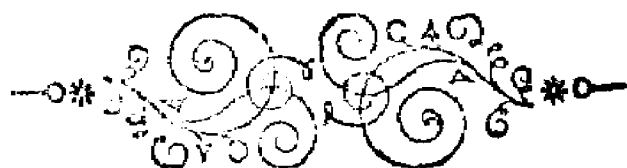


ذلك اليوم سيفنا وقطع به اذنا . فما اين ضلالكم واهون على الله تعالى نكالكم . ومع ذلك كله ايها المغرور فعلى كثرة اختلاف اقوالكم في المسيح وتنازعكم فيه . فكلكم زعتم ان المسيح عليه السلام هو الله تعالى . وانما نزل الى الارض ليخلص العالم من خطيئة ادم فتصير نفوس اهل زكية راضية مرضية . وينصرفكم على اليهود . ويشرق في سماء مجدكم شمس العود . مع ان الابلغ في ابهة الجلالة الصمدية وحرمة العظمة الالهية انه يفعل ذلك على ايدي رسله المرضيين . وخاصته المقربين . فما الذي اوجب نزوله عن مجده الرفيع وعزله المنيع الى حضيض الافات . مضر الملوامات ؟ فولج بطون النساء واغتذا بالدماء ولبث في الارحام . منغمسا في المشيمة والاحوال الوخيمة الى ان ولدته امه وارضعته وفطمته وادبته وامرته بحقوقها . ونهته عن عقوقها . وترددت به الى المواسم . وارتته الشعائر والمعالم . حتى شب وترعرع . وتشوف الى شرف الرجولية وتطلع . فلما شرع فيما نزل اليه . عارضته اليهود فنكدوه وطردهوه . وعزموا على

ان يقتلوه . فلما اعياه امرهم تحصن بالاستتار خلف الجدار . وامر  
 اصحابه بكتمانه . وان يبالغوا في اخفاء مكانه . واقام على ذلك  
 مدة واليهود تطلبه حتي دل عليه يهوذا . صاحبه فاسلمه لاعدائه  
 ووقعه في شبكة بلائه . فسحبوه على الشوك حزيناء . وبقي هذا  
 الاله المسكين في ايدي اليهود بالعذاب رهينا . يرون اقبح  
 ما يفعلونه حسنا . واشد ما يهينونه به مستحسنا . فلما بلغوا من  
 اهانتهم المراد . مضوا به الى بقعة من الارض تزعمون انه دحاها .  
 وحملوه خشبته التي تقولون انه انبت لحاها . والبسوه ثوبا احمر  
 للشهرة . قد كان خلق على رأيكم درسها ووقفوه ببحر الشمس  
 الذي هو اسخن مسها . وسالهم شربة من الماء الذي فجره  
 حين وصلت روحه للخنجرة ولما صالت عليه الامم الدواهي  
 نادى فوق جذعه . الهى الهى وقد صار بين اللصوص مصلوبا .  
 ثم زهقت نفسه . وحضر رسمه . وصار في بطن اللحد سرا  
 مكتوما . وعاد الاله الازلى بزعمكم معدوما . ثم خرج بعد الثلاث  
 من ذلك المكان . وعاد كما كان بعد ما اتصف بالا حوال الويلة .

وبقيت حسرتكم عليه طويلة . وتضاعفت الخطيئة بالجناية على  
 رب البرية . وعظم تسلط اليهود وكفراهم بالحجود . ولم يعظمه  
 ويؤمن به الا النفر القليل والعدد اليسير . فكيف هذا الرأي  
 السقيم والتصرف الذميم ؟ الذي لا يصدر الا من معتوه او فاسد  
 الرأي ناقص الهمة . مظام الفكرة يعرض نفسه الى الحن . ويشير  
 بين العباد الاحن . ان هذا من اعظم الشين لهذه الربوبية وازالة  
 بهجتها وطمس نورها . واطلاق السنة الاعداء باباطها . واين  
 هذا من قولنا نحن معشر المسلمين الذين نجل الله تعالى عن الاتصاف  
 بصفات الاجسام . ويحيل على جنابه الكريم ان تناله الافات  
 والآلام . بعث عيسى عليه السلام نبيا مكرما . ورفع له مجيدا  
 معظم لم يهنه بايدي الاعداء . ولا سلط عليه اسباب البلاء . ولو ان  
 انسانا نشأ ببعض الجزائر لا يعرف الاديان . ولا يخاط نوع  
 الانسان . فقل له ان لك رباً خلقك وابدعك . وهو رجل  
 مثلك يغوط . ويبول ويمخط . ويبصق ويجموع ويعطش .  
 ويعرى ويكسى ويسهر وينام . ويتنازع من الايام الكلام وان

انسانا مثلك ومثله بنضه . فضربه وسجنه . ثم صلبه وقتله بعد  
 ان حطم شعره . ولطم نحره . فجاور الاموات . وتعذرت عليه  
 روح الحياة . لاستنكف العقل السليم . والطبع المستقيم  
 الاعتراف بوجود هذا الاله . فضلا عن الاعتراف بربوبيته وانف  
 ان يكون عبدا له . ويرى نفسه افضل من هذا الاله . لسلامته  
 عن هذا الافات . اللهم اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين  
 انعمت عليهم . غير المغضوب عليهم ولا الضالين . آمين .



— الفاصل —

« بين الحق والباطل »

—

عز الدين محمد بنك « خاتمقار » عيسوي يه

قارشى اولان دليللرينى حاويدر

—

مهرده ۱۳۱۶ سنهسى باصالدى

فېئانى :

اون غروشدرد

## ﴿ مقدمة ﴾

« الفاصل بين الحق والباطل » نام عربجه بر رساله شو كتابك  
ايك قسمي ، تركجه ترجمه سي دخي صوك قسمي تشكيل ايدور .  
عرب ، ترك ايكي دين قونداش ارقه ارقه يه كلهرك حق ايله باطل  
اراسني فاصل بولنان بر حكمنامه بي زبانداسلرينك انظار استفاده .  
لرنده قرائت ايدور . نيتلري خيرو خدمتلري ديندر . اجرلريني  
الله ويرر .

اسلام اراسنده نشر نصرايت ايدن نصارا موسيو نر لرينك  
اسلاميت علمنده كي هزياننامه لريني ، اوزلري كي سوزلري ده براولان  
شو ايكي ارقداش غايت جدی ومتين بحثلرله رد ايدورلر . مراملري  
انجق بر مدافعه در . مدافعه ايسه معقولدر . مشر وعدر .

ترجمه سي ، قاشك ترسي يوزينه بگزيان ترجمه لردن دكلدر ، ايكي  
يوزي بر ، جانفس كي اصلنه مطابقدر . شايد اصلاك قوتنه نسبتله  
ترجمه سي ضعيف دوشمش يرلر وارسه مترجمك عجميلكنه صايلسون .

مترجم

اصمعي

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

«سورة محمد الآية ٧»

«ای مؤمنرا که سز الله تعالینک دیننه ورسولنه یار دیم

ایدرسه کز اول دخی سزه اعدا کز اوزره نصرت و قتالده

ایاقلریکنزی ثابت ایدر»

— ✨ اخطار ✨ —

محترم قارئلر مه خبر ویررم که : اوروپاده اخیراً طبع

ایدلش «رسائل الکندی» اسمنده عربجه بر کتاب هجرتک

بیک اوچ یوز سنه سنده منظورم اولمشیدی .

بولنک اسکی برجامعه بولمش اولدیغنی، طابعی اخطار

یابنده یازمشدر .

اشبو کتاب ایکی مکتوبدن عبارت بولنوب برنجیسی

بر مسلم طرفندن دوستی اولان بر خریستیانی دین اسلامه دعوت

ایچون یازلش ، ایکنجیسی خریستیان طرفندن بومسلمانک

مکتوبنی بر تشعیل رد و جرح ایچون قامه آلمشدر .

عاجز لری بو کتابی کوزدن کچیره رک فکر و غرضنی  
 ادراک ایتدکن صوکره بر رديه قلمه آلمنی قورمشدم .  
 انجق بعض کره بر صاحب عزمک دها یامدیغنی تصادف  
 یاپویرر . چونکه اسکی کلیسارک برنده راست کله براسکی  
 کتاب بولمشیدم که اسمی ﴿ الفاصل بین الحق والباطل ﴾  
 در . بونی آلام . دوشونه دوشونه کوزدن کچیردم . حقیقه  
 بکندم . ارتق قلمه آلمنی قور دینم رديه به بدل بونکله اکتفایی  
 مناسب کورددم . زیرا بونی « رسائل الکندی » نك عکسنه  
 یازلمش بولدم .

شویله که: بو کتاب ایکی مکتوبدن عبارت اولوب برنجیسی  
 « حنامقار » اسمنده بر خرسیان طرفندن دوستی بولنان  
 « عزالدین » نامنده بر مسلمانی خرسیان دیننه دعوت ایچون  
 یازلمشدر . ایکنجیسی دخی مسلمان طرفندن خرسیانی بوسبتون  
 رد ایچون قلمه آلمشدر .

بناء علیه بوش وقتلریمی بو کتابک زمانله بوزیلان  
 یرلرینی دوزلتمکه ، خطالرینی طوغر و لثمغه صرف ایلدم .



ایشته شمدی دخی بونی بنی بشردن ، اخوان ذوی  
 العالم قولم آراسنده نشر ایدیورم . بوبابده مقصدم ایسه انجق  
 هر یرک برسوزی اولدیغنی گوشه ده بوجاقده صاقلیلر  
 بولندیغنی میدانه چیقارمقدر .

عز الدین دیورکه : بر ایش ایچون مصره کلشیدم .  
 خرستیان مشاهیر وایلری کلنلرندن « حنامقار » اسمنده  
 بر ذات ایله راست کله کوریشوب قونوشدم . بو ذات  
 صحبتمدن خوشلانیدیغنی ایچون بنله دوست اوله رق چوق  
 کره لر کلیور بنی بولیوردی . دیتی بکا بکندر مک ایچون  
 بر کون خرستیانلغه دأر لاف آچدیغندن بر جماعت عادله  
 حضورنده کنندیسنه شویله دیمشیدم .

« خرستیانلره ، دینلرینک صحیح اولدیغنه دأر دلیل  
 اقامه ایتملرینی تکلیف ایتم . انجق عقلک قبول ایده جکی  
 بر صورتده خرستیانلغنی تصویر ایتملرینی ایسترم . اگر ایدر-  
 لر سه خرستیانلغک صحته دأر دلیل طلبنده بولمیه رق  
 یونکله اکتفا ایلم . »

دیرکن بو ذات دینلرینی کندییسی تصویر ایتمک ایستدی  
ایسه ده اویدیره مدیغندن « بز دینی تصویر ایله مأمور دکلز  
آنبق حضرت عیسی افندمز طرفندن اعتقادله مکلفز . بزه  
لازم اولمیان و دینمزده بولمیان التزام ایتیز . » دیه اصلاح و یا  
افساد ایدن طرفه باقیه رق عاجزلرک یاپدینی کبی قوری  
بر لاف - بهتته صاپمشیدی .

کندیسنه دیدم که: « اعتقادده برشی ایچون برشی اثبات  
ویانفی ایتمک لازم اولوب بوده ایکی تصویر دن مرکبدر که بریسی  
محکوم علیهک دیکری محکوم بهک تصور لر یدر . کندی  
دیدیکلر کبی سز آنبق بر اعتقاد ایله مکلف اولکمز . حالبوکه  
مرکب ایله مکلف بولنا نلر مفرد ایله ده مکلف اولور لر . دیمک  
سز تصویر ایله مکلفسکمز . او حالده دینکزی بکا تصویر  
ایدیکمز . صوصه قالدی . دیلیله دوشدیکنی ، ایله دو زاغه  
طوتلدینی کورنجه دیدی که : بکا اوچ کون مهلت ویرکمز .  
« ابن العسال » [ علمای لاهوتدندر ] ایله بر کره کوریشه یم ده  
لازم اولان براهین قاطعه یی سزه کتیردیم . حریینک

او کتدیکی اولدی . کلوب بردها کورونمندی .  
 بر آبی متجاوز زمان کچدکدن صوکره طرفه ارسال  
 ایلدیکی مفصل بر مکتوبنده ، صحیح اولدینه دایر دلیل  
 اقامه سی شویله طورسون دها تصویرندن عاجز قالدینی  
 خرسدیانلغه بنی دعوت ایتمشیدی . مکتوبی کمال تأملله او قودم  
 بونلرک نه طوغرو بر عقل نه مستقیم بر نظر صاحبی اولمقدن  
 نصیلری بولمیدینی کوردم .

کچمشلرینک آزغینلق ایچنده قالمش اولدقلرینی کوره  
 کوره ایزلرینه دوشمشلردر . یلکیزلک باشلرینی قاپلامش  
 کورکیزلک هر یانلرینی آلمشدر .

آرتق بونلره سوز سویلمامکی ، آبق صابقلرینه قولاق  
 آصمامنی کندمجه قورمشیدم . نه یاپه یم ؟ احبابمدن بعضیلری  
 بونی براقه مم و مکتوبنه قارشیلق و یرمم خصوصنده اصرار  
 ایلدکلرندن نه کندی کتابلرندن اولق اوزره شو جوابی  
 یازدم واسمنی « الفاصل بین الحق والباطل » تسمیه ایلدم .  
 زمان عودتم یاقلاشمش اولدیفندن در حال اتمام و « حنامقار » .

ارسال ایله کلدیکم یره دوندم .  
 خدادن ایسترم که : شو کتایم غافلاره برتنیه ، متحیرلر .  
 بر دلیل اولسون . غفلتارندن او یانه رق اشبو چیرکین فناقلری  
 و مردار رذالتلری کورسونلر .

### ❦ برنجی مکتوب ❦

❦ خرستیان « خنامقار » دن مسلمان عن الدینه ❦  
 بابا ، اوغل و روح قدس آدیه باشلارم .  
 الله شکر که : دیننده بزه رهبر اولدی . ید قدرتیه  
 امداد مزده بولندی . اوغلنی و سو کیلیسنی بزه خاص قیلدی .  
 پروکوک ایچنده کیلرک خالق اولان ربمزیسوع مسیح رحمتنی  
 اوزریمزه نشر ایلدی . مقدس قاننی یولیمزه فدا ایله بزی جهنم  
 عذابندن قورتاردی . منع ایدلدیکی میوه بی ییدیکندن طولایی  
 اولاد آدمک بیوننه بینن کناهی قالدردی . مسیح کندی قاننی  
 فدا ایله بزی تخلص ایتدی . عذاب جحیمدن بزی وقایه ایلدی .  
 بتون بنی آدمک بیوننده کناه باقی اولدیغنی ایچون بوندن  
 رضاسی یولنده قاننی آقیدوب کندیسنی انکار و حقننده

شبهه ایدنلردن بشقه لری نجات بولدیلر .

ایدری عقلکی بکنمش ، شدت ذکا و فطنت صاحبی  
بولندیغکی یقینا بیلمش اولدینم ایچون سنی کندیمه دوست  
قیلمش و مجلسکده بولنه رق امور دینه مه دأر مباحثه لر  
ایتمشیدم . مقصدم ایسه سکا طریق حقه بر رهبرک ایدی .  
نه ایلیمیم که : طوغری اولیان دینکده تعصبک و مباحثه کده  
مغالطه ک واردر . انجق پک امینم که اجتماعز تکرر ایده ایدی  
مطلقا دینزلک صحنه دأر سنی افتاع ایدر ایدم .

فلکه نه یاپه یم : صحنه عارض اولان خلل ، سکا ایلدیکم  
وعدی ایفادن بنی منع ایلدی . بوکا بناء سکا شو مکتوبله خبر  
ویررم که : دینزده بولنان حکم و اسراری ، خرسیتیان اولمدجه  
ودینزه کیرمدجه عقل ادراک ایده من .

ربک رحمتنه مستغرق و جنتنه نائل اولق آرزو سنده ایسه ک  
خدایه ایمان ایلله الله اولان مسیحک ابن الله و روح القدس  
اقانیم ثلاثه و جمله سنک بر اقنوم اولدیغنی اقرار ایت . ارتق  
بو حالده نجات بولاش و صراط مستقیمه کیرهش اولورسک .

سَنَكْ صَاحِبْ شَرِيعَتَكْ بُولَنانْ ذَاتَكْ كَتِير دِيكِي كِتَابِدَه  
 حَسِيحَكْ رُوحِ الله وَكَلَمَةُ الله اولدِيغَنِي، مَقْرَبِنْدَن دُنْيا وَا آخِرْتَدَه  
 حُوجِيَه بُولْدِيغَنِي اوقومدِكِي؟

اويله يا! ايكي جهانده، اللهك اوغلي اولان مسيحدن دها  
 حُوجِيَه كِيَم واردر؟

سَنَكْ يِنْمَه بَرِيكْ كِتَابِنْدَه مَسِيحَكْ اولولري دِير اَتْدِيكِي  
 حُواردر. كَنْدِي سَنَكْ الله اولدِيغَنَه بُو دِلِيل كِفَايَت ايدر. بُونْدَن  
 يَشَقَه حُواريلردن بعضيلاريني، اَحْيَاي اَمُوات ايلَه تَأْيِيد ايلدِيكِي-نَدَن  
 بُونْدَه دَخِي مَسِيحَكْ ياپْدِيغَنِي كَبِي اولولري دِير اَتْدِيلَر.

اَرْتَق مَسِيحْ طَرْفَنْدَن بُونْلَرَكْ هَرْ بَرِي بَر طَرْفَه اَرْسَال  
 حُامِرلاريني خَلْقَه بِيْلْدِرْمَلري اِيچُون مَأْمُور ايدلدِيلَر.

حَالِبُوكَه مَسِيحْ كَنْدِي شَرِيعَتِنِي اُولْجَه بِالذَات خَلْقَه  
 تَعْلِيم ايدْيُورْدِي. بَتُون اَنْسَانلَر بُونَكْ مَتَوَاضِع اولدِيغَنِي كُوزلَر يِلَه  
 كُورْدِيلَر. دِيْمَكْ كَه خَالْقِلَرِيْنَكْ ياپْدِيغَنِي كَبِي ياقْمَقْ كَنْدِي  
 اُوزرلَرِيْنَه وَاجِب اولْدِي. چُونَكَه خُدَاي عَزْوَجل كَنْدِي  
 اَلْوَهِيتَه خَلْقَكْ اَقْرَار اِيْتْمَلَريني تَعْلِيم اِيچُون رَسُولي وُواسطَه سِي

قیلدینی پیغمبرلری لسانیه عالمه خطاب ایلد کدن ، بونارده بتون  
جهانده قتالنی ظاهر اولان پت پرستلکدن انسا نلرک واز  
کچملرینی امر ایتد کدن صو کره ، کندی کلدیکی بهانه  
ایتمسوناردیه بالذات خلقه خطاب ایچون کو کدن ریوزینه ایندی .  
آراجی یه لزوم کورمیه رک طوغرودن طوغرویه خلقه  
کندیسی خطاب ایتد کدن صو کره آرتق کیمسه نک یاپه جق  
بر بهانه سی اولماز . رحمتی مخلوقاتی اوزرنده اتمام بابنده بالذات  
کندیارینه خطاب ایلدیکی ایچون سوز طرتمدقلری حالده  
دیله یه جک عذرلری قالماز .

بالذات کو کدن ایندی . مادر نور اولان با دره  
مریمک رحمته کیردی . حکمت ازلیه سی حکمنجه بوندن  
کندیسنه بر پرده یاپدی . چونکه اولی بر کله ایدی . وجود  
جهتندن مخلوق ونفس طرفندن خالق بولنان کله ایسه اللهدر .  
کندی وجودینی کندی خلق ایتدی . اناسنی یاراتدی .  
انا سی اولی ناسوت ایدی . کندیسی ده ا اولی لاهوت  
ایدی . هم تمام بر الله هم تمام بر انساندر .

مخلوقاتى اوزرنده تمام رحمتى اولدینی ایچون خاچه  
 چیقہ رق قاتنى دوکدی . دشمنلری اولان یهودیلره عدم  
 رضا سنی اتمام ایچون کندینی تسلیم ایلدی . یاقه لدیلر . چارمیخه  
 کردیلر . قانی ایچنه آقدی . اگر طیشنه آقه رق یرد دوکوله  
 ایدی بتون دنیا قوب قوری اولور ایدی . قانندن آنجق  
 بر طاملاسی دوشدیکى یرده پایادیا چیچکی بیتدی . چونکه  
 اللهك قدرینی استخفاف ایلدیکندن طولانی بر عاصی قولى  
 بولنان آدمدن انتقام آلمسی حکمت ازلیه سنده یوق ایدی .  
 افندیك درجه سی عالی وقولك مرتبه سی آشاغی اولدینی  
 ایچون الله آدمدن انتقام آلمق ایستمدی . انجق کندى کبی  
 الله اولان بر انساندن انتقام المق ایستدی وکندینه تمام دنك  
 بولنان عیسی المسيحك صلیله عاصی آدمدن حقنى آلمش  
 اولدی . الله بولنان ابن الله جمعه کونی ساعت طقوز ده  
 یهودیلر طرفندن چارمیخه کرلدى .

یهودیلر ، عیسی نی صلب ایلدکلرینی اقرار ایدرلر .  
 منز ایسه ، بونی انکار ایله کفر ایدیورسکز . زیرا بزجه صابی



انكار ايتك كفر صايديندن انكار ايدن كافر اولور . شوقدر  
 واركه : سز ؛ مسيحه تعظيم ايدر سكر . ايسته بوكا وسكا  
 اولان محبته بناء ايد ايدرم كه : خدا سزى طريق حقنه  
 هدايت ايلسون .

عقايد كز ايدر . پاك چوق عدل و خير دخی وار  
 در . اكر مسيحه ايمان ، يروكوكلارك خالق اولديغنى ده  
 اقرار ايد ايدىكز ايمانكز كامل اولور ايدى .

تورات ، زبور و اعمال رسل او قودينكز ده شبهه  
 يوقدر . ايسته شو صايد قارم ايچون اولان بونلرده كي شواهدده  
 اعتبار ايت . بزم دعامن ، او قونان دعالرك اك ايسيدر .  
 اوده ايسته شودر :

-- اي سمواتده اولان پدر من اسمك مقدس اولسون .  
 ملاوتك كلسون . ارادتك سمواتده اولدينى كې يراوزرنده  
 دخی اجر اولسون ، يومى اتمكزى بزه بوكون وير . و بزه  
 صوچلو اولانلره باغشلا دىغمز . شالاو بزم صوچلر مزی  
 باغشلا . و بزی اغوايه كتيرمه . لکن بزی شريردن

قورتار . آمین .

ای مریم سکا سلام اولسون . سن نعمتله طولمشسك .  
 ورب سنكله برابر در . سن نساء آراسنده مباركسك . ثمره  
 رحمتك اولان يسوع دخي مباركدر . ای مقدس مریم . وای الههك  
 اناسی . بزكنهكارلره هم شیدی هم وفا تمز زمانی دعا ایله . آمین »  
 ایشته بونلر بزم دعا مزدر .

دینزك ارکانی بشدر . بونلرده وافتیز ایتك ، تئلیشه ایمان  
 واوغلک عیدی ایله التحامنه اعتقاد ایلک ، مقدس قربان  
 اتمکنه ایناتق وپاپاسه کناهلری سویلمکدر . [۱]

[۱] انگلترده Quaker « قواقر » نام مذهبك صحابی نه وافتیزه  
 نه قربان چورکنه اعتقاد ایتزلر . کایسالرنده انجیل دخی او قومزلر .  
 نه بالی بر عبادتلی نه معلوم بر آیتلری یوقدر . سار فرق نصاراده  
 اولدینی کی بونلرک یاباسلری یوقدر . امانلق وظیفه - نی اک صالح  
 کیم ایسه او یایار . کایسالری درت دیوارله بر طواندن عبارت ساده  
 بر نی اولوب نه محراب نه وافتیز حوضی نه منبر نده صورت یوقدر .  
 الههك - نی دینه کیرمک آنجق روحله در دیرلر . بتون رسوم وتکالیف  
 وفرايض دینه نصرايه بونلرجه ملغیدر . حضرت مسیحك نام  
 « قواقر » مذمبنده بولدیغه قائدلرلر . « لامترجم »

وافتیز ایتک شو وجه ایله درکه : بزده هر کایساده  
 مرمر ویا بشقه شیدن یا پلمش بر حوض اولوب پاپاس بونی  
 صوایله طولدره رق اوزرینه براز انجیل اوقور . ایچنه بر پارچه  
 طوز آتار یا خود بر مقدار بلسان یاغی قاتار . اکر سن رشده  
 وارمش بر کیمسه وافتیز اولمق ایسترسه حضور ریده شاهد  
 لری اولمق اوزره بر قاچ خرسیانی دتوت ایدر . پاپاس کایر .  
 اشبو حوضک یاننده حریفه دیر که : باقسه ک آ : خرسیان  
 اولمق ایچون الهک ، اوچدن اوچنجیسی بولندیغنه ایمان و وافتیز  
 اولمقجه جنته کیره میه جککه اعتقاد ایتلیسک . بزى قوتاران  
 عیسی الهک اوغایدر . والده سی مریمک رحمنده التحام ایلدی .  
 هم انسان هم الله اولدی . پدری جوهرندن الله-در . مادری  
 جوهرندن انساندر . چارمیخه گرلدی . فوت اولدی . اوچ کون  
 صوکره دیرلدی . کوکه چیققدی و پدرینک صاغ یانسه  
 اوتوردی .

قیامت کونی مخلوقات آراسنده کنیدیسی حکم ایدم  
 بکدر . کلیسار جالک ایناندینی بتون شیلره ایمان اتمکک

لازمدر . ايشته بونلرك جمله سنه ايمان ايدورميسك ؛  
 خريستان اوله جق كيمسه دخى اوت ايدورم ديه جواب ويرر .  
 او حالده پاپاس ، وافتيز صويندن بر مقدار آليز و پدر ، او غل  
 و روح القدس نامنه ديه اشبو ذاتك اوزرينه سرپر . صوكره  
 بر منديل ايله اوستى قورولار . صاويشير كيدر . آرتق بو آدم  
 بونكله ديمزه كيرش اولور .

چو جقلمزى دخى طوغدقلىك سكرنجى كوني  
 وافتيز ايدر ز . پدر و مادري ، چو جقاريني آلهرق كلايسايه كتيرر  
 لر . پاپاسك يانه قورلر . بروجه بالا ذكر ايلديكم سوزلري  
 . پاپاس سويلر . پدر و مادر ، چو جقلىك يرينه اوت ديه جواب  
 ويرر . آرتق چو جق خريستان ايدلمش اولديغندن ايلر  
 چيقارلر .

ديمزه برنجى ركن اولان وافتيز اصولى ايشته بووجه  
 ايله اولور .

ايكنجى ركن ايسه تشيئه ايماندر . [۲] يعنى اعتقاد

[۲] انگارده ( Unitarian ) « موحد » مذهبي واردر .

ايدرسك كه : الله اوچك اوچنجيسى اولوب اوچده بروبده  
 اوچدره . عيسى دخی اللهك اوغلی اولوب ناسوت و لاهوتدن  
 عبارت بولمق اوزره کندیسنده ایکی طبیعت واردر . بوا یکی  
 طبیعت بر طبیعت اولدی . لاهوت ، صوکره دن یارادلمش  
 تمام بر انسان اولدی . ناسوت ، یارادلمش بر خالق و تمام  
 بر اله اولدی . اوچنجی رکن دخی اوغلك اقنومی « قوامی  
 دیمکدر » رحم مریمده عیسی ایله التحام ایلدیکنه اعتقاد  
 ایتیمکدر . [۳]

دردنجی رکن ، قربان چورکنه اینانمقدر . یمنی ایمان  
 ایدرسك كه : خموردن یاپلان بر چورکه پاپاس براز او قورسه  
 بوسبتون عیسی علیه السلامك جسدی اولمش اولور .  
 نیته کیم پاپاس ، بر مقدار شرابه او قوینبجه عیسانك قانی اولیور .  
 بولئر اللهك برلکنه و حضرت عیسی علیه السلامك بشر اولدینه ،  
 معتقددرلر . مسیح ابن الله تسمیه سی ایسه — سلمان ابن داوده  
 دخی ابن الله دیندیکی کی — الحق بر تعظیم ایچوندر دیرلر . « للمترجم »  
 [۳] فرق نصاری اقنوم الله ادعاسنده متفق ایسه ده اتحادی توضیح  
 بونفسیر ده بك چوق اختلاف ایتشار در . بولردن بری یعقوبیه

بزده قربان چورکینی بروجہ انی یاپارلر . شویله کہ :  
 خاص ایرمیکدن خمور یوغوروب چورک پشورمینی پاپاس  
 خدمتکارینہ اصرایدر . صوکرہ بوچورکی پاپاس آلیر برشیشہ  
 دخی شرابله کلیسیاہ کلیر . چاک چالديرر . عبادت ایچون بوراده  
 اجتماع ایدرک صفلر ، باغلادیئمز وقت برکوموش کاسہ یه  
 بوشیشہ دن براز شراب طولدروب چورکی دخی کوزل بر  
 مندیلہ قور جماعتہ طوغری تقدیم ایدر . هرکس بونی  
 استقبال ایلر .

صوکرہ بوچورکی الیر . اوزرینہ مسیحک شو سوزلرینی

فرقه سیدر . صاحب رسالہ بو فرقه دن اولمق لازم کلور « فہبط بذاتہ  
 من السماء والتحم فی بطن المذراء » دیور بو فرقه علم کلامدہ مذکور  
 اولدینی اوزرہ « کلمہ » لحم ودمہ منقاب اولمشدر ( حاشا ) مسیح  
 اللہدر دیرلر . نستعید باللہ « لقد کفر الذین قالوا ان اللہ هوالمسیح  
 بن مریم » آیت کریمہ سی بو فرقه یه اشارتدر .

نصاری بو اقایم ثلثہ ایچون اہلہ ثلثہ اولمق اعتقاد ایدوب صفات  
 ومعانی مقولہ سندن اولدینی دخی معترفلدر . وینہ اوچی الہ واحد  
 اولمغہ ذاہلدر . بو زعم فاسدستجمع جمع تقیضین اولوب وحدت  
 وکثرک اجتماعی لازم کلور . بوندن بشتہ خارجدہ موجود اولیوب

اوقور. «یهودیلر کندیسنی طوبدینی کیجه مسیح الله براتمک  
 الله رق کوزلرینی سمایه دیکدی وهر شیئه قادر اولان الله  
 تعظیمدن صوکره پارچه پارچه لادی. بو نیم جسد مدری بیکر دیه  
 حواریلرینه پارچه پارچه ویردی ییدردی.» «بوسوزلری  
 اوقودقدن صوکره چورکه قارشى سجده ایدرک شویله سویلر.  
 «یرواکلرک خالق اولان عیسی سنسک. سن بتوت

اعتبارات محضه دن عبارت اولان احوال و اوصافدن ترکیب ذاتی تمیز  
 ایتلری عجز و اطفالک ییله بالا ترداه تناسله حکم ایتدکاری امور و انجیه  
 دندر. زعمارنجیه اقنوم علم که کله اطلاق ایتلر در ناسوت مسیحیه  
 متحد اولاق ادعا سنده درلر. بعضیلری بو اتحاد اعراضک جوهر ایله  
 قیامی کیدر درلر. بو تقدیرجه مجموع اقنوم ناته اولان جوهرک ذاتندن  
 مفارقتی ایجاب ایدر. اکر ذاتندن مفارقت ایتمک مزین ناسوت مسیحیه  
 متحد اولمش درلر سه معنای واحدک ایکی ذات ایله قیامی لازم کارور که  
 محالدر. بعضیلری ماء و اینک امتزاجی کبی دیدیلر حالبوکه مزاج و اختلاط  
 صفات اجسامدندر. کله که امور معنویه و زعمارنجیه ذات ازایه نک  
 خواصدندر. امتزاجی فصل تصور اوله برآورد. بعضیلری دخی انقباع  
 معنانه یعنی صور منقوشه نک شمعه انقباعی کبی دیدیلر. حالبوکه  
 نقش قبول ایدن جسم ده منطبع اولان نقشک ذاتی دکل مایلدر.

کانتدن اول طوغان ابن اللهـاك . شيطانك النذن خلاص  
بولماسن ایچون رحم مریمده سن تعزیز اولندك . اوزرلرینه  
شیطانلر غلبه ایتمش اولان مؤمنلره جنت قیوسنی اچان سنسك .  
کوکده پدركك صاعنده اوتوران سنسك . بنی وکندی الکله  
قورتار دینك امتکی مغفرت ایتمکی دیلم »

ارتق بو چورکی بزه قارشی طونار . جملامز سجده  
واریز .

بوندن صوکره الینه بر بارداق شراب اله رق دیرکه :  
تکریمز اولان مسیح وفاتندن اول برکسه شراب الوب  
ایچکز بوئم قائمدر ديه حواریلرینه ویرمشدر . بارداغه سجده  
ایدر و بزه طوغرو صونار . بز دخی سجده ایلرز . ارتق  
چورکی بر و شرابی ایچر . بزه طاغایرز . ایشته قربان  
چورکیه زك اصولی مختصراً بو وجه ايله در .  
بشنجی رکن دخی پاپاسه کناشدرک سولامکدر . [۱۴]

[۱۴] خرسیتیانلق نه غریب بر دیندر ! اون طونوز عصر کچوردی

حالا اصلاح واکالی بیتمیور .



شویله که : باپسه اعتراف ذنوب ایتدجکه جنته کیره  
 میه جکمزه اعتقاد ایتلککه زلازمدر . کرک بیوک کرک کوچک  
 کناهلری صاقلامقده کیسه نك اصلا فائده سی اولماز .  
 چونکه باپاسك عفو ایددجکی کناهلر عند الله مغفوردر .  
 ایشته شریعت مطهره مزك ارکانی بونلردن عبارتدر .

برده بزده ایمان و تسبیح قانونی نامنی و یردیکمز بر عهد  
 واردر که : بونسز نه بایرام نه قربانمز تمام اولماز . روما  
 ایپراطور لرندن اولان قسطنطین زماننده بونی ائمه ورؤسای  
 دینمز متنفقا تألیف و ایجاد ایتشلردر . عهد ایسه شودر . پدر

روتر تلغراف شرکتی لوندره دن مصره بر وجه اتی تلغرافنامه بی  
 ویردی وبتون مصر غزته لری شویله جه بونی نشر ایلدیلر .

لوندره شباط ۱ سنه ۹۹

« آنگلیکان کلیسایرنده قوللائیلان دعا کتابنه دائر مجادله کسب  
 شدت ایلدی . بناء علیه « البرت هول » نام دائره ده اون بیت  
 کیشی اجتماع ایدرک پروتستانت مذهبی تأیید و حفظه وکلیساده  
 « مس » اسمیه اولنان دعا و قومی ایله باپسه کناه حیقار مق قاعده  
 سنك انغلیکان کلیسایری قانونندن لغوینه قرار ویردیلر .

مالیه ناظری میستر « بالفور » مانشستر شهرنده نزدیکه کلن بر

اولان وهېښك ضابطې وهی شېك صاحې وكوزه كورنان  
وكورنميانلرك صانعي بولنان برالله ايمان ايدرز . ديراللهك  
اوغلي اولان يسوع المسيحك رب واحد اولديننه ، بتون كائناتدن  
اول پدرندن طوغه رق جميع مخلوقاتك ، ايلكي بولديننه ،  
مخلوق اولمايوب پدريناك جوهرندن واله حقندن كله  
براله حق اولديننه ، كائنات كنديسييله نظام بولوب هر شئي  
بز انسانلر اچون خلق ايلديكنه ، بزم خلاصمن اچون سمادن  
اينه رك روح القدسدن تجسده انسان اولديننه ، كنديسينه  
كبه قالان باكره مريمندن طوغديننه ، پيلاطوسي زماننده  
چارمينه كرده يكنه ودفن اولندقدن اوچ كون صوكره اوچه  
هيئتاك سوزلرني قبول ايله كنديلرينه بعض كليسالر . انگلكان كليسار  
لرينك قانونلرينه مخالف سورتده ايشلر يابدقلرني ، ديانته وكليسايه  
بونك قناني طوقونمئسندن خوف اولمديقني وبناء عليه بو ايشلرك  
تركي واجب بولمديقني جوابا بيلمردى .

صوكره غزته لردين اوكرندك كه : بوبابده البرت هول « جمعيتمده  
اعياندن اوتوز وميه موئنان اعضاسندن يشم طقوز ذات دخي بولمش  
ويكونى اوز يش بيك كيشى به بالغ اولمشدر . » لاه ترجم

خبر و زدی کی قیام ایلدیکنه . وکوکه چیقدیغنه ، پدرینک  
 صاغ یاننده اوتوردیغنه و اولو و دیریلر اراسنده حکم ایتک  
 ایچون یر یوزینه تکرار کلمکه حاضر اولدیغنه ایمان ایدرز .  
 حق بر روح خدا اولان و پدرندن کله رک کندیسنه  
 سجده و تمجید اباین روح القدسه ایمان ایدرز . کناهلرک  
 مغفرت بولسی ایچون اولان واقیزه و قدوس اولان بر جماعته ،  
 امواتک تکرار حیات بوله جققرینه و اندیا بر حیات قاله  
 جققرینه ایمان ایدرز . آمین .

ایشته بونلر بزم بر عهد مز اولوب [ بزم ، آمنت بالله  
 الی اخره یه بکزر ] بتون فرقه لر مز بو بایده متحد و بونسز  
 نه بایرام نه قربانمز تمام اولیه جغنده متفقد لر . ایمدی بونک  
 معانی شریفه و حکم عظیمه سنه کمال تأملله بر نظر ایت .  
 اوله ییلیر که : الهام ربانی ایله بونده کی سرلره کسب و قوف  
 ایدرک ایچنده بولندیغک باطللردن خلاص اولورسک .

خدا ، هر سنه یلت مقدسده اوزریمزه نور طوغدیرر .  
 الله ، هیچ بر کیسه یه ویر مدیکنی بسقبوسلر مزه ویر مشدر

بونلرک یر یوزنده یاپه جقلرینی خدا سماده یاپار .  
 بزہ کناهلر مزدن توبه ایتدیررلر . سیئاتمزی مغفرت  
 ایدرلر . دیری واولولرک صلاحی اللرنده در . دینکیز ایسه  
 سزی الدائمشددر .

پاپاسلر مزدن بر چوقلری دینکیز علیهنده کتابلر یازده  
 رق صاحب شریعتکیزی وحیلهلرینی ذکر ودرلو شیلرله  
 تعریف ایتشلردر . بو کتابلرده سزک حق اوزره بولمندیغکیزی  
 کوریورز . حق ایسه انجق بزم طرفده در . شریعتکیزده  
 دخی بر فائده یوقدر . زیرا احکام شرعیه مک ایکی نوع اولدیغنی  
 بیلیرز . بریسی : سزه اورانه سزده اورکنز کی احکام توراتییه  
 نوعی ، دیگرکی صاغ یکاغکه اورانه صول یکاغکی چویر  
 کی احکام انجیلیه نوعیدر . شو ایکنجی حکمک برنجیدن  
 دها افضل اولدیغنی کوریورسک .

برده شوایکی دورلو حکمک خارجتده براوچنجی حکم  
 اوله ماز . حق اوزره اولمندیغکیزه ، کتابکیزده تبکندیککنز  
 قادینلردن ایکی ، اوچ ودرت الککنز دیه یازیلی بولمسنده

دها بیوک بر دلیل ایسترمی ؟

الله ، تورانده ، ادمله زوجه سنک اولدینی کبی برارکک  
برقادیندن بشقه تزویج ایتمز دیمشدر . کتابکزده : برارکک  
زوجه سنی اوچ دفعه بوشارسه دیکر بر کیمسه بوقادینی الوب  
بوشامدقن صوکره تکرار نکاح ایده مز دیه یاز یلیدر .  
الله ، تورانده ، بر کیمسه زوجه سنی بوشادقن صوکره  
تکرار نکاح ایتمک ایسترسه ، کندیسندن بشقه بی بوکا  
طوقونماش اولدینی حالده ، حلال اولور دیمشدر .

کتابکزده ، « تحقیق الله تعالی مؤمنلر دن نفسلرینی  
جهاده و ماللرینی صدقه و انفاقه صرف ایدنلر د مقابله سنده جنت  
اعطاسیله مشتری اولدی که : انلر فی سبیل الله مقاتله ایدوب قتل  
ایدرلر و قتل اولورلر . انلر د وعدا و انان جنت حقدر که : تورات  
وانجیل و قرآنده ثابتدر » « سورة توبه آیت ۱۱۲ »

الله تورانده : بنی ادم اراسنده قتال اولماسون .  
چونکه قاتل ده مقتول ده جهنملکدر . دیور . کندی  
احکام کتابکدن سکا ذکر ایلایکم شیار حتندده ، اساس

دینکک مقدمه لرندن بری اولان نسخ مسئله سنی بهانه ایده  
 بیله جکک تحف برش دکدر . اصل تحفی « تورات وانجیلده  
 ثابتدر » دیه یازیلی اولمسیدر . زیرا مسئله ، تورات وانجیلده  
 بونک عکسنه در .

دها تحفی ! مسیحک والده سی اولان مریم حقنده  
 « دامن عصمتی حرام وفحشیدن حفظ ایدن عمرانک قیزی  
 مریم » دینمسیدر .

دیگر بر یرده دخی « ای هارونک قیز قرنداشی سنک  
 باباک ( عمران ) زانی دکلدی . واناک ( حنا ) زانیه دکل  
 ایدی » دیور .

حالبوکه مسیحک اناسی نه هارونک قیز قرنداشی نه عمرانک  
 قیزی دکدر . انجق پدرینک اسمی « یعقیم » در . سز  
 ایسه موسی وهارونک قیز قرنداشی بولنان عمرانک قیزی  
 مریمی توهم ایدیور سکز .

ابلیس حقنده دخی کتابکز دیورکه . « الله ، ابلیسی  
 دمه سجده ایتدیکی ایچون سمان اسقاط ایلدی »

تورآنده ايسه ، الله ، ادمی خلق ايلمزدن اول ، ابلیسی سمان  
اسقاط ایلدی ، زیرا الله کند یسنى دنك طوتمق و ملکر دن  
زیاده عزیز اولمق ایستدی . و بونلرین آتشدن اولدیم  
ایچون خالقم یوقدر . بکا بر کرسی قورکز که : الله کی  
اوله یم دیر ایکن دهاسوزینی بیتیرمزدن اول الله بونی و فنا  
فکر لره صامش اولان ارقداشلرینی کوکدن یرک دینه اسقاط  
ایلدی دیه یازلمشدر .

برده دیورسکیز که : تورات ، زبور ، انجیل و اعمال  
رسله پک چوق بوزوقلق واردر . بزبونلری کویا کیفمزه  
کوره تنقیص و تزید ایتمشدر . بو دخی سزک بر کفرکن  
اولوب الکزده ايسه بوکا دائر بر دلیلکیز یوقدر .  
بتون کتابلر مزی بر کره او قوسه کز شمدی یه قدر  
اولان فضیلتلر مزی بیلیرسکیز . بزده صالح و صاحب کرامت  
انسانلر بولنوب ایجابی حالنده کرامات و برهانلرینی دخی اظهار  
ایدرلر . اکر سن هر سنه میلاد عیسی بایرامزده اوزو یمزه  
طوغان بر یکی نوری ، و قتیله اندلسده کی بر کلیسامزده ظهور

ايدر اولان اللهك انى كوره ايدك پك غريب وعجيب شيلر  
كورمش اولوردك .

سز ، جتته ييك ، ايچمك ونكاح ايتك اولديغنى  
سويليور سكرز . بونرايسه صاحب شريعتكيزك كتير ديكى  
كتابده يازلمشدر . بز ، بونلرك همىنى انكار ايدورز .  
بونلرك بر وجه ايله وقوعى بزجه هيچ ممكن دكلدر . قيامت  
كونى تن وجامزله حشر اولورز اما يوب ايچميز .

صليب دينى ، دنياده قليج وجبر استعمال اولنميه ررق  
انتشار ايتمشدر . دينكر ايسه ، قليج زوريله انتشار ايلدى .  
صاحب شريعتكيزك اقوامله مقاتله واوزرلرينه غلبه چالمسى  
ايشلر مزك دكيشمسنه و تكفير مزه سبب اولدي .

كتابكزده مريمك اوغلى مسيح اللهدر دينلر كافر ديرلر  
ديه يازيليدر .

عس بلر ممالك تار مزه كير ديلر . اولر مزي ييقديلر . عر ضلر مزه  
كچديلر .

اللهك اوغلى مسيح ايسه ذليل وضعيف اوله ررق كلدي .

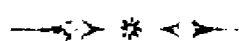


کیمسه ایله غوغا ایتدی . طوتلدی . بزم یولمیزه چارمیخه  
گرلدی . عیسی بزم الله و خالق مردر .

رزقلمزی ویرن، بزی احیا و اماته ایدن کندیسیدر .  
فضل و کرمندن بزم کناهلر مزی عفو ایدر . بزی رحمتنه  
مستغرق ایلر .

دوستم : ذکی اولدیغکی بیلدیکم و سنی سودیکم ایچون  
ایشته شو مکتوبنله نصیحتلر ایدیورم . عبرت آل و بوکا کوره  
تدبیر ایله .

خدا بونی سنک نورک و سبب هدایتک ایتسون .  
آمین .



### ایکینچی مکتوب

عن الدیندن — حنا مقاره



شاهارم! مسیحی، نصارا نه یلر ؟

نصل بر پدرده ده نسبت ایلر ؟

یهودیله بونی ویررلر .

اولدر دیلر . چارمیخه کردیلر دیرلر .

دیدکلری سوزطوغرویه اکر .

هائیا اوزمان نروده ایدی پدر .

اوغلنی ترکندن ، عجب دشمنلر

ممنونمی ایتدیلر . یا طار ایتدیلر ؛

اذالرندن ممنونسه الله

یهوده نصارا حمد ایلسونلر

یوق ، طارلمش ایسه ، ترک ایلسونلر

یهود غالبه ارتق طایسونلر

بسم الله الرحمن الرحيم

از لیتنک بدایتی وایدیتنک نهایتی اولمایان الله حمد

ایدرم که : بر علامتی اولمق اوزره عیسائی باباسز ، حوایی

اناسز و آدمی طوپراقدن یاراتدی .

جوهر ، عرض وجسدن تنزیه ایدنلرک حمدی کبی

حمدایلر و پدر اولق ، یا اوغلی بولتمقدن بری قیلانلرک شکر  
کبی شکر ایلم . منهزم و مغلوب اولماز بر ملک حق ، صاب  
و قتل اولنماز و هر شیئی افایه مقتدر بر صاحب قوت  
اولدیفنه شهادت ایدرم .

عیسی و موسائک تبشیر ایلدیکی حضرت محمد بونک  
بر قولی و رسولی اولدیفنه ده شهادت ایلم که : جمله سینک  
اوزرینه صلات و سلام اولسون .

عند الله مقبول دین ، دین اسلامدر . کیم که : اسلامدن  
غیری دین طالب ایدرسه او مطالبوی اولان دین اندن قبول  
اولنماز ! اول کیمسه آخرتده زیان کوریمجیلردندر .

آشاقین حریف ! ایمدی کتاب اللهی جهلکدن طعن  
ایدیور و خطابنک فصانی بیلیمیه رک تأویلنه یلتنیورساک . نه  
آز نه چوق ، سنک برشی بیلدیکاک یوقدر . بصیرتکه  
مراجعت ایدرک وجدانکه حقیقه بر قناعت کلدیمی ؟ کلام  
اللهک ، بیلمدیکاک بر لغتله کلش واکلامدیفنک بر عبارده  
ایله بولنمش اولدیفنی بیلورمیسک ؟ بونک تأویلی انجیق

بر الله برده علمده رسوخی اولانلر بیلیر .

-جهلکه شاهد اولان قولکاک ال غریبی ، بر مسلمی

الله ایمانه دعوت وبر مؤمنی رسولی بولنان عیسی بن

مریم طرفنه ترغیب ایتمه کدر . بو ایکی شی ایسه یورکلر مزده

یر طوتمش وباشلر مزده قرار قیلمشدر .

قدر بنی حقیله تقدیر وفخر وفضل معلومنی ذکر ایلمش

اولدیفمز دن عیسی بن مریم ایچون بز سزدن اولایز . بز ،

کندیسنه عقل وادرا کاک قبول ایده جکی ومقبول کوره جکی

بر صورتده اعتقاد دخی ایتمش .

یک دیگرینه مناقض یوللره صاپمش اولان ایکی قومدن

بز اوزاق بولنیورز . بونلردن بریسی مفتونی اولدینی ایچون

ضالاته قالمش دیگری عداوتیه ظالم اولمشدر که : هر

ایکیسنک ده بصیر بصیرتلی متساویا فایانه رق کنرو ضالاته

یک دیگریله یاریشه چیقمشلردر .

مفتونلقلرندن ضالاته دوشنلر ، عفوی محال بر خطایه

دوچار اولمشلردر . زیرا بونلر عبادتده الله دیگرینی اشراک

ایتمش ، مدحده غولرندن قیامت کونی حضور رب العالمینده  
اعتذار ایدیه جک بر درجه یه حضرت عیسانی ایصال  
ایلمشلردر .

حق سبحانه و تعالی حضرت عیسیاه خطاباً « انسانلره  
سن کندیکله والده کی خدادن غیری اوله رق ایکی الله اتخاذ  
ایتملرینی امر ایلمشسک » دیه جک اولورسه جواباً « حاشا !  
بنده بولنمیان بر شیئی سویلدم . اکر سویلسه یدم ، هب  
کیز لیلری بیلدیکک ایچون یونی ده بیلردک . بن نفسکده  
کنی بيلم اما سن یورکمه کنی بیلرسک . بن کندیلرینه  
انجق بنم وسزک ربکیز اولان اللهه عبادت ایدیکیز دیدم  
وایچلرنده بولندقجه بوکا نظارت ایلدم . بنی آخرته انتقال  
ایتدردکن صوکره ایسه کندیلرینه ناظر سنسک وهر شیئی  
سن کورورسک » دیه جکدر .

شتم ولعنت ایله عداوت ایدنلر ایسه عملار یله حضرت  
عیسانی بر درجه یه ایصال ایلمشلردر که : حقنی ، الله بولردن  
آلسون وحقلرندن تکرری کلسون .

مکتوبکی مطالعه ایله مقصدک معلوم اولمشدر .

الله بیلورکه : اسلام دینی اولان دینمزه کی جهلاک  
 شویله طورسون دین سقیمکدن بیله خبرک یوقدر .

بناء علیه شفقتی جلب ایلیککدن مکتوبکه جواباً  
 سکا شو مکتوبی یازیورم . اوله بیلیرکه : بعد المطالعه جهل  
 وعنادکدن دونر واللهم هدايتله طوغروبر یوله کیدرسک .

خرستیانلق زمانمزه قدر کلامش اوله یدی بنی بشر  
 اراسنده لافلریکزه قولاق ویرر وسوزلریکزه اینانیر بر  
 طائفه عاقله نک وجودینی کیمسه تصدیق ایتمزدی . بادی  
 ضحک وخجالت اولان اعتقاداتکزک فسادینی اولاکندی  
 کتابکز بولنان انجیل وتوراتدن شرح ایلیه جکم ایچون کمال  
 صبر وسکونله احاله سمع دقت ایلیکز .

بوندن صوکره دخی دینمزه اساسنی ، مدنیته موافقتنی  
 وجمعیت بشریه نک مقاصد حسنه سنه اولان مساعده  
 ومعاونتنی سکا بیان ایده جکم .

اوله که : الله تعالی حضرتلری بصر بصیرتکی آچارده

حقى باطلدن تمیز ايله ظلماتدن نوره کیرهسک .

الله بر روحدن عبارت اولدیغنه کوره مسیحی الله اتخاذا  
ایدن کیسه، حضرت آدمه نیچون ظلم ایلدیکی بکا خبرویر .  
الله آدمی طوپراقدن یاراتقدن صوکره کندی روحندن نفخ  
ایلدی دیورسک .

برده مسیح آدمک اولدیغی کی، مریمک قانندن لالهک  
یاراتدیغی بر کیسه یه نفخ اولنان روح اللهدر دیورسک .  
دیمک روح اللهدن بر نفخه، روح اللهدن بر نفخه درجه  
سنده بولنه جنی ایچون حضرت عیسانک الوهیتی لازم کلدیکی  
حاله نه دن حضرت آدمک ده الوهیتی لازم اولمایور .  
حالوکه حضرت آدمک، طوپراقدن بر پرده ایچنه کیرهش  
روح الله اولدیغی اقرار ایدیورسک .

ارباب عقول نزدنده عیان دکلیدرکه : حضرت آدمک  
پدر و مادر سز خلق اولندیغندن طولانی ابن الله اولسی لازم  
کلیه جکی کی حضرت عیسی علیه السلامک ده بر انسان  
پدری بولمیه رف دنیا یه کلدیکندن طولانی ابن الله اولسی

لازم کلز. ادمک طو پراقدن یار ادلدیغی استبعاد ایدلدکدن  
 صو کره عیسی علیه السلامک ده حضرت مریمک رحمنده  
 طو پلانان قاندن خلق اولندیغی نه ایچون استبعاد ایدلسون ؟  
 اکر بر کره انصاف ایدرده طلب حقه بولنورسهک  
 شو مسئله ده تحصیل متصد ایچون ایدیلن بیانات نهایت درجه به  
 بالغ اولمش اولدیغی کورورسک . نه یاپایم که : تقلیدی ذاتکه  
 بر دلیل وامورده عدم تبصر و تأملی کندیکه بر مسلاک اتخاذ  
 ایتمشک . ولا حول ولا قوة الا بالله .

به زوالی آدم : بکا خبر ویرکه حضرت عیسی علیه  
 السلام نه زمان صراحة الوهیه ادعاسنده بولنش ، آپ اشکار  
 سولدیکیکنز اقانیم ثلاثه بی نره ده ذکر ایلمشدر ؟  
 الکده بولنان انجیلکده حضرت عیسانک سامریدن  
 چیقدیغی وقت سولدیکنی او قومدهکی ؟

« یوحنا ب ۴ ت ۴ » « شویله یازلمشدر . » زیراعیسی  
 کندایسی بر پیغمبردر کندی وطننده اعتباری یوقدر دیو  
 شهادت ایلدی «



لوقا انجیلنده دخی « پیغمبر لر دن هیچ بری کندی و طنتنده  
مقبول اولمدیلر . بنی نصل قبول ایدر لر » دیه یازلمشدر .  
معلوم اولان نبوتدن غیری بر دعواده بولمندیغنه ایشته  
بو بر اثباتدر .

متی انجیلنده « ب ۱۹ ت ۱۶ » وایشته بر کیمسه یانسه  
کلوب اکای کریم معلم حیات ابدیه یه نائل اولمق ایچون  
بن نه خیر ایشله یم دیدی . اودخی اکا نیچون بکا کریم  
دیور سین بردن یعنی اللهدن غیری کریم یوقدر . اما اکر  
حیاته نائل اولمق استرایسه ک امر لری حفظ ایله دیدی . او اکا  
قتغیلرینی دیدکده عیسی بونلری یعنی قتل ایتیه سین زنا ایتیه  
سین سرقت ایتیه سین یالان شهادت ایتیه سین پدر که ووالده  
که حرمت ایده سین » دیه یازیلیدر . وینه انجیلده واردر که :  
یهودی لر کندیسینی طوته جقاری وقت عیسی کوزلرینی سمایه  
طوغرو قالدره رق دیدی که : « یاربی وقت کلدی . سن بنی  
نزدکده تعزیر ایله . بکایول آچ »

لوقا انجیلنده « ب ۷ ت ۱۶ » تاپین نام شهرک قپوسنده

حضرت عیسی بر اولوینی والدہ سنه شفقت ایدوب احیا ایلدیکی  
وقت « جمله سنک اوزرینه خوف کلوب اللهه حمد ایدرک  
ارامزده بیوک بر پیغمبر ظهور ایتمش والله کندی قومنی زیارت  
ایلمشدر » دیه یازیلیدر . ۱۱۰

یوحنا انجیلنده « ب ۵ ت ۳۰ » حضرت عیسی یهودیلره :  
بن کندیلکمدن برشی ایده مم . ایشندیکمه کوره حکم ایدرم .  
زیرا کندی ارادتمی دکل انجق بنی ارسال ایدنک ارادتنی ارارم  
دیدیکی یازلمشدر .

[۱] « عهد عتیق - تنیه ۱۸ : ۱۵ » اللهک رب سکا ایچکزدن  
برادرلر کزدن سزه بنم کبی بر پیغمبر ظهوره کتوره جکدرانی دیکلیه سکز .  
عهد جدیدک طقوزیرنده عیسی علیه السلامک نبوتنه دأر خبرلر  
واردر . شویله که

یوحنا - ۴ - ۱۹ « قاری اکا ای اقدام کور یورم که . سن بر  
پیغمبر سین » کذا - ۹ - ۱۷ « او دخی پیغمبر در دیدیلر » کذا ۷ -  
۴۰ « خاتندن یخه لری بوسوزی ایشتمکارنده بو اول پیغمبر در دیدیلر  
متی - ۲۱ - ۴۶ » وانی طومغه قصد ایتدیلمر ایسه ده خلقدن  
قورقدیلر . زیرا انی پیغمبر طوتارلر ایدی . » کذا ۲۱ - ۱۱ « خلق

ینه یوحنا انجیلنده « ب ۷ ت ۶۸ » و عیسی هیکلده  
 تعلیم ایدرکن ندا ایدرک هم بنی بیلور سکز. و همده زره دن  
 اولد یغمی بیلور سکز. و بن کند یلکمدن کلدیم. فقط بنی ارسال  
 ایدن حقدر که. سز آ نی یلمز سکزا کر بن او نی یلمم دیر ایسه م  
 سزک کبی یالانجی اولورم. بن او نی یلورم. زیرا بن  
 اوندن ایم. و هم بنی او ارسال ایلدی دیدی « دیه یازیلیدر.  
 ایشته حضرت عیسی کند یسنی و موقعی یهودیلره بیلد.  
 یروب الله تعالی نی بونلره بللی ایتک ایستامش و کندی کندینه

دخی بوجایلده واقع ناصرتدن اولان عیسی پیغمبر در دیدیلر»

یوحنا - ۶ - ۱۴ « واول آدملر عیسانک اظهار ایتدیکی علامتی

کورمکه فی الحقیقه دنیا به کله جک شول پیغمبر بودر دیدیلر »

لوقا - ۷ - ۱۶ « آرامزده بیوک بر پیغمبر ظهور ایتش » کذا

۲۴ - ۱۹ « اللهم وبتون قومك غننده عملده وکلامده قونلی بر

پیغمبر اولان ناصرتلو عیسانک حقنده وقوع بولان شیلر »

مرقوس - ۶ - ۱۵ « و دیگرلری ایلیدر دیرلر دیگرلری دخی

بر پیغمبر یاخود پیغمبرلردن بری کیدر دیرلر ایدی »

« لامترجم »

کلمد یکنی الله طرفندن مبعوث اولدینی خبر و یروب انبیای سالفین  
 افندیلر من حضرت آنک دعوالرندن زیاده بر دعوا ده بولما مشدر.  
 ینه یوحنا انجیلنده «ب ۸ ت ۴۱» یهودیلرک بزم پدر من  
 ابراهیمدر. دیمه لرینه قارشى عیسی انلر دیدی که : ابراهیمک  
 اولادی اولسه ایدیکنز ابراهیمک عملار یله عامل اولور دیکز.  
 فقط شمدی بنم یعنی الله طرفندن ایشتمدیکم حقیقتی سزه  
 سویلیان بر ادمک قتانى ارایورسکیز. ابراهیم بونی یامدی.  
 سز پدر کزک عملار یله عامل اولورسکیز. امدی اکا بز ولد زنا  
 دکلز بزم بر پدر من وار. اوده اللهدر دیدیلر. عیسی دخی انلره  
 دیدی که. اکر الله پدر کز اولسه یدی بنی سور ایدیکنز. چونکه  
 بن اللهدن خروج ایدوب کلمد. زیرا کندیلکمدن کلمدم.  
 لکن بنی اوار سال ایتدی. نیچون بنم سوزمی اکلامیورسکیز.  
 چونکه بنم کلاممی دکایه منسکیز. سز بابا کز شیطاندنسکیز  
 و بابا کزک شهوتلرینی فعله کتورمک ایسترسکیز » دیه  
 یازامشدر.

بولردن بشقه، یهودیلرله نوزمان جفرت عیسی اراسند.

بوکبی وقوع بولان بر چوق سوزلر الکزده کی انجیلده  
وارددر.

ینه یوحنا انجیلنده «ب ۱۰ ت ۲۳» وعیسی هیکلده  
سلیمانک ایواننده کزرکن یهودیلر انی احاطه ایدرک  
دیدیلر که جانمزی نه وقته قدر معلقده براقیورسین .  
اگر مسیح سن ایسه ک بزه اشکاره سویله دیه یازیلیدر .  
اگر الله سن ایسه ک دیمورلر ها ؛ زیرا حضرت مسیحک  
دعواسنده بویله برشی ایشتمامشلر وز عمکز کی اله اولان بر انسانه  
دکل ، بنی اولان بر انسانه منتظر بولند قترنده یهودیلر  
متفقدر لر .

ینه یوحنا انجیلده «ب ۷ ت ۵۲» وارددر که : یهودیلر  
عیسای طوتدر مق ایچون مأمور لر کوندر دیلر . مأمور لر  
عودت لر نده رئیس لری نه ایچون طوتمدیکز دیدکده اولر دخی  
بوندن دها زیاده انصافلی بر آدم ایشتمدک دیه جواب  
ویر دیلر . یهودیلر سز دخی الدائم شسکر . رئیس لر دن یاخود  
فریم یاردن بر کیسه اکا ایمان ایتدی می ؛ اما شریعتی بیلم یانلاردن

بعضیاری ایتشاردر . کاهن « تیقودیموس » بونلره دیدی  
 که : عجیبا کتابکز سوزینی دکلزدن اول بر کیمسه به حکم  
 ایدرمی ؛ بونلر دیدیلر که : « کتانی آچ باق . جلیلدن  
 پیغمبر کلز » .

حضرت عیسیٰ نفسنی آنجق بنی منزله سنه تنزیل  
 ایلدیکی ایچون یهودیار « جلیلدن پیغمبر کلز » دیمشردر .  
 یوقسه ، اکر الوهیت دعوا سنده بولنه یدی هم ذاتی  
 تقبیح هم خالق قلانه تحریض ایچون یهودیار سویار لر ایدی .  
 متی انجیلنده دخی « ب ۲۷ ت ۴۶ » « وساعت طقوز راده  
 لرنده عیسی یوکسک سسله فریاد ایدرک » ایل ایل لما  
 سبقتانی « یعنی ای الله ای الله منی نیچون ترک ایتدک دیدی »  
 و « ت ۵۰ » وعیسی تکرار یوکسک سسله فریاد ایدوب  
 تسلیم روح ایلدی « دیه یازیلیدر .

ولوقا انجیلنده « ب ۲۳ ت ۴۶ » « وعیسی یوکسک  
 سسله فریاد ایدوب ای پدر روحی سنک الله که تسلیم ایدرم  
 دیدی و بونی سویلیوب تسلیم روح ایتدی » دیه یازیلیدر .

ذكري تطويلي متبع بولان بوكي شيلر انجيلده پك  
 چوق اولوب جمله سي ده حضرت مسيحك راساً انوهيتني  
 نفى وتثليثك حق بولنديغنى اساسندن خلع وقلم ايتشدرد هوا  
 وهوسى تركله نفسكى حقه انقياده سوق ايدرسهك بونك بويله  
 اولديغنى بيابرسك . عاموص رسولك لسانندن اللهك « بنى  
 اسرائيلك اوچ كناهنى باغيشلارم . دردنجى ، صالح بر آدمى  
 صاندقارى ، كناهنى باغيشلامام » ديمسنى ذكر ايلمكز لهكزه  
 دكل عليكزه بر اثباتدر . زيرا « عيساي صاندقارى ويا بكا  
 مساوى اولان بر اللهى صاندقارى » ديميور . بونك تاويلي  
 ايسه ايكي وجه ايله اولوب برنجيسى زعمكزجه عيسى ايسه  
 او حالده عيسايه ، براله معبود دكل ، عاموصك ديديكى كبي بر  
 صالح ادم ديمليسكز . ايكنجيسى ، صاندقارى بشقه سى ايسه  
 ديمك يهوديلرك بگزده رك صاتون الوب چارميخه كردكلرى  
 بر كيمسه دركه : او حالده عيسى عليه السلامك صاب اولديغنى  
 انكار ايتليسكز .

فصل ايدلماسون كه : نصوص انجيليه وكتب نصرانيه

هپ عیسیٰ علیہ السلامک صاب اولنمادیغنتی و بر بشفه سنک  
 بکزدلدیکنی بر چوق جهتلرله مؤید بولنیور، اولاً، انجیلده  
 وارددرکه: حضرت عیسیٰ، بطرس و یعقوب و یوحنا ایله جلیل  
 طاغنه چیقه شدی. عبادت انناسنده صورتی تغیر ایدوب یوزی  
 کونش کبی ضیا دار والبدسه سی نور کبی بیاض اولدی.  
 موسیٰ بن عمران و ایلیا کندیسنه کور و نندی. بر بلوط  
 کلوب آنلری کولکه سی الله الدی. کندیسيله برابر اولانلر  
 یوز اوستی دوشدیلر و او یویه قالدیلر.

ایشته بو حالک، یهودیلرک کندیسینی طوتمق ایستدکلری  
 کونده وقوع بولدیغنه عجبانه مانع وارددر؛ انجق سز پک  
 چوق نقلارده اختلاف ایلدی یککز کبی بونک ده نقلنده اختلاف  
 و کلماتی موضعنک غیریده استعمال ایتمشکزددر.

انبیاء علیهم السلامک ظهوری، بلوطک کولکه ایتسی  
 وشا کردلرینک او یومسی کندیسنک صاب اولنمایوب سمایه  
 رفع اولندیغنه پک آچیق بر دلیددر. یوقسه، بو علامتارک ظهوری  
 معنا سزدر.



ثانیاً : ینہ انجیلده ، مصلوب ، یهودیلر دن صو ایستدیکی  
 ایچون بر آجی سیر که ویر دیلر اما ایچمدی و « اللهم اللهم بنی نچون  
 پریشان ایلدک » دیه یازلمشدر . انجیللرک هپسندده صراحة وار  
 در که . عیسی علیه السلام قرق کون و قرق کیجه اوروج قالیر  
 و شا کرد لرینه بنده سزک بیلدی کز طعم واردر دیر  
 ایدی .

قرق کون ، قرق کیجه آج و صو سزلفه تحمل ایدن بر  
 کیسه بر کونلک صو سزلق ایچون دشمنلرینه عیسه چ ذل و احتیاج  
 اظهار ایدرمی ؟

بونی خواص انبیاء ، یا خود ، سزک دعوا کز جه الله تعالی  
 شویله ملورسون ، الک عادی بر کیسه بیله یاپماز . او حالده  
 صوصامش اولدیغنی سویلین کیسه ، عیسی دکل ، بکزدیلوب  
 ده چاره یخه کرلین بر ادمدر .

ثالثاً ، اللهم اللهم بنی نچون ترک و پریشان ایلدک سوز  
 یدر که . بو ، اللهم امرینه عدم تسلیم و قضایه عدم رضایی  
 موجبدر . عیسی علیه السلام ایسه بوندن منزهدر . دیمک که :

مصلوب بر بشقه سیدر.

سز، حضرت مسیح کندی نفسی عالمك یوانه فدا  
ایله بنی بشری شیطان وسوسه سندن قورتار مق ایچون مخصوص  
کلدیکنی سولدیکنی کیز حالده برده دونوب بونك عکسنی مؤدی  
اوله جق شیلری نصل خبر ویر یورسکنز :

ابراهیم، اسحاق، یعقوب، موسی و هارون علیهم السلام  
کندیلرینه اولوم کلدیکی وقت مقصد لرینه نائل اوله رق حق  
تعالی حضرتلریله ملاقات ایده جکارندن طولانی ممنون،  
سرور قالدقاری، اولومدن نه قورقدقاری نه اور کدکلی نه  
طادینی چوق نه ده خورکور دکلی وقوع بولمدینی تورا  
تکیزده یازلمشدر. حالبوکه بونلر الاك انجق برر قولاری  
ایدی. حضرت مسیح ایسه زعمکیزجه هم اوغلی هم رب  
تعالی بولندیغندن بونلردن ده ازیاده ثباتلی اولمایدی. دیک  
بویله اولمدینی اثبات ایدرکه: مصلوب بکزدلش دیکر بر  
کیمه ایدی.

شایدیرسه ك که. عیسی علیه السلام حقنده بکزدلش

دېڭك سفسطه وحقايقده شبهه نى منتج وعقلايه ياقيشميان  
 بر طاقم جهالتت كيرمكدر . زيرا بر كيمسه نك چهره سنى ديكره  
 ويرمكى تجويز ايدرسهك او حالده بر پدر اوغلى كورنجه كندى  
 اوغلى اولديغنه بلكه ده جهره سنى ديكر بر كيمسه آلمش  
 وصورتنه كيرمش بولنديغنه قناعت ايتمى لازمدر . كذا كندى  
 زوجه سى وسائر دوستلرى حقندده ده بويله ياپار . بونلرك  
 تمام كنديلرى اولديغنه امنيتى قالماز . حالبوكه بك اعلا  
 بيليورزكه : بر پدر اوغلى كورور كورمن اصل اوغلى اولديغنى  
 ودوستلرى ايچون ده تمام اونلر بولنديغنى اصلا شبهه ايتميه رك  
 كسوب آتمه جه حكم ايدر .

بكره مك سوزى ، انسانك كندى وطن ومملكته  
 كيرديكى وقت امنيتى منسلب اوله رق بونلرك بكرهش بر  
 بشقه يرلر اولديغنه قناعت ايتمى بيله مستلزمدر .

حتى بر كيمسه بر دوستنك ياننده كوزلرني قاپايوب  
 در حال آچنجه ، صورتته ديكرينك كيرمى تجويز اولديغنه  
 كوره ، بونك تمام او اولديغنه امنيت ايتامسى لازم كالير

ایسه ده. بونلر ضرورتک خلافتنه در. بناء علیه بکزه مک سوزی،  
اون عددینک یاریسی بر در و بر مثلث بر مربعدر دیمک  
کبی محالاتدندر. ا کر شو سوزلردن مقصدک دخی مصلوبک  
تمام عیسی علیه السلام اولدینی ایسه جرابا بر چوق وجهله  
دیرم که :

اولا : سنک شوسوزلر کده یایغاره بولندیغندن  
شایان اعتماد اوله ماز. زیرا حق تعالی حضرتلرینک انسانی  
وبتون اجزای عالمی خلق ایلمش اولدیغنده ادله و براهین  
قاطعه واردر. بر شیئه ویریلن حکم او شیئک نظیرینه ده  
ویریلیر. حق تعالی حضرتلری عالمده خلق ایلدیکی شیلرک  
نظیرینی ده خلق ایتمک مقتدردر. زیرا نظیرینی خلق ایتمک  
الله ایچون متعذر اولورسه اصلنی ده خلق ایتمک متعذر  
اولور. او حالده انسانی بلکه ده جمله عالمی خلق ایدیه یلمسی  
ممکن اولماز. بو ایسه ضروری محالدر.

الله تعالی حضرتلرینک عالمده هر شیئک نظیرینی  
یاراته یلمسی ثابت اولورسه عیسی علیه السلامک وجودند،

بولنان صفاتدن جمله سنك عدمده ، امكان درجه سنده نظیری  
 بولنه جفتدن بونك بر دیگرنده خلق ایدلمسی ممکن اولور .  
 ارتق بکزیش ده حصول بولور . بونی مؤید اولق اوزره  
 تورانده الله تعالی : حضرت موسانك عصا سنی تمام بر  
 ییلان یاپدینی مصر حدر . بو ایسه بکزیشدن دها بیوکدر .  
 بر حیوانك دیگر بر حیوانه بکزمسی ، بر اغا جك بر حیوانه  
 بکزمسندن دهایقیندر . یهودی و خرسیانلر ، ابراهیم علیه  
 السلامه آشك گلستانه وصویك شرابه قلب ایدلدیکنده  
 متفق اولدقلری کبی عصای موسانك ده جانی بر ییلانه  
 دوندیکنده متحد در لر .

بونلرك وقوعنی تجویز ایلدیكز حالده بکزمه نك  
 محال اولیه رق حصوانی ده تجویز ایتلیسكز .

برده انجیلکز سویلیورکه : عیسی علیه السلام یهودیلرك  
 ایچندن ظهور ، بایرام وسیران کونلرنده وهیکلرنده وعظا  
 تعلیم ومباحثلر ایلدیكندن استعداد وکثرت علمنی یهودیلر  
 ییلسیرلر . حتی ، بو یوسفك اوغلی دکلیدر ؟ اناسی مریم

دکلیدر؟ قرنداش لری یا نمزده دکلیدر؟ بو قدر حکمت لر کنند یسینه  
نره دن کلشدر؟ دیر لر ایدی .

حضرت عیسی یهودیلر نزدنده بو قدر شهرت و شایعه  
صاحبی اولدینی حالدنه نه سببه مبنی انجیلده : یهودیلر عیسایی  
طوتمق ایستدکلری وقت ذاتنی طانیدقلری ایچون شا کر دلر ندن  
بولنان یهودایه عیسایی کو سترمی شرطیاه او توزاقچه ویر دیار  
دیه یازلمشدر . نیشان آینک اون اوچنجی جمعه کیجه سی  
بو ادمله برابر کاهنلرک کوندر دیکی یهودیلر قلیجلرله ، صوپا  
لرله کل دیار . شا کرد مذکور بوللره : سزک ارادیغکن بزم اوپه  
جکم کیسه در . اونی طوتکز . دیه خبر ویردی . عیسایک  
یانه کلنجه سلام علیکم دیه رک اوپدی . عیسی اکادوستم  
سن نه ایچون کلدک دیدی . بو صر دده یهودیلر انلارینی اتدیله .  
عیسائی طوتدیله . باغلادیله . شا کر دلرک جمله سی انی  
بیر اقوب قاچدیله . بطرس اوزاقدن انک ارقه سنه دوشدی .  
نهایت کاهن اعظم ، بو کالنه حتی ایچون سویله مسیح سنمیسک؟  
دیه صورنجه عیسی جوابا دیدی که : سن بویله دیورسک .

بنده دیرم که : ابن الانسانی قدر تک صائنده اوتوردر و کوکک  
 بلوطلریله کلیر کوره جکسکز . « متی ب ۲۶ ت ۶۲ »  
 یازیلیدر . ۱۱۰

اصلاشک یو قدر که : اوتوزسنه قدر ایچلرنده اوزون  
 محاوره لر و مهم مباحثه لر ایلدیکی حالدده تمام کندیسینی اولوب  
 اولمادیغی حقنده یهودیلرک بیوک برشپه یه وارملری هب  
 بکزیشتک قطعیا وقوعنه دلالت ایلر . خصوصاً انجیلده ،  
 عیسانک قارائلق برکیجه ده بریاغچه دروننده طوئلدیغی ، ضرب  
 اوننه رق دورلواشکنجه لرله سوروتلوب چهره سی بیلنمز  
 برحانه کلدیکی وصولدیغی یازلمشدر که : یو حاللر برشی ایله

[۱] یهودیلر دخی عیسانک تمام کندیسینی اولمادیغی کدوب  
 آئماشلر و انحق ( یهودا ) نك سوزینه اعتماد ایتشدر .

یهودیلرک صابی کوردکلرینی هاییدی تصویب ایدم . انحق معاویک  
 روح الله و کلمه الله اولان مرینک اولغی مسیح بواندیغی سویاحیورلر .  
 یهودیلر بو بایده نر انحق یا لانجی بر دجالی جارمیخه گردک دیورلر  
 که او حالدده مسیح عایه السلامدن بشقه برکیمه دیمکدر .

اوشیته بکزین شویله طورسون بری برینه بکزمین ایکی شی اراسنده بیله التباسی موجب اولور . او حالده کرک سز کرک یهویله، مصلوبک بکزداش برکیمسه اولمایوب تمام حضرت عیسایک کندیسی اولدینی نه دن کسوب آتیور سکز : « الله تعالینک یقیناً قتل ایتدیله . انجق الله بونی نزدینه رفع ایلدی » دیه یوردینی کبی ظن و تخمین وقوع بولدینی طوغرودر .

نه انجیلده واردرکه : « عیسی علیه السلام شا کرد لرله برابر بر باغچه ده ایدی . یهودیلر طوتمق ایچون کلدیله . حضرت عیسی چیقوب انلره کی می ارایور سکز دیدی . یسوعی دیدیلر . عیسایک شخصی بونلره خفی اولمشیدی که : بو وجهله ایکی دفعه سئوال و جواب وقوع بولمشدر . « یوحنا ۱۸ ات ۵ » بوتلرک عیسای طایمقاری بکزیشک وقوعنه و کندیسک سمایه رفع اولندیغه دلیلدر . خصوصاً سز دن بعضیلری ، حضرت مسیحک بر صورت دن دیگرینه دونمک خاصه سنی حائر بولندینی روایت ایتمشدر .



برده . متى انجيانده «ب ۲۶ ت ۲۱» يسوع عليه السلامه  
شاگرد لری طعام اید یورلردی . «اولزمان عیسی انلره دیدی  
که : بویکیجه جمله کنز بنم حقمده سورچه جکسکز [شبهه یه  
واره جکسکز] . زیرا چوبانی اورده جنم وسورونک قیونلری  
طاغیله جقدر»

دیویازلمشدر . وبطرس اکا جوابا اگر جمله سی سنک حقمده  
سورچه لر بیله بن اصلا سورچییه جکم دیدی . عیسی اکا  
حقیقه سکا دیرم که : بویکیجه خروس اوتمزدن اول سن بنی  
اوج کره انکار ایده جکسک دیدی «دیه یازیایدرد»

حضرت عیسی کنندی حقمده جمله سنک شبهه ایده  
جکمه حتی باشلری والک خیرلیسی بولنان بطرسک بیله شبهه  
ایلیه جکمه شهادت ایدیور . دیمک که : بویابده ارتق سوزکزه  
امنیت یحیی دیکر کون اوله رق عیسی علیه السلامدن  
بشقه برکیمه سه نک بکزدلمش اولمسنده فکرلر قرار قیایور .  
قرآن کریمده الله تعالینک «سوره نساء ت ۱۵۶» «وشونلر که  
عیسانک شائنده اختلاف ایدوب انک قتلنده ظن وشکده

و اولیاده انلر ایچون علم یقینی اولما یوب انجیق خنه اتباعده ایدیلر .  
انار عیسی علیه السلامی یقیناً قتل اتمدیلر « دیه بیوردینی  
طوغرو در .

بونا کبی پک چوق شیار موجود اولوب بروجه بالا  
ذکر ایلدیکم کبی انجیلار ددصاب حتمده قطعی بر حکم ویرلمه کدن  
بشقه نتیجه شبهه واختلافار بیه بولندینی معلوم کزدر .

دها زیاده توضیح مطلوب کزایسه « یهوذا » نك یاپدینی  
در خاطر اید کز . زیرا « یهوذا » یهودیلره ایشته عیسی بودر .  
دیدیکنده طوغرو بولنامسی دخی نمکندر . بویله اولدیغنه ده ،  
پشیمان اولدینی احتمالی و مسیح علیه السلامک بوکا « صدیق ،  
دوستم نه ایچون کلدک » دیمسی بر دایل کتیر یلیر . شاید « یهوذا »  
فنا لغنه ثابت بولنه ایدی حضرت عیسی بوکا دوستم ده خطاب  
ایلیر ایدی .

برده عیسی علیه السلامک اون ایکی شاگرد لرینک  
سماد ترینه شهادت بیوردینی اونو تمایکز « متی ب ۱۹ ت ۲۸ »  
حضرت عیسانک شهادتی حقدرد . سماد تله مبشر اولانار فنا لغنه

شروع ایتسه لر بیه اتماننه موفق اوله مازلر . یهودا دخی  
اون ایکی شا کرددن بریدر . او حالدده یایهودا حضرت عیسانی  
کو سترمدی . ویا حضرت مسیح طوغروسو یلمدی . یا خود  
کتابکرتحریف و تبدیل اولنمشدر . ارتق شو او چندن برینی  
اختیار ایدکز .

برده بشقه بر سوز منر دها واردر . اوده یهودیلرک اولا  
طوتوب صوکره بیر اقدقلری جماعته حضرت عیسی برابر  
کیتمش اوله بیلیر که : او حالدده بونلرله لاقیردی ایدن  
کیمسه نك مسیح علیه السلامی وقایه ایچون الله یولنه نفسنی  
صاتان بشقه بر ذات اولسی احتمالیدر . بوا یسه انبیای عظام  
حضر اتنك اصحابلری ایچون اوزاق برشی دکلدیر . یاز عمکزجه  
الله اولان بر ذاتك اتباعی ایچون نصل اوزاق اوله بیلیر :

یهودی لرك رشوت الهرق حضرت عیسانی بیر اقدقلری  
دخی ممکن اوله بیلیر . نیتهم مسیحی طوتدقلری ائشاده  
ارقه سندن قوشان بر دلی قانلینك بونلر عباسنی المشار  
وکنندیسینی صالیویر مشلر در . برده حواری اولان

یهوذا عظمتیله برابر حضرت عیسیای اله و یرمک ایچون رشوت قبول ایلدیکنی نقل ایدیور سکز . او حالده یهودیلرک حضرت عیسیای صالیو یرملری ایچون رشوت المری عقاله دها یقیندر .

برده الله تعالی شیطانی ویابشقه برینی حضرت عیسانک صورتته قویه رق یهودیلرک بونی صاب ایلملری و مسیح علیه السلامی نزد الوهیتنه رفع ایتسی محالیدر؟

یهودیلر صور دقلری وقت حضرت عیسانک صوصدینگی بوکا بر دلیل اوله بیلیر . سکوت اثناسنده دخی اوله جق اولمش و بیتمش بولنور . یو ایسه ممکن والله تعالی هر شیئی یانمغه قادر در .

نقل ایلدیککز شیلرک وجه احتماللرینی بیان ایلدیکم کبی صلب حقنده الکزده نصوص قاطعه اولمدقدن و یهودیلرجه یهو ذانک سوزینه اعتماددن بشفه استناد کاهلری بولمدقدن صوکره زعم ایلدیککز الله حقنده دورلواشکنجه واهانلرک وقوعنی اثباته نصل بر مجبوریت سزی سوق ایتشددر؟

نه تحف شي! ....

اولوي ديرتديکني دليل کتيره رک حضرت عيساي  
ادمليکدن اخراج ايله الوهيت درجه سنه اعلا ايدورسکز .  
الله تعالي بوني حضرت مسيحک رسالتنده طوغرولغنه برداپل  
ونبوتنه بر برهان بولنق اوزره ويرمش اولدينی نه ايچون  
قبول اتميورسکز ؟

برده نفي ايلديککزي همان اثبات وانکار ايتديککزي  
در حال اقرار ايله طابانسلق ايدورسکز . حضرت عيسي  
سزک وصف وتريف ايلديککز اللهفيله ، حواريلردن  
بعضيلرينه اولوي دير لئک قوتی ويردی ، انسانلره رسول  
کوندردی وبونلر اولولری ديرلتيلدیورسکز .

مسيح ، الوهيتي حالنده برکيمسه يه اولوي دير لئک  
قوتی ويره رک خلق اوزرينه رسول قيلمسی نه دن ايجاب  
ايديور ؛ الله تعالي عز وجل حضرتلری برادمی بونکله تاييد  
وناس اوزرينه پيغمبر ايلمسنه نه مانع واردر ؛ اکر حضرت  
مسيح بر اولوي ديرتديکندن طولاني الله اوليورسه .

حوار یاردن زعمکزجه احيای اموات ايدنلرك جمله نى ده  
الله اولمیدر لر.

حضرت الیاس علیه السلامك دخی اولوی دیرلندیکنده  
هېب ملتیر متفقدر لر . « ایسم » علیه السلام ایچون دخی  
بویله در . او حالده نه ایچون کیمنی بیراقوب کیمنه ظلم  
ایدیور سکز؟

دیورسك كه : خدای عز وجل کندی الوهیتنه  
خلاقك اقرار ایلملرینی تعلیم ایچون رسولی و واسطه سی  
قیلدینی پیغمبرلری لسانیه عالمه خطاب ایلد کدن ، بونلرده  
بتون جهانده فالغی ظاهر اولان بت پرستلکدن انسالرك  
واز کچملرینی امر ایتد کدن صوکره کندی کلدیکنی بهانه  
ایتمسونلردیه بالذات خلقه خطاب ایچون کوکدن یر یوزینه  
ایندی .

به مغرور حریف : بکا خبر ویرکه : ایش نه ایچون  
ویله اولمیدر ؟

خدای عز وجل ، پیغمبرلرینك نه یابدقلرینی بیلمدیکندن

ایشلرینه مطلع اولمق ایچونخی کو کدن ریوزینه ایندی؟ یوقسه  
 پیغمبرلری کندی امرینه مخالفت ایتمکله نزدالهیسنده متهممی  
 ایدیلر؟ یوقسه پیغمبرلر، الله تعالی یه ایمان ایتمک خصوصنی عالمه  
 بیان و اظهاردن عاجز قالوب سوز لرینک طوغر و اولدیغنه  
 دلالت ایده جک معجزه لر دخی ارائه سنه مقتدر اولمدقلر ندغی  
 الله تعالی بونلرک اولجه یاپه مدقلرینی یایمق ایچون کو کدن  
 اینمشدر؟

الکیزده بوانان انجیلکیزده سویلیورسکیز که: یهود  
 یلر، موسی ابن عمرانک معجزه لرینه بکیزر بعض معجزه لر  
 ارائه ایتسنی ایستر لردی ده مسیح بونلره هیچ جواب  
 ویرمزدی.

شو مکتوبده سکا جواب رد اولمق اوزره بونلری  
 وانجیلک بعض لرینی بوجه آتی ذکر ایدرم.  
 ای آلدانمش آدم: بکا خبر ویر که: مسیحک زعمکجه  
 آنجق برائه اولدیغنه عالمک حجتی کسیله جک صورتده  
 میدانده نصل بر دلیل وارد: کور مدکاری بیوکلکدن،

عذرلری قالمیه جق صورتده بونده نه بیوکاک کوروشلردر ؟  
 یقین اولیه رق ظن ایلدیککز کی ، مسیحی الاری  
 وایاقلری باغلانمش ، اکسه سی سیلله وطوقاتلانمش ، یوزینه  
 توکورلمش ، باشنه دیکن تاج قونمش وقار نایت آغاچندن  
 یایمه بر خاچه کریلرک الاری وایاقلری میخلانمش کوردکلری  
 ایچونمی ؟

یایلان خاچک نه آغاچی اولدیغی حقنده اختلافکزیایله  
 دخی خاقی الداتمکزیک تمقدر ؟

کیمی سروی کیمی قره چام دینان قطران اغاچندن  
 ایدی دیش ، کیمی ده خاچک چاپرازی قار نایت ساقسندن  
 اولدیغنی سویله شدرد . ذایل ، حقیر ایلمک ایچون خاچی الله  
 تعالیٰ حضرتلرینک صیرتنه یوکلندیار و آصیله جمنی آغاچی  
 سیاست میدانه قدر او ووزلا یوب صوکره یوکارلیدی دییور  
 سکر . اشبو سوزلرله یهوریلری طمن ایدیور و دشمن اولملری  
 ایچون بالدیری چیپلاقلرکزک جیکرلر نه آتشلر طولدریور سکر .  
 حقیقه بیوک کوچک هر کسجه آپ آشکار درکه : بوسورتله



بولنان اللہلاق یوق واکسیک اولسون .

ای مغرور کیسه ! اکر بو وجه ایله مخلوقاتنک کلوب  
ایشلرینه باقمسی حکم خداده سبقت ایتمش اوله یدی ، شبهه سز  
انبیای سالفین طرفلرندن صراحة سویلنلیر و تورانده کنایه  
و معاصورتیله اولیه رق آپ آچیق بیان اونور ، فسکار و خیالاتده  
بیور قالیر ، ائم و اقوام قدومنه کمال شدتله منتظر اولور ایدی .  
تورات و اعمال رسالده ، طریق حقندن صابه رق  
طوغرودن اوزاق بولنان برطاقم شیلرله تئلیشی تاویل  
ایدیورسکر . یهودیلرک توراننده کی ، ابراهیم مازی انجا جنک  
آلتنده او تور رایکن مژده کتیرن اوچ ملکه آیاغ ، قالدوب ،  
تک برآدمه سویلر کی سویلمسی سوزینی تاویل ایله بونی  
تئلیشه بر دلیل کتیر یور ایمان کوزینه کیره . بک چوپار و انسان  
کو کسنه باته جق اوقلر کی دهانیجه تاویللرده بولنیورسکر .  
سزدن بعضیلری دخی اوچیرکین کفر اوفنا جهل  
حقننده عذری قباحندن بیوک صایله جق صورتلرله تئلیشی  
تشییه ایچون ده ، کونش کی جرم ، نور و حرارتدن عبارت

اوچ شیدردیه خدای عزوجل حضرتلرینک زعمکزجه  
چارمیخه گرلدیکی وقتنی تشیه ایچون ده، دهیرجی دهیری  
قیز دیره رق ایستدیککی کبی اوزاتیر اما اوزاتدینی اش دکل  
دمیردریه وسائر بوکی برخیلی هزیانلرله حیلله یوللرینه  
کیرمشدر .

ملل سائر نک یالکز براللهه طاقدقلرینی وهرنه قدر  
دیگر جهتلرده مختلف ایسه لرده ینه خدایه برشیئی شریک  
ایتمدکلرینی کورن جاهلار کیزی، دیک کزله سویلیوب قلبکزله  
اینلندیفکز بوچیرکینا-کارده سرلر وحقیقته ثابت اساسلر  
بولندیغنه قاندریمق واینلندیریمق ایچون بویله مناسبتسز لافلرله  
اولان عذری سز صوکره دن اویدر مشسکز .

الکزده بولنان انجیلی انصافله بر نظر تأمله آلیرسه کز  
نسبت ایلدیککز الوهیت دعواسندن عیسی صلی الله  
علیه وسلم حضرتلرینک بری بولندیغنه دائر بیان ایلدیکم  
دلایلر حقنده آیتلر کوررسکز .

الله تعالی کتاب وفهم وعلم ونبوت ویردکن صوکره.

ناسه الاله من غيرى بکابنده وعابد اولک ديمک بر بشر ايچون  
بولدى « آل عمران - ٧٨ ت »

آنجق عروج عيسادن اوچ يوزسنه صوکره سينه قدر  
ضلالت ايچنده قالانلر حضرت مسيح حقنده يالانلر تدارک  
وانجيلي سوزلرينه اويدره رق مسيح عليه السلامک بلوطار  
آراسندن ورؤيا لرنده کنديلريله لاقيردى ايلديکني دعوا  
ايدرله. ايمانلريني اکمال بابنده اويدردقلري ضلالتلريني،  
انجيامده بولنان عيسي عليه السلامه ايمان کنديسندن صوکره  
تمام اولور آيتيله تأيد دخي ايتملر دره.

بوآينک اصلي عيسى عليه السلام حواريلرينه « بندن  
صوکره ايله تمام اولور » ديمش وبونى برچوق يرلرده تأکيد  
ايلش وبونکله انبيا و مرسلينک سيدى اولان حضرت محمد  
صلى الله وسلم افندمزي مراد بيورمشدرکه : انشا الله ايلريده  
بوکا دائر سکا معلومات ويررم .

الله رحمت ايلسون ، کنديلارندن حق راضى اولسون  
وبزى قيامت کوني اونلرله برابر حشر ايتسون، حواريلرک

وفاتدن بر مدت صوکره خلق خرستیانلغی تحریفه اهتمام و عیسی  
 علیه السلامك ایمانه دعوت و امر ایله یکی شیردن اکره  
 ایتدکری ایچون، اویدردقاری فنا تاویلار و نسبت ایلدکاری  
 مضل شریعتارله طریق حقندن چیقمشاردر.

مغرور حریف! دینکزی روایت ایدنلرک امین آدم لر  
 اولدقلرینه اثباتکننه در؟ مذهب لریکزی تأسیس ایلینلرک  
 سوزنده صادق کیمسه لر بولندیغنه شاهد کز واری؟ سزیک  
 اعلا یلبور و هر کسله برابر اقرار ایدیورسکنر که: عیسی علیه  
 السلام کندی الینه اصلا قلم الماش، سوزلرندن یازیلی  
 اوله رق برشی ترک ایتماش، مقاله لرینی طو پلامسی ایچون  
 کیمسه یه برتکلیفده بولنماش و شریعتنی املا صور تیله هیچ  
 بر ذاته یازدر مامشدر.

سوزلری، و عطار ی ایسه هب شفاهی اولوب نه زماندد  
 نه بر آرزوکره قلماره التماش و دقتلره کچما مشدر. زیرا  
 دینکز «ناصره» ده صایلری آرز بر طاقم بالیقچی و کرجی  
 کبی حریفلرک ایچندن چیتتمشدر که: بونلر جام جاهل شیر

وَنُوب يَهُودِيَّاهُ دَه قَارِيشْدَقْلَرْنَدَن مَسِيح عَلِيهِ السَّلَامُك  
 سَوَزَلَرْنَدَن هِيچ بَرِيئِي يازَه مامشَلَرْدَره بُونْدَن بَر مَدَت صَوَكْرَه  
 ايسَه بِيكْرَه زَوَالِي آيَاق طَائِكْزَك قَانلَرِيئِي آقِيدَن قَانِي  
 مَقْدُومَتْلَرَه خَرَسْتِيَانَلَق مَدَافِعَه وَمَنَازَعَه لَرِيئَه قَوِيُولُش اُولَدِيغَكْز  
 دَن دِيئِكْزَك اَصْلَه دَاؤُر بَر قَرَار وِير مَكِي دَر خَاطِر اِيْتَامَشْكَزْدَره  
 ايشَنَه بُونْدَن بَتُون اوزْمان ظَرْفَنْدَه يَالْكَز ذَهْنَلَرْدَه  
 طَوْتُلُوب نَسِيَانَكْ مَحْو اِيْتَمَسِيلَه وَقَوَعَات اِيَامُكْ اثْبَات وَزِيَادَه  
 اِيْمَسِي آراسْنَدَه يَوَار لَانَه رَقِي اِيَادِيْ اغْرَضْدَه اَوِيُونْجَاق  
 اُولَدِيغَكْز مَذْهَبْلَرَكْ اخْتِلَافْنِي وَشَرِيْعَتْلَرَكْزَكْ تَعْدِيدْنِي نَتِيْجَه  
 وِيرْمَش وَنَهَايَت اَلِيْدَن زِيَادَه اَنْجِيَالْكَز اَوْلُشْدَره

بوكا دَاؤُر اَوْرِثُون « Origene » وَاوْزِيْب « Ozib »

وَعَنْزِرْ ژِيروم « Saint Jerome » وِپَاتَرِيْس لَارُونْ

« Patrice laroque » وِموْرَان « Moran » وِسَاَنَر

مُؤَلَّفَاْرَكْ يازْدِيْنِي اَثَرْلَرِي اَوْقَوِيَكْز .

بُونْدَن صَوَكْرَه دَخِي بَعْضَاْرِي بَعْضَاْرِيئَه غَلَبَه چَالُوب

عِيْسَى عَلِيهِ السَّلَامُكْ سَمَايَه عَرُوجَنْدَن آلتِي عَصْر صَوَكْرَه

ایجاد ایله دیککز بش انجیل ایچون اتفاق ایلمشسکز در که :  
 نونک دردی مشهور وبری سزک پک آز کزدن بشقه سنجه  
 مجهول بوانیور .

بودرت انجیلدن بریسی متی انجیلدر . متی اوز ایکی  
 حواریلردن صوکره کله راک حضرت عیسانک سمایه عروجندن.  
 سکسان سنه صوکره فلسطینده انجیلنی سریانی اسانی اوزرینه  
 تبشیر ایلمشدر . لافکزه کوره نسخه اصلیه سی ضایع اولوب  
 شمده موجود اولان یونانجه ترجمه سندن بشقه نسخه سی  
 قالمامشدر .

نونک مترجمی کیم اولدیغنه داکر آرا کزده بر اتفاق  
 دخی یوقدر . بوسوز لرکزک طوغرو اولدیغنی تسلیم ایدرسهک  
 بیله الهه نسخه اصلیه سی بولمیدینی ایچون ترجمه نک صحتنی  
 تحقیق ایلمک محال قالیر .

بری ده عیسی علیه السلامی کور میوب حواریونک یتمش .  
 شاگردندن بری بولنان مرقوسک انجیلدر . مرقوس حضرت  
 مسیحک سمایه عروجندن اوتوز سنه صوکره انجیلنی روماده

یونان اسانیله تبشیر ایلمشدر .

برایی ده اوقا انجیلیدر . بو ذات دخی یتشاردن اولوب  
حضرت عیسانی کورماش و عروج عیسادن یکرمی سکز  
سنه صوکره اسکندریه ده انجیلانی یونانجه تبشیر ایلمشدر .  
برایی ده اون ایکی حواریاردن بری اولان یوحنا نیک انجیلیدر .  
یوحنا کندی دیلی اولان یهودیجه یی اوقو یوب یازمق  
بیامدیکی حالده حضرت مسیحک کوکه چیقدیغندن اوتوز  
سکز سنه صوکره افسوس « ایاصولوق » شهرنده اختیار  
اغننده اوکر ندیکی یونان اسانیله انجیلانی تبشیر ایلمشدر .

بشنجی انجیل ایسه « انجیل صباوت » تسمیه اولانوب  
بونده حضرت مسیحک چو حق ایکن یاپدینی شیار حضرت  
مریمدن نقل اذکر اولمشدر . اشبو انجیل بطرسه نسوبدر .  
بونده زیاده و نقصانار اولوب حضرت مسیحک اسملرندن  
بر چوغی و معجزه لرینک مشهورلری ترک ایدلمش ، عیسی  
عابه السلام و والده سی حضرت مریمله یوسف نجارک مصره  
قدوملری و صوکره « ناصره » یه عودتلری ذکر اولمشدر .

« ناصرة » ، قدس جوارنده بر کوی اولوب انصارا اسمی

بوکامنسوبدر .

برده اشبو اناجيل اربعه دهيك ديكريني متناقض او قدر  
بيوك شيار واردد كه : كوردنلر بونلرك الله طرفندن كله انجيللار  
اولديغنه در حال شهادت ايدرلر .

انجيللارك پاك چوق يري راويلرك لاف وقصه لرندن  
عبارتدر . بونلر ، صلب وقتل مسيح حكايه سي ، هيكللك  
يارلمسي ، كونشك قارارمسي وايك رنكي دكيشمسي مسئله  
لري كبي نه عيسي عليه السلامدن نه ده حواريلرندن ايشييد  
لماش حكايله ر علاوه سيله انجيللاري بوزمش برباد اتمشلردر .  
اشبو خارقه لر ، خريستيانلرك زعم نهجه حضرت مسيح قتل  
ايدلديكي انچون وقوع بولمشدر . او حالده بونلره ، فصل  
انجيللك سوزي ديمليدر :

حق اولان انجيل حضرت عيسايك اغرنندن چيقن سوز  
لردر . ايش بر كره بويله اول نهجه انجيل حقه ده آرتق امنيت  
قالماز . خصيصاً اصل انجيل بر اولديني حالده الله بولنان



در تدرکه : بونارک هربری دیگرینه اوزاق اولان بر مملکتده  
مختلف بر لسان و بشقه بر قلمله تحریر و تسطیر ایداش و هربری  
آخرینک ذکر ایلمدیکی قصه و حکایه لری سویلمشدر . نازل  
اولان انجیل بر لسان و بر نظام اوزره بولندیغنه کوره  
عجبا انجیلارک هانکیلری و نره لری الله تعالی طرفدن نازل  
اولمشدر :

برده لوقا و مرقوس حواریلردن اولمایوب انجیلارینی  
مسیح علیه السلامدن نقلاً بشقه لرینک اغرنندن یازمشلردر  
که : اوحالده نقل ایلدکلری سوزلر عیسادن بشقه سنک  
سوزی بولنوب اصل دعوا ایسه مسیح علیه السلامک  
کسندی کلامی اوزرینه اولدیغندن بو ایکی انجیل اصل انجیلدر  
دیه شبهه سز سند اتخاذا ایدیه مز .

لوقا کندی انجیلینک اولنده حضرت عیسانی کوروب  
خدمتنده بولندیغنی و کتابنک یالکز کلمه خادمارینک و عطار  
ندن طویلانه تأویللاردن عبارت اولدیغنی اعتراف ایتمشدر .  
ایشته بن ، انجیلارک یک دیگرینه اولان تناقضلردن

بر قاجنی بر وجه آتی سزه بیان ایده یم: بونارک تبدیل و تغییره  
 اوغراش اولدقلرینی، هیسج بر شیئنه امنیت اولنه مویه  
 جغنی و برینک دیگرندن دها ای بولندیغنی کور و اوکر نکز.  
 برنجی تناقض -- یوسف نجار تسمیه ایدیلن حضرت  
 مریمک نشانلیسی حقنده متی دیور که: یوسف ایله ابراهیم  
 علیه السلام آراسنده قرق ایکی کوبک وار در. لوقا ایسه  
 الی درت کوبک اولدیغنی سویلور.

ایکنجی تناقض -- لوقا انجیلنده « ب ۱ ت ۲۶ »  
 جبریل، مریم علیه السلامه دیدی که: سن بر اوغل طغوره  
 جتساک. آدینی عیسی قو. پدری، اوکا داودک تختی ویره  
 جکدر. ویت یعقوبک اوزرینه حکومت سوره جکدر  
 دیه یازم شد. یوحنا و سائر لری ایسه بونی تکذیب ایله  
 دیور که: الله طرفندن پادشا هلقله موعود اولان بو مسیح  
 پیلاطوس نامنده کی والی یه کوتورولوب تسلیم ایدلدی.  
 پیلاطوس مسیحه اشهار خلعتی کیدردی. باشنه دیکندن  
 بر تاج قودی. اکسه سنی طوقا تلادیلر. مسخره لغه آلدیلر.

پيلاطوس آکا اوزون بويلى سؤالدرده بولنديسه هيچ بر  
جواب ويرماشدر .

پيلاطوس، بيلميسك كه : سنى صلب ايتمكه ويا صالحو يرمكه  
قدرتم وارديدي وز عمك زجه عيسى عليه السلام اكاده اكر  
سكا يوقاريدن ويرلمش اولماسه ايدى بنم اوز ريمه هيچ بر قدرتك  
اولماز ايدى . بوسيدن بنى سكا تسليم ايدنك كناهى دها  
يوكدرديه جواب ويرماشدر . بوندن صوكره پيلاطوس  
بوني صلب ايتدرمشدر .

بو ايسه پك فنا بر تناقضدر . زيرا بريسي ، يسوع  
عليه السلامى بنى اسرائيل اوز رينه قوجمان بر پادشاه ايدور .  
ديكرى اهانت وحقارت ايله توصيف ايلور .

برده حضرت عيسانك پادشاه اولسى اصلا وقوع  
بولدى . رايكرجه صلب اولنديغى ايسه، دها فنادر . بزم  
رايمزجه حضرت عيسى نه پادشاه اولدي نه ده خاچه گرلدى .  
انجق الله تعالى حضرت تارى كنديسنى سمايه رفع ايلدى . بويولدهكى  
سوزلر كزك جمله سى اصلسزدر .

برده حضرت عیسیٰ علیه السلام ایله حواریار آراسنده  
جربان ایدن محاوره لر کوکدن نازل اولان بر انجیله نصال  
کیردریایر؛ او حالده بوکا کوکدن ایتمدی دیه کسوب  
آتسه کز سزک ایچون دها خیرلی اولور .

اوچنچی تناقض - لوقادییور که : « ب ۲۲ ت ۴۱ »  
« واکا سماندن بر ملک کورینوب انی قوتلندریرایدی . و عظیم  
اضطراریده بوانوب کمال کر میله دعا ایدرک تری یراوزرینه  
دوشن ایری قان طاملا لری کبی ایدی »

بوننی نه متی نه مرقوس نه ده یوحنا ذکر ایلمامشردره  
اکربوننی ترک ایتشلرسه بوندن دها مهم اولان  
فرائض و احکامدن دخی ترک ایتش اولدقلرینه کیم اینانماز ؛  
شاید ترک ایلدکلری، طوغرو اولمدیغی ایچون ایسه ، دیتک  
بشقه نسخه لر ده کی زیاده یالاندر . بو ایسه تبدیل  
وتحریردن بشقه برشی دکلدر . مع ذلک لوقانک بو وجه  
ایله اولان نقلی عیسیٰ علیه السلامک سمایه رفع اولدبغنی  
اقتضا ایدر .

چونکه ملكى يهوديلر قتل ايتمز لر . كور ونمى ايسه .  
 انجق عيسى عليه السلامى اذيتدن وقايه ايله سمايه رفع ايتك .  
 ايجوندر كه : صاب حقنده كى اعتقاد كزى پك آچيق اوله رق .  
 بوابطال ايلر .

برده ملكك قوتلندر مى ناسوتله متحد بولنان  
 لاهوت ايجون ايسه بومحادر . چونكه الله تعالى آخرك قوتنه .  
 محتاج دكلدر . يوق ، يالكز ناسوت ايجون ايسه او حالده  
 لاهوت نره ده قالير : سويلديككز اتحاد ايسه هيچ ده  
 حاصل اولماش بولنور .

در دنجى تناقض — يوحنا انجیلنده « ب ۲ ت ۷ » .  
 مسيح عليه السلامك ايلك كوسترديكى معجزه سى صوي .  
 شرابه تحويليدر ديور .

اوج انجيل صاحبارى بوى هيچ ده ذكر ايتما مشلدر . اكر  
 بويله بر شيدن غفلت ايت مشلر سه دينده تهاون ايت مش اولور لر .  
 حالبوكه بونلرك بويله اولمى جائز دكلدر . او حالده دين  
 شخص واحد دن يعنى يالكز يوحنا دن فصل روايت ايديلير ؟

دینلرک اصلنی اباتده ایسه تواتر شر طدر .

بشنجی تناقض — یوحنا انجیلنده « ب ۱۳ ت ۵ »

« شاگردلرک آیاقلرینی یقامغه وقوشانش اولدینی پیشکیرله

سیلمکه باشلادی » وتواضعده کندیسنه اقتدا ایلملرینی امر

ایلدی . دیه یازمشدر . حالبو که بونی اوچ سائر انجیللر ذکر

ایلمبور . اکر یالان ایسه خلل گیرمش اولیور . یوق ، طوغرو

ایسه نه ایچون یازمامشدر در؟ ینه خلل گیرمش دیمکدر .

آلتجی تناقض — یوحنا انجیلنده « ب ۱ ت ۲۹ »

حضرت عیسی واقیز اولمق ایچون واقیزجی یحیانک یانسه

کلدیکی وقت « یحیی کندینه عیسانک کلدیکنی کوردکده

ایشته دنیانک کناهنی رفع ایدن اللهک قوزوسی بندن صوکره بر

آدم کلیور بندن مقدم ایدو کندن بکا تقدم ایدر » دیه یازیور .

متی دخی « ب ۳ ت ۱۴ » عیسایی واقیزجی کورنجه

« بن سنک الکله واقیز اولمغه محتاج اولدیغم حالده سن

کامی کلیور سین » دیه یازمشدر . مرقوس ایسه بوکا دائر

نرشی سویلماشدر . بونده هراوچی ده اختلاف ایلمشدر .

بولدۇن برنجىسى بىلدىكنە حکم ايدىور . ايكنجىسى  
 بىلمدىكنى خبر ويره رك يحيايه زندانده « متى ب ۱۱  
 ت ۲ » « اول كله جك كيمه سنيسين ؟ يوخسه ديكر بر  
 كيمسنة يه مى منتظر اوله لم » ديه سؤال ايتدريور .  
 اوچنجىسى ايسه بو سبتون مسكوت غنه كچيور

يدنجى تناقض — متى انجیلانده ديور كه :

« ب ۱ ت ۱۶ » « يعقوب مريمك زوجى يوسفى  
 توليد ايلدى » لوقا ده ديور كه « ب ۳ ت ۲۳ » « وعيسى  
 كنديسى تقريباً اوتوز ياشنه كيرمكه باشلادى وظن اوانديغنه  
 كوره ابن يوسف ابن عيسى » لوقا پدرينك اسمنه « عيسى »  
 ديور . متى « يعقوب » يازيور . بو ايسه البته بيوك بر  
 تناقضدر . برده عيسى عليه السلامك پدرىز اوله رق دنيايه  
 كلديكى بنى اسرائيل آراسنده زياده سيله شهرت بولش بر  
 شى اولوب حتى حضرت مريمه زنا اسناد ايدرك كنديسىنى  
 پك چوق متأذى ايلدكلى واشبو مسئله يى بتون جهان  
 ايشتيكى حالده نصل اوليور ده حضرت عيسى اوتوز ياشنه

قدر بونی بیلیمور ؟

متی « ب ۲۷ ت ۴۴ » آنک ایله برابر صلب اولنان  
 حرامیلر دخی بو صورتله اکا شتم ایدر لر ایدی « دیور .  
 مرقوس دخی « ب ۱۵ ت ۲۷ » « وبری صاغنده وبری  
 صولنده آنک ایله برابر ایکی حرامی یی خاچه گردیلر » دیه  
 یازیور . لوقا ایسه « ب ۲۳ ت ۳۹ و ۴۰ » « واصلمش  
 مجرم لک بری اکا کفر ایدوب اکر سن مسیح ایسه ک کنندیکی  
 وبری قورتار دیدی و دیگری جواب وایروب آتی تکدیر  
 ایدرک سن همان اول محکومیت آلتنده ایکن اللهم دن قورقماز  
 میسین و بز حق اوزره محکومن زیرا اعمالک جزاسنی  
 چکیورز اما بو آدم یولسز بر حرب کتده بولندی دیدی  
 وعیسیاه خطاباً یارب ملکوتکده کلدیگک وقت نی تذکر  
 ایله دیدی عیسی دخی اکا حقیقه سکا دیرم که : بوکون بنم  
 ایله برابر جنتده اوله جقسین دیدی « دیه نقل ایله متی  
 و مرقوسک شتم واستهزا ایلدیلر سوز لرینی تکذیب ایلمشدر .  
 یوحنا ایسه بو مسئله یی هیچ ده ذکر ایتمایور . او وقت بویله



یرشی واقع اولوب ده اطرافه شیوع بولماسی محالدر . اکر صحیح وقوع بولدیسه نه دنایکی اولکیسی ترک اید یور؟ یوق ، یالان ایسه نه ایچون بر بشقه سی اویدر یور ؟

طقوزنجی تناقض — متی دیور که : « ب ۲۸ ت ۱ »  
 « سبت کوننک ختامنده شفق سوکرکن مجدلی مریم ایله  
 اول بر مریم قبری کورمکه کلدیله . ربك ملكی کوکدن  
 ایندی . بوناره قورقمایکز دیدی . یسوع بوراده دکلدی .  
 زیرادیدیکی کبی قیام ایتدی . بوندن صوکره بونلر مسیحله  
 بولشدیلر . آنلره دیدی که : ضرر یوق . شاگردلرینه  
 جاییله کیتملری ایچون سویلیکز »

یوحنا دخی دیور که : « ب ۲۰ ت ۱ » وهفته نك برنجی  
 کونی صبا حین قراکیلق ایکن مجدلی مریم قبره کلوب طاشی  
 قبر دن قالدیرلش کورمکه قوشوب سمعون بطرسه و عیسایک  
 سودیکی اول بر شا کرده کلوب انلر عیسایی قبردن قالدیرمشلر  
 و آنی نره یه قویدقلرینی بیلمیز دیدی . اول وقت بطرس ایله  
 اول بر شا کرد چیقوب قبره کیتدیله . کتان بزلرینی بر

طرفه قونمش کوردی . بوسره ده حضرت مریم عیسایی  
 آیاقده طورر کوردیسه ده عیسی ایدوکنی یلمدی . و آئی  
 بانچواندر ظن ایلدی . عیسی مریمه لاقیردی سویلدی  
 مریم آئی طانییدی . عیسی اکا خطاباً دها پدرمك نزدینه عروج  
 ایتدم . برادر لریمك یانه واروب آنلر سویله بنم پدرم  
 وسزك پدر كزه وبنم اللهم وسزك اللهكزه عروج  
 ایدرم دیدی »

بریسی ربك ملكی حضرت مریمی تأمین ایلدی دیور .  
 دیکری خایر : مسیحك کندییی ایدی دیه دعواده بولنیور .  
 بریسی جمعه ایرتسی آقشای دیور . دیکری بازار کونی  
 اولدیغنی سویلیور . بریسی مریمك یالکز اولدیغنی خبر  
 وریور . دیکری بشقه بر قادین ایله ایدی دیور .

سز دخی شوسوزلری قاریشیقانی ایله برابر اعتقاد  
 کزه اساس اتخاذا ایدرك حضرت عیسی علیه السلامك  
 « بن پدرم نزدینه عروج ایدرم » دیدیکنی سویلیور و « سزك  
 پدر كز وبنم اللهم » سوزلرینی ترك ایلیور سکز . اساس

دینکزده دخی بر قادین اولدینغی قبول ایدیورسکنز .  
 حالبوکه بو سوز لر صالاقاره سویلنسه قبول ایدلیه جکندن  
 بشقه برده غریب وچرکین کوریلیر ایدی .

بر آدمه نصل طاپله جنی آینه عقلکزده هیچ نمایان  
 اولمامشدر . هم ده اویله بر آدمه که رحمك قان وصولری  
 آراسنده دنیا به کله رك ضعف نوزا دیسیله آغریلر ، آجیلر  
 ویک دورلو خسته لسکار بلاسی ایچنده بیومش ، یمک  
 وایچمک وایقو او یومغه محتاج اولمش ، صو کره ده زعمکزجه  
 اکسه سی طوقا تلامش ، صلب واهدانت اولنمش ، دهاصو کره  
 ده اوزرینه فریاد و فغان ایدلش و باغچوانه بکزدلشدر .

دشمنلر کز اولان یهودیلر سزی استهزاده ایلری  
 وارسه لر بیله ینه بو هنریانلردن زیاده سویلیه مزلر .

اوننجی تناقض -- مسیح علیه السلامک سمایه عروجی  
 اون ایکی حواریلردن بولنان یوحنا ومتی ذکر ایلمدکاری  
 حالده حواریلردن اولیان لوقا و مرقوس ذکر ایلمشلردر .  
 مع ذلک بونلر دخی اختلاف ایدرک مرقوس ، حضرت

یسوع قبرندن قالقوب شاگردلریله لاقیردی ایلد کدن صوکره  
ینه اوکونده سمایه عروج ایلدی دیمش ولوقابوکا مخالفته، قیامندن  
بر قاج کون صوکره سمایه عروج ایلدی دیه یازمشدر .  
حالبوکه عروج بر امر مهم بولندیغندن شاگردلرینک بونی  
یلمیوب ده بشقه لرینک یلمسی اوله ماز .

انجیلده بولنان تناقضلردن بری ده یهودیلرله کندی  
اراکرده برسند اولمق اوزره انبیای عظام حضراتنک سوزلرینی  
دلیل کتیرمکز ، آرقه سندن انجیلده عیسی علیه السلامک  
« قیو بن ایم . برکیمسه بندن کیرسه خلاص بولور »  
سوزینی اثبات ایتمکدر . صوکره ده کندن اول کلن  
پیغمبرلردن اعراض ایله بولری خیرسز و حرامیلر یرینه  
قویه رق « یوحنا ۱۰ : ۷ » حقیقه سزه دیرم که : قیونلرک  
قیوسی بن ایم . بندن اول کلنلرک جمله سی خیرسز  
و حرامیلرلر . خیرسز چالمق و اولدرمک و تلف ایتمکدن  
غیری بر سبب ایچون کلز . بن حیاته مالک اولملری حتی  
زیاده سیله مالک اولملری ایچون کلدم . « دیمسیدر .

« اغشتین » نام مفسر کز قولاق ویرلمز بر ظیروا ایلله  
 یونی تاویل ایلمش اولدینی کوردیم . برده الکزده بولنان  
 انجیلده : اکر کندیم ایچون شهادت ایدرسه م شهادتم مقبول  
 دکلدر . چونکه نره دن کلدیکی و نره یه کیده جکی بیلیم  
 دیه یازلمشدر . بکا خبر ویرکه انجیلک شهادتی نصل حق ،  
 باطل ، مقبول و مردود اولور ؛ الله تعالی حضر تکرینه منسوب  
 اولان بر کتابده بونلر نصل اجتماع ایدر ؟

برده الکزده کی انجیلده « متی ۲۶ : ۳۹ و ۲۷ : ۴۶ »  
 ظنکزجه یهودیلرک کندی اوزرینه هجوملرینی اکلادینی  
 زمان دیدی که شمدی جانم اولوم درجه سنده پک . کدردر .  
 نه دیه یم پدرم بنی بو وقتدن قورتار . خاچه چیقار لدینی  
 وقت ده پک بیوک بر فریاد وایدرك « ایلی ایلی لما سبقتانی »  
 یعنی ای اللهم ای اللهم بنی نه ایچون ترك ایتدك ؟ دیدی .  
 انجیلک بر بشقه یرنده دخی اولجه بنی سون آرقه مه  
 دوشسون . کندییسی کیتسون دیه فدای نفسه تشویق  
 ایلمشدر . حضرت مسیح بشقه لرینی تشویق ایلدیکی شیدن

کنديسی نصل قورقار؟ خصوصاً ابن الله اولديني حالده او  
مصيبتدن خلاص ائچون يالواررده نصل عند الله دعا سي  
مستجاب اولماز؟

برده الكزده بولنان انجيلده حضرت عيسى افدمزك  
نسبي ذكر اولنديني وقت « ابن يوسف ابن يعقوب » ديه  
بويله جه ابراهيم خليل عليه السلامه قدر قرق كوبك صايله شدر.  
حالبو كه حواريون دن اولان لوقا، انجيلنده حضرت مسيحك  
نسبي حقنده « ابن يوسف ابن هالي » ديه الله بش كوبك  
صايمشدر كتاب اللهده نصل بويله بر اختلاف وقوع بوليور؟  
ديرلر كه خريستيان اولميان عجم شاهلرندن بريسي انجيللار  
كزده حضرت عيساك نسبي حقنده كي اختلافله مطلع  
اولوب سزي تعيب ايله بوني دين بيوكلر كزدن صورمش  
وبر جواب آله مامش اولديني اوزاقدن ايشيدن بر پاپاس  
مقام عذرده شاهه بر وجه آتي حيله بي بيان ايلمشدر .  
شويله كه :

انجيللارده يك ديكريني مناقض بولنان ايكي نسبدين بريسي

نسب طبیعی یعنی تناسل و تولید نسبی دیگری نسب شرعی  
یعنی ولی و کفیل اولق نسیدر دیش و بو عذر جمهوره خوش  
کلدیکندن قبوله شایان کورلمشدر .

الکزده یوحنا انجیلنده « ۲ : ۱۹ » حضرت عیسی  
بیت مقدسه تجارت اتمکدن خلقی نهسی ایلدیکی کون یهودیلر  
کندیسنه بزه نه علامت کوستررساک دیه سئوال ایلمشدر  
« عیسی آنلره جواباً بوهیکلی ییقل و آنی اوچ کونده اقامه  
ایدرم دیدی . بونک اوزرینه یهودیلر بوهیکل قرق آلتی سنه ده  
یاپلمقده اولوب سن آنی اوچ کونده می اقامه ایده جکسین  
دیدیلر » دیه یازلمشدر .

متی انجیلنده ایسه « ۲۶ : ۶۱ » یهودیلر ظنکزجه حضرت  
مسیحی طوته رق والی دائره سنه کتیر دکاری و قلی ایچون  
شاهدلر طلب ایلدکاری وقت نهاییه الامر ایکی یالانجی شاهد  
کلوب بوکیسه اللهک هیکانی ییقوب آنی اوچ کونده بنا  
ایتمک قادر ایم دیدی « دیه یازلمشدر .

بکا خبر ویرکه بو ایکی شاهدک یالانجی اولدقلرینی

نصل تجویز اید یورسکز ؛ حالبو که کتابکزده حضرت عیسائک بویله جه سویلدیکی یازلمشدر . شاید یهودیلر حضرت عیسائک بو سوزنده کی مقصدندن غیری برشی ظن ابلدیلر دیرسه کز دیرم که شاهدلر تأویلنه شهادت ایتیوب انجق عیسائک آغزندن چیقان سوزه شهادت ایتملردر . بو ایسه کتابکزده بویله جه محرردر . حضرت عیسائک یهودیلره ویردیکی جوابده هیکل سوزندن مقصدی « بیت مقدس » اولدینی ظاهر در که بشقه دورلو بر تأویل بوندن چیقماز . دیورسکز که هیکلدن مقصدی کندی جسمی ایدی . صلبندن اوچ کون صوکره قیام ایلدی . ابجد حسابله قرق بش حضرت آدمک اسمک صایسیدر . و کبی هزیانلردن یهودیلر هیچ برشی نه ییلمش نه ده سافلریله عیسی علیه السلام آراسنده بویله سوزلر کچدیکنی ونه ده کتابلر کزده تزیینات باینده یازدیغکز بشقه شیلری ایستملردر .

یوحنا انجیلنده « ۱۲ : ۳ » حضرت مسیحک ایاقلرینه



کوزل قوقودوکن قادینی و بو حال شاگردلرک کوجنه کیدرک  
نه ایچون بونک اچجه سی فقرایه صدقه ایدلمسون دیدکلرینی  
خبر ویرمشدرد . هتی انجیلنده ایسه « ۲۶ : ۹ » اشبو خبر  
عینیه بولنوب انجق کوزل قوقوی حضرت عیسایک باشنه  
دو کدیکی یازلمشدر . بویله بر اختلافی بولنان خبر طوغرودن  
نه قدر اوزاق اولور : الک غریبی ! سزدن بعضلری بوکبی  
چیرکین سوزلری تاویله یلتمسیدر .

علم الله ! انسانلرک تدین ایلدیکی دینلر ایچنده محاللرکزک  
تجویری ادعا ایلدیکنر شودینکزکی فلسفیات و عقلیات  
ضد جهانده بشقه بر دین دها یار ادلامشدر .

الله تعالی طرفندن سید الانبیاء والمرسلین اولان محمد  
صلی الله علیه وسلم کندیلرینه بعث اولندیغی بتپرست  
عربلر عبادت جهتنده کافرلرک الک شدیددی و الحادده الک  
شنیعی بولندقلری حالده بیله بتلری و صمنلری حقنده صور  
لدیغی وقت سزک بولندیغکزکی بر اعتقاده تنزل ایتیه رک  
بزی یالکز الله قریب ایلسون دیه بوللره عبادت ایدیورز

دیمشار وجه التارندن صانکه کندیلرله الله آراسنده بوناری  
واسطه قیلمق ایستمشارددر .

الله تعالی حضر تاری کرسی، عظمتندن قالقوب کوکدن  
یریوزینه اینه رک بر قادیك قارتنه کیرمش، قان وبول  
وساثره ایچنده طقوز آی قالمش، بوندن چیقهرق یهودیلر  
یکافقرینی شامار لامش واکسه سنه توقات اورمش، یوزینه  
توکورمش، باشنه دیکندن تاج قومش، اککنمک ایچون  
الینه قامش دکنک ویرمش والاری وایاقاری خاچه، مینخلایه  
رق کرلش دیه اعتقاد ایدناردن بو جاهل عربارک دهاافضل  
اولدینی میدانده در .

سز مسیحی بویله تعریف ایلمکزه رزیل ایدیورسکیز .  
حالبوکه قادردر دیورسکیز . دیمک یهودیلره تشکر ایلمکی  
بیونکزه بورج قیادیکز . چونکه یهودیلرک عیسی حقنده  
بویله یاپملاری عیسانک کندی حقنده یاپدیغندن یعنی  
عیسانی کرسی، عظمتنه اعاده ایلماری، کندیسینی لایق  
اولدینی بر درجه یه تزیل ایله نفسنه اهانت ایدرک رزیل

اولمستندن دهامناسب دو شمشدر . قاتون قیلدینگز شوالحادك  
 شرنندن اللهه صیغفور ومحروم قالدینگز طریق حقه هدايتی  
 طلب اهلرم . الله تعالى سزك دیدیککز دن پك چوق بیوکدر .  
 انجیلده بولنان تناقضلردن بری ده « متی ۱۰ : ۳۴ » « زمینه  
 سلامت کتورمکه کلدیم ظن ایتیکز . سلامت دکل لکن  
 قلیج کتورمکه کلدیم . زیرا آدمی پدرندن وقیزینی ، والده  
 سندن وکلینی قاین والده سندن آیرمغه کلدیم . وادمك  
 دشمنلری کندی خانه سندن اوله جقدر » ینه انجیلده دیورکه :  
 « بن سزك حیات بولمکز وخیرایله زیاده اولمکز ایچون کلدیم .  
 وانسانلرك ما بینتی اصلاح ایدرم .

برنجیسی حضرت مسیحی خالقك باشنه بلا کسمش ،  
 ایکنجیسی عالمه رحمت ایلمشدر . بز ایسه حواریلری بویله  
 سوزلردن تبریه ایدرز . برده انجیلده صاغ بکاغکه سیلله  
 اورانه صول بکاغکی تقدیم ایله ، ینه انجیلده « متی ۵ : ۱۷ »  
 بن شریعتی پیغمبرلری ابطال ایتك ایچون کلدیم ظن ایتیکز  
 انلری ابطال ایچون دکل انجق اتمام ایچون کلدیم » وبورادن

براز صوکره بشقه سوزلر بوانوب توراتک شریعتی حرفی  
حرفه نقض ایلمشدر .

«متی ۵ : ۲۱» «متقدمین قتل ائمه سین وهر کیم  
قتل ایدرسه حکمه مستحق اوله جقدر دینلدیکنی ایشته  
یکز . فقط بن سزه دیرم که : هر کیم قرنداشنه سیبسر  
غضب ایدرسه حکمه مستحق اولور . وهر کیم کندی قرنداشنه  
رقا دیرسه ملت مجلسنک حکمنه مستحق اولور . هر کیم  
احق دیرسه جهنم اتشنه مستحق اولور .»

«۳۱ ت» هر کیم زوجه سنی تطلیق ایدرسه آکا طالا  
قنامه ویرسون دینلشدر . فقط بن سزه دیرم که : هر کیم  
زنادن غیری بر سببه مبنی زوجه سنی تطلیق ایدرسه آکا  
زنا ایتدر . وهر کیم تطلیق اولنانی تزوج ایدرسه زنا  
ایتمش اولور .»

«۳۸ ت» کوزه کوز و دیشه دیش دینلدیکنی ایشته  
یکز . فقط بن سزه دیرم که : کملکه قارشو طور میه سکز .  
لکن هر کیم سنک صاغ پکاغکه اورورسه آکا او برینی ده

چویر . و سنك ايله دعوا ایدوب انتاریکی آلتق ایستینه  
جبه کی ده بیراق سندن دیلیانه ویر و سندن اودنج آلتق  
ایستیاندن یوز چویرمه » ب ۵ ت ۲۱ و ۳۹ و ۴۲ .

به مغرور : بکا خبر ویرکه شو اختلافلی اولکی  
شریعتاری اتمامی یوقسه تقضی عد ایدیور سکز :

ینه متی انجیلنده . ب ۱۶ ت ۱۸ . مسیح بطرسه  
دیورکه : « ای سمعون ابن یونس مبارکسین . بن دخی  
سکا دیرم که سن « بطرس » سین ( طاشسك ) و کلیسامی  
بوقیا اوزرینه بنا ایده جکم . ویر اوزرنده هر نه باغلر ایسك  
سمواتده باغلنش اوله جق ویر اوزرنده هر نه چوز رایسهك  
سمواتده چوزلمش اوله جقدر .

بورادن بر آز صوکره ( ۲۳ ) اول دخی دونوب  
بطرسه آردمه چکیل ای شیطان بکا توکز سین . زیرا الله  
عائد اولان شیلره دکل آنجق آدماره عائد اولان شیلره صرف  
افکار ایدرسین دیدی » دیه یازیلیدر .

طبعاً جاهل ، شیطان اولان بر کیمسه فصل سمانك .

صاحبی اولور : انجیللر کزک دونکلیکی و محتویاتک بطلان و خطالری بحثی قیصه کسه رک دیرم که ! کتاب و انجیللر کزی مطالعه ایدنار شرایع و احکام و نقللر کزک الدن اله طارمه طاغین اولمش بولندیغنی و بر یولده طور مامش اولدیغکزی موجب نیجه عجایب بولور .

تحنی ! انجیللر کزک حکایات و تواریخ و وقوعات و کاهن و شاگرد و سائر لرسوزندن عبارت بولمیسدر . الله یمین بیله ایدرم که : بزم ( طبری ) تاریخی نقل جهتنده انجیلدن دها صحیح و نزد عقلا ده دها معتمددر . مع ذلک بزده امور دیندن بر شیئی تاریخی بنا ایتک جائز اولیوب آنجق مجلسارده برر تفککه در .

حالبو که سز انجیل نازل اولمش بر کتاب الله در . و اتباعنی حضرت مسیح بزه امر ایلموی دیورسکنز .  
باری اوله اولسه یندی ! .... هانیا ! الله طرفندن نازل اولان انجیل نره ده در ! اونک سوزلری بونک سوز لرینک نره سنده بولنیور ؟ برده عیسی علیه السلامک اغزندن

نقل ایلدیکز سوزلر انجیلار یکرده پک آزدر که الله طرفندن  
 نازل اولدینی لازم کلز . حضرت عیسی نصیحت بابنده  
 وطبع بشریتک اقتضا ایلدیکی وسائر شیاری سویلر ایدیکه  
 بونلرک جمله سی الله طرفندن دکلدر . نه کیم بز دخی حضرت  
 محمد علیه الصلاة والسلامک هپ سویلد کلرینه قرآن کریمدر  
 دیتیورز .

صحیح اولدینی سلف و خلفک کسوب آته جنی بر  
 صورتده قرآن کریم کندیستندن تواترآ نقل ایدلمشدر .  
 تعیینندن صکرده نقل اولنق شویله دورسون الله طرفندن  
 نازل اولان شیارک هیچ بریسی سزده تعیین ایدلمشدر .  
 طوغهریدن اوزاق اولدینی قدر شک وشبهه یه یقین  
 بولنان شو حاله بر کره نظر ایت . بونلرک جمله سیله برابر  
 اوتانمیه رقده بز الله طرفندن نازل اولان انجیل ایله متمسک  
 بولنیورز ، انجیل مضبوط و خللدن محفوظ و خطا لردن مبرادر دیه  
 کوسترش ایدیورسکز . حالبوکه دنیا طور دقجه سزه کوللی .  
 ایسترسه کز انسان حیآنده اولدقجه سزه اغلاملی والسلام .

بوندن دها تخفی ! صومکز در . سنه ده ایکی آسے  
 قدر اوروج طوتیورسکز . بو ایکی آی ظرفنده اجماعکزله  
 واجب و غیر واجب وارد . اکر واجب اولان کونلرک  
 عددینی صورسه لر بونی بیا جک بر کیسه کز یوقدر . لاحول  
 ولا قوه . برده صلب عیسایی کافردن بشقه کیسه انکار ایتمز  
 دیورسک .

بو ایسه خاقی ضالاته دوشور . مک ایچون اویدورد یفکز  
 وایان طاقمی ایچون چیقاردیغکز محالردن بشقه برشی دکادر .  
 علیم الله ! سز شبهه لرایچنده بوانه رق ظنه اتباع ایدیور و بشقه  
 برشی یلمیورسکز .

یوقسه زوالی آدم بکا خبر ویر که : زعمکزجه عیسادن  
 ارجوع ایدن و ظنکزجه عیسایی یهودیلره کوسترن  
 یهو ذالمک یهودیلره عیسایی در دست ایتکه چیقدینی وقت  
 بونلره ، بن عیسادن اوتانیرم . انجق علامتی اولق  
 وزره کندیسینی تقیل ایدرم دیعی نه دیمکدر : بو اثباتدر  
 که یهودیلر عیسایی تمام یلمیورلردی . بو ایسه انجیلکزده



وارد در که : یهودیلر عیسی ایله ارقداشلیقنی چویرد کدکلی  
 وقت مسیح بالذات بونلرک یانه کلهرک کبھی ایستیورسکز  
 دیمش اونلرده ناصره لی یسوعی دیمشله . اوده ایشته بن  
 ایم دیه جواب ویرنجه بونلر اشارت کورملری ایچون  
 یهوذا اسخریوطی یه باقمشله و یهوذا بونلره اشارت ایلدیکندن  
 ظنکزجه ایشته او زمان مسیحی در دست ایتمشله در .

بکا خبر ویرکز که بویله اولدیفنه نصل اینانیورسکر : اوله یلیر  
 که یهودیلر یسوعی تمام طانیمدقلری ایچون بر بشقه سنی طوتمشله ،  
 الله تعالی ادریس علیه السلامی رفع ایلدیکی کی بونی ده سمایه رفع  
 ایتمشله . احتمال که اسخریوطی یهودا مسیحی طوغری اوله رق  
 کوستردیکنه اینانیورسکز . حالبو که انجیالکزده بونلر بر مرتد  
 بر کافر بر ملعون ایدیکلی مذکور بولندیغندن شهادتی جائز دکلدله .  
 ینه ممکندر که : یهودا مسیحی کوردیکی وقت یاپدیننه  
 پشیان اوله رق شاگردلر دن برینی کوسترمش و بوده  
 حضرت یسوعی وقایه ایچون کندی نفسنی تسلیمه شتابان  
 اولمشله .

الکزده بولنان انجیلده یازلمشدرکه : اسخریوطی یهوذا  
اووقت نادم اولوب مسیحی صاته رق الدیفی اوتوز اقیچه نی  
کری یهودیلره ویرمشدر . کوستردیکی تمام عیسی اولمدیفنی  
بیادیرمشدر . ویهودیلر ، کیفکه یا ؛ بزه نه دیمشدر .

بوپشیمانلق وبوسوزلر ، انجیلکزده محرر بولنیور .  
برده یهوذا کندی کندیسنی بوغمشدر ، دیورسکز . بونی  
سزک تفسیر جیلر تاویل ایله دیورلرکه :

حضرت مسیح عالمی خطا لرندن تخلص ایچون قانی  
فدا ایلدیکی وقت جهنمه ده اوغرایه رق بتون جهنم اهانی  
عذابدن تخلص ایده جکنی بیلن یهوذا عیسی کیتزدن اول  
عجله جهنمه کیتمک وچیقاریله جقزلره برلکده چیقماق ایچون  
کندی کندیسنی بوغمشدر .

ینه دیورسکزکه : حضرت عیسی یهوذاک مؤبدآ  
جهنمه قالمسنی ایسته مشدر .

یهودیلر ایسه کتابلریکزک اعترافنه کوره اسخریوطی یهوذاک  
شهادتدن بشقه تمام بیلمدکلی برکیمسه بی قتل ایلمشدر .

سزده دخی بونی تحقیق ایدیجی نه طوغری بر کتاب.  
 نه ده قوی بر سند وارد ر . انجق سزه ایکی یوز سنه قدر  
 صوکره و قتیله بویله یاپار شویله ایدر بر آدم وارایدی دیه  
 سویلنمش ورؤیاسنده خایروال کوردیکنی دعوا ایدن بر  
 قادین طرفدن صایقلا نمشدر . سز ایسه یقین حاصل اولیه  
 رق و تواتر متصل بولنمیه رق بو قادینک سوزلرینی قبول  
 ایتمشکزد ر .

علمای دیندن اولیان ارباب علومدن بعضیلری  
 خرسیتیانلرک تعظیم واللهمقله توصیف ایلدکلری بو آدمک  
 تاریخچه هیچ اولمادیغنی واصلایه کلمدیکنی دعوا ایلله  
 دیورلرکه : ایمپراطور قسطنطین ؛ معبودات تعدد ایدرک  
 اعتقاد لرده اختلاف حاصل اولدیغندن و دشمنلرینک  
 چوغالدیغندن طولانی اداره احکامی کوجاشمش وسلطنتی  
 ضعیفلامش اولدیغنی کورنجه ملککنده ثبات ایتک ایچون  
 اعتقادلک توحیدینه قرار ویرمش و بونلری چیقارمشدر . [۱]

[۱] یهود مؤرخلرندن اولان مشهور « یوسفوس » کتابلرنده مسیح

قسطانطين يهوديلر ده اويله بر آدمك كلش اولديغنه و صلب  
ايله كلرينه دائر جماعتلري اده سنده شهادت ايتملري ايچون  
ايتسدكاري قدر دنيا مالي و ير مك شرطينه يهودي خاخالرندن  
بر قاقيله اتفاق ايتمشدر .

يهوديلر بو فرصتي غنيمت بيله رك اساس دينكزي اخلال  
ايچون سزه مكر ايله كنديلرندن اول كلن و عروج مسيح  
عليه السلام دن بر قاق سنه صكره سي سزه حيله ايله معتقداتكزه  
خرافات و كفريات ادخال ايدز و ياغدن قيل چكر كي قولايجه  
سزي ديندن چيقاره رق شاشقينلق قراكلغنه و آجيقلي  
كناهه صوقان يهودي پوليساك ياپد قاريني اتمام ايتمشلردر .

عليه السلامه دائر اصلا بر خبرياز مامشدر .

۱۸۷۲ سنه سنده يپروتده طبع ايدلش اولان « حروب اليهود »

نم يوسفوس تاريخك عربيجه ترجمه سنده و التنجي بابده « انسان  
ديمك جائز ايسه ينه بوز مانده يسوع اسنده حكيم را انسان يشاوردی . »  
ديه مسيح عليه السلامه وصلينه دائر بر وقعه ادخال ايدلشدر .

ينه يوسفوسك « Antiquities of the jews » يعني « يهود  
تاري » نم اثرينك اون سكرنجي جلدنده اوچنجي بابده

بو پولسك حكايه سى هر نه قدر سز و بزجه معلوم  
 بولنيورسه ده فناقدن بر چوقلرني صاقلاديفكز كې بوني  
 ده صاقلار سكرز قورقوسيله شوراده بونك تجديد و اثباتي  
 ايسترم كه چكمشلك ياپديغنه كله جكار باقسونارده اكرى يي  
 ارقه لرينه آه رق طوغرويه قپوسندن كيرسوتلر .  
 اشبو حكايه شو وجهله بولنيوركه :

عيسى عليه السلام بنى اسرائيلى حق دينه و صحيح برايمانه  
 دعوت ايلديكندن بوناردن اللهك ديلديكي كيمسه لر اشبو  
 دعوته اجابت ايتمشلردر .

« او زمانده يسوع يشايوردى . اكر آدم تسميه سى جائز ايسه  
 بوذات . حكيم بر آدم ايدى » ديه صابنه و تكرار حياتنه دائر و قعله لر  
 وضع ايدلمشدر . حالبوكه : بو ترجمه لك اصلرى بولنان عبرانى  
 لسانلرنده كى كيتابلرده اصلا بو وقعه لر محرر اولمدينى محققدر .  
 تحفى ، « حروب اليهود » و « انار اليهود » نام ترجمه لك تاريخ طبعملرندن  
 مقدم طبع ايدلمش اولان فرانسه ترجمه لرده دخي بو وقعه لر نه  
 مراحه نه ده تاميحاً يازلماشدر .

بويابده يهوديلر متفقاً ديورلر كه : خريستيانلر اشبو وقعه لرى

الله تعالى حضرت تارى عيسى عليه السلامى سمايه رفع  
ايلدكن صكره سوزيني خلق خوش كور مشاردى .

يهوديلر بوندن خوف ايله عيسى عليه السلامه تابع  
اولنلرى اولديرمكه دوشمشلر ، حتى عيسويلرى مهزم  
ايدرك شامدن چيقار مشارد .

يهوديلرده پولس اسمنده بر كمسه واردى . مقاتله  
وخرستيانلرى قتلمده اك قوتلى ايدى .

ايشته بوكسه يهوديلار ديمشدركه : اكر عيسى حقى  
ايسه بز كافر اولور وجهنده قالدورز اكر عيسويلر جنته  
كيررلر سه بز جهنمه كيدرك ارتق غيب ايدرز . بن بونلرى  
بر حيله ايله اضلال ايدرم جهنمه كيدرلر و دشمنلر مزدن  
بر كيمسه بونلره تابع اولماز .

ترجه لر بنه صوكره علاوه ايلامشلدن زيرا المزده بولنان يوسيف و سلك  
كتابلرنده بويلا شيلر اصلا بوقدر . اسكى باصمه ترجه لرده دخي بوقدر .  
خرستيانلردن بعضلرى دخي اشبو وقعنه يى حاكى بولنان پارچه يى  
يهوديلرك يوسيفوس تاريخلر ندن قصداً اخراج ايلدكلرينى سوييولر .  
اوروپالى خرستيان عامما سندن « قانوال » و « پيرار » كى ذوات

یہودیوں کو ایستدیک کی پاپ ، اونلرہ کرک خیر کرک  
شر ہرنہ یاپار ایسہ ک سنکھہ برابرز دیدیلر .

پولس قالقوب اولاً اوزماندہ انجیلک معلوم اولان  
یرلرندن بر چوغنی کیمسہ نک خبری اولمقسزین ازبرایتمشدر .  
صکرہ بر کون خرسٹیائیلرلہ محاربہ ایلدیکی ائنادہ جماعتندن  
آیریلہ رق چایلاق اسمندہ کی قیصر اغنی کوستکلمہ مش  
واظہار پشیمانی ایلہ باشنی یرہ قومشدر . خرسٹیائیلر بوکا سن  
کیمسہ دیہ سؤال ایتشلر بودخی بن سزک دوشمنکزا اولان  
پولسم وخرستیان اولمادجہ توبہ ک قبول اولماز دیہ سمادن  
برندا ایشتدیکم ایچوت بورایہ کلدیم دیمش بناء علیہ بونی

مشہورہ « تاریخ نقطہ نظرندن حضرت مسیحک بودیابہ ہیچ دم  
کلمہ مش . اولدیغنی دعوا ایدیورلر .

ینہ اوروبالی خرسٹیان عامام و مشاہیرندن « هولباخ » و « میرابو »  
نام ذاتلر یازمشلردر کہ : « حضرت مسیح وقعتہ سی خرسٹیائیلرک .  
اوزماندہ شویلہ عجیبہ لر اولدی بویلہ غریبہ لرو قوعہ کلدی دیدیکی  
کبی دکل انجیق وقوعات عادیه صرہ سندہ بولندیغندن یعنی قباحت  
توغندن اولدیغندن یوسفوس بونی تاریخنہ قید ایتامشدر . قید ایتامشہ

المشار و بر کلیسایه قویمشلدرد . بو راده پولس بر بیولک پاپاسه  
مراجعتله خدمتنده بولمشی رجا ایلمش اولدیفندن قبول  
ایدلمشدر .

ارتق پولس بوراده اجتهاد و نصیحتلر و بر و تقواده  
مبالغه لر اظهار یله بر چوق زمانلر کچیرمشدرد .

بعض کیجه لر اویانه رق باغیرر ورؤیاسنده کوردیکی  
شیاردن خوفنی اعلان ایلمش . پاپاس بر کون بوندن سؤال  
ایتمش . بوده بن رؤیاده مسیح علیه السلامی کورددم . اغزیمه  
ده اوفوردی . بنی تعزیز ایلدی . اغزیمه اوفوردیکی وقتدنبرو  
نه ایدیکنی بیلمدیکم بعض شیلر او کرندم .

پاپاسه اوشیلردن بر ازی نی ذکر ایلمشدر . ارتق بونلرک  
انجیلدن اولدیفنی کورمشار . پولس ایسه اولجه از برلدیکی

ایدی بیله . بك بدیهیدر كه : نصارانك اوج عصر صوكره چیقاردقلری  
الوهیت مسیح وسأره دعوالرینی تأیید بابنده ادخال ایدلمش اولدینی  
بك نظارده کوریان « انسان تسمیه سی جائز ایسه . . و صلبندن اوج  
کون صوكره خلقه کورندی . . » وسأره کبی شیلری قید ایتمزایدی .



انجیلی تامایله اوقومشدر .

بونك مسیحك عنایت وبرکتیله اولدیغنه جمله سی  
اینانمشلردر . یوک پاپاس پولسه ، سن تقدم ایتدك و بن سکا  
خدمته لایقم دیش . ارتق پولس جمله به تقدمله صدره  
پشمش شهرتی بر درجه به کلمش که سنه ده بر کره کندیسینی  
حاکم دخی زیارته کلور اولمشدر .

پولس ارتق بونارک یورکلرنده یر طوتدیغنه امین  
اولنجه بر کون کندیسینی زیارتلری ائنا سنده بونلر شویله  
دیشدر : بکا مسیح امر ایلدی که یارین بن بورادن چیتهمرق  
شو کورینن طاغک اتکنده کندمی مسیحه قربان اولق  
اوزره بوغاز لایهم . بو خبر حاکم نزدنده آیر یلق حسرتنه  
دوچار وبرکتدن محروم اوله جقلرندن بشقه کندی الیه  
کندینی نصل بوغازلیه جق دیه یوک کورلمشدر . ارتق بونارک  
او کیجه کوزلرینه اویقو کیر مامشدر . صباح اولنجه وداع  
ایچون پولسه کیتمشلر حکمدار لردن درجه سی و رتبه سی اک  
یوک بولنان بری یالکزجه وداع ایتک ایچون نزدینه کیرمشدر .

پولس بوکا دیرکه . بن شمدی . مسیحه کیده جکم .  
 وفاتمدن اول سکا برشی تودیع ایدہ جکمندن بونک قدرینی  
 بیل و اعتبارینی اعلا ایله . حکمدار بوکا دیرکه : ای عزیز پدر  
 سویله جکک نه در :

پولس دیرکه : مسیح الالهک اوغادر . اکر او یله  
 اولسه یدی اولولری دیرلتمز . انادن دوغمه کورلرک کوزلریشی  
 آچماز آبر اشاره شفا و یرمن و معجزه لر اظهار ایدہ مزایدی .  
 حاکم ایسه بولساک بودیدیکنه ایناتش و شمدی یه قدر بویله  
 برشی ایشتمامشدر . بوندن صکره ایکنجی درجه ده بولناش  
 حاکم کلدی . بوکا دخی سکا تودیع ایدہ جک بیوک بر سر موار .  
 بن مسیحی گوردنم و بکا بوسری سکا سویلمکاکم ایچون امر  
 ایلدی . بونی حفظ و و جینجه عمل ایله دیر . حاکم او سرک  
 نه اولدیغنی صورار پولس دیرکه : مریم الالهک زوجه سیدر .  
 حاکم اولجه هیسج ایشتمدیکی بویله بر شینه ارتق اعتقاد ایله .  
 بونک ارقه سندنک کو چکاری اولان حاکم کلیر . پولس بوکا دخی  
 اولکیلره سویلیدیکی بر چوق لافلردن صکره دیرکه : الله اوچدن

او چنچيسيدر . بوده چيقار . خلق ايسه پولسك نه اوله جفنه  
 انتظار ايچون بر يرده اجتماع ايتملر ايمش . پولس قربان  
 كسوه سي كيمش والينه بر بيقاق آلمش اولديني حالده  
 حجره سندن قوشلق وقتي چيقه رق طاغك انكسه وارمش  
 وكندي اليه كنديني عالمه قارشى بوغاز لامشدر . پولسك  
 جاني چيققدن صكره بيوك حاكم قوشوب كلهرك جسديني  
 مملكتته بركت اولسون ديه وطنته كوتورمك ايچون  
 آلمش ايسه ده ديكر ايكي حاكم بوكا قارشى كلد كلرندن  
 اره لرنده تقسيم ايچون اوچ پارچه ايلمش وباشى بولنان  
 پارچه ني كسنديسي آلمشدر . بو ايكي حاكم سن اشرف اعضا  
 سندن اولان باشنى آليورسك ديه تكرار منازعه چيقاردقلرندن  
 بونلر متفقاً جسدي آتسه ياقملرودو كه رك انصاف وعدالت  
 بولق ايچون كولنى اره لرنده تقسيم ايلمشدر . ارتق نهر  
 بريسي كندي مملكتته داغلمشدر . بيوك حاكم كنديسنه  
 توديع ايديلن سر حقنده كي اعتقاديني اظهار ايلمشدر .  
 ديكر ايكي حاكم دخي كندي اعتقاد لريني اعلان

ایلمشلدردر . بونلرک هربری دیکرینک سوبلدیکنی انکار  
ایله پولس رسول بوبله سویلمدی ، نه رسوللرک اعمالنده  
نه ده کتابلرده بویله شیلر یوقدر و بو اعتقاد کفر در . دیه ادعا  
ایتمشلدردر . نهایت دیانت و تقرب ایچون یکدیگر بله مقاتله یه  
دوشهرک فثالقلری کسندی آرالرنده قالمشدر . یهود یارک  
و کندیلرینک قلیجیله بری بر لرینی قتل ایدر اولمشلدردر .  
ذاتاً بواسک غرضی ده بوندن عبارت بولنیوردی .

باقکس بونک نه قدر بر کین ونصل بر حیلله اولدیفنی  
سیر ایدیکز :

بزم وسزک مؤرخلردن بعضیلری دخی ر وجه آتی  
یازمشلدردر :

دیانت عیسویه نك اصل فسادى و تبدیل و تغییر او غرامسى  
شو وجه ایله درکه : عیسی علیه السلام بی اسرائیلی ایمانه  
دعوت ایلدیکى وقت پک آز کیسه قبول اتمش و کندیسی  
سمایه رفع اولمشیدی .

خاق بونک سوزلرینی خوش کوردکار ندن کندیسنه

اتباع ايدنلرک عددی یدی یوزہ بالغ اولمشیدی . بونلر بنی  
اسرائیل آراسنده مجاهده و خاق ایمانه دعوت ایدیورلردی .  
پولس نامی وهریلن یہودی پاولو او زمانده بنی اسرائیل  
آراسنده حاکم بولنیوردی . پاولو عیسویلی مہزم ایدرک  
شامدن خارجه طرد و اخراج ایلمش ایسه ده بونلر دائما کنديسینی  
راحتسز ایدیورلر ایدی . برکون پولس جماعتنه دیرکه :  
بو آدملرک سوزی خوشه کیدر شیلردر . بونلر بزم  
دشمنلر مزه کیدرلر ، اونلری کندی ملتیرینه ادخال  
ایدرلرده صوکره باشمزہ بلا اولورلر . خیر اولسون شر  
اولسون بکا سوز ویرکزکه بونلری بن یولارندن چیقاریم .  
بونک اوزرینه جماعتی پک ایی دیدیککز اولسون دیرلر .  
پولس جماعتی ترک ایله اونلرک یاننه کیدر .

اضلال ایچون ده البسه لرینی اکتسایدر . اونلر پولسی  
دردسته موفق اولدقلرندز، طولای یی اللہ شکر ایدرلر .  
پولس بونلره بیوکلر کیزی طوپلایکز زیرابن سزما حقیقتمدن  
دکل انجق بر سببه مبنی کلدیم دیر . بیوکلری بوکانه ک وار

دیرلر . پولس بوناره دیرکه : بن سزدن آیر لدیغم وقت  
 مسیحه تصادف ایلدم . مسیح بنم عتلمی ، کوزمی و سمعی  
 آلدی . بن ارتق نه ایشید یور نه کور یور نه ده ادراک ایتیمور  
 اولدم . دیرکن بو آدقلرینی بکا اعاده ایلدی . بن ده  
 الله عهد ایلدم که کله یم سزدن اوله یم . وایچکز ده قاله یم  
 توراتی واجکامنی سزه تعلیم ایدم . بونک سوزلرینه اینانیرلر .  
 پولس بوناره : الله عبادت ایتک ایچون کندیسنه بر  
 خانه بنا وایینه کول فرش ایملرینی امر ایدر . یاپارلر .  
 بوناره بر آزشیلر تعلیم ایلر . بر کون اوزرینه قپوسنی قاپار .  
 خلق طوبلانور وقورقارز که اکراه ایلدیکی بر شیئی کوردی  
 دیرلر . بر کون صوکره قپوسنی آچار . اکراه ایلدیکک بر  
 شیئی می کوردک دیه صورارلر .

دیرکه : خایر ! آنجق بن بر رأی کوردم . سزه عرض  
 ایده یم . اکرای ایسه قبول ، شاید فناایسه رد ایدکن  
 صاحبک یانندن بشقه بریردن چیقار . وامر اولندی  
 جهتدن بشقه بر یردن کلیر برشی کوردیکزمی ؛ دیر . پک

ای دیر لر . دیرکە : بن صباح و اقشام و کونش و آی و یلدر  
 لرک — شرق طرفنی کوستره رک — ایشنه شو جهتدن  
 چیققلرینی کوردم که اصل عبادتده توجه ایدیه جات بر  
 جهتدر . طوغرو سک دیر لر . بو وجه ایله قبله لری اولان  
 بیت مقدسدن دوندره رک شرق جهتنی قبله اتخاذایتدیر  
 مشدر . بوندن ایکی کون صوکره ینه قپوسنی قپامش  
 اولدینندن خلق اولکیدن زیاده قورقشلر و طوپلامشلردر .  
 پولس قپوسنی آچدیننده ینه اکراه ایلدیک بر شیعی  
 کوردک؟ دیمشلر بوده خایر : انجق بر رأی کوردم دیمشدر .  
 سویله دیمشلر . دیش که : بر کیسه بر کیسه یه بر هدییه  
 کوندرر و او ده بونی قبول ایلمزسه کوندر نک کو جنه کیده  
 جکنی فان ایتز میسکز :

الله تعالی سزه یروکو کده کی شیاری هب مسخر  
 ایلمشدر . الله رد او انما مغه هر کسدن زیاده لا یقدر .  
 او حالده نه ایچون بعضیاری حلال و بعضیاری حرام اولمشدر ؟  
 تخنه قورینندن تافیه قدر جمله سی حلال و بزه بونلر اللهم بر

هديه لر يدر . ايستديك كزي ييكز ، ايچكز وبونلرك هيچ  
بريسي حرام دكلدر .

صادق سك ديه رك حرام اولان شيلري . باح ايتشلر در .  
بوندن اوچ كون صوكره قپوسني بردها قاپامشدر . بودفعه  
خلق دها زياده قورقويه دوشمشلر در . تكرار آچديني وقت  
بونلره بن برشي دها كوردم ديمش اولرده سويله ديمشلر در .  
ديمش كه : يعقوب ، نسطور ، ملكون و مؤمن دن بشقه

هر كس بورادن چيقسونلر . بونلرده اويله يامشلر . ديمش  
كه سز طوپراقدن ياپوب جان ورن بر كيমে يي كورديكزمي ؟  
خاير ديمش . انسانلردن بر كيমে هيچ آنادن طوغمه كور  
لرك كوزلرني آچديني و ابراشلري اي ايلديكني واولولري  
دير لتديكني ايشتديكزمي ؟ بونلر خاير ديمش . ديمش كه  
بن ظن ايدورم كه : الله تعالى بزه تجلي ايلدي و صوكره  
احتجاب ايتدي . بونلردن بعضيلري صادق سك و بعضيلري  
دكك سك ديمش . ديمش كه : آنجق پدر و اوغل و روح القدس  
اولق اوزره اوچ ايدى . بعضيلري الله ايله اوغيدر . بعضيلري



اللهك كندیسی بزه تجم ایلدی دیه رك بویله جه درت  
فرقه یه آیرا شلردر . یعقوب پولسك ، الله مسیحك  
کندیسیدر . سوزینی آلمش و یعقوبیه تسمیه ایدیان فرقه  
بوکا معتقد بولنشدر .

نسطور دخی مسیح رحمت یوزندن اللهك اوغلیدر .  
دیمش ونسطوریه دنیلان فرقه بوکا اعتقاد ایتش ایسه ده  
بونلر مسیحك رحمت طریقیه دكل نبوت معلومه ایله  
اللهك اوغلی اولدیفته اینامشدر .

ملکون دخی الله اوچدر دیمش و ملاکیه تسمیه ایدیلن  
فرقه بونی قبول ایتشدر . مؤمن ایسه بونلره ، سزه لعنت  
اولسون پولس بو سوزلری انجق اعتقاد کزی افساد ایچون  
سویلیور . کندیسندن اول حضرت مسیحك اصحابی بولنیوزر .  
مسیح علیه السلامی کوردك و کندیسندن نقلار ایلدك .  
پولس سزی ضالته دوشوریور دیمشدر .

پولس کندیسنه تابع اولانلره دیمشدر که : قانقکز  
شو مؤمنی واصحابی قتل ایده لم یوقسه دینکزی بوزه جقدر .

• مؤمن كسندى جماعتى نىزدىنە كلە رك بونلرە سىز مسىح  
 اللهك قولى و سولى اولدىغىنى و سىزە بويلا سويلدىكىنى بىلمىيور  
 مىسكز دىمش • اونلردە اوت بىليورز دىمشلر • اويلە ايسە  
 اوبر جماعتلرى اضلال ايلدى دىمشدر • بونك اوزرىنە پولس  
 و جماعتى بونلرك اوزرىنە هجوم و مەزىم ايتمشلر • و نىهايت الامر  
 مؤمنلر شامە كىتمىشلر و مسئلە نى خبر و یر مىشلردر • يهودىلر  
 بونلرى اسير ايتدىكلر ندىن يهودىلرە، بىزىزە جانمىزى قورتارمىق  
 ايچون كلدىك • دىيادە بىر آلە جەمىز يوقدر • آرتق مىغارەلرى،  
 مەبدلرى بىكايەلم و ياباشمىزى آلەلم شورادە بورادە طولاشەلم  
 دىمشلر و كىندىلر نى رك ايتمشلردر • بوندىن صوكرە كافىر  
 اولانلاردىن بەعضارى دىخى مؤمنك جماعتىك ياپدىغى كىي حىجرە  
 و مىغارە لردە وقت كچىر • شار بەعضارى ايسە ھىر طرفى  
 طولاشمىغە باشلايىوب خلقە بدعتلر كوسترمىشلردر •

الله تعالى حاضر تارى بىزدە قرآن كرئىمدە شويلا يور مىشدر •  
 « سورة الحديد ۲۷ ت » « تابع اولان • مؤمنلرك قىلارندە  
 بىر بىرلىنە شىئەت و مىر حىت و كىندولرى اختراع ايتدىكلرى

ناسدن انقطاعه عبادت و ریاضت رهبانیتی و دیعه قیلدق .  
 بزاتلرک اوزریتیه رهبانیتی فرض ایتمیشیدک . آنجق انلر الله  
 تعالینک رضاسنی طلبله کندولر اختراع ایتمشاردی . صوکره  
 اول رهبانیتدن آناره اقتدا ایدنلر کمال اوزره اکا رعایت  
 ایتمیوب کیمی انکار کیمی تثلیث اوزره اولوب متفرق  
 اولدیبار .

متابعت دین عیساده اولنلر شرف اسلامه نائل اولدیبار .  
 اناردن ایمان صحیح ایله حق رهبانیتی محافظه ایدنلر دا جرلرینی  
 ویردک . وانلردن اکثری ایمان ورهبانیتدن خارجلر در »  
 . مؤمن جزیره العربیه فرار ایلمشدر . مؤمنک اصحابندن  
 اوتوز راهب پیغمبر من صلی الله علیه وسلم حضر تئرینی ادراک  
 ایتمشدر و کنديسته ایمان ایله مسلمان اوله رق ارتحال دار بقا  
 ایلمشدر . بونلر حقنده شو آیت کریمه نازل اولمشدر .  
 « سورة الصف ۱۴ ت » « بز اول طائفة مؤمنه به عدولری  
 اولان طائفة کافره اوزره حجت و حربله تقویت و نصرت  
 ایتدک که : مؤمنلر کافرلری اوزره غالب اولدیبار »

ایشته بو وقعه عیسی علیه السلامدن الی سنه صوکره  
 وقوع بولمشهدی . پولس بو اوچنی ایجه ایناندر دقدن  
 صوکره يك دیگر لرندن خبرلری اولیه رق برر برر نژدینه  
 دعوت ایدوب سن بکا اخلاص ایلدک سن حق اوزره  
 بولنیورساک . بن عیسی علیه السلامی رؤیاده کوردیم .  
 بندن وسندن راضی اولدی . بکا یارین کنیدی بوغازلامی  
 امر ایلدی . بتون قوتکله ناسی مذهبکه دعوت ایله دیر .  
 بوندن صوکره پولس مذبجه کیره رک کنیدی بوغازلامشدر .  
 آرتق بوتلردن هر بریسی بر طائفه یی مذهبنه دعوت  
 ایلامشدر . بوتلر آراسنده اختلاف وقتال حصول بولدیغندن  
 خرسه یانلغک افسادینه و مسیح علیه السلامک الوهیتله توصیفنه  
 سبب اولمشدر .

آرتق بو وجه ایله مسئله دوام اوزره اولوب حضرت  
 مسیحک سمایه رفعدن ایکی یوز اوتوز اوچ سنه صوکره  
 قسطنطین زمانه قدر جمله سی بر نقطه ده قرار قیلامشدر  
 یویوزدن قسطنطینک دشمنلری دخی چوغالمشدی .

تبعه سنك اختلاف اوزره بولنلری ، و تنبللکاری و  
 کندیسنه یار دیم ایتملری یوزندن ملکی آزاله الدن کیده جکدی  
 قسطنطین بولنری بر شریعت اوزره جمع ایتمکی مراد  
 ایلدیکندن اصحاب رای ، پک مناسب اولق ایچون قومی قان  
 حطای بابنده کندیسنه بنده ایلمسی خصوصنی ارانه ایتمشلدور .  
 قسطنطین یهودی تاریخلر فده ، توراتک نسخنی دعوا  
 و تاویل ایله تفرد ایدن بر کیسه کلمش . یهودیلر بونی پک از  
 اولان تابعلری آراسنده دردست ایتمک ایستمشلر ، بوناردن  
 بر یسینی طوتمشلر ، آرادقلری بواولدیغنه بر یسی شهادت ایلمش  
 بناء علیه بونی صلب ایتمشلر ، بونک تمام اوایدیکی تکرار  
 کورونمادیکی ایچون کندیلرنجه تحقق ایتمش اولدیغنی ذکر  
 ایلدکلرینی کورمشدر .

بناء علیه قسطنطین مسیح علیه السلامک دینه منسوب ،  
 اولان کیسه لری طوپلامش ورایلری مختلف و سوزلری  
 مفترق اولدیغنی کوره رک بونلرک مسیح علیه السلامه نسبت  
 ایلدکلری شریعتلرندن باقی قالانلری بر آرایه کتیرمش

وزیرلرینی جمع ایتمش قومی مصلوبك قانی دعواده کندیسنه بنده  
اولملری ایچون صاب مسئله سی کی مقصدینه موافق شیاری  
آلمش وقومنده عادت اولدیغی وجه اوزره ختانی ترك کی  
شیلری آتمشدر . برده کوردیکی ادعا ایلدیکی بر رو یا ایله  
بونی تقویه ایدرك تبعه سی بولان روماری آلمش آلتی والیسنك  
ریاستی آلتنه جمع ایتمشدر . صلیبه اشارت اولق اوزره ده  
بونلره بن بو شکله یاردیم ایتکی وبونکله عالمه غلبه ایلپه جکمی  
کوردم دیمشدر . بونلر ایسه عموماً بوکا تعظیم ایلماشلاردر .  
کندی قومنده بولان بر راه به به خبر کوندر  
دیکندن اودخی بونك هم رو یاسنی هم بوسوزینی تأکید ایلماشدر .  
بر غوغا ایدوب ده غلبه ایلینجه یه قدر بو شکلك سرینی  
کیمسه بیلامشیدی . آرتق ایشی یولده رك بونلره وعظ  
ایتمش وبونك حقنده مبالغه یه قدر وارمشدر . قومی بو  
شکلك سرینی الحاح ایله سؤال ایلدکلرندن بونلره دیمشدر  
که بکارو یا مده بر وحی کلمشدر . شویله که :

الله کو کدن یر یوزینه ایندیکی زمان یهودیلر کندیسنی

صلب ایلەشلەردە . بولابدە بولار اولجە ایتدکری اعتقاد ایلە  
برابر بو مسئله کو چارینه کیتدیکندن آرتق قسطنطنیه پک  
کوزل اطاعت و انقیاد ایلەشلەردە .

آرتق اسباب دولتی تقویه بولمش و شمعی یه قدر تکمیل  
ویا اکثریسی الەه بولان شریعتی یامشدر .

انجیلده بولان شیلرک اکثری قسطنطنیهک اویدیرمسی  
اولدینی پک محتملدر . هر نه قدر بعضیلری بعض یرلرینی  
اقرار ایتسه لر بیلە یکنونی اعتبارله خریستیانلر شو وقعت  
تاریخیه یی انکار ایتزلر . نه یهودی پولساک محاربەلرینی ، نه  
شامدن چیقدقلرینی ، نه ده قسطنطنیهک ایشلرینی کیسه انکار  
ایده مز . ایشته بولس توحید اوزره بولان دینکزی  
افساد ایلەش و شریعتکزی بوزمش وختانده اولان احکامک  
نظامنه پرده کرەشدر . و اثلیت سوزینی کندیلی چیقارەشدر .  
سز ایسه بوکا پک چوق تعظیم و رأی و سوزلرینی زیاده سیله  
قبولە شتابان اولمشکزددر .

دعا مز ، اوقونان دعا لک ال ایسیدر دیمکزه جواباً

شومثلی سویلرم : قارغه یه قوشلرك اك كوزلی هانکیسپدر  
دیمشدر : یاوریسنی کوسترمشدر .

نسبتکزدن چوق بیوک بولنان الله تعالی حقمنده پدر  
واوغل سوزلرکزی ای اولوب اولدیغنی بودعا اثباته کافیدر  
طوتدیلر ، خاچه کردیلر وقانی ایچنه آقدی . زیرا یر  
یوزینه دوکله یدی دنیا قوروردی . قانندن بر طامله سی  
دوشدیکی یرده پاپاتیا چیچکی چیقدی دیمکزی ایسه لافلرك اك  
تحفی اولدیغندن سکا جواب ویرمکه لزوم کوره مم .

علیم الله : اکر اوستکه کولمک ایچون ابلیس کله ده  
آغز کدن سویلسه یدی ینه شو سوزلرکله سنک واصل اولدیغک  
درجه یه واصل اوله مزدی .

برده دیورسک که : اللهم قدرینی استخفاف ایلدیکنندن  
طولای بر عاصی قوی بولنان آدمدن انتقام آلمی حکمت  
ازایه سنده یوقدی . زیرا افندیگک درجه سی عالی وقولک  
مرتبه سی آشاغی اولدیغنی ایچون الله آدمدن انتقام آلمق  
ایستمدی . انجق کندیسی کی الله اولان بر انساندن انتقام آلمق



ایستدی . کندیته تمام دنك بولنان عیسی المسیحك صلیله عاصی  
آدمدن حقنی آلمش اولدی .

به آلدانمش حریف ! بكا اولا خبر ویركه شو مشاهبت ،  
الله تعالی ایله عیسی آراسنده اولمی نه دن اقتضا ایدیور ؟  
صوكره ده سویله كه : اكر الله تعالی علو قدرندن وقولك  
درجه سی آشاغی اولدیغندن انتقام آلق ایستمدیسه كناهی عفو  
ایله كناهکاری بیراقسی دها اولی اولور ایدی .

الله تعالی بر کیمسه نی دیگرینك كناهی ایچون جزالتدیر  
مسی پك اوزاق وجور ، ظلمك نهایت درجه سیدر .

صاب وصلبی اثبات حقنده حیلله یوللارینه قاچق ایچون  
کناهی عفو ایلمسنی انکار ایدرك الله تعالی یه اك فنا انسانلره  
نسبت اولنان ظلم و غضب نسبت ایدیور وعز وجل  
حضر تلرندن لایق اولدیغی عفو وعدالتی نفی ایله کندی کیی  
الله اولان بر کیمسه دن انتقامنی آلدی دیورسکمز .

حالبوکه اعتقادکمز وانجیلارکمز ، هپ عیسانك آدمدن  
اولان جسمی خاچه گرلدیکنده ولاهوت بولنان نصفی صاب

ایدلدیکنده در . بوکا مخالفت ایسه سزجه کفر صایلیور .  
 آرتق ایش بر کره بویله اولورسه الله تعالی دیدککز کبی  
 کندیسنه بکزر بر اللهدن انتقامنی آلامشدر و آنجق آدمک  
 نساندن اولان بر انساندن انتقام آلمش دممکدر .  
 بر کیمسه به ظلم و آتاسنک کناهی ایچون جزا الیمسی الله  
 تعالی به نصل لایق اولور ؟ کندی کبی بر اللهدن انتقام الدی  
 دیمکی نصل تجویز ایدیور سکز ؟  
 شوسوزلر کزک بوز وقلنی نه قدر آچیق وضالاتی نه قدر  
 میدانده در ؟

ای مغرور آدم ! بکا خبر ویرکه : افندیسنه قارشی کوله  
 بر یا کاشاق ایتش . افندیسی بر چوق وقت بوکا طارغین قاله  
 رق جزاسنی ویرمه مش . دیرکن براوغلی اولمش . کوله نک  
 ایشلدیکی کناه ایچون بونی اولدر مشدر .  
 کندی اوغلنی اولدرمسی بورکنی می صغودر یوقسه  
 جکرینی الیه یاقه رق کدرینک دوامنی می نیجه ویررضن  
 ایدیور سکز ؟

بویله یاپمنی عقلی باشنده اولانی یوقسه بر دلمی کندی  
نفسنه روا کورر . نه تمف شیدر :

برده دیور سکز که حضرت آدم و جمله اولادی پدرلری  
اولان آدمک کناهی ایچون تا عیسی علیه السلام زمانه قدر  
یعنی عیسی علیه السلام خاچه کریله رک قانتی فدا ایدنجه یه  
قدر جهنمه قالمشاردی . ایشته اوزمان حضرت عیسی جهنمه ده  
ئوغرایه رق اسخریوطی یهوددن بشقه جمله سنی قور تار مشدر .  
به زوالی آدم بکا سویله که : الله تعالی حضرت تتری موسی  
بن عمرانی مظهر کلامی بیوره رق تفضیل و مخلوقات اره سنه  
بی اولقی اوزره ارسال ایلدیکی و کند یسی دخی کفر ایلمدیکی  
حالده نصل جهنمه ادخال و اوراده زمان عیسی یه دکین بقا  
تمشدر .

الله تعالی نك خليل اتخاذا ایلدیکی و هدایت و نبوتیله  
مفضل قیلدینی و واسطه سیله توحیدی اظهار ایتدیر دیکی  
حضرت ابراهیم دخی بویله در .

خدایه معلومدر که اگر آدمک کناهی بر الله قاننه بدل

غفو ايدانجه به قدر اولادىك بيوننده قالمش اوله يدے  
 توراتده يازياير ويغمبر لر طرفندن صراحة خبر ويريلير  
 ايدى . زيرا بوپك فنا بر مسئله اولوب عالم ايسه بوكا فنا  
 حالده دوچار اولمشلردر . اشبو مسئله توراتك نره سنده  
 مذکوردر ؟ صف انبيانك هانكي صحيفه سنده بوكا دائر بر  
 سطر يازلمشدر ؟

سز بوكا دائر تورات وكتب انيادن شواهد كتيرمش  
 ايسه كزده بوبابده كي تاويلاتكرك پك ضعيف اولديني وسخيف  
 بولنديني نه عاجز لره خفي نه ده چوجقلره مستوردكلدر .  
 بوبابده اك واضح بر دليلكز توراتك يعقوب بن اسحاق  
 عليهما السلام حقنده كي سوزيدر . شويله كه يعقوبك اوغلي  
 يوسف منشا و افرام ناملرنده كي ايكي اوغلني تعزير ايتد رمك  
 ايجون كتيرمش . يوسف بيوك اوغلي اولان منشايي  
 يعقوبك صاغنده قارشى طور درمق ايجون صول يانه اله رق  
 بويله جه تقديم ايلمشدر . يعقوب عليه السلام چاپراز ياپه رق  
 صاغ النبي كوچك چوجفك وصول النبي يوكنك باشارينه

قودقدن صکره یوسفی و اوغوللرینی تعزیز ایلمشدر . یوسف ،  
 پدرم بویله دکل ؛ صاغ الکی یوک اوغلمک باشنه قودیمش .  
 یعقوب ایستیموب بیلورم اوغلم بیلورم . بونک ذریتی چوغاله  
 جق ایسه ده کوچک قرنداشنگ کی دهاچوق اوله جقدر  
 دیمشدر .

سز بوتی تأویل ایدرک اللرینی چاراز یامسی صلیبه  
 اشارتدی دیورسکز .

نه قدر تحف شی : اونی بویله ظیروالره تأویله نصل  
 راضی اولمشسکز . حضرت یعقوبک اللرینی چارازینه  
 وضعی افرایمک منشادن افضلیتیه بناء اولدینی توراتده کوستر  
 لمشدر .

اگر توراتک اشبو سوزینی هر حالده تأویل ایلمک  
 لازمه هایدی باقه لم سز ککندن دها ای بر تأویل بوله لم .  
 شویله که : تعزیز وقتی حضرت یعقوبک چارازینه وضع ید  
 ایلمسی ، الله تعالی اسحق اوغلی کندیسنه عاصی اولدیفندن  
 شو تعزیز و مخالفته اسماعیل اوغلی تعزیز ایده جکنی اعلام

ایچوندى . نته کیم الله تعالى اسماعیل عابه السلامک اوغلنى  
 اويله یامشدر . یعنی سید الانبیا والمرسلین اولان حضرت محمد  
 صلی الله علیه وسلم افندمزى حضرت اسماعیل نسلندن  
 بعث یورمشدر .

برده حضرت داودک « یمکمی آجیدن ویر دیلر . و سرکه  
 ایچیر دیلر » سوزینی تأویل ابله الله تعالى داودک اغزنندن  
 صلی اخبار ایچون بویه سویلیدی . عز وجل حضرتلری  
 خاچه کرلدیکی وقت یهودیلردن صو ایستدی .  
 انلرده سرکه ویر دیلر دیورسکز .

مسیحک هیچده وقوعبولیان صابنی اثبات ایچون حضرت  
 داودک سوزنده اولیان بر شیله تأویل ایدیورسکز . داودک  
 سوزینک تأویلی انسانلر اراستنده چوق کره واقع اولان  
 شیلر کبی معلوم بر شیدر .

مثلا بر کیمسه دن اینجینن بر آدم ، بکاز قوملری بیدردی .  
 وزهر لر ایچیردی دیر یاخود مثل بابنده . بوکا بکزر شیلر  
 ضرب ایدر .

داود علیه السلام بوسوزی، یهودیلر الله عصیان ایله  
 کندیسنی اینجیدکلری، منکردن نهی و معروفله امر ایلدیکی حالدده  
 سوزلرینه مخالفتله طریق حقندن صاپدقلری وقت سویلمشدر.  
 به مغرور! بکا خبرویر که: الله تعالی زعمکزجه چاره ییخه  
 چاقلدینی زمان، آسمان وزمین کیم طوتیور ایدی؟  
 کندینی خاچه کرمک وتوراتک « کندی کندیسنی خاچه  
 کرنلر ملعوندر ملعوندر ملعوندر » دیدیکی کبی نفسنه لعنتی  
 واجب ایتک ایچون یریوزینه ایندیکی وقت آسمان وزمین  
 صاحبسزمی بیراقش یوقسه بر دیگرینیمی تعین ایتمشیدی؟  
 نه قدر تحف!... بر متقدمدر که انتقامنی کندی نفسندن آلمش  
 بر کینلی که، کیننی کندنده یکمشدر. بر ظالم که بشقه سنک  
 کناهنی اوزرینه یوکلنمش. و بر مظلوم که آخرک کناهی  
 ایچون نفسنی صلب ایتمشدر.

شوسویلدکلر کزک شرنندن غفور و رحیم اولان الله

صیفینیرم

برده صلب حقنده کی یالالرله و دوزمه لافارله دیور

سکز که : عیسی اوج کون صوکره قبرندن قیام ایلدی .  
 ومجدلی مریم ویعتوبک اناسی مریم حقنده سویلیورسکز که ،  
 بونلر بهارلر صاتوب آلوب، قبره کلدیلر . قبرک اوزرنده  
 کی طاشی کیم بزه قالدیرر دیدیلر . طاش کندی کندینه  
 قالدی .

بونلر قبرک صاغ یاننده اوطوریور برکنج کوردیلر  
 که بزلر ایله اورتولی بولتیوردی . بو حال بازار کونی طلوع  
 شمسدن اول ایدی .

غریب شی ! الله قارشى تربیه سز لکله قبرک صاغ  
 طرفنی تحدید ایتش و آباق طاقلری نزدنده یالانکزی طوغرو  
 قیلمق ایچون بازار کونی کونشدن اول دیمشسکز .

اورتولی اولان ذات بونلره آسیلان ناصره لی یسوع  
 جلیل طاغنه کیتدی . شاگردلرینه کندیسنه کیتملری ایچون  
 سویلیکزدیمشدر .

بوکابکزر بر چوق ظیروالری کتابکزه یازیورسکز .  
 برده الکزده بولنان انجیلده « رب صلب اولنور اولنماز



چيقتي پدري نك صاغ ياننده او طور دي « ديه يازيور سكر .  
اي آلدانش آدم بكا خبر ويركه بوايكي اللهدن هانكيسي  
هانكيسي ياراتمشدر ؟

بونلردن بريسي طرفندن خلق اولنان بر عاجز وبر  
ضعيف بولنه جغندن اله صايلماز . اكر بر ايش ياتمق  
ايسترسه حكيم بو ايكيدين هانكيسنكدر ؟ اكر بريسي ديكرينك  
مشورتنه ويامساعده سنه محتاج ايسه محتاج بولنان عاجز  
ومقهور اولوب اله قادر اوله ماز . شايد مخالفت ومدافعه سنه  
قادر ايسه او حالده مداهنه جي بر الله قالير وديكري ضعيف  
ومحكوم اولور .

به منور : بيلمور ميسكر كه : اكر اللهدن بشقه  
ير وكوكده اللهار اوله يدي اورته لق فساده كيدر ايدي .  
نه الله كنديسنه بر كيمسه بي اوغل ايلدي . نه ده برابرنده  
اللهار اولمشدر . زيرا اكر اوليه اوله يدي هس بر الله كندى  
مخلوقاتنه ميل ايدر وهس برى ديكرينك اوزرينه بيوكاك  
صاتار ايدي . الله سرك وصف ايلديككزدن پك يوجه در .

غریب تناقض کر کزدن بری ده پدر واوغل وروح  
القدس حقنہ کی اتفاق کر و بولن دن هیچ بریسی کورمز  
و مخلوقاتہ عارض اولان شیر کندیلرنده اولماز دیہ اتحاد  
کزدن . عیسی ایسہ آچیقیر ویر و طویار و مخلوقاتہ عارض  
اولان شیرک جملہ سنہ دوچار اولور ایدی . حالبوکہ کندیسنی  
بو اوچدن اوغل اولق اوزره حکم ایدیور سکز . او حالده  
بو اوچه عارض اولیان شیر کندیسنه عارض اولدیغی حالده  
نصل اوچدن بریسی اتحاد اولنیور ؟ اکر عیسانک نصفی الہ  
تام اولوب نصف دیگر الہ دکلدن دیر سه کز او حالده دعا  
لر کزده ای مسیحک نصفی بزه مرحمت ایله دیمکر لازم  
کلیر . شاید سزه اللہ کز کیمدر ؟ دین اولور سه مسیحک  
نصفیدر دیملیسکز . او حالده بر پارچه سی دیگر پارچه سنی  
یارا تمش و بر قسمی دیگر قسمنه معبود اولمش اولور والہ  
تام اولماز . حالبوکہ سز هیچ بویله دیمکیور سکز . انجق  
عیسانک بدنی سز جه معبوددر . مکتوبده اولان کندی  
سوزک بوکا پک اعلا بر دلیل کافی اولور . شویله کہ : عبدک

درجه سی اشاغی اولدیغندن قولی بوانان آدمدن انتقام آلق  
ایستمدی و کندی کی الہ اولان انساندن حقنی آلدی دیورسک.  
حقنی کندیسنه ممائل اولان جسمدن آلمشدر . اگر هپسینی  
الہ ایدرسه کز شبهه سز الہدن غیریسنه عبادت ایتمش اولور  
سکز . وسزجه الله ایلہ مخلوقاتی آراسنده فرق قالماش  
بوانور . دیورسکز که : اوغل بر الہ تامدر . پدراللهلق  
وقدم جہتندہ درجه سی اوغلدن بیوکدر . اگر اویله ایسه  
اوغل پدردن دها بیوک دها دکرلی اولدینی ایچون تمام  
بر الله دکلدرد . بو ایسه سزجه بر مکابره عقولدر . سزک  
فرقه لر کزدن اولان یعقوبیه دیمشدر که : الله یریوزینه  
اینه رک رحم سریعہ دخول ایلدی . وآنندن کندینه بر جسد  
یاپدی . والله بو جسدله بر لشدی .

نسطوریه دخی کندیزی تمام الله دکلدرد . انجق بوندن  
بر آزی اللهدر دیورلر . یعقوبیه نک سوزی ایسه ، الله  
ات وقاندن الوب نفسنه علاوه ایدرک الله اولدیغنده در ،  
برده پدر واوغل وروح القدس اقنوملری مختلف

دکل انجق بر اقومدر ديه اتفاق ايتمشسکز . اويله ايسه پدر  
اوغلدر و بو ايکيسي روح القدسله برابر بر شيدر که توحيد  
ديمکدر . او حالده نچون مسيحي او غلاقله تخصیص ایدیور  
ومسيحه پدر در ديمیور سکز ؟

برده پدر ، اوغل و روح القدس بر شيدر دیور سکز  
وجسدك جوهریني معبود قیلیور سکز که بو اوچدن دکادر .  
درت ديمك اولیور که او حالده ثلث باطل اوله رق تربع  
میدانه چیقیور . حسبنا الله ونعم الوکیل .

احکام شرعیه ده ایکی حکم بولنوب بریسی تورانك سکا  
توقات اورانه سن ده توقات اور حکمی و دیگری انجیلک  
صاغ یکاغکه توقات اورانه صول یکاغکی چویر حکمیدر که  
بونلره بر اوچنچی حکم بولندیغنی کورر سکز دیمکز ايسه اولاً  
انجیلک حکمنی تورانك حکمندن نچون افضل قیلدیغکزی  
بکا خبر ویر . حالبو که سز تورانك حکمی انجیلک حکمندن  
دها افضل اولدیغنی ده کور یور سکز .

بونی نصل تجویز ایدیور سکز ؟ هم ده الله تعالی یه

نسبتله نهی ایلدیکی آغاجک میوه سندن ییه رک الله عاصی  
ولان آدمک کناهنی عفو ایلمدی . والله تعالی مسیحتک  
صلیله حقنی آنجه یه قدر آدمه طارغین قالدی دیورسکز .  
عفو ، اکر شریعتکزک حکمنجه افضل اوله یدی . اولجه  
الله عفو ایدردی .

آرتق الله تعالی حضر تلرینه عکسنی نسبت ایلدیکیکز بر  
حکمتک افضل اولدیغنی بیان ایله تناقضلریکزک مقدارینی بیلکیز .  
عفوک افضل اولدیغنده هیچ شبهه یوقدر . آنجق بن  
بوراده عقیده کزک تناقضی خصوصنده مجادله ایدورم ها ؛  
برده دیرم که : اوچنجیسی اوله ماز دیدیککز ایکی حکم ،  
تمام فضلی شریعت قرآنیه وامت اسماعیلیه یه اولسون ایچون  
ناقص قالمشدر .

بو ایکی حکمتک ناقص اولدیغنی بیان ایسه ، انسانره زمان  
اونورکه انتقامنی آلق ویا قصاص ایتمک مناسب اولمز . اکر  
مدعی ویا مرشدلری بو بایده توراتک حکمیه عمل ایدرسه  
ایبی اولماز . یاخود انسانه بر وقت کلیرکه انتقام و قصاصه لایق

اولور . حالبوکه حاکمیری انجیلک حکمیه عمل ایدرسه دیگر  
 بر بلا چیقار مسنه جسارت ویرمش اولور . ایشته بوتلر پک  
 اشکار بر شیدر . شاید حاکم بو ایکی بلادن بریسنده متدین  
 اولدینی ایچون مخالف اولان بر شیله حکم ویررسه نظام  
 سیاستی بوزمش اولور . صاحبنک نظامنه صلاحیتی اولیان  
 شریعتک ایسه فضیلتی نه در ؟

اگر سیاسته موافق اولان حکمی آله رف شریعته  
 مخالفت ایدرسه آرتق نه اوله جنی کیمسه یه خفی دکلدور .  
 امثالی طاقت فرسا بر شریعتک فائده سی نه در ؟ بو ایکی  
 حکم صلاح عالم ایچون ناقصدر . وقتا که آیت کبری اولان  
 قرآن شریف کلدی . او قرآن کریم که انسانلر اوزرینه نعمتی  
 ویرمش واحکامیه رحمتی تمام ایلمشدر . اک طوغروسو یلمش  
 واک عادل حکم ویره رک ( سورة نحل ت ۱۲۶ ) « اکر کیمسه  
 یه عقاب ایدرسه کز عقاب اولدیفکز کبی عقاب ایدک واکر  
 صبر ایدوب مقابله بالملی ترک ایدرسه کز اول ترک صبر  
 ایدیجی متقیله خیر لودر . » و ( سورة یقرة ت ۱۳۸ )

« وسزك بو باغيشلا مكر تقوايه دها زياده قريبدر » بيور  
مشدر .

مدعى ، مقامه مناسب اوله جق هانكى بر حكى السه  
ينه شريعته موافق اولور . (\*)

برده دينكزي طعن ايچون بزم پاپاسلر پت چوق كتابلر  
تأليف ايده رك صاحب شريعتكزي ذكر وحقنده چوق  
[ \* ] داءينك ، كرك عدالت كرك احسان وافضال ، مقامه

لايق كوروب آدينى هر بر حكم موافق شرع شريفدر .  
حكم ، كندكله آخر آراسنده بولنيورسه احسان وافضال عدالتدن  
اشرفدر . بوييده الله تعالى حضرتلرى [ سورة البقرة ت ۲۳۸ ]  
« وان تعزوا اقرب للتقوى ولا تسوا الفضل بينكم » يعنى « وسزك  
باغيشلا مكر تقوايه زياده قريبدر بويخش وعطا ايله ينسلر كزده  
اولان فضلى اونونمايك » بيورمشدر .

يوقسه يعنى ايكي كينى آراسنده بولنيورسه آنجق عدالتله حكم  
ايدرسك . نيته كيم حق سبحانه وتعالى [ سورة النساء ت ۵۶ ] « واذا  
حكمتم بين الناس ان يحكموا بالعدل » يعنى « وناز، بيتنده حكم ايتديكلر  
زمان عدالتله حكم ايتكلر كزى امر ايلدى » بيورمشدر .

شیلریازمشلردر . بونلرده سزك حق اوزره بولمديغكزی  
 وبزم حقی اولدیفمزی کوریورز دیور و دینمزی تعیب  
 ایچون پاپاسلر كزك افتراسنی سندكتیر یورسکز .

بن ، سوزكزی نقض ایچون سزك دیدیککز کی ، بزم  
 ده علما و مشایخمز عقایدیکزی تکذیب بابنده عقول سلیمه  
 اصحابی نزدنده کافی کله جك درجه ده عقلی و نقلی کتابلر  
 یازمشلردر دیم . انجق کندی دین قرنداشلرکز و انجیل ارقد  
 اشارکز طرفندن حضرت عیسی علیه السلام افندمزى طعن  
 و شوراده ذکره لایق اولیه جق سوزلر له وصف و تعریف  
 و انجیلارکزی تکذیب بابنده تألیف ایلمش اولدقاری کتابلری  
 در خاطر ایلمکزی اخطارایدرم . بوبابدء معلم « موران »  
 و « پول نون » و فیلسوف « کوسون » و معلم « پتریس لادوك »  
 و معلم « ستروس » و عالم « چاکولیو » و « پیار » و سائرلرک  
 تألیفاتنی مطالعه ایدکز . بونلرده سکا کافی اوله جق هنریانلر  
 کوررسکز . بزده ، سزد دوشمنلرک شهادتی یکدر دیرز .

چوق شیلر تعریف ایلدیلر دیدیککز حالده بوشیلردن



بري بيله سويلميور سگز . حالبوکه انشالله بن سزه سويليه  
جکم واقتراجي ، طعن و تشنيجي پاپاسلر کزک يالانلرينه قارشى  
برهانلر اقامه ايدده جکم .

حق طرفمزدده اولوب سزک حقسز اولديغکزم  
کوريورز ديه سويلديککمز سوز لرك معناسزودلى صاحبه  
سى اولدينى کافي کوريله رک جواب ويرمکه لزوم واحتياجم  
يوقدر .

مات اسلاميه يه طعن وبوبابده يالانلر ياراتمقده کي  
تفردکنز ايسه عقیده سى وديانتى ، خالق تذلil وعظمتى  
تحقير والهي صفات حسنه بئک غيريسيله توصيف اتمکدن  
عبارت بولانلرجه هيچ ده اوزاق دکلدرد

البتہ بو کي شيلر ايجنده بولانلر اللهم دين ميني وکتاب  
کرمي ورسول اميني حقلمنده طعن وتشنيع ايلنلرک يوانه  
کيدرلر .

مع ذلك بو کي طعنلره سزي دعوت ايدن اسبابدن  
بري ، الله تعالى حضرتلري سيد الانبياء والمرسلين اولان محمد

صلی الله علیه وسلم افندمزی عالمیله رحمت اولق و بولند قری  
ضالالتدن قور تارمق ایچون بعث وارسال بیوردینی زمان ،  
حکمت ازیله سنده سبقت ایتش اولدینی وجهله تمام فضیلتی  
شریعت فرقانیه وامت معظمه اسماعیلیه ده اولق ایچون  
بت پرستلرایله سزک کبی بولنان ارباب ضالات کندیسنه عاشق  
اولملریدر .

حقیقه الله تعالی پیغمبری بولنان محمد صلی الله علیه وسلم  
حضرتلرینی کافه خلق اوزرینه شاهد و مبشر و منذر اولق  
و کندیلرینی الله دعوت ایتک و سراج منیری اولق اوزره  
ارسال بیوردینی وقت ، حضرت پیغمبر طرف الهیدن کتیر  
دیکی شیلرله ناسک کوزلرینی قاماشدر مش و عالمی بر  
اولان الله دعوت ایله عبادتنده بشقه سنی اورتاق ایتماش  
و اولیاء الله دینی و دین ابراهیم اولان دیانت حنیفه یی کوسترمش  
و آیت کبری اولان کتاب مبینندن الھک کندیسنه ایلدیکی و حی  
ایله ، اختلاف ایلدکلری یرلری بولنله بیلدیرمش ، نبوتیله جمیع  
مخلوقات اوزرینه رحمتی کمال بولمش و رسالتی و ظهور دینیله

نعمتی اوزرلرینه توسع ایتمش و کندیلرینه انیا و رسل کرامی  
لسایله ایتدیکی وعدینی بونکله ایفا ایلمشدر .

تورات و انجیل صاحب‌لرینک الله صیغنان  
عالم‌لرندن بعضری حضرت پیغمبری ایشیده رک  
دینی و امورینی بحث و تدقیق ایچون کلدکلری وقت رسول  
اکرم افندمن بونلره پارلاق برهانلریله کورونمش و کندیسنه  
ایمانله کفرلرینی کیدرمشدر . بونلر حق بیلنجه درحال الله  
ایمان و دینه اتباع ایتمشدر .

بونلر حقنده الله تعالی قرآن کریمنده بیورمشدر که  
(سورة الاسری ت ۱۰۷) نزول قرآندن مقدم کتب  
سماویه ده علم ویرلمش اولانلره ووحی ونبوتی بیلنلره اول  
قرآن تلاوت اولنسه تعظیما سجده ایده رک یوزلری اوزره  
دوشرلر . ویوزلری اوزره سجده ایدوب آغلارلر وقرآنی  
ایشتمکله آنلرک خشوعی زیاده اولور « شبهه سزدرکه :  
آغلامق عقیده‌نک صحتنه ویقینک حصول وثباتنه ونیتک  
خالص اولدیغنه وحق بیلدیکنه بر دایلدیر .

ینه حق سبحانه و تعالی بیور مشدرکه (سورۃ قصص  
ت ۵۲) «قرآندن مقدم کتاب ویر دکلر من قرآنه ایمان  
ایدر لر» وینه بیور مشدرکه: (سورۃ رعد ت ۴۳) «سن دی که  
بنمله سنزک بیکزده الله تعالینک شهادتی کافیدر . آنک شهادتی  
که عندنده لوح محفوظ علمی اوله » وینه بیور مشدرکه :  
{سورۃ مائده ت ۸۵ و ۸۶} «بر نصارایز دینلردن بعضیسی  
مؤمنلر ایچون یقین بولور سین و قریلری آنلر دن علمای  
خائفین و عباد زاهدین اولدینی سبیله در و آنلر ایمان و حق  
بیانده کبر ایتمزلر .

و پیغمبر علیه السلامه نازل اولان قرآنی سید المختار علیه  
السلامدن ایشدکلری زمان حق بیلدکلرندن کوز لر ندن یاش  
آقار . کورور سین آنلر دیر لر که : یا ربنا محمد علیه السلامه  
و قرآنه ایمان کتوردک بزى اول محمد علیه السلامک نبوته  
و قرآن کلام الهی اولدیغنه شهادت ایدنلردن یاز « بونک کبی  
شیلر قرآن کریمده پک چوقدر .

آرتق خرسیتیانلق دوچار تزلزل اوله رق بولنان محللار

اللردن دوشمش، عقده نصر ایت چوزولمش، اساسی بوزولمش  
 وخلق ایسه طاقم طاقم الهک دینه دخول ایتشلردر. بوضره  
 ده مضل اولان رؤسا کزدن و ذکره شایان بولنان سرزدن  
 برقاج کیشی بر آرایه کله رک اللرنده بولنانلری اویدورمه بر  
 ترتیبه وضع وقسطنطینک اویدورمه سی کی بر چوق شیلرله  
 توفیق ایتشلردر. آرتق بوندن صوکره جمعیتار بوچکن شیلره  
 اویدورمه لر علاوه ایلمشلر و انبیاء و مرسلینک سببی بولنان  
 محمد صلی الله علیه وسلم حقنده یالانلر یاراته رق دیدکلرندن  
 چوق بیوک اولان حق سبحانه و تعالی حقنده یاپدقیری کی  
 سب و شتمی بابنده کتابلر یازمشلر و جلدلر طولدره شلردر.  
 بویالانلارندن برینی محمد، قومنه «بن اولیه حکم انجق  
 سمایه رفع اولنه جنم. دیر ایدی. حالبوکه اولدیکی وقت  
 ایکی کون پیراقدیلر. قوقدی. صوکره دفن ایلدیلر»  
 دیماریدر. برده حضرت پیغمبرک معجزه لرینی انکار باندده  
 یتامه لی مسیلمه نیک برکتانی کوردک. بونده دیهورکه: اکر  
 عربلر و سائر مسلمانلر بونی کوره لر ایدی. نظمنی بکندکلری

ایچون اسلامیتی ترک ایدرلردی دیماریدر .  
 بوندن مقصدلری ایسه کیمسه نك انكار ایده مدبکی  
 قرآن کریمك حسن نظمینی و معجز بولمسنی انكار اولوب  
 الله تعالی یه قارشو تریه سزلك ایتمشلر و اوتانمیه رقدها نیجه  
 یالانلر اویدرمشلر در .

بونلرک حضرت پیغمبر افندمن حقننده سویلدکاری  
 یالانلرینی میدانه چیقارمق ایچون سوزی اوزاتمیه رق  
 سکا برآز شیار نقل و حکایه ایده یم که مقصدم آنجق سوبلد  
 کلرینک یاکلیش اولدینی سنجهده تحقق ایتسون و پیغمبرمن  
 حقنده ادب سزجه سویلدکلرینک یالانلر اولدینی اورتیه چیقسون  
 « بن اولیه حکم » دیدی دیورلر . حالبوکه : قرآن کریمده  
 [ سورة زمر ت ۳۰ ] « یا محمد سکا ده موت واردر  
 و مشرکار دخی موتی بولورلر » وینه [ سورة آل عمران  
 ت ۱۴۴ ] « محمد علیه السلام آنجق اندن مقدم کچن  
 رسوللرکی رسولدر . اکر اول وفات ایدر یاقتل اولنورسه  
 سز دینکزدن یا جهاددن اوکچه کز اوزره دونه حکمیسکز

الی آخره »

پیغمبر من افند من دخی بیور مشرد در که : « قبرم ایله  
منبریمك آراسنده جنت باغچه لرندن بر باغچه وارد » وینه  
« پیغمبر لرینك قبرینی مسجد اتخاذایدن قوملره اللهك غضبی  
شدید اولور » بیور مش . و بونکله آرا لرنده فتنه وفسادی  
موجب اوله رق نصار انك عیسی بن مریم علیها السلامه  
عبادت ایلدکری کی الله دن غیر ی به عبادت ایتسونلر دیه  
قبرینی مسجد اتخاذا ایتکدن قومنی منع ایلمشدر .

پیغمبر افند من حضر تلری عذاب قبردن الله صیغ نور  
یدی . فوت اولدینی وقت مسك قوقوسی قوقدینغه اجماع  
امت وارد . علی بن ابی طالب ایله ابو بکر الصدیق رضی الله  
عنهما حضراتی « سکا آنام بابام فدا اولسون . دیری ایکن ده  
اولو ایکن ده کوزل قوقارسك » دیه بیور مشرد در .

ایشته بونلر کتابلرده یازیلی اولانلارک بعضلری اولوب  
امتک موثوقلری طرفندن نقل ایلمشدر . بو ذاتلر اخیار  
بولوب دهنده کند یسنه اتباع ایتش و علناً و سراً کور مشرد در .

بونك كې دها پك چوق شيلر وارسه ده شوراده  
ذكرندن مستغنيز .

اي شاشقين سوريى حريفلا: سزه فوت اولميوب  
سمايه رفع ايديله جكنى كيم خبر ويرمشدر ؟  
اكر سمايه رفع اولنان يره كوملندن دها افضل ايسه نه  
ايچون موسى ابن عمرانى ادريس اوزرينه تفضيل ايديور  
سكز ؟ بريى سمايه رفع ايدلمش افضل اولان ايسه يره  
كوملمشدر .

سزك ، يمامه لى مسيلمه نك ، عربار كورسه يدى نظمنى  
بكسه جكارى ايچون ديلارندن دونرلردى ديه وصف ايتديككز  
كتابنى كوردك ديمكز ايسه يوق يره چالشمق واللّه قارشى  
ادبىزللكده ايلرى وارمقدن بشقه برشى دكلدر .

به زواللى آدمربكا خبر ويركزكه: عربك بيلمديكى يمامه لى  
مسيلمه نك احوالى سز نصل بيليور سكز ؟

عربارك كورمديكى بويله بر كتابى او قدر اوزاق  
بولنديككز حالده نصل اوقويور سكز .



دوستانم ترنده تفرد دعوا ایتدی ککز حضرت مسیح ایله  
والده سنك احوالی بيله بیلمدی ککزی کورمکده یز . اکر  
سزه . سیلمه نك کلامندن برآز شیلر واصل اولمشه اوده  
مسلمانلارک الندن وحوادثلرینک کرک بیوکنی کرک کوچکنی  
هیج ترک ایتیه رک کمال عزت نفسله یازدقلری تاریخلرندن  
دکلیدر :

کاشکه اویله اولسه یدی . . . سیلمه نك اللہک آغزندن  
دیه سویلدیکی سوزلردن هانکیسنی استجسان ایدیور سکز ؟  
« ای قورباغه هرایه کلن اوستکی ویره کلن التکی تمیزله .  
نه ایچنی منع ایت نه ده صوینی بولاندی » سوزینیمی ؟ یوقسه  
« اکین اکتر ، اوراق بیچنلر ، خرمن صاویرانلر ، اون  
اوکودنلر ، اتمک یاپانلر ، ترید پیشیرنلر ، لقمه یودانلر ؛ هاله می  
یوقسه کونشمیدر ؟ سزدن اول کچمش شهرلیاری قار : چوللیله  
تفضیل ایلور سکز . بونلر آرقداشلر کزدر . مال ویرکز . یورتسز  
لرینی باریندرکز . سرکشلیله غوغا ایدکز » لافینیمی ؟ یوقسه  
« اللہک ویردیکی نعمتی یاد وحمد ایدکز . زیرا سزه کونشی

چراغ ایلش ویرلرده ایرماقار یامش ، طاوقار ، قوچار ، کچیلر ،  
 کوشلر ، جاملر ، آلتونلر ، اطلسار ، یاراتش ویردن نار ،  
 اوزوم ، ریحان : یاش وقور وخورما و فباق بیتور مشدر » - سوز  
 نیمی بکنیور سکز ؟ یوقسه حقیقت ! « الله کبه لره احسان  
 ایتش . قورصاق و باغیر صاقاری آراسنده کزن بر جانی چیتار  
 مشدر . بوناردن بعضاری اوله رک طوپراغه کوملیور .  
 بعضاری ایسه اجلی کلنه قدر یاشایور . الله کزلی و صاقلیلری  
 بیایر . اوکی ده صوکی ده کندیسنه صاقلی قالماز ، سوز نیمی ؟  
 یوقسه « کونشه وایشیق وپار لاقلفنده اولان قوشلغه یمین  
 ایدرم که کیجه کلنجه کندیسنی قاپاق ایستر . یتشنبه یه قدر  
 کلیر . ایشیغنی سونددر یوق ایدر » سوز نیمی بکنیور سکز ؟  
 ایشته بونلر یمامه لی یالانجی مسیلمه نک سوزلرندن برر  
 پارچه لردر .

ای خرستیانلر ! بویله سوزلردن بشقه سنی بکنمامک  
 سزه پک یاقیشیر . اللهمک بر خاج بولتمسنه رضا کوسترن ،  
 مسیلمه نک پیغ بر اولدیغنه و سوزلرینک قرآن بولندیغنه راضی

اولسی پک مناسبدر .

غریب شیلردن بری ده ارباب ضلالتکزک حالا الله  
طوران قرآن کریمک فصاحتنی انکار اتمسیدرکه : یالانکزی،  
چیقارمق و آغزنده دیلی بولنانلر نزدنده رزیل ایتمک ایچوب  
میدانده طور یور .

عربک فصحا، شعرا، بلغار ورؤساسی آچیق و کیزلی  
کلیور، قرآنی دیکلیور اولدقلری، دشمن بولندقلری و منعه  
جان و یردنکاری حالده رد ایتماشلر ایدی . حضرت پیغمبر  
و توابعی اوزمان پک ضعیف اولدقلری و اذیتلر کوردقلری  
حالده بونلر (سورة الاسری ت ۸۸) اگر انس و جن بلاغت  
و فصاحت و حسن نظمده بو قرآنک مثلی کتیر مکه جمع  
اولسه لر و بعضلری بعضلرینه یاردم دخی ایتسه لر انک مثلی  
کتوره منزل « آیت شریفه سنی او قوردی . صوکره لری  
دخی (سورة هود ت ۱۳) » سز فصحا ی عربدن شعر  
وانشایه قادر سکز . چونکه بونی کندمدن سویلدم زعم ایدر  
سکز . بونک مثلی کندیکزدن اون سوره پیدا ایدک . الی

آخر الآية « آيتی اوقوردی . دهاصو کره لری ایسه بر سوره یه  
 اینه رك ( سورة یونس ت ۳۷ ) « سزده بلغا و فصیحای  
 عربدنسکز بونك كبی بر سوره كتورك » آیت کریمه سنی  
 اوقومشدر . دهاصو کره یاپه مزسکز دیه بیوردیغنی حالده  
 بونلر معجز بولندیغنه اطاعتله بر حرفله اولسون جواب  
 ویره مدیلر .

یوقسه بوسوزلری ایشتكلی وقت ؛ عربك جمهور  
 و جماعتی ایچمزده شوقدر بلیغ خطیبلر و بوقدر چالیشقان  
 شاعر ، عقل و حکمت ، علم و تجربه و عاقبت اندیش ذاتلر  
 بولندیغنی حالده شو آدم بزى تخطئه ایدیور بر سوره یاپه رق  
 کندیسنه معارضه ایدرسه کز یالانی میدان چیقار بوبزه  
 یاقیشیری ؛ کندیسى تك باشنه اولدیغنی حالده بز چوغن  
 و دیدیکمز دیدکدر . سوزده بزى آشدیغنی و بلاغته بزى  
 کچدیکنی آرتق هر کس او کړندی . هایدیکز برشی چیقاره لم  
 که شو حریفله غوغا ایده رك . جانغزی ویرمکدن قورتاره لم .  
 یوريله جغمزه بدل دها قولای اولان برشی بوله لم . اوده

سوز طوپلايه رق كتابنه بکزر بر سوره ياپه لم . اکر بويله  
ياپار ايسه ك كندی نفسنه حکم ايلديكي کي يالانجي اولور .  
ديتمکدن کنديلريني کيم منع ايدوردی ؟

هی مغرور حریف ! بونلر بوقدر نفرت اوزره بولندقلری  
حالده برشی يامدقلرندن عبرت آل .

حضرت پيغمبرك بونلر، ياپه مزله ديه بيورمسی بشقه  
دكل آنجق ايكي درلو اوله بيابر .

بريسي ، جماعت عرب بويابده عاجز اولدقلريني بيله رك  
سكوت ايله نفسلريني ستر ايتشلر در . ياخود مقتدر اولدقلری  
حالده هيچ بريکز پدر كرك اسمني سويليه مزسه كز دينجه  
ديللارينه برشی عارض اوله رق سويليه مدكلری کي کنديلريني  
الله تعالى منع ايتشددر .

بونی ايسه خالق سبحانه و تعالى دن بشقه سی ياپه ماز .  
حضرت پيغمبر افند مزه عربلر اللريله و ديللاريله دورلو  
اذيتلری روا کوردكلری حالده كتابك اعجازی حقنده هيچ بر  
مدافعه ده بولميه رق آنجق بعضلری سحر اولديغنه حمل

ایلمشلردی . قرآن کریم نروده سحر نره ده ؛ سحر ، خیالات  
وحیله لردن عبارت بونئوب زمانله مضمحل اولور ویالانی  
میدانه چیقار . قرآن کریم ایسه بوکون ینه اوکونده اولدیفنی  
کبی طودیور .

حضرت پیغمبر افندمنره روا کوردکاری سوکک ،  
قیزمق ، قوغمق ، دوکک ، یارالامق و مناره لره طیقامق  
وساثر بوکبی اذیتلرک جمله سنی امتی یازدقلری حالده هیچ  
بر کیمسه نک بر سوره اولسون معارضه ایلدیکنی ذکر  
ایتمامشلردر . شاید او یله بر شی وقوعبوله یدی ؛ خلقک  
اخلاقی حکایه حوادث خصوصنه منهمک اولدیفندن هیچده  
کیزلی قالماز و یازار لر ایدی . ایلدکلری هجولرینی تحریر و نقل  
ایلدیلرکه کناهلرک اک بیوکیدی .

حالبوکه حضرت پیغمبر بونلره قرآنی او قودی ده  
نظیرینی یامعدیلر . اکر یاپه لر ایدی باشنده کی جماعتک  
طاغلمسنه ویاپه مز سکیز دیدیکی حالده یاپدقلری ایچون  
کندیسنی یالانجی چیقار ملرینه سبب اولوردی . بو حال

ایسه عاجز قالدقلرینه بر دلیل کافیدر .

حضرت محمد علیه السلام معجزه کوستردیکی وقت

عربلر، بو بر سحر در بز ایسه سحری بیلیمیز دیرلردی .

حضرت پیغمبر قرآن کریمی کتیر دیکی وقت عربلره

بلکه بز بلاغت و خطابت بیلیمیز دیر سکزدیه بونکله سزی

عاجز بیراقیور . آرتق بونک ایچون بر ادب سزلکده بوانه من

سکز . دینلر دخی اولمش والله تعالی بونلری هانکی طرفه

دونلر سه دونسونلر موفق ایتماکی مراد بیورمشدر .

حضرت محمد صلی الله علیه وسلم افندمزك انجق

کندیلری قدر تعالیم کورمش اولدیغنی و کندیلرندن بشقه

بر دوستی بولمندیغنی و آنجق بر کره بونلره باص برابر شامه

کیتدیکی و کوی کوی کزن تاجر لرك یاپدیغنی کبی اوراده

مالنی صاتجیه قدر طور دقدن بشقه قالدیغنی بیایور

لردی .

کتابنک اعجازی حقنده عربلرك بر مدافعه ده

بولمقلری میدانده طور و ب طور رکن سزك کبی الله

الله قاتان برطاقم جاهل اجنيلاړك سوز لرینه نصال  
باقیلیر ؟

پاپاسلر كزك الله قارشى يادقلى رزائلردن  
اك غريبى رسوليك معجزه لرینی انكار ايتلريد . بو قدر  
معجزه لردن برشى ذكر ايلما مشلر آنجق « ام معبد » ايله قورت  
خبر لرینی سويلمشلردر . برده دونوب اكر قومی بو ايکی  
معجزه دن بشقه لرینی ذکر ايتمش اوله یدی . بزده ذکر  
ايدردك ديمشلردر . بو سوزلری ايسه بر مغالطه واديسز  
لكدن بشقه برشى دكلدر .

ديرلر كه : كوز بوياجينك بريسی مهتابه قارشى ياتدينى  
ايچون باشى آغريمش اوله رق قالقمش و كوز لرینی كو كه ديكه  
رك اى باش آغريسی ، يورك توكدیجی ، اولوم ياقلاشدريجی ،  
واميد كسدريجی آى سنك نه فائده ك وار ونه يه يارارسك ؟  
يمین ايدرم كه سن عجور و قباقلری دوز لتكدن بشقه برشيته  
يارامازسك . عجورده قابق ده يره كچسون ديمش ، كوز بوياجی  
باشنى آغرتديغندن طولانی بوسوز لريله آلك شو دياده



معلوم اولان فائده لرینی انکار ایلمشدر . شاید آیتک بوندن  
 بشقه فائده لری اولدیغنی بيله ابدی البته ذکر ایلر ابدی کبی  
 جاهل آدملری قاندرمق ایچون ائک عادی فائده لرینی  
 سویلمشدر .

حضرت محمد حق و حقیقت فلسفی ایله سزى اضلال  
 ایدنلرک باشلرینی آجیتدیغنی ایچون اونلرده بونک کبی رزالتیه  
 و کوز بویاجیایغنه صامتشلردر .

الله تعالی سائر پیغمبرلرینه و یردیکی آیتلردن ده ایدینی  
 حضرت محمد و یرمش اولدیغنی بونلر بیلورلر .  
 بر آیتک خارق عاده بولنسی کتیرنک خلق الله دعوت  
 ایلدیکی حالده نبوتنده صادق اولدیغنه دلالت ایده جکی  
 شبهه سزدر .

زیرا الله تعالینک کندی علیهنه بولنان بر یالانجی نی  
 تأیید و تقویه ایلمیه جکنده اتفاق واردر . برده سزى اضلال  
 ایدنلر رزالتیه ده ایلری کیدرک قرآنده معجزه سنه دائر  
 وغیبه عائد بر آیت یوقدر دیورلر .

الله قارشى اولان يالانكزى ميدانه چيتارمق همچون  
ايشته بن قرآن كريمده بونلره دائر منصوص بولانلار بعض  
آيتلري خبر ويره جكم . حتى يالانكز بردانه سنى بيله ذكر  
ايلسه مينه يالانكزى تاييده كافى كلير .

بونلردن بريسي ، بزم اسلاف عظاممز حضراتى قریشك  
محمد بن معجزه ارايه سنى طلب ايلدكلريني كورمشلردر .  
اودخى معجزه اولمق اوزره آنى ايكي يه آييرمش و «ابوقبيس»  
طاغى بو ايكي پارچه نك آراسنده قالمشدر . و كنديلرينه  
بو يابده «سورة القمر ت ۱» قيامت يقين كادى و قرشق  
اولدى كه : علامات قيامتدر . اكر كفار مكه محمد عليه السلامك  
صحت نبوتنه دليل معجزه كورسه لر آنى تاملدن و ايمانندن  
اعراض ايدوب اول دوام اوزره كيدر سجر در دير لر . آنلر  
پيغمبر عليه السلامى تكذيب ايدوب شيطانك آنلره تزيين  
ايتديكنه تابع اولور لر . خير و شر هر امر كه مقدر و مقرر شر .  
سعادت . مؤمنده و شقاوت كافرده قرار بولمشدر . «

الله تعالى انشقاق قري وصف يوروب و قریشك بوى

کوردکارینی « معجزه کورسه لر » دیه خبر ویرمش و سحره  
 نصل نسبت ایلدکارینی ویالان سوییه رک هوا و هوسلرینه  
 تابع اولدقلرینی خبر ویرمشدر . آرتق « تبلیغ رسالت  
 و دعوتدن صوکره انلردن اعراض ایدوب جزالرینه منتظر  
 اول » دیه بیورمشدر . آیت ایکی یه آیرلمسی دکزک پارلمسندن  
 دها غریبدر .

حضرت موسایه دکزک یارلمسی باشدن باشه اولیوب  
 انجق بحر احرده جبل طوره کیده جک بر یول آچیلمش  
 اولدیغنی بیورسکز . برده محمد صلی الله علیه وسلم حضرت تری  
 « حدیبه » غزاسنده بیک آتی یوز کیمسه دن عبارت بولنان  
 صحابه لرینی بر انسان ایچه جک قدر کوچک بر طاس ایله عموماً  
 اسقا بیورمشدر .

اتدن صو آقسی طاشدن صو آقسنندن دها غریبدر .  
 حضرت موسایه السلام طاشدن صو آقیتدیغنی  
 وقت بنی اسرائیل کندیسنه نه ایچون بو طاشی تخصیص  
 ایدیورسک : بز شو طاشی تخصیص ایلمکی ایستردیمشردی

ده حضرت موسی قبول بیور مامشیدی .

حضرت محمد ایسه اشبو طاسی کند یسی تخصیص ایتما مش  
وبکا بر طاس کتیر یکز دیه بیور مش اصحابی دخی آرایه رق بر  
طاس بولشر و کتیر مشار در . حضرت محمد اشبو طاسه ید  
مبار کنی وضع بیور مش و در حال پار ماکلرندن صولر فیشقیر  
مشدر . موسی عایه السلامک و ساثر انبیاء کرامک معجزه  
لرینی سزدن دها ای اوله رق بز اقرار ایدرز . آنجق شوراسنی  
دیتک ایسترم که : سز حضرت محمدک معجزه لرینی سجره  
نسبت ایلدیککز ایچون پیغمپر مزک حیث ما اتفق بر طاس  
ایستیه رک صوچیقار مسندن حضرت موسانک معین بر  
طاشدن صو آقتمسی تهته دها یقیندر . برده تور اتده ،  
مصرده حضرت موسی سینکدن بشقه هر نه یاپد یسه ساحر لر  
عیتنی یاپدیلر دیه یازلمشدر .

محمد صلی الله علیه وسلم ، علی بن ابی طالب حضرت تارینک  
یتشمسی ایچون اصحاب کرامی حاضر اولدقتری حالدده کونشی  
کیری کتیر مشدر . حضرت یوشع ایسه کونشی آنجق

طورددر مشیدی . کتابلر کزک بعضسندده حضرت یوشع  
کوانش باتدقدن صوکره ضیاسنی توقیف ایلدی دیه یازلمشدر .  
حضرت محمد علیه الصلاة والسلام « بدر » غزاسی  
کونی بر آووج طوپراق آتوب کفارک یوزلرینه صاحمشیدی .  
بوندن یوزلری بوزلمش ، کوزلرینه توز کیتمدک بر کیمسه  
قالامش وعاقبت مغلوب و منهزم اولمشلردر .

شمدی یه قدر اللرده قالان قرآن کریمی کندیلرینه اوقو  
مشدر . ( سورة الانفال آیه ۱۷ ) « یا محمد آنلره اول بر آووج  
طوپراغی آتوب انلر قی اعمی ایدن سن دکلسین که سن آنجق  
وحی صورتی ادایتدک » برده بدر غزاسندده ملکارک بر لکده  
غوغا ایلدکارینی اوراده بولنانلردن مسلمان و کافر عمومأ  
کورمشلردر . حتی ابوداود المازنی رضی الله عنه حضرت تاري  
بدر کونی قتل ایتک ایچون بر مشرکی تعقیب ایدیورددم .  
بن قلیجمله اورمزدن اول بونک باشنک یره دوشدیکنی  
کوردم . وبتدن بشقه برینک بونی قتل ایلدیکنی بیلدم  
دیه بیورمشدر .

برده یا غمور و خفیف او یقو آیتی در که : الله تعالی حضر تتری  
 (سورة الانفال آیه ۱۱) ذکر ایت شول وقتی که الله تعالی  
 سزه امنیت ایچون نوم خفیف ویردی . و کو کدن یا غمور  
 ایندردی که سز انکه حدث و جنابتدن پاک اوله سز . و سزدن  
 شیطانک و سوسه سنی کید ره . و لطف خدایه قلبسکزی ربط  
 ایده و یا غمور سبیلله آیا قار کزه متانت و صبر و قوتله حربده  
 ثبات حاصل اوله . (سورة الانفال ت ۱۲) یا محمد یاد ایله که  
 ربک تعالی ملکوره نصرت و اعانتده سز کله یم دیو و حی ایلدی .  
 مؤمنلره تکثیر سواد و نصرت مژده سیله قلبلرینه ثبات  
 و یرک که یقیننده کافرلرک قلبلرینه خوف القا ایدرم . آنلرک  
 بوغازلری اوزرینه و جمیع پاره قلرینه اورک . { ۱۳ ت } آنلره  
 بو عذابک و قوعی اول سبیدندر که : الله تعالی یه و رسولنه  
 مخالفت ایتدیلر که . کیم که الله تعالی یه و رسولنه مخالفت ایده  
 انلره الله تعالی نک عقابی شدید در . »

وینه الله تعالی قرآن کریمنده بیور مشدر که : (سورة  
 آل عمران آیه ۱۲۳) تحقیق الله تعالی بدرغزا سنده سزه نصرت

ایتمدی . حالبوکه سز انده دشمنه نسبتله حقیر و قلیل ایدکز .  
 الله تعالیدن اتقا ایدک و منافقلاک رجعتلرنده کدر ایتیک .  
 شایدکه سزه انعام اولنانه شکر ایده سز «

بونکله حق سبحانه و تعالی مؤمنلره ، سزه الله تعالینک  
 اوج بیک ملائکه ایله امداد ایلمسی کافی دکلیدر ؛ اوت سز  
 صبر و اتقا ایدیکز . الله سزه کندی طرفندن در حال پر سلاح  
 بش بیک ملائکه کوندر در دیمک ایسته شدر .

برده الله تعالی حضرت محمد پیغمبرلک و یردیکی سنه  
 ارباب عقولک عبرت آلمسی ایچون سجاد ییلدیزلر اوجور مشدر .  
 حالا الارده بولنان قرآن کریمدن کندیلرینه بوبابده  
 شوبله قرائت یور مشدر . ( سورة الجین آیه ۸ ) کالاول  
 سمایه استراق سمع ایچون کیتیمک ایستدیکم زده بزسمایی قوی  
 محافظه و مانع ملکلرله طولش و جناری رجم ایچون معین  
 آتشدن شهابلر بولدق « و یاخود « رببری تعالی آنلره خیر می  
 اراده ایتمدی « آیت کریمه سنه قدر در .

پیغمبر افندمن حضرتلری بیت الحرامک یاننده نماز

قیلارکن عربدن بهضاری کندیسنه افا ایچون کاشار وار قو  
 دیغنی ایتمیشلر سه ده کندیسنی کوره مامشاردره بوبابده قرآن  
 کریمده شویله بیورلمشدر (سوره یس آیه ۹) بزاتلرک  
 اوکارینه طول املی واردلرینه کچمش کناهلرندن غفلتی سسد  
 وکوزلرینی بند ایتدک که دلائل قدرتی وراه هدایتی کوره  
 منزل «

حضرت پیغمبره زرهلی بر قوزی بوطی لاقیردی  
 سویلمشدر . حضرت پیغمبر ارقداشیله ، قبیله سنک شدتندن  
 کیرمش اولدیغی بر مغاره نلک قپوسنه اورومجکار آغ کر مشلر  
 وقومرولر یاورولامشاردی . کندیسنی تعقیب ایدن قبیله  
 سی اشبو مغاره یه قدر کالدکلری وقت بونلردن بریسی اکر  
 محمد بورایه کیرمش اولهیدی اورومجکک آغنی پیرتاروقومرولر  
 قاچار ایدی دیتش وکری دونمشلردر . بونلری کورن  
 ارقداشی یارسول الله اکر اوکارینه باقه ل ایدی بزی کوردرلیدی  
 دیتسسه حضرت پیغمبر افندمن « اوچنجیسی الله اولان ایکی  
 حقیقده نه ظن ایدیورسک » بیورمشدر .



خندق وقعه سنده ايسه الله تعالى حضرت پيغمبرك  
 دشمنلري اوزرينه كيجه لين روزكار اسدر مشدر . بوبابده  
 نازل اولان قرآن كريمي اونارداوقومشدر . (سورة الاحزاب  
 ت ۹ ) اي مؤمنلر يوم احزابده دشمنكزك عسكري  
 كادكده الله تعالى انلري اوزر يكزدن دفع ايلديكي نعمتي  
 ذكر ايدك بز اول كافر لر اوزره شهيد روزكار وملائكه  
 عسكري كوندردك كه انلر ياخود سز اول ملائكه بي كورمز  
 ايدى الله تعالى سزك خندق قازمه كزى ومشركلرك  
 هجوم ومحاربه سني كوريجيدر .

زمانك يقينلنى وناقلرك كثر تياه برابر امتنك صالحاسى  
 طرفدن حكايه ايدمش دهانيجه معجزه لرى وارد ، اكر  
 بن بتون . معجزه لر ينى نقل ايتك ايسته سه يدم شو مكتوبم  
 بيوك بر كتاب شكائى الير ومطالعه سى سنك ايچون بك  
 اوزون اولور ايدى . آنجق بونلردن بعضار ينى ، پاپاسلر  
 كزك انايه قارشى ايتدكلرى رزالتلر ينى وكونش كي ميدانده  
 صوران يالانلر ينى يلمكزايچون ذكر ايلدم .

قرآن کریمده بوانان کله جکه دأر خبر لر ایسه، الله تعالی  
 قرآن کریمنده بیور یورکه (سورة الروم ایه ۱) روم اقرب  
 محلی یرده که اطراف شام اوله ارل مواضعده مغلوب اولدی .  
 ومغلوبیتدن صوکره اوج ییل ایله طقوزنجی ییله وارنجه بو  
 ارالقهده خصم لرینه غلبه ایده جکاردر . مقدم و صوکرده غالییت  
 ومغلوبیت امری الله تعالینک حکم ومشیتنده در . رومک  
 فارسه غالب اولدیغی کونده مؤمنلر فرحانورلر « الله تعالی  
 وعدنده خلف ایتیموب بر قاق سنه ایچنده بحرینده ، روملر  
 عجملره غلبه ایدرک پک چوغنی اسیرالمشلر در صاییده (برقاج)  
 دیمک اون عددندن آشاغی دیمکدر .

وینه بیورمشدرکه (سورة الفتح ب ۲۷) الله تعالی  
 رسوانه کوستردیکی رؤیا حق اولدیغنی تصدیق ایتدی . ای  
 مؤمنلر الله تعالی نلک اردتیه صاغ قالانلرکز سنه آیه ده البته  
 مسجد حرامه کیرر سکز . خوفکز اولیوب امین اولدیفکز  
 حالده بعضکز باشکزی تراش وبعضکز صاچکزی قیرقارسر  
 الله تعالی انک تأخیرنده اولان حکمتدن سزک یلمدیککزی

یایوب آندن . مقدمه سزه صالح حدیبه یی وفتح خیبری ،  
تقریب ایتدی تاکه . مؤمنلر بو تأخیر غمندن بر مقدار آرام ایده  
لر . « بونده دخی مکه یه و بیت الحرامه گیره جکلرینی ، خییره  
دخوللرینی فتح قریبله و عد بیور دینی کبی ، اولجه خبر  
ویرمشدر .

وینه بیور مشدر که ( سورة النورایه ۵۵ ) سز ایمان  
کتوروب عمل صالح ایشیلنلری الله تعالی عرب و عجم و سائر  
کنارک یرلرنده خلیفه ایتکه و عد ایتدی . مقدم بنی اسرائیل  
جباره دن صوکره مصر و شامه خاف ایتدیکی کبی تاکه  
راضی اولدینی دین اسلامی آنلر ایچون قولله متمکن ایده .  
وانلرک اللارینی اعدادن خوفدن صوکره امنه تبدیل ایده .  
امین اولدقلری حالده بکا عبادت ایدوب برشی اشراک ایتیه  
لر . « وینه الله تعالی بیور مشدر که ( سورة فصلات ت ۵۳ )  
بز آنلره قدرتمزه دلالت ایدر علامتلر منی افاق ارضده  
کوستررزکه پیغمبر من علیه السلام آنلره حوادث ماضیه  
وآیه دن خبر ویردی . و خارق عاده وجهیله ممالک شرق

و غر بک فتحنی تبشیر ایتدی . اول علامت لر مزی نفس لر نده  
 دخی کوس تر که بدن لر نده کی صنایع عجیبه کمال قدر تزه  
 دلالت ایدر . تا که قرآن یا خود رسول حق ایدیکی ظاهر  
 اوله « فی الآفاق » سوزندن مقصدی فتح بلاد « فی انفسهم »  
 سوزندن مطلبی فتح . که در .

ینه بیور مشدر که ( سورة الصف ت ۹ ) اول الله تعالی  
 محمد علیه السلامی سبب هدایت اولان قرآن و دین حقله  
 کونردی . تا که انی جمیع ادیان اوزره غالب ایده اکر  
 مشرکار اندن کراحت ایدر لسه ده زیرا انده محض توحید  
 وارد « و ینه بیور مشدر که ( سورة فتح ت ۲۱ ) الله تعالی  
 سزه دخی مملکت لر فتحنی و غنیمت لر اخذینی و عد ایتدی که  
 هنوز سز آکا مالک دکل سز انی علم الهی احاطه ایت مشدر «  
 ینه بیور مشدر که : سورة احزاب ت ۲۷ ) « و سزک آفاق  
 باصم دیفکزیر لری سزه میراث و یردک الی آخره » بویر  
 لردن مقصد فرس دیار ایدر « و ینه بیور مشدر که ( سورة  
 آل عمران ت ۱۱۱ ) « آنلر سزه ضرر ایده مزی . مکر لسان

و طعنله اذیت ایدرله . اکر سز کله مقابله ایتسه لر منزه ما عودت  
ایدرلر . بوندن صوکره انلره کیمسه دن یاردیم اولماز »  
بونلر مقاله ایتدکلی وقت حقیقه منزه ما عودت ایتشلردر .  
وینه بیور مشدرکه ( سورة آل عمران ت ۱۱ ) یا محمد  
اول شجاعت ایدن کفار یهوده یقینده سز مغلوب وجهنده  
حشر اوله جتسکزدی . اول جهنم نه قبیح قرار کاھدر »

وینه بیور مشدرکه ( سورة فتح ت ۱۱ ) « اعرابدن  
بر طائفه سکا اتباعدن تخلف ایدوب دیرلر که بزی اموال  
و عیالز سنکجه کیته کدن مشغول ایتدیلر . زیرا انلرک امورینی  
اداره ایده جک کیمسه مز یوقیدی . بو تخلفمز ایچون بزه  
مغفرت طلب ایله الی آخر الآیه »

وینه بیور مشدرکه ( سورة النصر ت ۱ ) یا محمد اعدا  
اوزره الله تعالی سکا نصرتی و مکه نك و سائر بلاد کفارک  
امتکجه فتحی ظهور ایتدجه کورر سز که ناس دین الله اولان  
اسلامه گروه گروه کلورلر »

قرآن کریمده بونک کبی پک چوق آیتلر واردر . کندی

ملتزدن اولان سلف صالحین افندیلریتمز بوبابده کتابلرینه نیجه  
شیلر یازمشلردر که بوش یره مجادلنه ایدنلردن بشقه بر کیمسه  
بونلری رد ایتمز . شو مکتوبمده کی مقصدمدن طیشاری  
چیقه ایدم . بوبابده پک چوق شیلر ذکر ایلر ایدم .

بناءً علیه بر وجه سابق شو ذکر اولنان معجزه و غائبدن  
اولان خبر لر مقصد خارجنده دکلدر . زیرا بونلر له سزی  
اضلال ایدن کیمسه لک ذاهب اولدیغی شیلرک خلافی واللہ  
ویغمبرینه قارشى اولان یالانلری میدانہ چیقیور . برده  
بونلری سزه بیان ایدیشم سزک ایمان ایتمش اولدیغکز پیغمبر  
لر ایچنده معجزه صاحبی اولمیانلرک دخی بوانسدیغنی بیلیمکز  
زبورده بیان ایدلما مشدر . بوده کتابکسزده منصوص اولدیغی  
ایچوندر . شویله که داود علیه السلامک معجزه سی اولدیغی  
اوزره حزقیاله خالق کله رک معجزه اراثة سنی طلب ایتشلر  
اوده ، رب دیر که اسممه یمین ایدرم . بن حی ایم و ایستد یککزه  
جواب بوله مم « دیمشدر .

برده قریش محمد صلی الله علیه وسلم حضرتلرینک

نزدنده اجتماعه قرك ايكى به آيرلمسنى ايستمىشلر و اويله اولمشدر .  
 بونى كوزلر يه كوردككن صوكره كندايىندن قاچنمش  
 واعراض ايتىشاردر . بر مدت صوكره ينه نزد يغمبر يده  
 اجتماعله كنديرينه چكن اتالرينى كتير مسنى و كتير دكارينك  
 طوغرو اولوب اولمديغنى صورملرى ايچون بونلرله «قصى  
 بن كلاب» كه دخى برابر بولمىنى ايستمىشلر و مكه طاغاري  
 كنديلرندن يلرى ايتىمنى و اينكرين يزلرندن ايرماقار فيشقىر  
 تمىنى و كوكارى باشلرينه يقه رق كنديلرينى آلتنده از مسنى  
 و كندينك التوندن بر خانه سى اولمىنى ياخر دكو كه چيغه رق  
 كندينه شهادت ايلملرى ايچون كتابيله برابر مايلكار كتير مسنى  
 طاب ايله شاردر . ايشتنه بونارك جمله سى قرآن كريمك اون  
 يدنجى سوره سنده منصو صدر . بوبابده الله تعالى بيورمشدر  
 (سورة الاسرى ت ۹۳) سن دى كه بن ريم تعالى يه تنزيه  
 ايدرم كه : كيمسه اكا حكم ايتمز . و انك قدرتنده شريك  
 اولماز . سزك مطلوبكزك جزئنه كيمسه قادر دكلدر . بن آنجق  
 سائر يغمبر لر كى آدمم . انلر دخى قوملرينه مناسب معجزاتى

اراده حقه کتیر دیلر . اول مشیت اللهه در . « الله تعالی  
 حضرتلری بوبابده « سورة الاسرى ت ۵۹ » قریشک حکم  
 طریقله ایستدکلری آیاتی کوندرمه مزدن بزى کیمسه منع  
 ایتمدی . آنجق مقدم کچنلر دخی بو وجهله معجزات ایستدیلر  
 ایدی . آنلرک ایمانه کلیه جکلرینی بیلوب طلباری اولان  
 آیاتی ظهوره کتورمدیکمزده ینه تکذیبده اولماریه آنلرهدنیاده  
 عذابلری ویرلدی « بیور مشدر .

وصوکره صالحک دوه سنی ذکر ایله بیور مشدرکه :  
 ( سورة الاسرى ت ۶۰ ) « ایشته ثمود قومنه بز ایستدکلری  
 کبی ناقه بی قایادن گوره رک ویرمشیکن ینه صالح علیه السلامی  
 تکذیب ودوه بی قتل ایله نفسلرینه ظلم ایستدیلر . « ارسالی  
 آنجق تخویف ایچون ایلدیکنی مراد ایله « بز رسوللر مزى  
 آنلرک ایستدکلری معجزاتله کوندرمه مز آنلری قورقوتمق  
 ایچون درکه : آندن صوکره کفرده ثابت اولورلرسه البته عذاب  
 واصل اولور »

ینه بیور مشدرکه : ( سورة النعام ت ۱۰۹ و ۱۱۰ )



«مشرکارا شد واکید اوله رق الله تعالی به یمین ایتدیلر که  
اگر محمد بزه ایستد یکمز بر آیت کتیر سه آکا ایمان ایدرز  
دیدیلر . سن دی که آیتلر آنجق الله تعالی عنده و قدر تنده در  
ای مؤمنلر نه یلور سکز که : انلرک ایستد کلری معجزه کلسه  
دخی آنی تصدیق ایتزلر » « بز آنلرک قیلرینی تصدیقدن  
و کوز لرینی حق کور مکدن چویررز که آنلر مقدم شق  
قر و سائرینی کور ووب ایمان ایتد کلری کبی نه تصدیق ایتزلر  
و آنلری ضالانده متحیر اولدقلری حالده ترک ایدرز »

تبارک و تعالی حضرتلری ، اگر حضرت پیغمبردن  
ایستد کلری معجزه لری کوندر سه دخی ینه ایماندن یوز  
چویره رک انشقاق قر و سائرده نی کورد کلری وقت  
یایدقلری کبی کفر لرینه رجعت ایده جکلرینی خبر ویرمشد .  
الکزده بولنان انجیلده یهودیلر مسیحاک نزدینه کله  
رک معجزه ارا نه سنی طلب ایتمشلر . بوناری اکلایه رق  
دیدى که : فاجر و خیث بر قبیله معجزه ایستور . و بز  
ویرمه جکز دیه یازیلیدر ، وینه انجیلده « بالیقچی شمعون

ایله برادری بالیق اولار ایکن مسیح بونلره تصادف ایش  
وبکا تابع اولکن سزی انسان آویسی ایده یم دیش بونلرده  
معجزه سز همان مسیحه تابع اولمشلردر « دیه یازیلیدر .

غریب شیلردن بری ده قالدین اولوب کتابلری ، معجزه  
لری بولنمیان و صحف انبیاده ذکر ایدلین مریم ایله حنانک  
نبوته ایمان ایتدیککز حالده انس و جن نزدنده معجزه بر  
کتابی ، کندندن اولکی پیغمبر لرده بولنمیان معجزه لری  
اولان و کتب انبیا علیهم السلامده کله جکی ذکر و تبشیر  
ایدیان سید المرسلین محمد صلی الله علیه و ساعی انکار ایتدکزدردر .  
مقدمی بولنان کتابلرده و صحف انبیاده حضرت پیغمبرک  
ذکر اولندیغنی انکار ایدن مضلار کز ایسه اشبو افکار  
لریله طریق حقدن صامشدر والله قارشی ادب سز لکده  
بولنمشلردر .

بزه ، هدایتی اعطا بیوران الله حمده اولسون .  
شاشیر یجی پاپاسلرک یالانلری میدان چیمه رق یوز لری قاره  
اولسی ایچون الکنزده کی انجیل ، تورات ، زبور و اعمال

رسیده بوکا داتر بولنان شیلری مختصراً ذکر وایراد ایده  
 یم . شویله که بونلردن بریسی بوکون الکزده بولنان توراتک  
 بشنچی سفرنده الله موسی بن عمرانہ دیورکه : « بن  
 بنی اسرائیلہ قرنداشلرندن سنک کبی پیغمبر کوندیرم .  
 کلامی اونک فمه تودیعی ایدرم . بوکا عاصی اولاندن  
 انتقامی آلیرم »

شاید بونک « یوشع بن انون » اولدیغنی دعوا  
 ایدرسهک جواباً دیرم که : توراتک اخرنده الله تعالی شویله  
 یورمشدر « بنی اسرائیلدموسی کیسنی الله خلیفه ایتمز .  
 شبهه سز : توراتک تبشیرایدیکی کیسه بنی اسرائیلدن  
 دکل ، بنی اسرائیلک قرنداشلرندر . بنی اسرائیلک  
 قرنداشلرینک عرب وروم اولدقلری درکاردر .  
 رومدن ایسه ایوبدن بشقه پیغمبر کلاممشدر که اوده  
 حضرت موسادن چوق اوللریدر .

دیملک تورته تبشیرایدیلنک بو اولمسی جائز دکلدر .  
 او حالده عربدن بشقه سی قالمایور که اوده حضرت محمد

عليه الصلاة والسلامدر .

الله تعالی توراتده حضرت اسماعیلک جدینی ذکر  
ایلدیکی وقت { چادیرینی قرنداشلرینک مملکتی نورتہ  
سنہ قورہ جقدر } دیہ یورمشدر .

بنی اسرائیلہ ( قرنداشلرنندن سنک کیسینی اقامہ  
ایده جکم ) سوزیلہ عربی بنی اسرائیلک قرنداشلی  
دیہ تلقیب ایلدیکی کبی بنی اسرائیلی ده اسماعیلک قرنداشلی  
دیہ تلقیب ایلمشدر

صاحب درایت اولان یهودی خاخالرندن بریسی برکون  
بئله بوبابده مباحثه سی ائنا سنده شویله سویلمشیدی .  
بونک جمله سی طوغرودر . بر اعتراضم یوقدر . آنجق  
دیمشدر که بنی اسرائیلہ قرنداشلرنندن سنک کبی برینی اقامہ ایده  
جکم » محمد ایسه عربدن بشفه سنک اوزورینه پیغمبر دگادر »  
جواباً بوذاته دیمش ایدم که : محمدک « بیاض وقاره  
وقول وکوله وارکک ودیشی انسانلره کوندردم » دیدیکنی  
یریوزنده بولنانلرک هیچ بریسی بیلمز دگادر . طوغرو

سویاین کتابمژده ایسه عموم خلقه بعث اولندینی مذکوردر.  
اگر حضرت محمدك انجق عربیه پیغمبر کوندر لدیکی ادعا  
ایلدیکی خبر ویره بیلیر ایسه کز سزه ایی بر سند اولور .

جواباً دیدی که: بوسوزیکزی رده نه بن مقتدرم نه ده  
بشقه سی . بوبابده یهودیلردن اولان اسلافز بزه محمددن  
نقلاً شویله خبر ویریورلر . اوده محمد دیمشدر که : « بن  
کافه خلقه مبعوثم » آنجق فرق یهودیه دن اولوب یسوعیه  
نامی ویریان فرقه دیور که بـ محمدك پیغمبر لکنی و معجزه  
لرینی تصدیق ایدرز . آنجق عربدن ماعداسنه مبعوث دکادر.  
بز اولر کبی دکلز .

بوصره ده یاننده کی یهودی یه دونه راک دیدی که :  
بز یهودیلکده یودك . والله ، بو عربك النذن نصل  
قور توله جغمزی یله میورم شوقدر دیرم که : هوای نفسمزه  
اویوب ده او آدمی شرایله یادایلاملیز .

توراتده « الله ، ساعیردل شروق ایلدی . برابرنده  
صاحادن بر جماعت اولدینی حالده فاران طاغیرنده یوجهلدی »

دیه یازمشدر . سینا طاغندن کلمی ، الله تعالی توراتی اوراده  
 کوندرمی و موسی به سویلمسیدر . ساعیر طاغندن طوغمی  
 دخی عیسی بن مریم دینک ادومدن اعتباراً روم طاغلی  
 اولان ساعیر طاغلرندن اشراقیدر . فاران طاغلرنده یوجه  
 لمسی ایسه الله تعالی حضرت محمدی بورادن کوندرمی  
 و بوراده کندیسنه وحی ایلمسیدر .

« فاران » ک مکّه اولدیغنده اختلاف یوقدر . ینه توراتده  
 واردرکه : الله تعالی هاجر ایله اوغلی اسماعیلی فارانده اسکان  
 ایتدرمشدر .

ینه الکزده کی توراتده واردرکه : ابراهیم علیه السلام  
 اوغلی اسماعیله دعا ایلدیکی وقت الله دیمشدرکه : اسماعیل  
 حقنده ایلدیگک دعا یی قبول ایله کندیسنی پک چوق تعزیز  
 و تکشیر و تعظیم ایلدم . کندیسنی بیولک برامت ایچون قیله  
 جنم « بونکله ( امت محمد صلی الله علیه و سلمی مراد یورمشدر )  
 ینه توراتده واردرکه : اسماعیله دعا ایدن والده سی  
 هاجر الله تعالی دیرکه اسماعیل ایچون اولان دعا کی ایشتدم .

الی عمومک الینک اوستنده اوله جق و عمومک الی کندیسنه  
کمال خضوعله آجیله جقدر .

اسماعیل ایله اوغلینک ، اسحاقک الی آتنده اولدیغنده  
شبهه یوقدر . زیرا نبوت اسحاقک اوغلنده ایدی . الله تعالی  
محمد صلی الله علیه وسلمی بعث بیورنجه آرتق اسماعیل  
اوغلارینک اللرینی جمله سنک اللرندن یوجه ایدرک نبوتی  
بونلره اعاده و زیاده سیله تکثیر و تعظیم و مبارک ایلمشدر .  
نیتیه کم الکزده بولنان تورات و زبورده یازلمشدر که یکی تسبیحله  
ربه تسبیح کتیرکز . هیکلی صالحلردن اولانه تسبیح کتیرکز .  
اسرائیل و صهیون قیزلری خالقیه فرحانسون . زیرا الله کندیلرینه  
برامت انتخاب ایتمش و نصرت و یرمشدر . و صالحلرینی کرامتله  
تأیید و تقویه ایلمشدر که بونلریا تاقلرند و الهی ذکر ایدروا اللرنده  
ایکی آغیزلی قلیچلر اولدینی حالده یوکسک سسله تکبیر کتیررلر .  
الله کندینه عبادت ایلمینلردن انتقامنی بونلرله آیر و حکمدار  
لرینی ایپرله و شریفلرینی زنجیر لرله باغلادر .

بکا خبر ویرکه قلیچلری ایکی آغیزلی بولنان والله کندیسنه

عبادت ایلمین امتلردن واسطه لریله انتقامنی آله حق اولان  
امت کیم در ؟

پنجمبر لردن قلیججه مبعوث اولان کیم اولیور؛ ویوکسک  
سسله اذانده تکبیر ایدنلر کیم اولیور؛ ینه الکزده بولنان  
زبورده محمد صلی الله علیه وسلم حضرتلری حقنده واردرکه:  
دکزدن دکره وایر ماکلدن ایر ماکلره کچر اوکنده اطه لر  
خلقی دیزلری اوزرینه دوشر لر . دشمنلری طوپراق اوزرینه  
اوتورر لر . حکمدار لر قربانلرله کله رک کندیسنه باشا کر لر .  
امتلر طاعت و انقیادله کنندی دینه کیرر لر . زیرا بو، ظالمدن  
مظلومی قورتارر ویارد مجیسی اولمیان ضعیفلری خلاص ایدر  
وفقیرو زواللیرله رافت ایر و آخر زمانه قدر حکمی دائم اولور .  
ینه زبورده واردرکه الله صهیوندن محمود بر تاج افشار  
ایلدی .

تاج ریاست ایچون بر ضرب مثل اولوب محمود ایسه  
محمد علیه السلامدر .

ینه زبورده واردرکه : ای جبار قلیج قوشان .



چونکه ناموس و شریعتلرک صاغ الکلہ بر لکده در .  
 و اوقک زاغلیدر . و امتر التنده سورونیورلر .

وینه زبورده وارددر که : الله تعالی داود، سنک بر اوغلاک  
 ضوغه جق کندیسنه باباچاغیرله جغم و بزم اوغلم دینه جکدر  
 دیدی . داود علیه السلام ده اللهم سنتی عجله ایدنی و کوز  
 باغلرینی آچانی بعث ایت که ناسه اونک بر بشر اولدیفنی  
 بیلدیرسون دیدی . الله بونلرله قورقوتدیفنی وقت حضرت  
 داودک بونک بر بشر اولدیفنی ناسه بیلدیریحی عاجل سنتی  
 کوندردیه ایلدیکی دعا سندن عبرت آل .  
 اشبو اوغل آنجق بر بشر در .

حقیقه سز عیسی بن مریم علیه السلام حقنده ضالتهده  
 قاله رق الهی بونک پدری و کندیسنی اوغلیدر دیه تسمیه  
 ایلدیکز . الله تعالی کوز باغلرینی آچان و سنتی تعجیل واله  
 اولدیفنی ناسه تبشیر ایلین حضرت محمدی کوندرمشدر .  
 ینه الکزده بولنان انجیلده مسیح دیمشدر که : اللهم  
 بار اقلیطی کوندر که انسان اوغلنک بشر اولدیفنی ناسه بیلدیرسون .

وینه الکزده بولنان انجیلده دیور که : بن کیتمدکجه  
باراقلیط کلنز . کندی نفسندن برشی سویامز . انجق  
ایشد کلرینی سزه سویلر وسزی حقه کوتورر . وحوادث  
وغائبدن خبرورر .

نهایت بوکا دائر دیمشدر که بکاتعظیم ایده جکدر .  
اهل دنیای نصل منهزم ایده جکنی ذکر ایلور . وایی  
سوزلرله وصفنده بولنه رق دیور که بنم اوکاشهات ایلدیکم  
کبی اودخی بکاشهات ایدر .

بن سره مثالرله کلیرم . او ایسه تأویل ایله کلیر .  
الکزده بولنان اشعیا پیغمبرک صفنده دیور که : شورلر  
وبادیه لر قیداره قدر کوشکارله طوله جق وکرامتی الله  
ویرنلر طاغ باشلرندن ندا ایده جکلر وتسبیحنی قاره ده ،  
دکزده نشر ایله جکلر در .

حزقیال پیغمبرک صفنده دخی الله دیور که بن قیداری  
ملائکه ایله تأیید ایدرم ، قیدار ایسه اسماعیلک اوغلیدر .  
قیداره قدر کوشکارله طولان بوبادیه هانکی بادیه در ؛

وطاغ باشلرندن اذان وتلییه ایله ندا و صلاة و بیت الله  
حرامی حج و زیارتله کرامتی الله و یرنلر کیملردر.

اشمیا پیغمبر دیمشدر که « الله دیدی که : کندیسبله  
برابر کیتدیکم و اوزرینه وحی انزال ایتدیکم بر قوالم عدلی امتار  
آراسنده اظهار و امتلره عهد لری وصیت ایده جکدر . کولیه  
جک و سسی چار شیلرده ایشیدلییه جکدر . یک چشمارک  
کوز لری آچیه حق و صاغیر قولاقلر ایشیده جکدر .  
قارارمش یورکلری احیا ایده جکدر . بوکا و یردیکمی  
بشقاسنه و یرمیه جکم . احمددر . الله یکی حمد ایله حمد ایدر .  
اقصای ارضدن کلیر و بادیه و ساکنلری ممنون قالیر .  
بتون شرفه لردن تهلیل و تهیه لر اوستنده تکبیر ایدر لر . ضعیف  
دوشمن ، الت اولماز . و هواسنه میل ایتمز . و سسی چارشی  
وپاز ارلرده ایشیدلمز . خفیف بر هوا کی اولان صالحلری  
ذلیل ایتیموب انجق متواضعلرک رکنی اولان صدیقلری تقویه  
ایدر . بو اللهک سونمز و یتمز بر نور ی اولوب تا که یر یوزنده  
محبتمی اثبات ایدرک بونسکه عذر لر منقطع اوله و توراسنه

خلق منقاد و مطیع بولنه »

محمدك شو وجهله مدح و تعریف اولمسنندن عبرت آل  
محمددن بشقه سنه باقمكزنه قدر دورلو جهتلردن  
سزه متعذر در ؟ ایشته بونلردن بریسی . امتلره عهدلر وصیت  
ایده جکدر . « سوزیدر . الکزده بولنان انجیلده محرر در  
که : مسیح ، بن جنساره مبعوث دکلم . آنجق اسرائیل  
نسلندن اوتلایان قیونلره بعث اولندم . « او حالده مسیحك  
بتون امتلره کوندر لدیکی جائز اولما یوب بتون امتلره انجق  
محمد صلی الله علیه وسلم بعث اولمشدر .

الکزده بولنان انجیلده وارد در که « مسیح حواریلره  
« سز جنسلرك یولنه کیتیمکز آنجق اسرائیل نسلندن اولان  
قیونلری اوتلادیکنز » دیمشدر . بروجه بالا سبقت ایلدیکی  
کبی اشعیا ، سوز لرنده « ضعیف و مغلوب اولماز » دیور .  
سز ایسه « مسیح نفسه غلبه ایله کندی خاچنی طاشیدی ،  
الری خاچه میخلاندی . و خاچده اولدرلدی . دیورسکز  
او حالده بوندن دها زیاده ضعیف قالمق اولورمی ؟ شبهه سز

در که الله تعالى حضرت محمد یولک فتحلر میسر ایلدی .  
 زیاده سیله نصرت و یردی . واللہ دشمن و معاند اولانلرک  
 اوزرینه غالب کتیره رک دیننی اعلا و توحیدینی اظهار  
 ایتدردی .

« حیقون » پیغمبرک الکزده بولنان صحفنده « الله ،  
 تپه دن کادی . وفاران طاغزلنده مقدس اولدی . یر یوزی  
 تحمید و تقدیس بله طولدی هیئیله دنیا به مالک اولدی . » ديه  
 یازیلی اولوب ایشته بونلرک جمله سی ، اکر عقل و انصافک  
 وارسه ییل که ، حضرت محمد دأردر .

اشعیا پیغمبرک صحفنده دخی واردرکه : بکا قالح باق نه  
 کوره جکسک دیدیلر . دیدم که : بریسی مرکبه دیکری  
 دوه به ینمش کلن ایکی سواری کور یورم . دیدم بونلرک  
 بریسی ارقداشنه دیوز که : بابل ییقادی پتلی قیرلدی «  
 دوه لی حضرت محمد علیه الصلاة والسلام اولوب بز  
 و سزجه متفق علیه بولندینی اوزره مرکبلی دخی عیسی بن  
 مریم علیه السلامدر . حضرت محمدک دوه به ینمش حضرت

عیسانک مرکبه بینمندن ده از یاده مشهور دکلیدر؟ بابل ده  
 الله دکل اصنامه عبادت ایتک زوالی و دینلرک هدمی نه عیسی  
 علیه السلام نه ده بشقه سی واسطه سیله اولما یوب پیغمبر  
 بولنان حضرت محمد و امتی واسطه سیله اولمشدر . بابل  
 ملوکی ابراهیم علیه السلام زماندن تا حضرت محمد و امتی  
 زمانه قدر اصنامه عبادت ایدیورلردی .

الکزده بولنان دانیال پیغمبرک صحفنده ملک بخت نصر  
 کوردیکی بر رؤیا نك تعیرینی خبر ویرمسنی دانیالسن  
 صورنبجه دانیال جواباً شویله دیور « ب ۲ ت ۳۱ » سن ای  
 ملک کوردک که : یوک بر مجسم صورت واریدی . بویوک  
 رؤیاده رونقلی صورت سنک او ککده طور دی . هیئت دخی  
 هیئتلو ایدی . بو صورتک باشی خالص آتوندن آنک گورگی  
 و قوللری گومشدن قارنی و بودلری باقردن ، بالدرلری تیموردن  
 و آیاقلرینک بر قسمی تیموردن و بر قسمی بالچیقندن ایدی .  
 سن باققده ایکن ال ایله اولمیه رق بر طاش کلوب اول صورتده  
 تیمور ایله بالچیقندن اولان آیاقلرینه اوروب آنلری ازدی .

اولوقت تیمور وبالجق وباقر وکوش والتون برلکده ازیلوب  
 باز خرمنلرینک صماز اوقاغی کبی اولدیله وروزکار آنلری  
 گوتوروب آنارک محلی بولمندی . لکن صورتی اوران طاش  
 بریوک طاغ ازیلوب بتون زمینی طولدردی .

رؤیا بودر . ملک حضورنده آنک تعبیرینی دخی

سویله لم .

ای ملک سن ملک الملوک سن زیرا اله سموات سکا  
 حکومت وقدرت وقوت وغیرت ویردی . وبنی آدمک  
 ساکن اولدیلری هریرده صحرا وحوشنی وهوا قوشارینی  
 سنک الکه تسلیم ایدوب جمله سی اوزرینه سنی حکمدار نصب  
 ایتدی آلتونندن اولان باش سنسک . وسندن صوکره سکا  
 نسبتله ادنی دیگر بر حکومت ظهور ایده جک واو چنجی اوله  
 رق باقردن دیگر بر حکومت ظهور ایدوب بتون زمینه تسلط  
 ایده جکدر . ودر دنجی حکومت تیمور کبی قوی اوله جن  
 زیرا تیمور هر شیئی ازوب پاره پاره ایتدیکی کبی بودنی  
 بونلرک جمله سنی قیرار . تیمور کبی ازوب قیرده جقدر . ومادامکه

آياقلىرى ايله پر ماقلىرىنىڭ بر قسمى چو ملكچى بالچىغىندىن و بر  
 قسمى تيموردىن كوردك اول حكومت تقسيم اوله جق لكن  
 آنده تيمور سرتلكى بولنه جقدر . چونكه بالچق ايله تيمورى  
 قاريشىق كوردك . و آياقلىرىڭ پار ماقلىرىنىڭ بر قسمى تيموردىن  
 و بر قسمى بالچقدىن اولدىغى اول حكومتك بر قسمك سرت  
 و دىكر قسمك كورك اوله جغنى كوسترر . و بالچىق ايله تيمورى  
 قاريشىق كوردىكك آنلرك انسان ذرىتى ايله اختلاط ايدى  
 جكنى فقط بتون بالچىق ايله اختلاط ايدى مديكى . مثلاً وانلرك  
 برى برينه ملاصق اولمىه جغنى كوسترر . و اول ملكلرك  
 كورلر نده الله سموات ابدآ بوزلمىه جق بر حكومت اقامه  
 ايدى جك و بو حكومت دىكر قومىه بير اقليمىه جقدر . جمله  
 و حكومتلىرى ازوب محو ايدى جك و كندىسى الى الابد ثابت  
 طورىه جقدر . چونكه سن ال ايله اولمىه رق طاغدىن كسلهش  
 طاشك تيمورى و باقىرى و بالچىنى و كوش و آلتونى از دىكى  
 كوردك .

بكا خبر وىركه محمدىن بشقه بر پىغمبر وارمىدر كه



بو قدر امم واجناس مختلفه نی دیلاری ، دینلری ، مملکتلری ،  
 شهرلری بشقه بشقه اولدینی حالدده جمله سنی بر جنس ،  
 بردیل ، بر مملکت ، بر دین یاپه رق بر آرایه طویلا مشدر ؛  
 عرب ، عجم ، نبطی ، قبطنی ، کرد ، ترک ، دیلم ، بربر و سائر  
 هند و سودان و رومدن اسلام اولانلرک جمله سی بردیل ایله  
 قرآن کریمی قرائت ایلدکلری میدانده در .

شو ذکر اولنان امم مختلفه نک جمله سی ، الله چوق  
 شکر بر امت اولمشلردر . جمله پیغمبرلره صلاة و سلام  
 اولسون سید المرسلین محمد صلی الله علیه وسلم افندمزک حق  
 پیغمبر بولندینی ثابت اوله رق هم ضال ، هم مضل بولنان  
 یاپاسلرکزک یالانلری آرتق میدان وضوحه چیقمشدر .

بو ایسه ، آنجق سید الانبیاء والمرسلین بولنان محمد  
 صلی الله علیه وسلم افندمزک علامات و معجزه لرندن بر  
 جمله سی والله تعالی نک کندیسنه احسان یورمش اولدینی  
 امور دنیا ده زهد ، تقوا ، علم ، حکمت ، بیان ، عفو ، وقار  
 و یومشاق خوی ، رأفت و مرحمت الله تواضع ، صبر و کریم

کبی کوزل طبیعتلرینه دائر وارد اولان تبشیرات انبیاء دن  
بر پارچه سیدر .

عموم حجاز ویمنه ، هپ یمامه یه و عراقه وارنجه یه  
قدر بتون نجه مالک اولدینی حالده وفاتنده ، اهل و عیالینک  
بییدیکی اتمکه قارشی زرهی بریهودیده مرهون بولنمشدر .  
الله تعالی حضرت پیغمبری عبادینک رقبه لرینه مالک و خلق  
اخضاع ایلدکن صوکرهینه کندییسی کوله و او کسوزلری اطعام  
ایدر و مرحتلی بر پدر کبی بونلری قوجاغنه آلیر کزدردر .  
مرکبه یئر چارشی و بازارلرده پیاده و سوار ی اولور کذر  
یرده او طولورر . یمکنی ییر . عبا کیر واثوانه یامالقلر دیگر .  
و آفاق قانارینی یامالر ایدی . نه بر کوشک یامش نه ده بر  
خرمافدانی دیکمشدر . او قدر آج وقتلری اولمشدر که  
قارننه طاش باغلامشدر . تابصباح عبادت ایدردی . کیجه  
لری نماز قیلدینی ائاده سی آغلایان بر کیمسه نک ایکنیسی  
کبی ایشیدیلردی . بر باکردن دها زیاده او تانجاج ایدی .  
عمر نده غضب ایتماش و هیچ یال کزیمک ییامشدر .

نه كوله سنى ضرب نه بر سائلي رد ايتما مشدر . ملوك كنديسندن  
 قور قديني وجابره تتره ديكي حالده عكاشه يه قصاصني المسى  
 ايچون وجوديني آچمشدر .

اكر الله تعالى نك حكم ازليسنده سرك زعم ايلديك كز  
 كي انسان تام واله تام اولمى سبقت ايديدى . كمال و جلال  
 و بتون اولاد آدم اوزرينه اولان فضلندن طولايي محمد دن  
 يشقه سى اولماز ايدي .

بتون جهانك ييلمش اولديني صفات و علاماتي ايسته  
 بونلردر .

به مغرور حريف ! سن حضرت محمدى و كتابنى  
 انكار ايلديكك حالده عيسى بن مريتك فضيلت و معجزه سنى  
 نره دن تحقيق ايده جكسك ؟ حضرت عيسالك اخبار و معجزه  
 سنى سزه نقل ايلديلر . دكلى ؟

شو سويلديكم سيبندن يشقه نه تواتر ، نه سائر برشي  
 بولنميه رق دنيا ده عيسالك موجودا ولوب اولمديفنى ييلمديكز حا  
 لده كوريلان رؤيائي خبر آتش و تصديقنه شتابان اولمشسكزدر .

قرآن کریمی انکار ایدہ جسکے حضرت عیساؑ عالمہ وجودی انکار ایلیدر . یوقسہ قرآنی انکار ایلدیکی حالده خبرلرک طوغرو بولمسی بر چوق جہتدن کنديسنہ ظاہر اولمشسہ حضرت عیسیٰ حتندہ یہودی لرک سویلدیکی سوزلری قبول ایتلیدر . زیرا زعمکزجه یہودی لر بر جماعت اولوب حضرت عیسیٰ کنديلارندن وایچارنده بولمشدر .

یہودی لر حضرت عیسیٰ مسئلہ لرنده يك ديكريله اختلاف اوزره بولنیور لر . سز دخی بوبابده یہودی لره مخالفت ایدیورسکز .

یہودی لر حضرت عیسیٰ یی قرق کون حبس ایلدکلرینی زعم ایدیور و بز کنديسنی اوچ کوندن زیاده حبس ایتمز ایدک انجیق صنعت طبابتہ قاریشدینی ایچوندر دیور لر .

الکزده بولنان انجیلده دخی جمعه کونی صباحین در دست ایدیله رک ینه یوم مذکورک ساعت طقوزنده صاب ایلدی دیه یازمشدر .

بکا خبر ویرکه : سز یہودی لرله حضرت عیساؑ دائر

اولان خبر لك نره سنده اتفاق ایده یلیر سکز ؟  
 عموم یهودیلر متقدر لركه : عیسی کندیلرینه نه بر  
 معجزه اظهار ایلش نه ده بونلر بر علامتی کورمشلردر .  
 آنجق زعم ایلدکلرینه کوره بر کون عیسی اوچمش ،  
 بونلر طوتمق ایستدکلرندن کندیلرندن بریسی آرقه سندن  
 اوچه رق عیسادن زیاده یوکسکه چیقمش ، اوزرینه بول  
 ایلش ویره دوشمشدر .

الکزده بولنان انجیلده « یهودیلر عیسایه بزه نه معجزه  
 کوسترسک که سکا ایمان ایده لم دیدیلر عیسی آنلره شوبیت  
 مقدسی یقک بن آنی اوچ کونده سزه بنا ایده یم دیدی » دیه  
 اشبو خبر مستوفی اوله رق ذکر اولنیور . حالبوکه یهودیلر  
 اکر بونک بر معجزه سنی بیلسه لردی نه ایچون ذکر ایتیه  
 جکاردی ؟ اکر عیسی کندیلرینه بر معجزه اظهار ایتسه یدی  
 او حالده انی ذکر ایدر لر ایدی .

وینه سزک انجیلده واردرکه یهودیلر کلدیلر بر معجزه  
 ایستدیلر . کندیلی بونلری آکلایوب فاجر وخیث اولان

قبيله معجزه ايستيور يزاونى ويرميه جكز ديدى »  
وينه انجیلده واردرکه ظنکزجه عيسى چار مېخده  
ايکن يهوديلر اکر سن عيسى ايسه ک کنديکي قورتار سکا  
ايمان ايده لم ديه معجزه ايستديلر ده عيسى ياپمدي .  
نه زوالی آرتق بیل که : اکر سن قرآنی انکار ايدر  
ايسه ک عيسى بن صريمک معجزات و فضيلتلرندن هيچ بريخی  
طوغر وجه بيله مز ساک . بوبابده کرک سزک ، کرک يهوديلرک  
ويرديکي خبرلر شايان التيمات دکلدرد . زيرا ذکر اولنديغی وجهله  
بوبابده سزبری بريکزه مخالف بولنه رق بتون امورنده عدم  
يقينکزاردرد . برده بتون يهوديلر متفقدرلر که سزک کنديسنه  
ادعاسنی نسبت ايلديککزر الوهيت دعوا سنده عيسى هيچ  
بولنماشدر . دها زياده طعن و تشنيع ايلملری ايچون عيسانک  
بويله بر دعوا ده بولمنسنى يهوديلرک اوزمان ايستيه جکارنده  
اصلا شبهه يوقدر .

بويله بر ادعائک عيسايه نسبت ايدلسنده کی سببى  
ذکر باینده ديمشدر درکه : عيسى کچوب کيتدکن صوکره

ذکری قالدیغی و شریعتی کندی شریعتلرینه یقین اولدیغی  
ایچون عوام ناسک بوکا کیرمستدن خوف ایدن خاخالری،  
خلق بوندن اور کوتک بائنده عیسی علیهنده نیجه شیلرله  
طعن و تشنیع ایتشلر و کندیسنه الوهیت دعواسنی نسبت  
ایلمشلردر .

برده یهودیلر نزدنده بوبابده پک چوق اختلاف اولوب  
کندیلرینک عیسی حقنده بولان خبر لک هیچ برنده یقین  
اوزره اولدقلرینه دلالت ایدر .

زیرا بونلردن بعضلری ، عیسانک کندیلرندن برآدم  
اولدیغی و والده و پدرینی بیادکلرینی « الاهدن بولسونلر »  
حاشا ولد زنا ایدیکنی سویلمشلر و پدری رومالی « بندیر » نامنده  
اولدیغی و والده سی دلاک اولوب اسمی مریم چاغیر لدیغی  
و بندیری بر کون مریمک دوشکندده بولان زوجی کندیسنی  
ترک و اوغلنی انکار ایتدیکنی خبر ویر یورلر .

یهودیاردن بعضلری دخی بوسوزلری انکار ایله عیسانک  
پدری مریمک زوجی اولان یوسف بن یهوذا دردیملشلردر .

پیچ دیه شهرت آلمس نه سبب ایسه عیسی بر کون کندی معلمی  
اولان « یهشوع بن رهبا » وسائر شاگردلرله بریولده برابر  
بولنور ایکن کندی عائله سندن بر قادین یانلرینه کلوب زیاده  
سیله بوناری مدح و ثنالرده بولندیقندن یهشوع بونک  
افغانی مراد ایدرک : کوزل قادیندر دیمش . عیسی دخی  
« زعملرنجه » اگر کوز لرنده دومان اولماسه یدی دیه  
جواب ویردیکی ایچون یهشوع عیسایه ای « ممزار - پیچ » کوز  
ایله می زنا ایدیور سک ؟ دیه باغیرمش و زیاده سیله غضب  
ایلدیکندن بیت المقدسه عودتله اسمنی تحریم و کندیسنی تلعین  
ایلدیکی اولمش اعمش .

زعملرنجه آرتق عیسی بعض رومالی قوماندانلره چاتمیش  
و صنعت طبایه قاریشه رق بونکله یهودیلره قارشى کسب  
قوت ایلمشدر .

ایشته بو زماندن اعتبارآ یهودیلر قیصر تیادیوسک  
نزدنده عیسایی ذم ایلمکه باشلامشله . کندیسی دخی توراتک  
حکمنه مخالفته بعض یرلرینی قبول و بعض یرلرینی رد ایلمش



نهایت باشنه کله جگر کلمشدر .

یهودیلرک بوبابده اختلافدن بریسی ده عیسانک پدرینه  
یهودانک اوغلی دولکر یوسف نامی ویرملری بر قسمی ده  
خایر دمیرجی یوسف ایدی دیملریدر .

سز ایسه یعقوبک اوغلی یوسف دیور وبعضکز دخی  
هانیک اوغلی یوسف نامنی ویریورسکز .

یوقاریده ذکر اولندینی وجهله سلسله سنده و ابراهیمه  
وارنجه به قدر عددنده اختلاف اوزره بولنیورسکز .  
کیمی تقلیل ، کیمی تکثیر ایلمشدر .

عیسی بن مریم حقنده یهودیلرک ویردیکی خبر لرایسه  
ایشته میدانده در .

بونلرک بوبابده کی کثرت نزاعلریله برابر باری بر فرقه  
سی اولسون سویلد یککز شیلرک هیچ برنده سز کله موافقت  
ایتمامشدر .

سز دخی عیدانک اخباری خصوصنده پک چوق  
منازعه لریکز له برابر بر فرقه کسر بیله بر شیشنده یهودیاره

موافق کلامشکزد در .

بر وجه بالا ذکر اولندینی وجهله یهودیلر ز عملرنجه  
عیسای طوتدقلری زمان قرق کون حبس ایلمشلردر .  
انجیلر کز ده ایسه عیسی در دست ایدلدیکی کون خاچه  
جیقارلشدر دیه یازیلیدر . الله تعالی ، سید الانبیاء اولان  
محمد صلی الله علیه وسلم افندمری بعث ، شوقنا سوزلریکزی  
ابطال ایدیجی وحی انزال بیوردینی زمانه قدر جمله کز بو  
بابده شبهه ایچنده بولنیور وظنه اتباعدن بشقه برشی یلمیور  
ایدیکز . شهادتنده صادق وسوزنده حق اولان پیغمبر من  
افندمن حضرتلری عیسی علیه السلامک علامانی بولندیغنه  
شهادت ایدوب معجزه لرینی دخی خبرویرمشدر .

چرکاب ضلالتله ملوث بولنان پاپاسلر کز ، سید الانبیاء  
والمرسلین افندمره سب و شتم ایده جکاری ، علیهنده دورلو  
یالانلر اویدره جقلری وقت ، عیسی المسیح بن مریم علیه  
السلام حقنده اولان یهودیلرک سوزلرینی تفکر ایلعلی ، شتم  
وکذبک فنا آدمازدن بشقه برکیسه بی راضی ایتیه جکنی

وایی کیمسه لرك آغزینه بویله سوزلر یاقیشمیه جفنی  
بیللمی ایدیار .

بز مسلمانلر ، عیسی حقنده یهودیلرك سویلدکلری  
سوزلرله ، محمد حقنده ضلالی پاپاسلرك سوزلرله اولدینی  
سوزلری هپ یان یانه کیره رك بونلرله جمله كرك ده الله ،  
ملائكه و بتون انسانلرك غضبه مستحق اولدینگیزی  
کوردك .

برده تورات ، انجیل ، زبور و اخبار انبیادن نقل و حکایه  
ایلدیکلر شیارك هیچ بریسنده سزی تصدیق ایده میزه .  
زیرا جمله كرك الله قارشى کبر ایلدیکلر و پیغمبرلری  
حقنده یالانلر سویلدیکلر میدان چیقیش وارباب بصیرته  
معلوم اولمشدر . اوحالده کتابلره فساد لر قاریشدر  
مدینگزه اصلا امنیت اولماز . از جمله سرك تحت اقرار کزده  
اولدینی کبی بنی اسرائیل ملکنك اوزون مدتی ظرفنده  
تورات آنجق هارونلی کاهن اکبر نر دنده بولتمشدر .  
بونك بویله اولدینی بوش یره نمایش ایدن فنا کیمسه

لردن بشقه نه سزدن نه ده یهودیلردن برکیمسه انکار ایدمه مزه .  
 مسیحدن صوکره وقیصر لر زمانده توراتک اون اوج  
 یرینی تبدیل ایچون یتش کاهن متفقاً اجتماع ایلدکلرینی یهودیلر  
 اعتراف ایدیور . کتاب الالهک بریرینی تحریفه راضی اولان  
 برکیمسه نک نیجه یرلرینی ده تحریف ایتدیکنه امنیت اولماز .  
 ینه یهودیلر معترفدر لکه کندیلرندن سامریه نام فرقه  
 توراتی، فسادى میدان چیه جق صورتده تحریف ایلمشدر .  
 سامریه فرقه سی ایسه تحریف تورات خصوصنده  
 سائر یهودیلر حقنده بویله جه دعوا ایدیور لر . بو ایکی  
 طرف ده دعوالرنده صادق اوله بیلیر لر . او حالده فرق  
 یهودیه نک اشبو دعوالرینه قارشى توراتک نره سنه آرتق  
 امنیت قالیر ؟

بشقه لرندن صرف نظر کندی کندیلری علیهنه بوبابده  
 شهادت ایلملری بزم ایچون کافیدره . توراتی یهودیلرک تحریف  
 ایلدکلرینی سزدخی دعوا ایدیور و آدم صلی الله علیه وسلمک  
 تاریخندن بیک ایکی یوز سنه قدرینی تنقیص ایتدکلرینی زعم

ایلیور سکز . ایشته بو حالله کوره توراتک آرتق تحریفه  
 اوغرامامش اولدیغنه عنادجیلردن بشقه برکیسه حکم ایتمز .  
 « انبیاء صلوٰت الله علیهم حضراتی تامسبح علیه السلام  
 زمانه قدر توراتله حکم ایدر ار ایدی . انبیا باطلدن  
 معصومدرلر . بوایه مسلمانلرک بو خصوصده سویلدکلرینی  
 ابطال ایدر قرآن کریمک « سورة مائدة آیه ۴۷ » پیغمبرلر  
 توراتله حکم ایدر لردی « آیتی ، سوزمنه موافق کلیور » دیرسه  
 کز دیرم که :

بویابده ایکی درلو جواب واردر . بریسی اوله ییلیرکه  
 انبیا علیهم السلامه توراتک صحیح اولان یرلری وحی صورتیه  
 ییلدر ایدر دی . ایکنجیی ایسه اونلرک حکم ایلدکلری شیلرک  
 هپی صحیحدر . آنجق سز بتون توراتله حکم ایدر لردی  
 دیمور سکز . توراتده حکم ایلدکلری یرلر ایسه معین  
 اولمادینی ایچون بتون توراتله دیمک جائز اوله ماز . حکملری  
 دخی سزه فائده ویرمنز . حالبوکه توراتک تحریف و تغیره  
 اوغرامادینی زمان معین دخی دکلدز . ممکندرکه تحریف ،

انبیا و مسیح علیه السلام دن صوکره وقوع بولمشددر .  
 برده الکزده بولنان انجیل درت کیمسه طرفندن تألیف  
 ایدلمش درت مختلف کتاب اولوب بونلرک ده تبدیله اوغرا دینی  
 ممکندر . تحریف واختلاک بو کتابارده وجودیله برابر بزینه  
 سید الانبیاء و المرسلین افندمره دأثر اولوب ، بصر بصیرتی  
 مفقود و یا باطل یره نمایشده بولنانلر دن بشقه بتون جهانک  
 کوزلرینی قاماشدران تبشیراتی ایچندن استخراج ایلدک .  
 برده تور اتده او قدر یالانلر ، شنیع تحریفلر ، چیرکین  
 کفرلر و قوجه قاری ماصالری اولان خرافات واردرکه :  
 کندیکی خرسیان زاده عدو خرسیانلعه اعتقاد اتمکدن حیا  
 ایله دینکدن تبریه ذمت ایلکه کافیدر .

مثلا لوط پیغمبر ع م حقنده یازلمشدر که در لوط خاته  
 سیندن چیه رق قیزلریله برابر بر مغاره ده اسکان ایتدی .  
 کچوک قیزی بیوکسنه ، پدر من آرتق اختیار اولدی نسل  
 المق ایچون هایدی کندیسيله یاته لم دیدی . اولا کچوکی  
 صوکره بیوکی یاتدیلر فرداسی کیجه ینه بویله یایدیلر .

پدر لرندن مواب و عمون نام چو جقاره حامل اولدیلر ،  
 حضرت لوط علیه السلام طرف الهمیدن پیغمبر  
 بولندیغی حائده کندیسنی الله تعالینک بویله فحش و زنايه  
 القا ایلرسی اویله بیلیرمی ؟

ینه تور اتده وار در که : « حضرت یعقوب اوراده اسکان  
 ایلدیکی وقت بیوک اوغلی بولنان « روبیل » کیدوب پدرینک  
 جاریه سبله یاتمشدر « ایشته بو توراتک سوزی اولوب  
 صوکره دیورکه « سن یوزکک اوستنه سوروندک . بئم  
 یاناغمه کیردیگک ایچون - نی زیاده حصه دن محروم ایده جکم ،  
 بونک نه دیمک اولدیغی ایسه ، اونار جه میراث قانونی اک  
 بیوک اوغلی میراثده ایکی حصه الوب چوکلری برر آلیر  
 ایدی . حضرت یعقوب اوغلی روبیلی حرکت مذکوره  
 سندن طولایی میراثده سائر قرنداشار نه تفضیل ایتامشدر .  
 ینه تور اتده وار در که : یعقوبک اوغلی یهوذا ، اوغلنک  
 زوجہ سی « تامار ، ایله زنا ایلمشدر .

بو قادین یهوذا نک ایکی اوغلارینک قاریسی اولوب

بوی بر لری آرقه سنه فوت اولمشردی . یهوذا بونی  
 پدری خانه سنه اعاده ایدوب اوچنجی اوغلی بولنان شیبلا  
 یهودیکی وقت تزویج ایده جکنی وعد ایلمشیدی . صوکره  
 یهوذا قیونلرینی اوتلا در ایکن بو قادین کندیسنه کلش یهوذا  
 بونی آفته ظنیله یانه چاغیرمش قادین اجرت ایستمش  
 اوده بر قویون ویره جکنی وعد ایلمش قادین رهن ایستدیکندن  
 بوزوکنی ، مندیلنی ودکنکنی ویرمش وز عملرنجه بونکله  
 ایش کورمش وقادین کندیسندن کبه قالمشدر . صوکره  
 یهوذا رهتی اعاده ایچون بر قوزی کوندیرمش ایسه  
 ده قادینی بولمیدیندن کندیسی کویلی نزدینه بالذات کلهرک  
 یولده خلقه مسلط اولان فاحشه لریکز نره ده دیمش . بونارده  
 یولده فاحشه لر مز یوقدر دیه جواب ویرمشلر . صوکره  
 کندیسیه اوغلنک زوجه سی تامار کبه در دیه خبر  
 ویرمشلر . اوده آتسه یانغیلدر دیمش . آتسه یانغسی ایچون  
 طوتدقلری وقت قادین بن یهوذا دن حاملم بنمله زنا ایلدیکی  
 وقت بر قوزی ویرمسنه قارشی اعطا ایلدیکی رهنی ایشته



شود در دیش ویهوذا رهنی کورونجه دوشونه رك بو قادین  
بندن دها زیاده طوغرو سویلیور دیمشدر .

بونلرك جمله سی بو کونده الكزده بولنان توراتك سوز  
لریدر . یهودیلرك فاحشه لری ذکر خصوصنده انهما کندن  
والله تعالی نك مخلوقاتی اوزرینه اولان صفوتیله برابر بونلرك  
توراتده بویله لاف سویلرلرندن عبرت آل .

ینه توراتده واردرکه : « الله هارونك کندیلرینه یاپدینی  
بوزاغی سبیله برامته طارلاشدر » هارونه نصل لایق  
کوریلیرکه ؟ الله تعالی کندیسینی بعث ایله پیغمبر لکنه راضی  
اولش و برادری موسایه معین ایلمش هارون ایسه کندی  
ایله بوامته بر بوزاغی یایمشدر ؟

ینه توراتده « سفر خروج ثا ۲۱ و ۲۲ » واردرکه  
حضرت موسی بنی اسرائیله قومشولرینك ماللرینی امانت  
طریقیه الملرینی امر ایتمشدر . صوکره بونلره دیمشدرکه  
الله دیورکه بوماللرله فرار ایدیکز » اونلرده بویله یاپه رق  
دیمشلردرکه بوماللر بزم باد هوا چالیشدرلدیغمزك ، انغار یا

هنالك اجر تيدر . مصر ايلارك وزوالی طول قادینلرینك اجر تی  
انجق فرء ن ايله اهالیسنك بوینده در .

محمد صلی الله علیه وسلم . هاجر ل ايله برابر مکه دن  
حقیقه جقاری وقت بتون امانتاری صاحبارینه ویرملرینی الله  
امر ایدرك وحی انزال یورمش و « سورة نساء آیه ۵۶ »  
تحقیق الله تعالی اماناتی اهلنه ویرمکلی سزه امر ایلدی .  
دیشدر .

ینه تور اتده وارد در که قرن داشکزه نه کوءوش نه طعامله  
نه ده هیچ بر شیدله برشی فایضه ویرمیکز .  
بوندن بر آز صوکره یازیلیدر که « اجنبیاره فائضه ویر .  
اللاهک اولان رب سنی تعزیر الیمسی ایچون برادر که فائضه  
ویرمه »

ایشته بو آیتله یهودیلر امم سائره ایچوت ربا و سرقت  
و کذب و فسق و فجوری کندیارینه حلال ایلمشدر .  
بوندن صوکره بو بایده اولان رایلرینی اشبو سورده نات  
آخرنده کی سرقت ایتمیکز ویالان سویلمیکز انسان قرن داشنه

هَجُور ايشلمز سوزيله تقويه ايلمشله وبوقرنداش سوزندن  
مقصد آنجق يهوديلر ديه تاويل وبني بشردن اولان امم  
سائره بي استئنا ايلمشله در .

الله تعالى بونلردن ذكر ايله « سورة آل عمران ت ۷۴ »  
بونلرك بو خيانتلرينه سبب انلر بزه بو جاهللرك مالني اخذده  
كناه يوقدر دير لر « بيوره شدر .

وينه تور اتده واردركه : « الله تعالى عز وجل يعقوبله  
كورش طوتمش ويمعقوب بوني ضرب ايتمشدر »

الله تعالى يهوديلرك سوزلرندن پك چوق عاليدير .  
ينه تور اتده واردركه : « بني اسرائيل اوراده منقرض  
اولانه قدر اسكان ايده جكاردر . حالبوكه اوراده قاله مايوب  
اخراج ايدلدكلريني كوز مزله كوردك .

ينه تور اتده واردركه : الله يهوديلره ديدى كه : دشمني  
كورنجه يه قدر عسكركلر آراسنده بوري بي يواش ، يواش  
اوتدر كز . صوكره بتون قوتله اوندر كز كه الله كنديلريني  
ايشيتسون . و دشمنلرينك اوزرينه غالب كتورسون »

صانکه الله تعالى انجق يوجه سساری ایشیدر ایش  
 الله تعالى پیغمبری لسانیه کتابنده کندینی وصف ایچون  
 بیورمشدرکه : « سورة طه ت ۷ » اکر سن کلامنی اشکار  
 ایدر سهك ده الله تعالى کیزلو کلامنی بلکه ضمیرنده اولان  
 خفی بی بیلیر »

ینه تور اتده وارددرکه : الله تعالى بنی اسرائیله شامه  
 کیتلرینی امر ایلدیکی وقت کندیلریله برابر کیده جکنی  
 وعد ایش . واثنای سفرده بینمسی ایچون ذاته شویله برقه  
 یاپملرینی سویلمشدر . صوکره حضرت موسی ، یاربی بوسرت  
 باشلی امت وعد ایلدیك کبی کندیلریله برابر سن کیتمدجکه  
 شامه کینمزل دیمشدر . الله پک ایی ابکا برقه یاپکز دیمش .  
 وموسی اشبو قبه بی یاپه رق اسمنی « عهد قبه سی » تسمیه  
 ایلش . والله عرشندن نازل اوله رق قبه ایچنده کندیلریله  
 برابر کیتش ، ایندکلی یرده انمش ویندکلی یرده بینمشدر .  
 ایشته بو تور اتده منصوص اولوب اشبو خبرك بقیه سی  
 اولتی اوزره ده شویله یازلمشدر که :

بونلر قبه ياتمق ايجون طويلا دقلرى مالى موسى عليه  
السلامك اليه صرف ايلمشر ايدى . ايش تمام اولدقدن  
صوكره موسى عليه يلك يدى يوز يتمش بش باطمان مال  
اكسيك كلديكنى دعواده بولنمشر وچالديغنى بيلدير مك ايجون  
بو مال نه ايجون اكسلى سن كندى الكله صرف ايلدك  
ديه موسايه صور مشلردر .

بونلره كوكدن برصدا كلهرك بو قدر باطمان مال ديركلرك  
تاجنه وقايلانمسنه صرف اولندى ديه بيلدرمش وبونك  
اوزرينه صوصمشردر .

توراتده ينه واردركه : « تكوين المخلوقات ۹ آية ۲۰ »  
ونوح اهل زراعت اولمغه باشلايوب بر باغ ديكدى . وشرابندق  
ايجوب سر خوش اوله رق چاديرى ايجنده عريان اولدى .  
وكنعانك پدرى حام كندى پدرينك عريانلغنى كوروب  
طيشاريدى ايكي قرن داشنه خبر ووردى . . وسام اليه يافت  
بر لباس آله رق ايكي اوموزلرينه قوديلر وكير ووكير وكيدوب  
پدرلرينك عريانلغنى ستر ايتديلر . ويوزلرى آرقه يه طوغرو

اولمغله پدرلرینک عریانلغنی کورمدیلر . ونوح شرابندن  
 آیلوب کو چک اوغلنک کندیسنه نه یاپدیغنی آکلادقده  
 کنعان ملهون اولسون قرنداشلرینه کوله لر کوله سی اولسون  
 دیدی . الی آخره » بونلردن بشقه ده ایجه قوجه قاری  
 مصالیری وچول چوجق حکایه لریله طولمشدر .

اڤ غریب حاللر کزدن بری ده پیغمبرلر علیهم السلامه  
 اقتدا ایلمش اولدیغکیزی دعوا کزدر . حالبوکه اونلر  
 موحدیندندر . سز ایسه خالق تعالی یه بر انسانی تشریک ایله  
 مشرک بوانهورسکیز . اونلر ساتلی ایدیلر سز ختان نه در یلمیور  
 سکیز . حالبوکه الله دیه طاپدیغکیز عیسی ناک ختانلی بولندیغنی  
 سز سویلیور سکیز .

حواریلرک اون ایکیدی ده مختون ایدیلر و سائر شاگردلر  
 دخی جمله سی ختانلی ایدیلر .

ذکرلری چکن پیغمبر لره واولایا یه اقتدا ایلمکی ترک ،  
 وضالای و سائر کزک افترا لرینه و قسطنطینک اوی دورملرینه  
 اعتماد ایتمشکیز .

یتہ تورائندہ وار در کہ « ملوک ثانی ۱۱ آیہ ۲ » و بر  
 کون آقشام وقتندہ داود یتاغندن قاقوب سرايک طامی  
 اوزرنندہ کزر ایکن بر قاری بی یقائمنده اولدینی حالده  
 طامدن کوردی . و مذکورہ غایت کوزل ایدی و داود  
 آدم کوندروب مذکورہ حقندہ سئوال ایتدیکندہ بری  
 بو حتی اوریانک زوجہ سی بتشباع بنت الیعامدر دیدی .  
 و داود آدم لک کوندروب آنی آلدی . و مرقومہ آنک یاتہ  
 کلدیکندہ داود آنک ایلہ یاتدی . مرقومہ ایسہ ناپاکلککندن  
 هنوز تطہیر اولمش ایدی . و صوکرہ کندی خانہ سنہ  
 کیتدی و قاری حاملہ اولغلہ داودہ حاملہ اولدم دیہ خبر  
 کوندردی . و داود یوابہ حتی اوریایی بکا کوندردیو خبر  
 کوندردی . یواب دخی اوریایی داودہ کوندردی . و اوریای  
 آنک یاتہ کلدی . و داود یواب صاغ سالم می و قوم صاغ  
 سالم می و محاربہ نہ حالده در دیو سئوال ایدی . و داود اوریایہ  
 خانہ کہ اینوب آ یا فلریکی یقادییدی . اوریای دخی سرایدن  
 چیقدیغندہ آنک آردنجه ملک طرفندن بر غطیہ کوندردی .

اما اوریا افندیسنک جملہ بندہ لری ایلہ سرایک قبوسندہ یاتوب  
 کندی خانہ سنہ اینمدی دیو خبرویردیلر داود دخی اوریا یہ سن  
 یولدن کلیور میسک نیچون خانہ کہ اینمز سین دیدی واوریا داودہ  
 تابوت انمہد و اسرائیل و یہوذا چادر لردہ افندم یواب و افندمک  
 بندہ لری صحرا دہ قونار لر ایکن بن یوب ایچمکہ و زوجہ م  
 ایلہ یاتمغہ خانہ مہمی کیدہ یم ؛ حیاتک حق ایچون و جاننک  
 حیاتی حقیچون بن بوشیتی ایتیم دیدی . داود دخی اوریا یہ  
 بوکون دخی بورادہ قال و یارین سنی کوندرہ یم دیدی .  
 اوریا دخی اول کون و ایرتہ سی کون اورشلیمدہ قالدی .  
 و داود انی دعوت ایلدی . اودخی آنک حضورندہ یوب  
 ایچدی و داودانی سرخوش ایتدی . و آقشام دہ افندیسنک  
 بندہ لری ایلہ یتاغندہ یاتمغہ چیقدی . لکن خانہ سنہ اینمدی .  
 و صباح اولدقدہ داود یوابہ بر مکتوب یازوب اوریا ناک ایلہ  
 کوندردی . و مکتوبدہ اوریا یی محاربہ نک اک شدتلی رینہ  
 قویوب آردندن چکا کز کہ اورولوب اولسون دیہ یازمش  
 ایدی . اینمدی یواب شہری محاصرہ ایدر ایکن قوتلو آدملر



بولنديغنى بىلدىكى ىرك قارشوسىنە اوريا يى قودى وشەرك  
 اھالىسى چىقوب يواب ايله جنك ايتدكلرنده داودك بىندەلى  
 اولان خاقدن بەمىسى دوشدى . حتى اوريا دى اولدى .  
 ويواب محاربەك ھب احوالى داودە خبر ويرمك اوزرە  
 خبر جى كوندردى . وخبر جى يە تىيە ايدوب ديدى كە  
 محاربەك ھب احوالى ملكە تماماً حكاية ايتدكدن صوكرە اكر  
 ملكك غضبى علوانوب سكانە سبدر محاربە ايجون شەرە  
 يئلاشدىكز حصاردن آتە جقلىنى بىلمزى ايدىكز ؛ ايملك ابن  
 ىر دباشاتى كىم اولدردى ؟ بر قارى انك اوزرىنە حصاردن  
 برد كىرمان طاشى پارچەسى آتمىلە تابصده اولمىدى ؟ حصارە  
 نىچون ياقلاشدىكز دىر ايسە اول وقت سن قولك حتى اوريا  
 دى وفات ايتدى دىە سىن . وخبر جى كىتدى . وواصل  
 اولدقدە يوابك كىندىنە ھب سبارشتى داودە حكاية ايتدى .  
 وخبر جى داودە اول آدمىر بزە غلبە اىتمكە طرفزە صحرايە  
 چىقدىلار . بز ايسە آنلىرى قىونك آغزىنە قدر تعقيب ايتدك .  
 وتىراندازلر بىندە لرك اوزرىنە آتدىلر وملكك بىندە لردن

بعضی وفات ایتدی . وقولك حتی اوريا دخی وفات ایتدی  
دیدى . اول وقت داود خبرجی یه خطاباً یوابه بوشی نظر  
کده فنا کور نمسون . زیرا قلیج بعضاً بونی تلف ایدر .  
شهره قارشو دهاشد تله محاربه ایدوب آنی ییق دیه سین .  
وسن انی غیر تلندر دیدی . واریانك زوجه سی زوجی  
اوریانك وفاتی ایشد کده زوجی ایچون ماتم ایتدی . وماتمی  
چکد کدن صوکرده داود انی کندى خانه سنه کتورتدی اودخی  
آنك زوجه سی اولدی . ومرقومه دن آنك براوغلی اولدی .  
لکن داودك یاپدینی بوشی ربك عننده قبیح ایدی »

حضرت داودك توصیف ایدلدیکی شو صفتلره بر کره  
باق ده دوشون که : شیر لر ، ایلیر بوسوزلردن دهاشنم  
بر سوز ایله توصیف ایدیایر می ؟ حاشا بویوک بر ضالالتدر .  
شبهه سز شریعتلریکزك اصلی و دیاتکزك مرجعی بولنان  
تورات وانجیلاریکز و امامکز و ملت ریسلر یکز اولانیهم و دیار  
نزدنده کی سائر صحف منزله نك اگر حالی بویله اولور سه آرتق  
آراکرده حکایه ایلش اولدیفکز خبرلک حالی یانصل اولور ؟

اگر ادب و حیا مانع اولسه یدی مشهور اولان او محال لر  
ایله فالقلرك بعضی سکا حکایه ایدردم . آنجق شورایه  
قدر حکایه ایدیلنلر کافی اولوب باقی قالان خرافات ایسه سکا  
وعمومه معلومدر .

مسیحك والدہ سی مریم حقندہ « یعیقیم » لك قیزی  
دیتكز شایان التفاتیدر ؟ مریمك اوغلی حقندہ اختلاف  
ایلدیککز وقت سویلدیککز سوزلره و مریمك نشانلیسی  
حقندہ کی ویردیککز خبرلره دخی اصلا التفات اولماز .  
کیمکز یوسف بن هالی دیور . کیمکز یوسف بن یعقوب  
نامنی ویریور سکز . یهودیلر دخی بوکا یوسف بن یهوذا  
دیمشلر بعضلری یوسف الحداد بعضلری خایر یوسف النجار  
دیه خبر ویرمشلردر .

ایشته مریم و اوغلی حقندہ اولان معلوماتکز بویله در .  
بونلرك هپسیله برابرینه بکا خبر ویرکز که : سز مسیح ایله  
والده سنی نره ده وکیم واسطه سیله یلیور سکز ؟  
سزی مسیحه طاپدران و خبرلرنی ویرن «الینه» نك اوغلی

قسطنطين ، مسيحتك نه ديمك اولديغنى بيلمكدن بشقه نه  
 كيم ايديكنى نه ده نه اولديغنى اصلا بيلمز ايدى . انجق  
 يوقاريدنه ذكر اولندينى وج، ايله اخلاقسز يهوديلرك احبارندن  
 بريسى قسطنطينه بونلرى تلقين ايتمشدر .

برده خبر ويركه : حضرت مريمى موسى وهارونك قيز  
 قرنداشى ايمش كى اعتقاد ايلديكمزى بزه نه ايچوت اسناد  
 ايديورسكز ؟

بزم هيچ شبهه من يوقدر كه مسيحتك والده سى مريم  
 عمرانك قيزيدر . عمران ايسه بن ماتان بن صادوق بن العازر  
 قابويله جه بن قاضى بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن  
 ابراهيم الخليل عليه السلامدر .

موسى وهارونك قيز قرنداشى اولان مريم ايسه عمرانك  
 قيزيدر . بو عمران دخى بن فاهت بن الاوى بن يعقوب بن  
 اسحاق عليهم السلامدر .

مسيحتك والده سى ، يهوذا سبطندندر . او بر مريم  
 ايسه بيت مقدسه هيچ كلامشدر .

آنجق قرنداشی موسی ایله مصر دن چیقمش و «شراه»  
 تمام محله وفات ایلمشدر .

بو مریم ، تورانده منصوص اولدینی اوزره یهودیلرجه  
 پیغمبر بولنوب مسیحک والده سی ایسه فنا واتکنه اکری  
 بر قادیندر .

یهودی لک مسیحک والده سی حقنده اولان « سورة  
 مریم آیه ۲۸ » ای هارونک قیز قرنداشی سنک باباک زانی  
 حکل ایدی . واناک دخی زایه دکلدی « سوزلرینی کتابمزدده  
 کورمش ویا ایشتمشسکنز . یهودیلرک بو سوزی حضرت  
 مریمه سب و شتم طریقله بولنیور زیراهارون ، اوزمانده  
 یهودیلر آراسنده غایت فناودورلوکناهلر ایشلر و فسق و فجور  
 ایله شهرت آلمش بر کیمسه نک اسمی اولدیغندن فنا کیمسه  
 نری هارونه نسبت ایدرلردی .

اشبو آیت کیمه ده بولنان هارون ایچون حقمزدده  
 ایلدیککز زعم یک بیوک بر جهالتدر .  
 زیرایو هارون ایله دیگر هارون آراسنده یک التی

يوز قرق شو قدر سـنه بولنديغندىن بركيمسه نك زعمكز  
 وجهله بويله توهم ايلمسى نصل جائز اوله بيلير ؟  
 كتابمزمده بولنان ايكي يه واوچه ودرده قدر نكاحك  
 حق اولديغنه دائر كتيرديككز دليلار ايسه نصل براخلاقمده  
 اولديغكزي بك اعلا كوستريور .

زيرا نكاحه دائر اولان اللهك امرلرني بزه كتييرن  
 وطلاق همچون قانونمزي ياپان كيمسه حقمنده عقلا نك برانتقادي  
 يوقدر . بزم بوللري وبوكا مشابه اولانلري قبولز اصلك  
 شوتندن صوكره درء اصل ايسه شارءك نبوتى تحقق ورسالتك  
 صدق آيات باهره سى شواهديله تبين ايلمشدر . اكر بو  
 كبي فروعه انتقاديله نظر ايلمك ايسترايسه ك هايدى باقم  
 سره عجايبلر كوستره يم . شويله كه بركيمسه نك خاله سنى  
 نكاح ايلمسى فنا برشى اولديغنده بزميله متفق دكليسكز ؟  
 ايسته حضرت موسانك والده سى « نجابد » پدرى عمرانك  
 خاله سبدر . عمران ايسه مؤمنلرك فضلا سندن ايدى .

برده ايكي قيز قرنداشى نكاحله جمع ايلمك شريعتلرك

تقییح ایلدیکی شیاردندر . حالبوکه بنی اسرائیلک جمع ایلدکاری  
معلومکز در . کوزاریکه نه اولمش که بزم کتابمده اولان  
بر شیئی کور یورده کندی کتابمده اولان دها بیوکنی  
کور میور ؟

سن ایسه کور یورسک اما یاپانلردن راضی اولدینک  
و بصیرتک دخی حقی بولندقلرینه قائل اولسی یاپدقلرینه  
اقتاد ایتمکدن سنی منع ایدیورار . کندی کتابمک بکا  
یامش اولدیفی قانون حقمنده بن دخی بویله یم . او حالده  
پیغمبرک حق بولمنسنه دئر خبر اردن عبارت اولان اصوله  
نظر ایتمک مقدم و اولیدر .

باطل یره بکا تعریض ایلمه ک ایسه اوزریکه . مستولی  
اولان جهاندندر که الله سکا عقلار ویرسون .

ذکر ایلدیکنک کی اگر الله اقتدا ایله امر ایلمش سه  
حضرت آدم بر قادین تزویج ایلمشدر ، حضرت ابراهیم  
بولی یلمیورمی ایدی ؟ هم تزویج هم جاریه ار استفراش  
ایلمشدر .

لوط عليه السلام دخى زعمكجه ايكي قزيله ياتمش  
وكنديسندن مواب وعمونى حامله قالمشردر . بوسوزكدن  
اللهه صغينورز .

بنى اسرائيل نزدیده دخى متعدد زوجه لرامق ،  
ايكى قز قزنداشى جمع ايلمك واردى . ايسته بونلرك جمله  
سى توراته محرر اولوب بونلردن صوكره داود وسليمان  
عليهما السلامه قدر اولان پيغمبرلر دخى بويله ايدياركه بونلرك  
نه قدر نكاح ايلدكلرينى بيليور سكز .

حضرت آدمك بره حصر ايتمى بدايت خلقتده  
ضرورت اولدينى ايچون دكليدر ؛ اشبو ضرورته بناء قيزينى  
اوغلنه نكاح ايلمشدر . سنك مذهبكجه بوكا اقتدا ايلمى  
وبر كيمسه كندى همشيره سنى اولنمليدر . بويله مارطا واللى  
كندك سويلديكك حالده يهوديلرك توراته مخالفت ايدنلرى  
تعيب ايديورسك . برده توراته حرفياً ايمانكى ادعا ايلديكك  
حالده احكامنى تبديل وعقايدىنى محو ايدرك اك فنا خلاف  
ايله توراته مخالفت ايديورسك . الكزده بولنان تورات



قرنداش وقیز قرنداشك قیزلرینی نکاح ایلمکی تحلیل ایلدیکی  
حالده سزده بزم کبی بونلردن قاچنیورسکیز .

توراتده خنزیر ، قان ، شحم و مشهور بولنان سائر  
شیلرک اکللی محرماتدن اولدیغی حالده اشبو محرماته قارشى  
کله رک اکلنه دیشلر کزی دکرمن ، قورساقلری کزی مخزن  
ایلمشسکیز . کتابمده تورات وانجیلده حق اوله رق موعود  
اولان قتال آیتى کورنجه تعجب ایلمه ک پک تحفدر . توراتک  
« بنی آدم آراسنده قتال اولمسون . قاتل ومقتول جهنملکدر .  
سوزی بوکا مخالفدر . دیه دعوا ایلمکزه قارشى بکا خبر ویرکه :  
الله تعالی حضرت موسایه اشبو آیتى انزال بیوردقدن صوکره  
« موسی کندیسنگ دشمنی اولان ( مدین ) اهالیسی وعلاق  
اوغللریله محاربه ایلمکی ومملکتلرینه کیده رک اوراده بونلرله  
مجاداه ایلمکی نصل تجویز ایلمشدر ؛ حالبوکه بونلر موسایى  
یانلرنده برمدت بارندرمش اولدقلرندن ( مدین ) « وساتک  
حسن خدمت ایتسی لازم کلیوردی .

ای منور آدم ؛ بیلکه موسی صلی الله علیه وسلمی سن

ذم ایتش واللہ عاصی قیام شسک، زیر اشیہ، یوقدر کہ حضرت  
 موساک محاربہ ایلمسنی اللہ مراد بیورمش ایسہ، پدرلری  
 و اوغلی ہرنہ قدر مدین و عملاق اوغلارندن بیلہ اولسہ آنجق  
 امر اللہ امتثالاً بوندراہ محاربہ ایلمشدر، بونک عکس ممکن  
 ولہ، ماز چونکے حضرت موسی اللہک راضی اولدینی بر  
 اینمبری ومنتخب بر رسولیدر .

برده مکتوب کده «زیر انسخ سنک شریعتک مقدماتندن  
 بر مقدمه در» دیورساک و صانکد نسخ نہ پیغمبرلو علیہم  
 السلامک یولارندہ معروف و آرا لندہ معمول نہ ده تور اتده  
 منصوص دکل ایتش کی بونی انکار اید یورساک .

الکزدہ ویہ و دیلر دده بولنان تور اتده جمعه ایرتسی تور اتک  
 ثابت فرضلرندن و اہم لوازمندن بولندینی حالده صوکرہ  
 تور اتک آخرندہ ہارونہ جمعه ایرتسی کونی بریاشنی بیترمش  
 ایک قوچ کس و بکازیت ایلہ یوغورلمش چورک باغشلانیہ  
 یازاشدر .

حالبو کہ بونلر بوغاز لامق و یوزمک و کسمک و خور

یو غور مق و زیله قاریشدره رق بزی یایمق کبی اوزون  
برایشدر .

برده تورانده یوشعه اطاعت ایملرینی امر ایدیور  
وصوکره یوشعه اریحا ایله بتون کونلر محاربه ایتمسنی و جمعه  
ایرتسی محاربه نی شدتلندره رک اریحانی رئیس لر و عسکر لر له  
یدی کره محاصره وشدنلی محاربه ایلمسنی امر ایدیور .  
توراتک نصلنده دیور که « شهری محاربه ایچون محاصره  
ایتد کدن صوکره بردن بره هجوم ایلسونلر و بونی هفته نک  
آلتی کونی یاپسونلر دیدی . رئیس یدی بوری آلسون  
و موم صندوق نزدنده بولسون و هفته نک یدنجی کونی  
شهری یدی کره احاطه ایتسونلر و رئیس لر بوری چالسونلر »  
ناسخ و منسوخ اولان توراتی نظر اعتباره آل . بصر بصیرتی  
اولانلره کون کبی آشکاردر .

بکا خبر ویرکه اگر قرآن کریم نازل اولمازدن  
اول نسخ یوق ایدیسه خنانک ترکنی و جمعه ایرتسی یور تیسنک  
پازاره تبدیلنی نصل تجویز ایلمشکن . حالبوکه بونلر توراتک

فرض قیلدینی شیردر - بروجہ بالاسبت ایلدیکی وجهه  
نه ایچون حلالی حرام و حرامی حلال قیلمشسکز:

الکزده بولنان انجیلده مسیح توراته تعریضانه ایچون  
( متی ۳۱ ) هرکیم زوجہ - نی تطلق ایدرسه آکا  
طلاقنامه ویرسون دیتلمشدر - فقط بن سزه دیرم که  
هرکیم زنادن غیری بر سیه مبنی زوجہ سنی تطلق ایدرسه  
آکا زنا بتدیرر - و هرکیم مطلقه نی تزوج ایدرسه زنا ایتش  
اولور « وسائر وقتیه شویله دینلمش بویله دینلمش کبی  
توراتک حکمنی نسخ و تبدیل ایدیور -

به مغرور آدم ! بکا خبر ویر که بوتکه برابر انجیلک  
شریعتی نسخ دکل ، توراتک شریعتی انجق متممدر دیمکی  
نصل تجویز ایدیورسکز ؟ بو ایسه تبدیله تتم نامی و پروردگ  
سوزی یرینک غیریده قوللا تمقدر - تتم آنجق ، برشیتی  
واحکامنی اولدینی کبی قبول ایله برابر اکمال اتمسکدر -

انجیل ایسه ، قرآن کریم کتد بستدن اولکیلری نسخ  
ایلدیکی کبی ، توراتک حکمنی نسخ وازاله ایلمشدر -

بكا، كندی ملتکزده صالحلر بولندیغنه دائر اولان سوزك ايسه  
 په: ماشا الله آچیق و کیزلی اوله رق او کر ند بکک نه کوزل پارلاق  
 برهاتلردر!... شایان خجالت اولان بوبحک قباغنی اچامنه  
 نیت ایتیش ایدیسهم ده سوز صره سی کلدیکندن خلق  
 اوزریکزه کولدرمک ایچوت باری بر آزینی سويلیهیم .  
 سويله که :

حازق وعاقللرکز، دینلرنده اوزرینه بنا ایدیلور بر اساس  
 و مرجع اولور بر اصل اولمدیغنی کوردکلرندن کلیسا وقبرلره  
 قودقلری دوچار و هم ایدیجی خیاللر ویالیزلی باطللرله عوامک  
 عقلنی چامشلردر .

بونلردن بریسی بکا تعریف ایدلدیکنه کورده سزك بيوك  
 مشهد لرکزك برنده سنه نك معلوم بر کوننده سزه بر پرده  
 آرقه سندن الملك الی ظهور ایدرهش . بونی سز بیلیرسکزه  
 عقلنه و صدقه اعتماد ایلدیکم بر کیمسسه بکا بونی سويله خبر  
 ویردی :

بریهودی اندلسده سزك ریسلر کزدن بریله کوریشیرهش

بر کون بو کیمسه یهودی یه ، دیننی ترک ایتسنی ایستدیکندن  
 دیمشدرکه سنه نك معلوم بر کوننده بزه الهك الى ظهور  
 ایلیمسی کبی بر عجیبه نی کورمیورمیسك ؛ یهودی بوکا  
 دیمشدرکه : افندم بن شهادتکه بناء بونی قبول وسوزیکی  
 تصدیق ایدرم . سن بونی تحقیق ایلد . اکر پاپاسلرك بوطن  
 ایلدکاری شی طوغروچیقارسه بن ده دینکه کیررم . بوسوزدن  
 رئیس شبهه یه دوشر . الهك کورندیکی کون یاقلاشدیغنی  
 وقت اشبو مشهده جماعتیله عزیمت ایلمش . ویتشه میه جکی  
 بر یره کلمشدر . پاپاسلر کورونن الی تقییلی ایچون کنبدیسنی  
 یاقلاشدرمشلردر . ال پرده آرقه سندن ظهور ایلدیکی کبی  
 بو آدم صیم صیق طوتمش و « والله صاحبك یوزینی کورمدجه  
 بو الی براقیه جنم » دیمشدر .

دیرکن پاپاسلر باغیره رق الهدن قورق . سنی شمدی  
 یره کچیرر وکوکلری باشکه یقار . شمدی اوزریکه ییلدیرملر  
 ایندرر دیمشلردر . بو ایسه بوش لافلری براقکز بن ،  
 بویابده سزك دیدکلریکزك طوغزوویایالان اولدیغنی بیامدجه

ایلمی بوندن براقیه جنم دیمشدر . بونی کورنلر هپ طاغلمشار  
آنجق ایکی پاپاس قاهره بوکا دیمشاردر که :

نه اولهورسک ؟ سن پدریکک دیندن رجوعمی  
ایدیورسک ؟ بو آدم بونلره خایر دیمشدر . اوله ایسه  
بیک سنه دن زیاده در باغلانمش اولان بر باغی چوز مکمی  
ایستیورسک ؟ خایر استغفر الله آنجق بوالاک سرینی بیلیمک  
ایسترم دیمش . دیمشاردر که : جانم بوال پرده آرقه سنده  
طوران بر پاپاسک الیدر . دیمش که کندیسینی کورمک ایسترم  
اوله ایسه ایشته سن ، ایشته او دیه رک پرده آرقه سنده  
طوران پاپاسی میدانه چیقارمشلردر . رئیس پاپاسی کوردکن  
صوکره النی بیراقش واردوگاهنه عودت ایامشدر . آرتق  
یهودی بوکا افندم دینم خصوصنده بکا امرک نه در : دیمش  
اوده سن بیلیرسک ایستر چیق ایستر دینکده قال سن  
مخیرسک دیمشدر . یهودی بونی آکلایوب آرتق صوصمشدر .  
ایشته اوزماندن اعتبارا بو عادت ترک اولنمشدر . برده  
طاشدن یایمه بعض صورتلر قونمشدر که یاننده انجیل او قوندیغی

وقت بونلر آغلار و کوزلرندن یاشلر آقارمش . بونی خواص  
وعوام کورر و بونلر انجیلی بیلدکاری ایچون اغلا یور  
دیه ایتقاد ایدرلر مش .

ایشک طوغروسی ایسه بو صورتلرک ایچنده بولنان  
پک اینجه مجرالر صوایله طولوبر طولومه آرقه جهتدن متصل  
اولوب بعض کلیساخده سی طولومی صیقدقلرندن بو مجرالردن  
کجه رک اشبو صورتلرک کوزلرندن آقار .

برده سیجلیا وسائر یرلرده برطاقم صنملر یامش  
ایدی که : یانلرنده انجیل اوقوندیغی وقت ممه لرندن سود  
چیقار ایمش . برده دمیردن بر صنم وقندیلر و بیوک خاچلر  
هواده معلق طوروب هیج بر شیئه طوقونمازلر ایمش .

بونک بویله طوروسی او یرک برکتندن اولدیغی ،  
دینک عظمتنه بر برهان بولندیغی و بشقه لرنده بویله  
شیلر اولدیغی خبر ویریورلر .

بونک سببی ایسه اشبو معلقده طوران صنمک آت ،  
اوست ، اوک ، آرقه ، صاغ وصول جهتلرندن دیوارلر



ایچنه مقناطیس طاشلری وضع اولنمشددر که بوطاشلر دمیری  
متساویا کندیارینه جذب ایلور اولدقلرندن صورت اورته  
برده هواده طورمشدر .

یوکلریکزدن بریسی، نزدنده کاتب بولنان بریهودیدن  
صورمش یهودی ایسه بونک بر حبله دن عبارت اولدیغنی  
اوکرنوب اییجه ییلدکدن سوکره دیمشدرکه : ایشته هواده  
معلق طوران دمیر خاچی آلتی جهتمده موضوع مقناطیس  
طاشلری طوتمقده در .

بونی ایشیدن ذات برکون اشبو محلاک تخلیه ایدلمسنی  
امرايله کپتمش یالکز اوله رق کیرمش ومعیتنده کیلرلک برینه  
بر جهتمدن دیواری آچمسنی امرایامشدر . صلیبه قارشی  
بولنان بر مقناطیس بولمش چیقارمش وصایب بتون بتون  
موازنه سنی غیب ایادیکنندن آد مجکز ایشی اکلامش بردها  
اوغرامامق اوزره دفع اولوب اورادن کپتمشدر .

اشبو وقعه اوزمانده پایتختکز وجمع کبرا وعقلاکز  
ولان استانبولده وقوعه کلمشدر .

بری ده بیت مقدسده معلق بولنان بر قندیلی بلوطدن  
 بر نور کله رک هر کسک کوزی اوکنده آتشیز اوله رق  
 یاقسیدر . عوام ناسی توهم ایچون دیرلر که اشبو نور  
 اورایه الله طرفندن کلیور . چونکه کندیلرجه ایسانک دفن  
 اولندیغی قبرک یریدر . و بورادن سمایه رفع اولمشدر . بو  
 حال ایسه کوز اوکنده وقوع بولیور .

بونک اصلی دخی نفط یاغی بر کیفیت مخصوصه ایله  
 یاپیلوب غایت اینجه بر تله سوریه رک بر یردن بر یره کریایر  
 و بر اوجنه بر فقیل یاپیلیر . اشبو تلاک ایلاک اوجنه آتش  
 کوستریلیر سه اوزرنده کی نفط یاغی یانه زق ایکی اوجنه قدر  
 کیدر و فقیلی یاقار .

سز دخی بو وجه ایله کرهش اولدیغکز بر اینجه تلی قبه  
 نک اوزرنده کی مخصوص یرندن آتشیوب قندیلی کورونمز  
 بر آتشله یاقیورسکز . بونک بویله اولدیغنی سزدن بر طاقملری  
 « ملک کامل » ک برادری « ملک معظم » د خبر و یردکلرندن  
 مشار الیه بونی منع ایتک ایستمشیدی . بونک یوزندن

سز بر چوق ایراد آلیور سکز اگر قالدیر سه کز ایرادده قاتقار  
 دیه سویلملرینه بناء منع ایلامشدر . بیت مقدسده بولنان  
 امرا بونی بیلور و ملک معظمه بیلدیر یورلردی .

برده اندلسده بر کلیساده بر وجه بالا نقل اولنان  
 هواده معلق صلیب کبی بر آویزه واردی که سنه نك بر  
 کوننده بر نور کله رک بونک فتیلنی یاقارایمش .

اوزمانده اندلسده بولنان بنی امیه امراسندن برینه  
 بونی خبر ویردکارنده پک تحفنه کیدرک سببنی صورمش  
 وافریتقالی بر کیمسه بونی شویله خبر ویرمشدر :

دیواره بر اینجه دمیر بوری قومشار و بونک ایپلک کبی  
 اولان اینجه اوجنی تمام آویزه نك فیلنه قارشنی چیتارمشلردر .  
 یوم مذکورده اشبو بوریده کی نبط یاغنه آتش ویردکارندن  
 پک قوتلی اوله رق تمام بوری یه موازی اولان فتیلی کیدر یاقار .  
 بونکله برابر اشبو افریتقالی ذات بونک حیله ویاغنی  
 وایزه نك یوقاریده ذکر اولنان دمیر صلیبک طورمسی کبی  
 طور دیننک سببنی خبر ویرمشدر .

امیر مذکور بر محاربه سنده اشبو کلیسایه وارهش  
 آویزه نك يانمسی کونی تقرب ایلدیکندن افریقالی ذاتی  
 چاغیره رق بونلرک یایدفلرینی کورمهش وپك تحفنه کلمشدر.  
 امیر، افریقالیدن بونك کشفنی ایستدیکندن مرقوم ذکر  
 اولندیفی کبی دیواردن بر صاری، بوری چیقارمهش و آویزه نك  
 تمام اوستنه کلن طاولاندن دخی بیوک بر مقناطیس طاشی  
 چیقاردیغندن آویزه یره دوشمشدر. بناءً علیه امیر مشار  
 الیه اوراده بولنان پاپاسلرک مجازاتی امرایلمشدر.

بونلردن بشقه آنجق سزه یاقیشان وسائر جاهلارک  
 عبادت ایتیه جکی بوکبی نیجه هذیان و خرافاتکز واردر.  
 الله حمد اولسون که: بوفناقلردن اسلامی طاهر  
 قلمش، و اوکلن کونشندن دهاپارلاق شیارله بوکبی نقیصه لردن  
 نزی مستغنی ایلمشدر.

جتنده اکل و شرب وسائر شیلرله اجسامک تلذینه  
 دائر اولان سوزلر مزه اعتیاض و بوس بتون بونلرک وقوعه  
 کله جکینی نفی ایلمکمز، آنجق سزک الله تعالی یه، پیغمبر لرینه

و کتابلرینه علمسز و برهانسز بر عناد کزدندر . بو بایده  
 ذاهب اولدیفکز شیلرک فسادینی ، هپ اوزر لرینه اللهمک صلاة  
 و سلامی اوله سی انبیانک سننی وجهله انشاء الله ، بر وجه آتی  
 آرئق بیان ایدیم .

شمدی یه قدر یهودیلرک انده طوران تور اتده ایسه نه  
 اخرت نه بعث نه حشر نه ده احوال قیامتیه دائر برشی ذکر  
 ایدما مشدر .

یهودی کتابلرنده بوکا دائر دیمشدر که : موسی علیه  
 السلام ، بنی اسرائیل کندیسنی بو سبتون تکذیب و رجم  
 ایدر لر قورقوسیه بو بایده برشی سویلما مشدر . زیرا بنی  
 اسرائیل الله قارشى عناد ایدرک موسی علیه السلامک  
 معجزاته دائر اولان افعالی ناقص کورورلر و بتون یاپدینی  
 شیلری قبولدن استنکاف ایدرلردی .

آنجق کرک موسی بن عمران کرک کندیسندن اول کلان  
 پیغمبرلر عمومأ هرکسه خبر ویرمشلردر که الله تعالی نه بر  
 شیدن نه ده بر متقدم اصلدن اولمیه رق اشیا یی یارادوب

چیتار مشدر . بوايسه جمله مزجه متفق عليه بر شيدر .  
او حالده شبهه يو قدر که خالق تعالى قادر اولديني همچون بعث  
وحشر اجساد متمذر دکلدر .

ديک بو حال حد ممتعه دکل ، حد امکانده قالمشدر .  
وقتا که صادق اولدقلرينه براهين ضروريه اقامه اولنان پيغمبر لر  
موسادن صوکره بعث وحشر اجساد واحوال قيامتی بتون  
خلقه خبر وير دکلرندن ضروري بونلر بزجه تحقق ايلمشدر .  
او حالده شبهه يو قدر که : ايلک نفسلريله حشر اولنان  
اجسادک تلذذ ايلمسی حد ممتعه دکل حد امکانده اولور .  
وقتا که صدقه براهين ضروريه اقامه اولنان و طرف الهيدن  
پيغمبر کوندريلن ذات بزه بونلری خبر وير دیکسندن بزجه  
تحقق ايلمشدر . زيرا بو مسئله حضرت پيغمبر طرفندن خبر  
ويرلمزدن مقدم بزجه وبشقه لرنجه اولجه بيان اولنديني وجه  
اوزره حد امکانده ، بلکه ده حد واجبه بولنيور ایدی .

زیر الله تعالى نفسار مزی خلق و کند يک اصل جوهر  
وطبيعتلرینی ترتيب ایلدیکندن نفسمک جوهرينه موافق

بر صور تده و لانی حیث و یحیات و سائر دنی البته لذت آلمق محال  
 دکلدرد. بونی ایسه هیچ بر کیمسه رد ایده مزه. شبهه سزدرکه  
 نفوس اکل و شربدن خوش قوقولر و کوزل منظره لردن ،  
 کوزل سسلردن تلذذ ایدرد. وینه بالعمکس فناشیاردن متالم اولور .  
 حواس جسدیه دخی اشبولداری نفوسه ایصال ایچون  
 برر منفذدر. جسدک ایسه اصلا حسی یوقدر . اکر الله تعالی  
 قیامت کونی عالم جزاده بزم نفسار مزی و بونی ترکیب ایدن  
 جسدلری جمع و اونکی حالته اعاده ایده جکی نقطه سنده  
 منقعا اجتماع ایدرسهک او حالده طبعیعللرینک اقتضا ایده جکی  
 شیلرله متلذذ و یا متالم اوله جنی و بشقه بر دورنو اصلا اولیه  
 جنی تجویز اولور .

برده او اجسام فنا برلقدن صوکره بوزلیه رق اعاده  
 اولندینی کبی قادر عظیم الشانک قدرتی محال دکلدرد که اوراده  
 بولان طعام نه آتسه محتاج اولور نه بوزولور ، نه پیسلک اولور ،  
 نه قان یا پیلیر ، نه تعمیره او غرار ، نه فوت اولور بونده قادر  
 جل شانک قدرتنه ایسه اصلا شبهه یوقدر .

نیتہ کم تبارک و تعالیٰ قرآن کریمندہ (سورۃ الواقعة  
 آیۃ ۱۹) «اول خردن خمار و عقلہ خلل کلز» آیتلہ بزہ بونی  
 خبر ویرمشدر . اشبو اجساددہ قاریشقلق وقان و الم بولندینی  
 کبی نفسلردہ دخی حیلہ و حسد و حرص و سائر ، شو دار  
 فائیدہ نفسلرک فنالق و سائرہ سی کبی ، فناقار اولیہ جقدر .  
 نیتہ کم حق سبحانہ و تعالیٰ قرآن کریمندہ (سورۃ حجر آیۃ ۴۷)  
 «بز اول اهل جتک صدر لرندن حقد و حسدی چیقاریرز .  
 آنلر بری برینہ مقابلدر لر» بیورمشدر .

برده بونلردن بشقه اولہ رقی سکادیرم کہ : قدمای هند  
 کتابلرنده افلاک و بروجدہ بر طاقم صورتلر بولندیغنی ذکر  
 ویریوزنده هر نه صورت وارسہ بونلرک افلاکدہ عینی اولدیغنی  
 بیان ایتشاردر . بو ایسہ طائفۃ مذکورہ جہ افلاکدہ  
 ما کولات و مشروبات و ملبوسات و انهار و اشجار اولمسنی  
 ایجاب ایدر .

برده شمدی یہ قدر یهودیلرک النده بولنان توراتده  
 حضرت آدملہ زوجہ سنک جتتدہ کی آغاجدن ییدکلری



و بوکا شاء اورادن طرد اولندقلری واردرد . تورات آدم حقنده  
 دیور که : الله تعالی آدمه حوایی جنتدن چیقاردی که کندیلرک  
 خلق اولندیغی یری اعمارایتسونلر . اشبو جنت یریوزنده  
 اولان برشیدن خبر دکلدرد . الکزده بولتان انجیلده واردرد که :  
 مسیح فصیح کیجه سی شاگردلریله طعام ایلدیکی وقت بونلره  
 بردکاسه شراب ویره رک دیدی که بن بردها سزکله اصلا  
 انجیمیه جکم انجق اللهک صاغنده اوله رق ملکوتده سز بئمله  
 ایجه جکسکزر .

ینه انجیلده واردرد که : مسیح شاگردلرینه ایلدیکی بر  
 وصیتنده دیور که ملکوت الاهد بنم سفره مدن یسون  
 وایچسونلر و دین امر ایلدن اون ایکی سبط اوزرینه عرشمه  
 اوتوره رق حاکم اولسونلر .

یهودیلر دخی دیور که : « اکر موسی سزه صحراده  
 اتمک ییدر دیسه بن سزه سماوی اتمک ییدره جکم . بونسکله  
 نعیم جنتی مراد ایلمشدر .

بونلر ونیجه بوکا بکزر ساثر شیلر سزک کفر کزی

و کتابکده کئی انکار ایلدیکی ایجاب ایدیور .

اسلام دینک قلیچ و جبر ایله میدان چیقدیغنه و صلیب  
 دینک نه جبر ، نه قلیچ ایله نشر ایلمدیکنه دئر اولان  
 سوزلرک ایسه صانکه کندی . مورخ و سائر لریکزک بوبابده  
 یازدقلرندن غفلت ایدیورسک . زیرا دینکزلک ایلاک باشلامسی  
 یهودیلرله ایلدیککز محاربه سینندن ایدی . یهودیلری آتشلره  
 یاقیور ، دکز لره غرق ایدیور . و کندیلرینه اعانت و ذلتک  
 انواعنی روا کور یور دیکز . اگر بویله یانماش اوله ایدیکز  
 یهودیلر سزک اثر یکز یی اقامازدی . زیرا حکومت  
 کندیلارنده ایدی . سزک زعمکزجه الله کزی یهودیلر قتل  
 ایلدیلر . کندیسندن صوکرده اون ایکی حواری ایله یتش  
 مبشردن بشقه کیمسه قالماش و بونلر ایسه قرقرقلرندن فرار  
 ایلمشلردی . شاید بونلردن بریسی اوزمانده میدان چیقجه حق  
 اولسه ایدی . یهودیلرک فنا اولومه دوچار ایدرلردی .  
 کندی شریعتکزک امر ایلدیکی خوش کچنک خصوصنی  
 التزام ایلمش اوله ایدیکز سزدن هیچ بریکز قالماز

ویرلریکزده شمدی یلار اسردی .

آنجی دینکزی، امرلرینی رد ایله اقامه و آثارینی محو ایله  
دینکزه یاردیم ایدیه رک قتل و قتالی التزام ایله او زمانده  
عاصی اولدیکز . حالاده انجیلکزک امر لرینه مخالفتله عمل  
ایتمکده سکز .

برده بوندن صرف نظر اگر اسلامی تعیب ایچون  
بو سوزی سویلیور ایسه ک سن موسی بن عمران و یوشع  
بن نون و بوناردن اول و صوکره کان پیغمبران عظام حضراتی  
عیلامش اولورسک . زیرا بونلر مملکت لرینه قارشی کلن  
عاصی امت لرله محاربه لر ایلمش لر و سرکش لرله یرلرنده بوغاز  
بوغازه کلمش لر در . نیته کیم تورات بزه بونلری نقل و بیان  
ایلیور . شویله که : داود علیه السلام جالوت له و سلیمان علیه  
السلام کفره طائفه لر یله محاربه لر ایلمش لر در .

حالبوکه تورات بونلرک دینلرینی ذم ایتمش لر . حرب  
ایلمک قانون الهیدن اولور ، اهل حقک اهل ضلال ایله حرب  
ایتمسی عادت بولورسه ایشته بز بوقانونه سالک و بونکله

عمل ایتمش اولورز .

او حالده اشبو حالز بزه معایب دکل مناقب و سیئات  
دکل حسنات صایلیر . بوندن پلیرسك كه سنك بو بایده  
بزی تعییک كنندیکه عايد اولور . باری سويلمیه ايدك .  
اكر بو سوز كه انجیلک سزه امر ایلدیکی وسید الانیاء  
افندمرك امر ایتدیکی صلح حالك حرب حالی اوزرینه  
اولان محاسنی اظهار ایتك ایستورسه ك بیامیهرك ظلم  
و كفر ایتمش اولورسك .

ایشته السکرده کی انجیلکز سنك دیدیکك کبی مسالمت  
والتزام تواضع و مذلت ایدلمسنی صراحة سويليور . و دیورکه:  
اكر برکیمسه یکاغکه اورورسه دیکرینی چویر . اکر بریسی  
سنی تحقیر ایدرسه منازعه ایلمه . قیامته قدر قتال و منازعه  
دن پك اوزاق بولنکز و برکیمسه خفتانکی آلق ایستر ایسه  
عبا کی ده ویر . برکیمسه سکا برمیای یورو مک امر ایدرسه  
برابر ایکی میل یورو . برکیمسه سندن ایسترسه ویر . بر  
کیمسه سندن قرض ایسترسه ممانعت ایلمه . دشمناریکزی

احیا ایدکنز . سزه لعنت ایدنلری مبارکلیکنز . سزه بغض ایلنلره  
احسان ایدیکنز . سزی طرد و ترزیل ایدنلره دعا ایلکنز .  
بو نلرک هپسیله برابر سزک قتل و قتاله جریص انسانلرک  
اک شدیددی اولدیغکنزی بز کور یورز .

ظامله اقطار جهانیه ال آتیه رق قتل نفوس و سلب  
اموال ایدیور ، بو حالاری اسباب سعادتک اک طوغریسی  
صایبور واللله تقریک اک ییوکی طانیور سکز . حالبو که  
انجیلکنز شو حاللریکنزی سزه تحریم و دشمنلریکنزه تسلیم  
اولمکنزی امر ایلمشدر .

اللهم حرام قیلدیغی شیلری حلال قیلان کیسه ، الله  
و کتابلرینه و احکامنه کفر ایدنلرک اک شدیددی اولور .  
بز ایسه کتابمز ، بزه قتالی واجب قیلدیغندن خالقمز  
جل شأنه نک امرینه امثال ایله اولیاسی و دینک ناصری ، یر  
یوزنده مخلوقات اوزرینه حقنی آلق ایچون قائم اولمش بولنه رق  
سمید ، شهید ، ولی و عزیزلردن اولمشدر . معجزات  
یاهره و براهین قاطعه ایله مناظره ایدر ، مکرم اخلاقه دعوت

ایلرز و فئالقلردن منع ایدرز . بزه تابع اولاتلر سعادت  
بولور واسباب سعادتق حائز اولور . نه رجاله ، نه نسیاه  
عبادت ایلملری ایچون کیمسه یی دعوت ایلمدی کمز ایچون  
سوزمزی دیکلمینلر استصغار و ذل و عاره مستحق اولور لر .  
بر کیمسه یی نه انسانه نه نسوانه عبادته دعوت ایتمز . نه ده  
زعمک زجه یهود یارک دورلو اشکنجه لر ایلدکلری کیمسه یه  
عبادت ایلمیز . یر زه ده کوک زه ده ؛ دومان زه ده آلتون  
زه ده ؛ دینم زه آفتاب حق شمشعه پاشدر . سز ککنده ایسه  
قیامته قدر غیب اولوب کیتمشدر .

محمد صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه پادشاه ایدی دینلر  
اولم دینی سزه خفی دکلدر که دینی کندی تبعه سنه جبراً قبول  
ایتدردی دینسون . مال صاحبی ده دکل ایدی که خلق دینه  
کیردر مک ایچون مالنه طیانندی دیسونلر . آنجق جمله سی رسالت  
و نبوتک صدقنه دلالت ایدن خارق العاده خبر و معجزه لرله  
کله رک قومنه پتاری قالدرتمش ، صنملری قیردرمش ، یالکز  
بر الله عبادت ایتدرمش و ، مرو فله امر و منکردن نهی ایلمشدر .

برده کندیسنه الله تعالى بوکونه قدر باقی قالان قرآن  
 کریمی تخصیص بیورمشدر . انبیای سالفین حضراتنک هپ  
 آیتلری کندیلرله برلکده کیتمش وهیچ برینه برآیت ابقا  
 سنی تخصیص ایلامشدر .

حق تعالى عالی کندیسنه دعوت ایتسی ایچون حضرت  
 محمدی بعث بیوردیغی زمان پک آز کیمنسه لر شرک وشردن  
 قاچنه رق خیره شتابان اولمشاردی . . محمدی قومی کله رک  
 کندیسنه وتوابعنه ظلم ایتشار ، طاشلامق ، دوکمک ، قوغمق ،  
 اشکنجه ایتک وینه فتنه لر ایلمکله اذیتلر ایتشاردر . حضرت  
 پیغمبر بو وجهله اون سنه قدر اصر اللهی اظهار ایچون اوغراشمش ،  
 صاقلانوب کیزلنیه رک وصاقلامیه رق قومنک اذیتلرینه صبر  
 وتحمل ایلمشدر .

برکون حضرت پیغمبر برابرلرنده اصحابندن بریله کعبه ده  
 ایکن بونلردن برقچی کلشدر ، سن بزم اللهار مزه سوکیور  
 ودینمزه لعنت ایدیورمشسک دیمشدر . بریسی حضرت  
 پیغمبرک یاقه سنه صاریله رق چکدیکی واوزرینه یوکلندیکی

وقت حضرت پیغمبر «اوت بویله دین بن ایم» یورمش .  
 بوسره ده صاحبی ، ربم اللهدر و کیمسه نی آکاشریک ایتیم  
 دین آدمی اولدره جکیمسکن: دیه باغیره رق اوزرینه آلمشدر .  
 پیغمبر افندمن هیچ بر شیدن خوف واحتراس ایتیه رک  
 اللہک یر یوزنده اولان دیننی نشر یورمش واصحاب کرامنی  
 رهبر یلدیزی و قراکیاق چیراغنی ایلمشدر .

قومی اذیت ایلمک ایچون آرقه سنه دوشدکلی وقت  
 حضرت پیغمبر بر مغاره یه کیرمش ایدی که صاحبی یارسول  
 اکر اونلردن بری آیا قارینک آتته باقه ایدی بزی کورور  
 ایدی دیمسنه بناءً «ای ابو بکر اوچنجیسی الله اولان ایکی بی  
 سن نه ظن ایدیورسک» دیه یورمشدر .

سن ایسه انجیلده یازمشسکنز که : مسیح علیه السلام  
 یهودیلرک کندیسنی دردست ایتک ایچون کلدکلرینی حس  
 ایلدیکی وقت : شمدی قورقویورم پدرم نه دیمیم : بی بوندن  
 قورتار دیمشدر . وزعمک زجه طوتلدینی وقت یهودی  
 قرماندانلری «سن یسوع میسک سن مسیح میسک» دیه



صور مشر وعیسی ایسه سز بویه سویلیور سکز دیرایش .  
 دردستی ایچون آرادقاری وقت باغچوان عیسایی برکوبره  
 کوفه سنک آتنه صاقلامشدر وسائره کبی بر طاقم حسد  
 جبارک اویدروب، دوزمه یهودی روایتنه سزدن بعضلری  
 موافقت ایتشسکزدر .

بونکله برابر انبیای سالفین حضراتی کتابلرنده سید  
 الانبیاء محمد صلی الله علیه وسلمک اوصافی جمله سندن اوله رق  
 قلبجمله بعث اولنه جغنی تبشیر ابامشدردر . بوکا دائر ممکن  
 اولدینی قدر یوقاریده ذکر ایلدم .

اشعیایله صحفنده عربک منهزم اوله جغنی ، بدر وقعه  
 سنده اشرافنک قتل اولنه جغنی وسائره سنی خبر ویره رک  
 دیمشدرکه « بیادر » ی تپه لکاری کبی امتلری تپه لیه جکار  
 وعربک مشرکلری مصیبت کوره جک ومنهزم اوله جقدر .  
 بورادن صوکره دیمشدرکه : اللری یالین قلیجلی واکری  
 یابلیارک شدتلی محاربه لرندن منهزم اوله جقدردر .

برده مسیح انجیلنده شاگردلرینه دیورکه « بن سزی

کوندردیم وقت یانکزده آزیق و آباق قابکز یوقدی . بونلر  
 سزه ضرر ویردیلرمی ؟ یوقسه بر شیئکز اکسلدیمی ؟ اونار  
 خایر دیدیار . عیسی بونلره دیدی که شمدی ایسه آزیغی  
 اولمایان آزیق آلسون . قلیجی اولیان اثوابی صاتسون قلیج  
 آلسون . محمد علیه السلامك قلیجله بعث بیوريله جفنی  
 بیلدیکی ایچون مقاله نی نهی ایلمشیکن دونوب قلیجدر  
 صاتون آلملرینی امر ایلمشدر . پک چوق یرده بوکا بکزر  
 قلیجدر ذکر می موجود در .

سزك ، ایچنده بولندیغکز صلیب دیتی قسطنطین  
 زورایله وریاستی سایه سنده نشر ایلمشدر . مسیح علیه  
 السلامك کتیر دیکی دین ایسه کندیسندن صوکره صاحببری  
 ضعیف اولدقلرندن قرق سنه دن زیاده قالمشدر . یوقاریده  
 ذکر اولندیغی کبی صوکره مختل اولمشدر . سید الانبیاء  
 اولان محمد علیه الصلاة والسلامه برکون مشرکلردن بریسی  
 اوقنی آتمش صحابه کرامدن بری بوکا کندینی سپر ایلدیکندن  
 اوق کلش وجودینه کیرمش وحق رحمت ایلسون وفات

ایلمشدر . دشمنلر اوق آتمغه باشلادقلرندن « ابن حشره »  
 حضرت پیغمبرك اوزرینه آتیه رق سپر اولمش وجسمی  
 یاره لشمشدر . صحابه دن بعضلری بونك اوزرینه آتیه رق  
 حضرت پیغمبره تعظیم وایمان ایلدکلری ایچون مجروحك  
 قاتنی یالامشلردر .

بو حاللر سزك انجیلده یازدیغکز کبی دکلر .  
 زهرا حضرت مسیحی ظنکزجه چویرد کلری وقت  
 اصحابی قورقوب طارمه طاغین اولمشلردر . انکار ایلمیه جکنه  
 دائر یمین ایدن ( بطرس ) خروس اوتمازدن اول اوچ  
 کره انکار ایلمش وعیسایي طانیادیغنه یمین ایتمشدر .  
 حالبوکه سزك زعمکزجه عیسی بونك حقنده یوزنده  
 چوز دیکارك کوکده چوز یله جك ویر یوزنده باغلادقارك  
 کوکده باغلانه جقدر . دیمشدر . عیسی ، بطرس حقنده  
 بو سوزی سویلدکدن صوکره سائر شاگردلرینه دخی بویله  
 سویلدیکنی زعم ایدیور سکز . بوندن بر آز صوکره ایسه  
 جمله شاگردلر زعمکزجه فرار ایدرک عیسایي دشمنلرینه

تسلیم ایتشار در .

برده زعم ایتیمور میسکز که بطرس اوزمان قلیچ چکه رک  
بر قولاق کسمشدر . بونه قدر آچیق بر شاشقینلغکز ؟  
نه قدر الله قارشی قولای بر انکار کزدر .

به مغرور آدم : مسیح حقنده پک چوق مختلف سوز  
لر یکز و منازعه لر یکزله برابر جمله کز مسیح علیه السلام  
الله اولدینغی ویریوزینه کلسی آدمک خطا سندن عالمی قورتاره  
رق صاحبیرینک نفساری پاک و راضی اولمق و اولمق ایچون  
کلدیکنی و یهودیاره غلبه چالمکز ایچون امداد کزده  
بولندینغی و اسمان عظمتکز ده شمس سعادت اولدینغی زعم  
ایدیورسکز . حالبوکه بونلری پیغمبران کرامی و مقربین بولنان  
خواصی واسطه سیله یایمسی جالات صمدانیه نك ایهتی  
وعظمت الهیه نك حرمتنه ده از یاده یاقیشور ایدی .

عالی اولان مجددن و متین بولنان عزندن قالقوب  
شدید بلالر و مضر لوملر ایچنه دوشمسی ، خالق ایچون  
نه دن ایجاب ایدیور ؟ قادینلرک قارننه کیوریور . قانلارله

غدا نیور . پس قوقور و فنا حال لرله رحملرده بکله یور .  
 نهایت آناسی کندینی طوغوریور . امزیریور و ممه  
 دن کسپور . تربیه ایدیور . طوغرو اولسنی امرایتمش  
 فناقلردن نهی ایلمش بایرام یرلرینه کوتوره رک آیینلری  
 کوسترمش وقتا که بیومش بالغ اولمش .

کندینی بیلمش . کندینه کلن و حیلری تبلیغه باشلا بجه  
 یهودیلر معارضه ایدرک طارلمش و ایچلرندن قوغمشلر و قتلنه  
 نیت ایلمشلردر . یهودیلرک بو ایشلرندن بیزارقالدینی وقت  
 صاقلانمق ایچون دیوار آرقه لرینه التجا ایتمش، صاقلاملرینی  
 ویرینی اصلا سویلاملرینی اصحابنه امر ایلمش، یهودیلر  
 کندیسینی آرادقلری حالده بویلهجه برمدت صاقلی قالمش، نهایت  
 کندی شاگردی بولنان یهوذا قیلا غوزلق ایدرک دشمنلرینه  
 ویرمش و مصیبت آغلرینه دوشورمشدر . یهودیلر الزده  
 اوله رق اشکنجه ایچنده قالمش و بونلرک یاپدقلری بیوک  
 فناقلری ای وایلدکلری شدتلی اهانتلری خوش کورمشلردر .  
 ایستدکلری کبی اهانتی یاپدقدن صوکره کندیسینی یاراتدیغنی

ظن ایلد کلری بریره کتور مشلر و کندی بیتوردی دید کلری  
 خاچنی صرتا مشلر و اشهار ایچون آرقه سنه قیر مزی بر خفتان  
 کیدر مشلر که رأیکزجه بونک آغاچنی یار آتمشیدی .  
 کندی ایستدینی کونشه قارشی طوردر مشاردر . جانی  
 بوغازینه کلدیکی وقت کندی آقیتدینی صودن بر ایچیم  
 ایستمش . یهودیلر درلو بلالری باشنه یاغدر دقلری وقت  
 خاچنده اللهم اللهم دیه باغیرمش وخیر سزلر آراسنده آصیلی  
 قالمشدر . صوکره جانی چیقمش ، جسدی قالدیرلش قبره  
 قونه رق بوق ایدمش وزعمکزجه اله ازلی غیب اولوب  
 کیتمشدر .

اوج کون صوکره اشبو یردن چیقمش ، بلالر کور  
 دکن صوکره اسکی حالنه عودت ایلمش و آرتق بوکا حسرتکز  
 قالمش حق تعالی یه روا کور بلن جنایتله کناه ایکی قات اولمش  
 یهودیلرک تسلطی بیومش منکر لر تعظیمی ترک ایله حقنده  
 کفر ایتمش و پک آز کیمسه لر ایمان ایلماشاردر .  
 بو نصل ترسنه بر فکر و شایان ذم بر رأیدر که : آنجق

بوناقلر ، رأیی فاسدهمتی ناقص ، فکری مظلم وجانی زحمتہ  
صوقانلر و عباد آراسنده کوجلک چپقارانلردن صدورایدی .

حقیقہ بویله حال شواللهلغه پک بیوک برشین اولوب  
یا قیشغنی قالدیور و نورینی کیدریر و باطل اولدیغنه دأر دشمنلر  
ینک دیلترینه فرصت ویرر . بونره ده ؟ بز مسلمانلارک سوزمن  
نره درکه الله تعالی حضرتلرینی اجسام صفاتیلہ متصف و آفات  
والامه دوچار اولمقدن بری قیلارز . عیسی علیه السلامی نبی مکرم  
اولمق اوزره بعث وارسال و دشمن اللریله اہانت و دورلوبلاری  
مسلط ایتیموب محترم و معظم اوله رق طرف الہیسنه رفع  
بیوردی .

اطه لڑک برنده پیدای اوله رق دینلری طائیماش  
وانسانلہ اختلاط اہلماش برکیمسه یه سنک بر اللہک وار  
درکه سنی یاراتدی . میدانہ کتیردی . کندیسینی سنک کبی  
بر آدمدر . ایشر ، صیچار ، سومکورر ، توکورر ، آچیقیر ،  
طویار ، صویونور ، کینور ، اویور ، اویانور ، کونلردن شکوا  
ایدی . سنک کبی و کندیسینی کبی انسانلر بغض ایدرک کندیسینی

دو كديار وزندانە آتديلر . صاچلرينى يولدقدن ويوزينه  
 طوقا تلتراوردقدن صوكره چارميخه كره رك قتل ايلديلر .  
 جان ويرمك كنديسنه گوج كلدى . نهايت اولولره قاتلدى .  
 ديه خبر ورسه ايدى . اللھم انى تصديق شويله طورسون  
 بويله بر اللھك وجودينه اعترافدن عقل سليم وطبع مستقيم  
 استكاف وبوكا قول اولمقدن امتناع ايدرك بويله بلالردن  
 سالم اولديغى ايچون نفسنى بو اللھدن دھا افضل بولور ايدى .  
 اللهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم  
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين



خطا و صواب جدولی

| صحیفہ | سطر | خطاسی     | صوابی            |
|-------|-----|-----------|------------------|
| ۲     | ۹   | ہزیاننامہ | ہذیاننامہ        |
| ۲     | ۱۲  | بکزیان    | بکزمیان          |
| ۳     | ۱۳  | محر       | محمد             |
| ۱۰    | ۹   | بونده     | بونلر            |
| ۲۲    | ۲   | دیر       | وہر              |
| ۲۳    | ۳   | کلمکہ     | کلمکہ            |
| ۴۲    | ۸   | قلنہ      | قتلنہ            |
| ۷۱    | ۱   | بولندیسہ  | بولندیسہ دہ مسیح |
| ۱۹۱   | ۵   | کیرہ رک   | کتیرہ رک         |
| ۱۹۶   | ۱۳  | کنندیسیہ  | کنندیسنہ         |